الإرهاب الذي في مصر

١٩٩٦

١١


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف
١٩٩٦

المجلد الحادى عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١١ الارهاب (١٩٩٦) المجلد الحادى عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاسلام قادة .. رغم كل هذا الكيد			
مصطفى مشهور	الشعب	٢٥٠٩	٩٦-٠٨-٣٠
تعليقا على الاحكام العسكرية			
	الشعب	٢٥١١	٩٦-٠٨-٣٠
الون العربى تنشر اخطر وثيقة ادانه لوزير الداخلية			
	العربى	٢٥١٢	٩٦-٠٨-٣٠
٥٠ مجموعة امنية لضبط الجناة فى جريمة طهطا الارهابية			
	الاهرام	٢٥١٤	٩٦-٠٨-٣٠
شكرى يستقبل ابو العلا ماضى ... ويطالب بسفر مجاهد للعلاج بالخارج			
	الشعب	٢٥١٥	٩٦-٠٨-٣٠
تامين المنشات الاقتصادية والبنوك ومراجعة وسائل الامن بها			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٥١٦	٩٦-٠٨-٢١
الام : الجناة لن يفلتوا من العقاب واتمنى رؤيتهم معلقين فى "المشانق"			
احمد نبيل	الشعب	٢٥١٧	٩٦-٠٨-٢١
قائد تنظيم السطو على محلات الذهب احد مساعدى الارهابى همام			
ثروت شلبى	الاهالى	٢٥١٨	٩٦-٠٨-٢١
الاخوان مليونيرات النقابات !			
رضا حماد	صباح الخير	٢٥١٩	٩٦-٠٨-٢٢
الاخوان يناشدون مبارك عدم المصادفة على الاحكام العسكرية			
محمد صلاح	الحياة	٢٥٢٤	٩٦-٠٩-٢٣
مصرع شقيقين واصابة اخر برصاص مجهولين فى ملوى			
الاهرام	الاهرام	٢٥٢٥	٩٦-٠٨-٢٣
من الحياة			
عرفان نظام الدين	الحياة	٢٥٢٦	٩٦-٠٨-٢٣
احكام ظالمة			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	٢٥٢٨	٩٦-٠٨-٢٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القاهرة : خلاف وسط الاخوان على عضوية مكتب الارشاد			
	الحياة	٢٥٢٩	٩٦-٠٨-٢٤
حراسة البنوك مسئولية من ؟ شركات الامن الخاصة			
	السياسة	٢٥٣٠	٩٦-٠٨-٢٥
اعتقال ٢١ من الجماعة فى المنيا واسيوط			
	الحياة	٢٥٣٤	٩٦-٠٨-٢٥
الاخوان المسلمون يكشفون اسرارهم باقوالهم ... واقلامهم			
محمد سعد	اكتوبر	٢٥٣٥	٩٦-٠٨-٢٥
السوق خالية ودشم لحماية الصاغة !			
فتحى ابو الحمد	العربى	٢٥٣٨	٩٦-٠٨-٢٦
ميليشيات عائلية فى الصعيد !			
وائل الابراشى	روزاليوسف	٢٥٤٠	٩٦-٠٨-٢٦
مواصلة الاستماع الى شهود الاثبات فى قضية تنظيم اعضاء الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية			
	الاهرام	٢٥٤٦	٩٦-٠٨-٢٦
استشهاد اربعة مواطنين واصابة خامس فى هجوم ارهابى بالمنيا			
	الاهرام	٢٥٤٧	٩٦-٠٨-٢٦
الاخبار تقتحم بطن الجبل لاول مرة جبال الصعيد تحت سيطرة قوات الامن			
جمال حسين	الاخبار	٢٥٤٨	٩٦-٠٨-٢٦
السلبية ... ومواجهة الارهاب			
سوسن الجيار	روزاليوسف	٢٥٥٢	٩٦-٠٨-٢٦
الجناة ارتكبوا الجريمة فى الحادث الارهابى بالمنيا لرفض الضحايا الاستجابة لابتزازهم			
حجاج الحسينى	الاهرام	٢٥٥٣	٩٦-٠٨-٢٧
مصرع خفير ومواطن واصابة ثالث برصاص مسلحين ببنى سويف			
	الاهرام	٢٥٥٤	٩٦-٠٨-٢٧
مصرع ١٣ مواطنا واصابة اخرين			
	الشعب	٢٥٥٥	٩٦-٠٨-٢٧
تقتحم بطن الجبل .. انتفاضة شعبية ضد الارهاب بالصعيد تفجرها الحوادث الاخيرة			
جمال حسين	الاخبار	٢٥٥٦	٩٦-٠٨-٢٧
محكمة امن الدولة تواصل سماع شهود الاثبات فى قضايا الارهاب باسيوط			
	الاهرام	٢٥٦٠	٩٦-٠٨-٢٧
القبض على ٤٤ ارهابيا من تنظيم الجهاد تللوا من الخارج			
	الاهرام	٢٥٦١	٩٦-٠٨-٢٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ومصاب			
	الاهرام	٢٥٦٢	٩٦-٠٨-٢٨
ضبط بندقيتين الييس بحوزة رجل اعمال بالجيزة			
	الاهرام	٢٥٦٣	٩٦-٠٨-٢٨
بنى سويف : مقتل اثنين فى هجوم لـ الجماعة الاسلامية			
	الحياة	٢٥٦٤	٩٦-٠٨-٢٨
مصرع ٣ مواطنين برصاص الارهابيين فى بنى سويف			
محمد ابراهيم عويس	الاهالى	٢٥٦٥	٩٦-٠٨-٢٨
مصر تطلب من بريطانيا سميا معلومات عن مؤتمر زعماء الارهاب			
	الاهرام	٢٥٦٦	٩٦-٠٨-٢٩
خاطفو الطائره السودانيه العراقيون سيمثلون امام القضاء البريطانى			
	الحياة	٢٥٦٧	٩٦-٠٨-٢٩
جريمه سرقه ام انتقام من الشاهد الوحيد !			
رضا حماد	صباح الخير	٢٥٦٩	٩٦-٠٨-٢٩
السلطات البريطانيه تواجه مازقا حول تحديد مصري المختطفين العراقيين وعائلاتهم			
رويتر	الوفد	٢٥٧٥	٩٦-٠٨-٢٩
ضبط ١٢٣ قطعه سلاح فى حملات امنية بسوهاج			
	الاهرام	٢٥٧٦	٩٦-٠٨-٣١
العناصر الحريه وكر للتخطيط لعملياتهم الاجرامية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٥٧٧	٩٦-٠٨-٣١
مشروعات الشباب توقفت والبطاله تطاردهم !			
	السياسى المصرى	٢٥٧٨	٩٦-٠٩-٠١
تعمير الجبال وتنمية الصعيد السلاح الاساسى لمواجهة الارهاب			
جمال حسين	الاخبار	٢٥٨٢	٩٦-٠٩-٠١
انحى انا كان ان ثبت اننى قدمت مساعدة الى اى نشاط سياسى			
	المجلة	٢٥٨٥	٩٦-٠٩-٠١
فلوريدا : قصه الاستاذ العربى الافضل الذى بات مطلوبا بتهمة الارهاب			
محمد على صالح	المجله	٢٥٨٧	٩٦-٠٩-٠١
القاهره : لندن صارت مركز للارهاب			
محمد صلاح	الحياة	٢٥٩٣	٩٦-٠٩-٠٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تجرى مباحثات مكثفة مع بريطانيا لمنع مؤتمر الارهاب			
أ.ش.أ	الوفد	٢٥٩٣	٩٦-٠٩-٠٢
تحديد الارهابين مرتكبى حادثى اوروبا والعباط			
صالح رجب	العربى	٢٥٩٤	٩٦-٠٩-٠٢
الارهاب .... للارهاب			
حافظ محمود	الجمهورية	٢٥٩٥	٩٦-٠٩-٠٢
الرصد الاسلامى يورد اسماء معتقلين			
رويتر	الحياة	٢٥٩٦	٩٦-٠٩-٠٢
اسيوط خاليه تماما من الارهاب			
	عقيدتى	٢٥٩٧	٩٦-٠٩-٠٣
اعتقالات وحملات امنية مكثفة فى بنى سويف			
	الشعب	٢٥٩٨	٩٦-٠٩-٠٣
الباءات الاربع فى مكافحة الارهاب			
احمد جلال عز الدين	الاهرام	٢٥٩٩	٩٦-٠٩-٠٣
الاثنين القادم سماع اقوال قائد الطائرة المصرية المختطفة			
	الاهرام	٢٦٠٠	٩٦-٠٩-٠٣
الالفى : مؤتمر لندن لقاء دولى للارهاب			
جمال خاشقجى	الحياة	٢٦٠١	٩٦-٠٩-٠٣
احالة تنظيم طلعب همام للمحاكمة لاغتيالهم اللواء خيرت			
ثروت شلبى	الاهالى	٢٦٠٢	٩٦-٠٩-٠٤
توسيع دائرة الاشتباه بحثا عن ارهابين من بنى سويف			
محمد ابراهيم عويس	الاهالى	٢٦٠٣	٩٦-٠٩-٠٤
الكل باطل			
ابراهيم عيسى	الدستور	٢٦٠٤	٩٦-٠٩-٠٤
ايمن محمد ربيع الظواهرى			
	الدستور	٢٦٠٦	٩٦-٠٩-٠٤
مصطفى احمد حسن حمزة			
	الدستور	٢٦٠٧	٩٦-٠٩-٠٤
ياسر توفيق على السرى			
	الدستور	٢٦٠٨	٩٦-٠٩-٠٤
٢ محمد شوقى الاسلامبولى			
	الدستور	٢٦٠٩	٩٦-٠٩-٠٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ د. عمر احمد عبد الرحمن			
	الدستور	٢٦١٠	٩٦-٠٩-٠٤
د			
بن لادن يهدد الامريكيين فى السعودية !			
	الاهالى	٢٦١١	٩٦-٠٩-٠٤
بيوت مال المسلمين لخدمة الفقراء ام لتمويل الارهاب ؟			
رضا حماد	صباح الخير	٢٦١٤	٩٦-٠٩-٠٥
ضبط ورشة بالقليوبية لتصنيع الاسلحة يديرها شقيقان			
منال الغمرى	الاهرام	٢٦٢٠	٩٦-٠٩-٠٧
مقتل خمسة بانفجار فى القاهرة			
	الحياة	٢٦٢١	٩٦-٠٩-٠٨
اعترافات ارهابى عاش ٢٠ عاما مع تنظيمات الارهاب			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٢٦٢٢	٩٦-٠٩-٠٨
اين كفر دميان فى تصريحات المسئولين ؟			
يوسف عبده	وطنى	٢٦٢٦	٩٦-٠٩-٠٨
الالفى يطالب باعادة النظر فى الثغرات القانونية التى ينفذ منها الارهابيون			
	الاهرام	٢٦٢٨	٩٦-٠٩-٠٨
الاعلام الفرنسى يبرز حملة ضد مؤتمر الارهاب			
	الاهرام	٢٦٢٩	٩٦-٠٩-٠٨
قيادى بتنظيم الجهاد يؤكد للعلاقة بين ايران والمخابرات الامريكية			
	الاهرام	٢٦٣٠	٩٦-٠٩-٠٨
الالفى ينفى انزعاج مصر من انعقاد مؤتمر المتطرفين			
محمد زكى	الوفد	٢٦٣١	٩٦-٠٩-٠٨
غير المحجبة مسلمة ولا يجوز تكفيرها			
حسن عبد الله	نصف الدنيا	٢٦٣٣	٩٦-٠٩-٠٨
د. محمود جامع الصامت الشاهد على خفايا الاخوان			
محمود نصر	اكتوبر	٢٦٣٥	٩٦-٠٩-٠٨
مصر : ٦٥ من عناصر الجماعة سيمثلون امام محكمة امن الدولة			
محمد صلاح	الحياة	٢٦٣٨	٩٦-٠٩-٠٨
احتجاج صامت على روز اليوسف !			
	الاخبار	٢٦٣٩	٩٦-٠٩-٠٩

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الداخلية تناشد المواطنين الادلاء بمعلومات عن ٦ ارهابيين ارتكبوا حوادث اجرامية مؤخرا		الاهرام	٢٦٤٠	٩٦-٠٩-٠٩
وزير الداخلية .. يؤكد لا ارهاب ... فى الانتخابات المحلية	محمد العبادى	المساء	٢٦٤١	٩٦-٠٩-٠٩
وزير الداخلية يعلن التوصل الى معلومات جديدة عن مرتكبى الحوادث الاخيرة	محمد زكى	الوفد	٢٦٤٢	٩٦-٠٩-٠٩
نعرف مواطن الارهاب وقاداته ضبطنا تنظيمات ارهابية قبل تنفيذ مخططاتها	حلمى بدر	الجمهورية	٢٦٤٣	٩٦-٠٩-٠٩
التوصل للارهابين المشاركين والمخططين لثلاثة حوادث ارتكبت مؤخرا	احمد موسى	الاهرام	٢٦٤٤	٩٦-٠٩-٠٩
درس فى الديمقراطية من ام الديمقراطية	جمال بدوى	الوفد	٢٦٤٦	٩٦-٠٩-٠٩
عندما يختلف زعماء الارهاب فى السودان ؟!		الاخبار	٢٦٤٧	٩٦-٠٩-٠٩
اعترافات الارهابين تعكس الفساد الدينى والاخلاقى لجماعات التطرف		الاهرام المسائى	٢٦٤٨	٩٦-٠٩-١٠
المختطفون مروا ببوابات امنية دون الكشف على حقائبهم	احمد نبيل	الاهرام	٢٦٤٩	٩٦-٠٩-١٠
اذاعة اعترافات الارهابى التائب فى التليفزيون		الاهرام	٢٦٥٠	٩٦-٠٩-١٠
ضبط ٢٨٩ قطعة سلاح مع الاشقياء والتجار فى حملة باسيوط	مريد صبحى	الاهرام	٢٦٥١	٩٦-٠٩-١١
المحكمة تستعرض معاينة الحادث من خلال شريط فيديو	احمد نبيل	الاهرام	٢٦٥٢	٩٦-٠٩-١١
حرية التبرع مكفولة للجميع	فاروق الطويل	اخرساعة	٢٦٥٣	٩٦-٠٩-١١
مصر : مقتل اربعة وجرح اثنين فى هجومين		الحياة	٢٦٥٤	٩٦-٠٩-١١
[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧ مصريين شاركوا فى تفجير السفارة بباكستان	ثروت شلبى	الاهالى	٢٦٥٦	٩٦-٠٩-١١

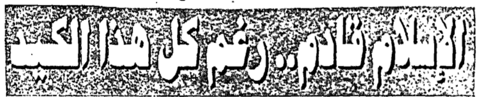
العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نبضات			
نعمان جمعة	الوفد	٢٦٥٩	٩٦-٠٩-١٣
النيابة تطالب باعدام المتهم الاول وبالمؤبد للثانى فى قضية خطف الطائرة			
احمد نبل	الاهرام	٢٦٦١	٩٦-٠٩-١٣
التصديق على الاحكام العسكرية فى قضية الوسط والاخوان			
داود حسن	الشعب	٢٦٦٢	٩٦-٠٩-١٣
براءة الاطفال فى المطار			
محمد شمروخ	الاهرام	٢٦٦٣	٩٦-٠٩-١٥
النيابة تطالب بتوقيع عقوبة الاعدام والمؤبد على المتهمين الحدثين			
احمد نبيل	الاهرام	٢٦٦٤	٩٦-٠٩-١٥
مصر : ٦ قتلى فى هجومين ارهابيين			
	القبس	٢٦٦٥	٩٦-٠٩-١٥
الاخوان ينفون ممارسة ضغوط على الوسط			
محمد صلاح	الحياة	٢٦٦٦	٩٦-٠٩-١٦
الدارى وساحل سليم تخضعان لاجراءات امنية مكثفة لمحاصرة الارهابيين			
احمد موسى	الاهرام	٢٦٦٧	٩٦-٠٩-١٦
الارهابيون لضحايا اسيوط ستتحمل تكاليف الكفن !			
محمود العسقلانى	العربى	٢٦٦٨	٩٦-٠٩-١٦
متى تتوب الحكومة والاعلام ؟			
محمد عبد القدوس	الشعب	٢٦٦٩	٩٦-٠٩-١٧
اختفاء المعتقلة الوحيدة من لاظوغلى			
	الشعب	٢٦٧٠	٩٦-٠٩-١٧
مقتل اثنين من العناصر الارهابية فى اشتباك مع الشرطة بابو قرقاص			
	الاهرام	٢٦٧١	٩٦-٠٩-١٨
اربعاء جديد			
	الاهالى	٢٦٧٢	٩٦-٠٩-١٨
نقد الخطاب الدينى			
نصر حامد ابو زيد	الاهالى	٢٦٧٣	٩٦-٠٩-١٨
وقف مطاردة عناصر العنف فى جبال اسيوط بعد مقتل ضابط واصابة ١٣ بضربة شمس ٤٠٨١٤			
رويتر	الاحرار	٢٦٧٩	٩٦-٠٩-١٨
كدوانى وراء حوادث المنيا			
	الاهالى	٢٦٨٠	٩٦-٠٩-١٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خلافات النار الاسلامى حول حكم الردة محمد ابو الاسعاد	الاهالى	٢٦٨١	١٨-٠٩-٩٦
النائب العام يستعرض قضايا ارهابية تحال للمحاكمة خلال ايام	الاهرام	٢٦٨٣	١٨-٠٩-٩٦
مقتل اثنين من الجماعة فى معركة مع الشرطة فى المنيا محمد صلاح	الحياة	٢٦٨٤	١٨-٠٩-٩٦
احر البدع : التردد على الكنائس كفر .. ياساتر !	الحياة	٢٦٨٥	١٨-٠٩-٩٦
ان لم تستح فاكتب ما شئت	الاهالى	٢٦٨٦	١٨-٠٩-٩٦
لا تهاون مع اى خروج على القانون	الاهرام	٢٦٨٧	١٩-٠٩-٩٦
مقتل ٤ ارهابيين داخل المغارات بالجبال الشرقية باسيوط احمد موسى	الاهرام	٢٦٨٨	٢٠-٠٩-٩٦
اتساع الاعتقالات فى بنى سويف	الشعب	٢٦٨٩	٢٠-٠٩-٩٦
ايران تنفى تورطها فى محاولة اغتيال مبارك	الشعب	٢٦٩٠	٢٠-٠٩-٩٦
هل التردد على الكنائس .. كفر ؟	الشعب	٢٦٩١	٢٠-٠٩-٩٦
والمؤبد لخمسة	الحياة	٢٦٩٢	٢٠-٠٩-٩٦
مشادة بين الزيات وموظف فى السفارة بسبب تاشيرة دخول الى بريطانيا	الحياة	٢٦٩٣	٢٠-٠٩-٩٦
القاهرة : مقتل ٤ من الجماعة	الحياة	٢٦٩٤	٢٠-٠٩-٩٦
ايران تنفى ضلوعها فى محاولة اغتيال الرئيس المصرى	الحياة	٢٦٩٥	٢٠-٠٩-٩٦
حصار كثيف من قوات الامن لتمشيط البدارى وساحل سليم باسمه وليم	المصور	٢٦٩٦	٢٠-٠٩-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اسيوط : اعتقال ١٢٧ من الجماعة الاسلامية	القبس	٢٧٩٧	٩٦-٠٩-٢١
حملة اعتقالات لاعضاء الجماعة فى اسيوط والمنيا	الحياة	٢٧٩٩	٩٦-٠٩-٢١
فرق المواجهة السريعة نجحت فى اختراق المغارات وملاحقة عناصر الارهاب / عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٧٠٤	٩٦-٠٩-٢٢
فرق المواجهة السريعة تنجح فى اختراق المغارات والقبض على الارهابيين / عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٧٠٥	٩٦-٠٩-٢٢
مصر تنفى ارسال وفد امنى لتعقب اسلاميين فى بريطانيا	الحياة	٢٧٠٦	٩٦-٠٩-٢٣
الشرطة تسيطر على الجبال والمغارات	العربى	٢٧٠٧	٩٦-٠٩-٢٣
السودان ينتقد الاحكام الاثيوبية باعدام ثلاثة مصريين	الحياة	٢٧٠٨	٩٦-٠٩-٢٣
مصر تستضيف الاحرار ولا تاوى الارهابيين	مايو	٢٧٠٩	٩٦-٠٩-٢٣
ازمة الاخوان تتفاعل والقرضاوى يبارك حزب الوسط / محمد صلاح	الحياة	٢٧١٢	٩٦-٠٩-٢٣
المرصد الاسلامى يزعم وصول فريق امنى مصرى الى بريطانيا / محمد صلاح	الحياة	٢٧١٣	٩٦-٠٩-٢٣
الداخلية تهدر دم ضابط شرطة ! / صبحى بحيرى	الشعب	٢٧١٤	٩٦-٠٩-٢٤
سرور : ضرورة دعم التعاون الدولى للقضاء على ظاهرة الارهاب / فؤاد سعد	الاهرام	٢٧١٩	٩٦-٠٩-٢٤
الارهاب .. افة المجتمعات	الاهرام	٢٧٢٠	٩٦-٠٩-٢٤
نقاط امنية جديدة لتحقيق الانضباط والسيطرة على سيارات السرفيس بشوارع القاهرة / عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٧٢١	٩٦-٠٩-٢٥
لا يوجد فى مصر ما يسمى بالعمليات الارهابية المنظمة / جمال عوض	اخرساعة	٢٧٢٢	٩٦-٠٩-٢٥
اصابة ضابط ومساعد شرطة و٦ مواطنين اطلق عليهم مسلحون الرصاص بالفيوم	الاهرام	٢٧٢٣	٩٦-٠٩-٢٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القتل على ابواب المساجد !			
محمد عبد الطيف	صباح الخير	٢٧٢٤	٩٦-٠٩-٢٦
الالفى : مؤمرات خارجية لزعزعة الاستقرار بمصر			
احمد موسى	الاهرام	٢٧٢٧	٩٦-٠٩-٢٨
الشيخ صالح السدلان : العائدون من افغانستان يحتاجون الى تاهيل نفسى			
عبدالعزيز الخميس	المجلة	٢٧٢٨	٩٦-٠٩-٢٩
اجهزة الامن تستعين بقصاص الاثر للبحث عن الارهابيين فى صحراء اسيوط			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٢٧٣٧	٩٦-٠٩-٣٠
الاهمال الحكومى وغياب دور المسطحات وراء الكارثة			
احمد محجوب	الشعب	٢٧٣٨	٩٦-١٠-٠١
احالة اوراق متهمين للمفتى والنطق بالحكم ٣١ اكتوبر			
خالد ابو العز	الاهرام	٢٧٤١	٩٦-١٠-٠١
تاجيل قضية تنظيم اسيوط للسبت القادم			
احمد نبيل	الاهرام	٢٧٤٢	٩٦-١٠-٠٣
جبل اسيوط يتحدى وزارة الداخلية !			
محمد عبد الطيف	صباح الخير	٢٧٤٣	٩٦-١٠-٠٣
مقتل ٣ فى المنيا فى هجوم لـ الجماعة			
	الحياة	٢٧٤٧	٩٦-١٠-٠٣
القبض على ١٢ من جماعة "الاخوان" بمنطقى حلوان والتبين			
احمد موسى	الاهرام	٢٧٤٨	٩٦-١٠-٠٣
استشهاد مواطن وخفيرين بالمنيا			
	الاهرام	٢٧٤٩	٩٦-١٠-٠٣
استشهاد مواطن وخفيرين بالمنيا			
	الاهرام	٢٧٥٠	٩٦-١٠-٠٣
مقتل شرطيين و٣ من الجماعة فى مواجهات فى المنيا			
	الحياة	٢٧٥١	٩٦-١٠-٠٤
مصرع ثلاثة ارهابيين بارزين بعد مطاردة مع الشرطة بالمنيا			
	الاهرام	٢٧٥٢	٩٦-١٠-٠٤
رصاصات مجهولة تثير الذعر بين سكان الهضبة العليا بالمقطم			
	الاهالى	٢٧٥٣	٩٦-١٠-٠٥
مظاهرة فى صوهاج ضد الارهاب			
	الاهالى	٢٧٥٤	٩٦-١٠-٠٥

المؤلف	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
	رفضت الانضمام للاخوان وقبلت العمل معهم	الاهالى	٢٧٥٥	٩٦-١٠-٠٥
	الارهابيون اليهود والمقبوض عليهم فى مصر	اكتوبر	٢٧٥٦	٩٦-١٠-٠٦
	اصابة ضابط ومواطنين فى حادث ارهابى بالمنيا	الاهرام	٢٧٥٧	٩٦-١٠-٠٦
سمير رجب	الارهاب انحسر وما نحدث الان .. مجرد جرائم عادية	مايو	٢٧٥٨	٩٦-١٠-٠٧



بقلم: مصطفى مشهور

لقد تصاعد الكيد للإسلام والمسلمين من كثير من الاعداء بخاصة بعد انهيار الشيوعية، فالاعداء ينسقون فيما بينهم لحرب الإسلام والمسلمين ويحرضهم على ذلك الصهاينة أشد الناس عداوة للذين آمنوا! فكلنا يعلم كيف اغتصب الصهاينة فلسطين بالإرهاب وشردوا أهلها ولايزالون في غطرستهم وطغيانهم، وقد استعانوا بالصليبية الغربية وعلى راسها أمريكا، كما نعلم ما فعله الصرب في المسلمين والمسلمات في البوسنة من قتل وتشريد وهتك للأعراض بصورة لم يسبق لها مثيل ولكنّ المسلمين صابرون ثابتون، ثم نرى ما يفعله الروس في المسلمين الشيشان من قتل وتدمير لمجرد أنهم يريدون الحرية والاستقلال ومازالت مأساتهم قائمة، وكذلك ما يفعله الهندوس ضد المسلمين في الهند وفي كشمير وصمود المسلمين ضد هذا الكيد، ثم ما يحدث في الفلبين وغيرها ضد المسلمين، وكذلك ما يقوم به بعض الطغاة في بلدان كثيرة ضد الإسلاميين.. في حين أننا لا نجد قطرا إسلاميا يعامل غير المسلمين المقيمين فيه مثل ما يُعامل المسلمون في أقطار كثيرة.

ورغم كل هذا الكيد وهذه الحرب فإننا نستبشر ونعتبر كل هذا مقدمات لنصر الإسلام بإذن الله حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.

فإن لله سبحانه سننا في هذا الكون لا تتبدل ولا تتغير وكل شيء عنده بمقدار ولا يجرى في كونه إلا ما يشاء. فهذا الصراع بين الحق والباطل يتم بعلم الله وتقديره. فعندما تتجمع قوى الشر في هذا الكون من شياطين الجن والإنس لعداء الحق الممثل في رسالات الانبياء وحربهم لهذا الحق ويوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا، لابد أن نعلم أن هذا الكيد ليس طليقا ولكنه محاط بمشيئة الله وقدره، فلا ينطلق كما يشاء بلا قيد ولا ضابط، ولا يصيب من يشاء بلا معقب ولا مراجع، فإن إرادة الطغاة مقيدة بمشيئة الله وقدرتهم محدودة بقدر الله، وما يضرون أولياء الله بشيء إلا بما أراده الله -في حدود الابتلاء- ومرد الأمر كله لله.

وابتلاء الله للمؤمنين سنة الله للصقل والتمحيص وإعدادهم كى يدافع أهل العقيدة عن عقيدتهم وأن يلقوا في سبيلها العنت والألم والشدة والضر، وأن يتراوحوا بين النصر والهزيمة حتى إذا ثبتوا على عقيدتهم ولم تزعزهم شدة ولم ترهبهم قوة ولم يهنوا تحت مطارق المحنة والفتنة استحقوا نصر الله لأنهم يومئذ أمناء على دين الله صالحون لصيانته والذود عنه واستحقوا الجنة لأن أرواحهم تحررت من الخوف وتحررت من الذل.

وكلما ازدادت حلكة الليل وظلامه اقترب نور الفجر والشروق، وآيات القرآن الكريم تبشرنا بأن الإيذاء والابتلاء مقدمات للنصر فيقول الله تعالى في سورة الأنعام: «ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك نبأ المرسلين». ويقول تعالى في سورة البقرة: «أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب». ويقول سبحانه في سورة يوسف: «حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين».

ثم هذا وعد الله الحق للمؤمنين بالنصر والتمكين في سورة النور: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون».

المقياس الربانى

لابد أن نقيس الأحداث التى تمر بنا بالمقياس الربانى وليس بالمقياس المادى، فنعلم أن أهل الحق يركنون إلى الله القوى القهار المنتقم الجبار وأهل الباطل لا يملكون إلا هذه القوى الأرضية التى هى أوهى من خيوط العنكبوت، وهذا الصراع بين أهل الحق وأهل الباطل يحكيه الله في قوله تعالى في سورة الرعد: «كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض». ويقول أيضا في سورة الأنبياء: «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق».

ولهذا فبالمقياس الربانى نرى أن بلالا وياسر وسمية وهم يعذبون ويقتلون وهم صابرون ثابتون

على دينهم كانوا فى مركز القوة ومن يعذبهم فى مركز الضعف لأنه لم يستطع أن يزحزحهم عن عقيدتهم فهو المهزوم وهم الأقوياء بإيمانهم.

ولماذا هذا الكيد للإسلام ولماذا الخوف من الإسلام وهو دين السلام ودين الرحمة والعدل والحرية والمساواة وهو دين الفطرة وقد انتشر فى بلاد كثيرة بالقدوة الحسنة وليس بالسلاح ثم إنه يذكر الناس بمصيرهم الأخروى اللانهائى وبرسالتهم فى هذه الحياة الدنيا وفيه سعادتهم فى الدنيا والآخرة؟

حكم المحكمة العسكرية الأخير

سبق أن أوضحنا أن إحالة هؤلاء الإخوة ومن سبقوهم إلى المحكمة العسكرية المقصود منه أن يحكم عليهم أو على بعضهم لأن القضاء العادى يبرئهم جميعا فليس هناك أى إدانة لهم، ثم إنهم من صفوة المجتمع ومنزلتهم مشرفة فى الجامعات والنقابات ومجلس الشعب بالإضافة إلى أن معظمهم متقدمون فى السن فبعضهم فوق السبعين ومنهم مرضى وأفرجت عنهم المحكمة أثناء المحاكمة لكى يتمكنوا من العلاج خارج السجن لعدم توافر العلاج بداخله.

فهل قدر القضاة عند حكمهم ما يترتب على بقاء هؤلاء الشيوخ المرضى داخل السجن مع عدم توافر أسباب العلاج؟ إننا نحمل السلطة مسئولية تدهور صحة أى واحد منهم كما نعتبر هذا الحكم صورة من صور الظلم المركب، ونحن لا نحمل عداء لأحد من أفراد السلطة ولكننا نشفق عليهم مما يحملون من أوزار فى تنفيذ هذا الظلم والإيذاء والله تعالى يقول: «والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا» والله مطلع ورقيب ولا يظن أحد أن الوزر على من أمره فقط فقديما أدان الله جنود فرعون كما أدان فرعون وهامان «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين» صدق الله العظيم.

نظرة الإخوان إلى هذه المحن

ننظر إلى هذه المحن على أنها سنة الله فى الدعوات ليبتلى الله بها عباده ويرى هل يصبرون ويثبتون على ما هم عليه من الحق فى الوقت الذى ينتفش فيه الباطل ويستطيل عليهم؟ هل سيتخلصون من حظ أنفسهم ويبيعونها لله خالصة على السراء والضراء. فالله تعالى يقول فى سورة العنكبوت: «أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين».

فالإخوان جميعا فى كل مكان صابرون ثابتون مستبشرون بنصر الله: «ألا إن نصر الله قريب» ولكننا نأسف لهذا الكيد من السلطة للإخوان رغم عدم مخالفتهم القوانين ورغم بعدهم عن العنف أو محاولتهم الاستيلاء على الحكم بالقوة كما يقال فى الاتهام، فكلهم إخلاص لوطنهم والناس يعلمون عنهم ذلك وقد أجرى الله الخير على أيديهم فى أى موقع يوجدون فيه، إنهم ينفذون أمر الله بدعوة الناس إلى تعاليم دينهم بالحكمة والموعظة الحسنة وهذا واجب كل مسلم ومسلمة، فالإخوان لا يعملون لأغراض شخصية أو مصلحة مادية ويرون أن الحل الأوحد والأمثل هو فى تطبيق شريعة الله، إن الإخوان دعاة سلام ورحمة وحب.. إنهم يبنون ولا يهدمون ويجمعون ولا يفرقون إن يريدوا إلا الإصلاح ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا. فلماذا هذه الحرب ضدهم؟ إننا ننزه السلطة أن يكون السبب أنهم يدعون إلى الله وإلى شريعة الله. ومع كل هذا فمازلنا نأمل أن يراجع المسئولون موقفهم من الإخوان ولنواجه العدو الصهيونى ونحن صفا واحدا متماسك البنيان، والله يقول الحق وهو يهدى السبيل.. وهو حسبنا ونعم الوكيل.



تعليقا على الأحكام العسكرية

تلقى مؤسسو حزب الوسط الأحكام التى صدرت يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٨/١٥ بحق سبعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالسجن ثلاث سنوات بمزيد من الدهشة والقلق.. إذ في الوقت الذي تبدو فيه هذه الأحكام -ظاهريا- مخففة إلا أنها قياسًا إلى أشخاص المحكوم عليهم تعد قاسية أشد القسوة..

لا يليق برجال أمثال النائب السابق محمد مهدى عاكف معلم الأجيال ومربيها في شتى الأقطار الإسلامية وشرف مصر وممثلها خير تمثيل في المنتديات والمؤتمرات الدولية وكذلك بقية إخوانه من العلماء الأفذاذ المجاهدين ذوى التاريخ الوطني الناصع.. لا يليق بهؤلاء إلا جوائز الدولة تقديرا لمكانتهم وتكريما لإسهاماتهم وعطائهم الوطني وليس الإحالة إلى المحاكم العسكرية فضلا عن السجن سنوات.. وإذا كان الاتجاه التصحيحي داخل الدولة قد تغلب بشأن التقاضى مع مؤسسي الوسط فبرأتهم المحكمة العسكرية.. إلا أن الدولة بأجهزتها الأمنية والإعلامية مطالبة بالتأكيد من جديد على الالتزام بكفالة وحماية حق المواطنين الراغبين في العمل العام وفقا للدستور والقانون، وحمايتهم كما أنها مطالبة بإزالة آثار العدوان الأمني والإرهاب الإعلامي اللذين سادا معالجة قضية الوسط وبخاصة في أيامها الأولى.

وإذا كانت بعض التفسيرات قد ذهبت إلى أن حكم المحكمة العسكرية يشير إلى نية الحكومة الاستفادة من الخلاف الناشيء بين الوسط والإخوان فإننا نؤكد أن حزب الوسط مشروع مستقل عن الإخوان وأن هذا المشروع لن يقوم على حساب أحد ولن نسمح بأن يكون طعنة في صدر الإخوان فالوسط يضيف إلى ساحة العمل الوطني ولا ينتقص منها كما أكد المؤسسون في كل موقف.

وبهذه المناسبة فإننا نذكر السيد نقيب الصحفيين ومجلس النقابة الموقر بضرورة اتخاذ ما يلزم نقابيا ووفقا لميثاق الشرف الصحفي تجاه السادة محرري ما يسمى بالصحف القومية لما اقترفوه من اتهامات بمؤسسي الوسط، لم ترد حتى في مذكرة مباحث أمن الدولة.. في نفس الوقت الذى عف فيه المؤسسون عن رفع الدعاوى القضائية ضدهم تضامنا مع صحفيي مصر الشرفاء في حملتهم المشهورة ضد القانون ٩٣ المشبوه..!! ومن جانبنا.. فإننا نؤكد نحن مؤسسي حزب الوسط أننا ماضون في طريقنا الذى بدأناه.. آملين أن يكون في حكم المحكمة الإدارية إن شاء الله بشأن حزب الوسط ما عساه أن يكون عوضا لنا عما لاقيناه على أيدى أجهزة الأمن متحالفة مع لجنة الأحزاب السياسية.

والله يقول الحق وهو يهدى السبيل

عصام سلطان

عن مؤسسى حزب الوسط

المصدر: الوطن العربي
التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

«الوطن العربي» تنشر .. أخطر وثيقة ادانة لوزير الداخلية

الوزير آخر من يعلم:

ـ الضباط والارهابيون يلبسون القمصان المشجرة والانسيالات .. والجماهير تائهة !

ـ عشوائية الشرطة فى مواجهة مع الدراسة العلمية والنفسية للارهابيين !

ـ الداخلية توسع دائرة الارهاب باصطيادها الابرياء واحتجازهم

ـ لماذا تتعمد الشرطة الوصول بعد فرار الارهابيين ؟!

تنشر جريدة «الوطن العربي» اخطر وثيقة ادانة تشكل وصمه عار لتاريخ وزير الداخلية اللواء حسن الالفى . وتحتوى الوثيقة على العديد من الفضائح التى تدمغ وتدين الداخلية خصوصاً فى حالات تصديها للارهاب والارهابيين ، والتى تقف على راس قائمة سلبياتها .

وقد آثرت «الوطن العربي» عدم نشر الوثيقة بل ترددت كثيراً حتى فى مجرد الاشارة اليها حتى لا تريق ماء وجه الوزير وحتى تحفظ له هيبته وتقديره . غير اننا ازاء «فرعنة» الوزير وتمادى رجاله فى ايقاع الضرر على اعضاء الحزب ومحررى الجريدة واحاطة رئيس الحزب بهالة من الترويع الامنى ، والقاء القبض على العاملين واختطافهم واعتقالهم واحتجازهم دون ادنى مبرر .. فاننا مضطرون الى ذكر بعض ما تحويه الوثيقة التى يدعمها ويسندها الواقع والرصد الهادىء والواعى لما يدور على الساحة .

ورغم ان هذه الوثيقة تحت ايدينا منذ شهر سبتمبر ١٩٩٥ لكننا اضطررنا إلى نشرها حتى يفيق الالفى من غفوته.

تفيد الوثيقة ان الشرطة تتعمد الوصول الى مواقع الاحداث بعد فرار الارهابيين .. وعند وصولها تمسك بالابرياء وتكيل لهم الاهانات من الضرب والسباب .

● اذا حدث واخطات الشرطه ووصلت الى مسرح العمليات قبل فرار الارهابيين فإذا قال لها المواطنون ان الارهابيين فروا يمينا فإن الشرطة تتجه يسارا . واذا حدث ان التقت الشرطة فى مواجهة مع الارهابيين فإن ارهابى واحد يستطيع ضرب خمسة او ستة من الشرطة لمهارته العالية فى التدريب !

● ان ضباط مباحث امن الدولة يرتدون القمصان المشجرة ويتناولون اللبان ويتحلون بالسلاسل الذهبية والانسيالات وهو ما يتنافى مع المفترض فيهم التصدى للارهابيين .

● ان الارهابيين يستخدمون الاسلوب العلمى والنفسى فى عملياتهم بينما تستخدم الشرطة اسلوباً عشوائياً .

● ادت الاهانات من الشرطة للمواطنين الابرياء والايداع فى الحجز دون ذنب الى تعاطف المواطنين مع الارهابيين ضد الشرطة .

● ادى استبدال رجال الشرطة لمواقعهم الى ارباك المواطنين وعدم قدرتهم على التفريق بين الشرطة والارهابيين ، سيما وان الاخيرين يقلدون الشرطة فى ملبسهم . .

● قدرة الارهابيين على ايقاع الرعب فى قلوب المواطنين وايهامهم بان لهم عيون فى الشرطة واغتيالهم لبعض المواطنين بادعاء انهم افشوا سرهم للشرطه ... وهو ادعاء كاذب !



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٠ أغسطس ١٩٩٦

● تمكن الارهابيـــون من خـــداع الشـــرطة واستنزاف طاقتها بايقاف عملياتهم فى القاهرة وركزوا على ملوى فضربوا بذلك عصفورين بحجر .. احدهما استنزاف الشرطة ، والثانى كسب ود وعطف الجماهير فى ظل تصرفات الشرطة الهوجاء العشوائية .. والتى اخذت العاطل فى الباطل دون تدقيق وعلم .

هذا قليل من كثير احتوته الوثيقة الخطيرة التى اضطرنا دفعنا الى نشرها بطش الوزير بالابرياء وقيام رجاله بترويعهم سواء فى مقر الحـــزب والجـــريدة أو فى الشـــارع .. او من يكتوون بنيران تعذيب رجاله فى الحجز ...

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٠ اغسطس ١٩٩٦

٥٠ مجموعة أمنية لضبط الجناة فى جريمة طهطا الإرهابية

واصلت اجهزة الأمن بسوهاج والمحافظات المجاورة، جهودها لملاحقة الجناة فى جريمة طهطا الإرهابية، التى راح ضحيتها صائغان وأصيب ٣ اخرون، حيث تشكلت ٥٠ مجموعة أمنية من مختلف القطاعات لعمل حزام أمنى مكثف على طول الحدود فى محافظات الصعيد لمنع هروب المتهمين.

وفى الوقت نفسه، تجرى اجهزة الأمن حصرا كاملا لمحال المجوهرات والبنوك لإعادة تأمينها لمواجهة مثل هذه الجرائم، فضلا عن تسليح أصحاب هذه المحال لمواجهة جرائم السطو والإرهاب.


إبراهيم شكرى يستقبل أبو العلا ماضى فى مكتبه

شكرى يستقبل أبو العلا ماضى

التقى ظهر امس الأستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- بمكتبه مع المهندس أبو العلا ماضى -وكيل مؤسسي حزب الوسط، الأمين العام المساعد بنقابة المهندسين- حيث هناه على براءته فى القضية التى نظرتها المحكمة العسكرية الأسبوع الماضى. وكان شكرى يستعد لزيارة منزل أبو العلا ماضى لتهنئته لكن ماضى اصر على الحضور بنفسه إلى مقر الحزب للالتقاء مع شكرى؛ وتقديم الشكر على موقف حزب العمل من إحالتهم إلى المحاكمة العسكرية.

..ويطالب بسفر مجاهد للعلاج بالخارج

ناشد الاستاذ إبراهيم شكرى -رئيس حزب العمل- الدكتور كمال الجنزورى الموافقة على سفر الأستاذ أحمد مجاهد للعلاج فى الخارج على نفقة الدولة. قال شكرى: إننى اضم صوتى إلى كل الذين كتبوا مطالبين بعلاج مجاهد على نفقة الدولة بالخارج لما له من دور سياسى وطنى بارز، وأضاف أن مجاهد ليس أقل فى دوره الوطنى مما أداه آخرون وانفقت الدولة على سفرهم للعلاج فى الخارج. يذكر ان شكرى سبق أن زار مجاهد فى المستشفى اثناء تلقيه العلاج خلال الفترة الماضية.



وزير الداخلية فى اجتماعه برؤساء البنوك:

تأمين المنشآت الاقتصادية والبنوك ومراجعة وسائل الأمن بها

خطة أمنية عاجلة لتضييق الخناق على الارهابيين الهاربين

كتب محمد صلاح الزهار:

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تنفذ حاليا خطة امنية عاجلة لتضييق الخناق على الارهابيين الهاربين لضبطهم وتامين المنشآت الاقتصادية خاصة البنوك جاء هذا خلال لقائه امس ورئيس واعضاء اتحاد البنوك المصرية وممثلى البنوك الاجنبية وبنوك الاستثمار وقيادات شركات التامين والبريد وقال ان الخطة المتكاملة لاجهزة الامن التى يجرى تنفيذها تستهدف مواجهة الاعمال الارهابية وعمليات السطو وارتكاب جرائم السرقات التى ينفذها الارهابيون للحصول على تمويل لنشاطهم الاجرامى بعد تمكن اجهزة الأمن من قطع خطوط الاتصال والتمويل التى كانت ترد لهم من الخارج. واضاف ان الانطلاقة الاقتصادية الكبرى التى تشهدها مصر تعتمد على جهاز امن قوى وقادر على مواجهة كافة التحديات الداخلية وايضا التحرك الدولى والعالمى لمواجهة الجريمة

واشار الى ان اجهزة الامن تقوم بمراجعة وسائل الامن والحراسة الداخلية والخارجية والمنشآت الاقتصادية والبنوك للاخذ باحدث اساليب التكنولوجيا لتوفير الحماية والامن للاموال والعاملين وتم تشكيل مجموعة من قيادات الداخلية لوضع اجراءات عاجلة لتسليح الامن وفروع البنوك وتوفير الحراسة المسلحة واجهزة الانذار الداخلية والمتصلة بشرطة النجدة وغرفة عمليات وزارة الداخلية بكافة المحافظات وتزويد فروع البنوك بافراد من قوات الامن مدربة على احدث الاسلحة المتطورة. ووافق وزير الداخلية على دراسة قيام البنوك بانشاء شركة خاصة للامن والحراسة ونقل الاموال وتزويد افرادها باحدث وسائل التسليح والسيارات المجهزة لنقل الاموال تشارك فيها وزارة الداخلية. واشار محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك الى استعداد كافة المنشآت المصرفية والاقتصادية بالتنسيق مع الداخلية لوضع نظام جيد للحراسة والامن.

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

الاهرام في منزل أسرة ضحية الارهاب بطهطا:

الأم: الجناة لن يفلتوا من العقاب وأتمنى رؤيتهم معلقين في «المشانق»

سوهاج - من أحمد نبيل:

لم تتصور الزوجة التي لم تتم عامها الأول مع زوجها أنه سيمضي بلا عودة، ولم يخطر ببال الام المولعة بحب ابنها زهرة شباب طهطا أنها ستفقده بهذه الصورة، ولم يدر بخلد الأخت التي تربطها علاقة من نوع خاص مع شقيقها وهي تودعه على باب منزلهم بانه الوداع الاخير حيث اودى بحياته سفاحون لايعرفون للرحمة سبيلا ولا للانسانية معنى.

داخل سرادق العزاء الذي لم ينقطع عنه سيل المعزيين طيلة ثلاثة أيام من ابناء قرى ونجوع محافظة سوهاج والمحافظات المجاورة روى الاخوان مينا «٤٢سنة» ووسيلي عطا عطية «٤٠سنة» قصة شقيقهما متري وقالا: بعد تخرج متري في كلية الخدمة الاجتماعية، قرر السفر الى هولندا بعد أن سنحت له الفرصة للحصول على تأشيرة دخول عام ١٩٩٠ وعمل في مطعم هناك مايقرب من خمس سنوات ونصف السنة ثم عاد في إجازة في نهاية شهر يونيو من العام الماضي، واقنعناه بل أجبرناه على رفض فكرة العودة الى السفر خاصة بعد أن اتم استعداداته للزواج من «هناء» الى الحد الذي بلغ فيه وحملناه مسئولية محل الذهب - ماري مينا وأم النور - معنا، ورغم أنه كان عطوفا جدا ولايتحمل ان يرى أحدنا في مأزق ولاينجده فاننا لم نستطع في اللحظات الأخيرة أن ننجده..

الابن البار

وفي منزل الأسرة المكون من أربعة طوابق يسكن في واحد منها شهيد الوطن متري عطا وزوجته، وبعد محاولات مضنية قبلت الأم لقاءنا رغم انهيارها بدأت هي بسؤالنا: ماذا تريدون مني أن أقول، تريدون أن أحكي عن أبني متري فالبلد كلها. كبيرها وصغيرها تقول لكم ان ابني كان «بلسما»، إنسانا يبتسم في وجه كل الناس، يحب كسب صداقات ويكره العداء، ابنا بارا لا يخرج من المنزل قبل أن يحضر ويقبل يدي كان حنونا على أخوته البنات الثلاث ويعاملهن كما لو كن أطفالا رغم أنهن متزوجات، كما انني تعودت إلا يغمض لي جفن إلا بعد عودته للمسكن والاطمئنان عليه ربما بسبب غربته وتتنهد الأم وكأنها تتذكر أحداثا مضت وتستطرد..

عند عودة متري من هولندا كان متذمرا من الحياة في مصر رغم أنه يعشق هذا البلد وبلهجة نادمة تقول الأم لكننا استغلينا طيبته وعدم قدرته على رفض اي طلب لي واقنعناه بالعدول عن السفر وتجهش الأم في بكاء اقرب الى النحيب مرددة - ياريتنا سبناه يسافر - وتفيق الام من هستيريا البكاء لتتوعد الإرهابيين القتلة بأنها ستظل تبحث عنهم وتتعقبهم حتى تراهم يتأرجحون في المشانق.

٣٥٠ يوما زواجا

٣٥٠ يوما هي كل حياتنا الزوجية.. ذكرياتنا بحلوها ومرها سجلتها هذه الأيام القصيرة في عمر الانسان ولكنها كانت اسعد أيام حياتي، الزوجية هناء أديب تقول «ربنا ينتقم من هؤلاء القتلة» الذين اختطفوا الفرحة من قلبها وتركوا قلبها الجريح ينزف دما وألما كانت تعد للاحتفال مع زوجها الشاب بعيد زواجهما الاول الأسبوع القادم، وتقول: بعد عودة متري بحوالي شهرين.. تزوجنا وقررنا الاستقرار في مصر خاصة بعد ان وصله خطاب تعيينه اخصائيا اجتماعيا مثلي بذات المدرسة التي أعمل بها، في نفس الوقت كان يساعد أخوته في ادارة محل الذهب وتتساءل الزوجة: ماذا يريد منا الإرهابيون وماذنب الناس الغلابة.. انا ومتري وأمه وغيرهم ذنبنا ايه بأي حق يقتحمون محال المواطنين الآمنين ويقتلونهم بهذه الوحشية فطفل تيتم، وزوجة ترملت، وأم فقدت ولدها وآخرون أصيبوا وتستطرد الزوجة في انفعال متسائلة هل لمجرد الحصول على مصدر تمويل أقتل وأبيح مال هذا، واستحل دم ذاك لتحقيق اهداف وضيعة، وهل يتوقعون بأن اختيارهم لمحلات الأقباط من الصياغ سيثيرون التوتر بين المسلمين والأقباط أبدا لم ولن يفعلوا ولن يفلحوا - الدليل رأيناه في الجنازة: تكاتف الجميع في عبور المحنة



الأم: وضاع ولدي برصاصات الإرهابيين ولن يطفيء نار قلبي سوى تعليقهم في «المشانق»

وداعا.. وكأنه كان يعلم أنه سوف يغادر الدنيا

[تصوير: أحمد عبدالرازق]

الزوجة: جنازة شهيد الوطن خير دليل على رفض الجميع للإرهاب.. وكشف زيف الإرهابيين



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٢١ أغسطس ١٩٩٦

قائد تنظيم السطو على محلات الذهب أحد مساعدي الإرهابي همام

كتب ثروت شلبي: تواصل نيابة أمن الدولة العليا بإشراف على الهواري رئيس النيابة تحقيقاتها مع أعضاء التنظيم الإرهابي للسطو المسلح على محلات الذهب بامبابة التي يمتلكها المسيحيون.بلغ عدد المتهمين في التنظيم ٤١ إرهابيا تم القبض على ٣٥ منهم ويتزعمهم القيادي حسام عبد الفتاح قائد مجموعات الرصد للجماعة الإسلامية وأحد كبار مساعدي الإرهابي القتيل طلعت ياسين همام.

اعترف المتهمون بان الإرهابي حسام قائد التنظيم قام بتجنيدهم خلال ترددهم للصلاة بالمساجد واقنعهم باستحلال سرقة اموال النصارى. من جهة اخرى يصدر النائب العام رجاء العربي خلال ايام قراراً بإحالة تحقيقات نيابة العياط في حادث السطو المسلح على بنك مصر وسرقة نصف مليون جنيه وقتل خفر الله إلى نيابة أمن الدولة العليا لاستكمالها لارتباطها بقضايا إرهابية اخرى رغم عدم ضبط المتهمين بها حتى الآن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٢ أغسطس ١٩٩٦





للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٩٦

● الجهاز المركزي كشف تنظيم سلسبيل قبل القبض عليه!! ● الاخوان سرقوا فكرة المعارض من هشام الحداد ثم أطاحوا به!! ● سلسبيل احتكرت كل معارض الإخوان بالأمر المباشر وبعدها تسلمت المهمة شركة سركة! ● بضائع المعارض مهربة وراكدة وغير معلومة المنشأ!! ● إشراف وزارة التموين صوري!!

قبل عددين من « صباح الخير » بدأنا جولة للبحث عن ثروات الاخوان المسلمين .. وكانت النتيجة الواضحة وضوح الشمس .. ان الإخوان نشطوا جناحهم الاقتصادى ، ووسعوا مظلته للعديد من الانشطة !!

هذا الاسبوع نكرر المحاولة ونستكمل المسيرة .

وفى جولتنا الجديدة وضعنا ايدينا على حقائق اخرى على طريق نفس المخطط الإخوانى .. اركانه مكتملة ، وإثباته بالمستندات .

إنه معارض السلع المعمرة فى النقابات المهنية ... تجارة تحت يافطة الخدمة النقابية سمحت لقيادات الجماعة بمزاحمة المليونيرات دون سرية او كتمان .

كانت فكرة معارض السلع المعمرة جديدة ، ومبتكرة ، رحبت بها كل فئات المجتمع عندما ظهرت فى منتصف الثمانينات بنقابة المهندسين بالإسكندرية ..

وقتها كانت نقابة الإسكندرية قومية ، ولم يكن للإخوان المسلمين نفوذ يذكر اللهم إلا بعض الأعضاء فى مجلس النقابة .

المهم : تفاعل المهندسون مع الفكرة الجديدة التى ابتكرها المهندس هشام الحداد الأمين العام للاتحاد العربى للمعارض الآن ، والذى كان وقتها أمينا عاما لنقابة مهندسى الإسكندرية .. وحققت معارض السلع المعمرة نجاحا مذهلا ، وعادت بأرباح طائلة

● الاخوان سرقوا الفكرة !!

لمعت الفكرة فى ذهن شباب الإخوان الذين كانوا يخططون فى تلك الأونة لغزو منظم للنقابات المهنية والسيطرة عليها .

بالفعل وفى انتخابات نقابة الإسكندرية سنة ١٩٨٧ أطاح الإخوان بالمهندس هشام الحداد وسيطروا على مجلس النقابة .. ثم كانت لهم السيطرة على النقابة العامة ، وبدأ تسللهم لباقى النقابات .

وبفضل ماحققته المعارض التى نظمت فى هيئة الإخوان من أرباح ، ولأن انعقادها صاحبه ترحيب بالغ من كافة المهندسين على اعتبار أنها خدمة جيدة وجديدة تقدمها النقابة لأبنائها بفضل هذين السببين استهل الإخوان سيطرتهم على نقابة المهندسين بتشكيل لجنة خاصة بهذا النشاط أسموها لجنة المعارض ، ومهمتها التفاوض مع البنوك للتمويل والاتفاق مع الشركات للتنظيم وعرض السلع !! وقد أقام الإخوان على هذه اللجنة أحد أبرز أقطابهم وهو المهندس عبد الحليم فوزى الذى عين فيما بعد أمين الصندوق المساعد لنقابة المهندسين !!

وبسرعة تفوق سرعة البرق وزع إخوان المهندسين الفكرة التى سرقوها إلى زملائهم الذين توغلوا فى باقى النقابات ، وعلى وجه الخصوص الصيادلة والأطباء فالفكرة صارت فى يد الاخوان كالحجر الذى سيمكنهم من إسقاط عصفورين فى آن واحد . . . الأول هو أبناء المهنة ـ لأنه واقع لا محالة فى فخ الاقتناع بعناصر الجماعة الذين يسدون خدمات نقابية غير مسبوقه ، والثانى هو عائد هذه التجارة من أموال وأرباح شرعية وغير شرعية !! الذى سيصب فى قنوات تمويل الجماعة .

كيف تتم هذه العملية ؟ ! وكيف استثمرها الاخوان وتربحت منها قيادات الجماعة !!

● شروط ظاهرية !!

تنظيم معرض للسلع المعمرة يتطلب أولا جهة وبنكا وشركة منظمة . والجهة فى الأغلب الأعم ستكون نقابة أو جمعية أو مؤسسة ترغب فى الأساس فى تنظيم معرض يوفر السلع لأعضائها بالتقسيط .

ولأن هذه الجهة لا تقدر على تمويل المعرض فإنها تلجأ إلى أحد البنوك لكى يمنحها قرض التمويل ،

ظاهريا كانت هذه القواعد مطبقة بدون نقص فكان البنك موجودا والشركة تبدو محترفة فى عملية معارض السلع ، وفى النهاية كان المعرض ينظم ويستفيد منه أبناء المهنة دون أن يبحثوا فى كواليسه التى لم تظهر سوى لقلائل !!

وقد كانت أول كواليس هذه العملية أن البنك الممول واحد هو بنك فيصل الإسلامى وفروعه ، وإن الشركة المنظمة لكل المعارض واحدة دون تغير يتم ترسية تنظيم المعارض لها بالأمر المباشر ، وهى شركة سلسبيل التى كانت تعمل أصلاً فى مجال الكمبيوتر والبيانات ، وخصصت قطاعا خاصا لتنظيم معارض السلع المعمرة ـ طبعا قبل اكتشاف مخططها والقبض على أعضائها لما عرف بتنظيم سلسبيل .

لقد نظمت سلسبيل منذ عام ٨٧ وحتى مارس ١٩٩١ أكثر من (٣٧) معرضا للسلع المعمرة فى معظم النقابات التى سيطر عليها الإخوان دون أن تنافسها شركة أخرى لأن عملية التنظيم كانت توكل لها بالأمر المباشر .

وطبقا لمهمتها فى عملية التنظيم كانت هى المنوطة بالاتفاق مع الشركات التى ستعرض منتجاتها ، وكانت بمقتضى ذلك تحصل على نسبة من المبيعات لم تقل حسب تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن ١٠٪ فى كافة المعارض ذلك مقابل نسبة أخرى تمنحها سلسبيل للنقابة من جملة المبيعات ، وهى نسبة لم تزد أبدا على ١٪ للنقابات التى يسيطر عليها الإخوان ، ذلك فى الوقت الذى تتفاوض فيه سلسبيل مع أية جهة أخرى ترغب فى تنظيم معرض على نسبة أكبر من النسبة التى كانت تمنحها للنقابات الإخوانية .

وقد حكى لنا الدكتور نصر عوض أحد الذين تصدوا للسيطرة الإخوانية على نقابة أطباء الشرقية أنه وعددا من أطباء الشرقية ونتيجة لارتيابهم فى شركة سلسبيل قبل القبض على تنظيمها ـ عرضوا عليها أن تنظم لهم معرضا لإحدى الشركات ، وكانت المفاوضات مع سلسبيل على نسبة الشركة وقد عرضت سلسبيل نسبة ٢٪ للشركة عن إجمالى المبيعات ، وهى نسبة مضاعفة للنسبة التى كانت تمنحها للنقابات ، وبذلك اكتشفوا حقيقة المؤامرة ، ولذلك أيضا فقد تقدموا بشكوى إلى الجهاز المركزى للمحاسبات فى أكتوبر ١٩٩١ بشأن عملية تنظيم المعارض ونبهوا الجهاز إلى عدة حقائق كان على رأسها أن شركة سلسبيل بقدرة قادر هى الشركة المنظمة لجميع المعارض التى تنظمها النقابات

وهكذا فلو أجرينا عملية حسابية بسيطة لأرباح سلسبيل من إجمالى عدد المعارض التى نظمتها فى فترة أربع سنوات فقط من عام ٨٧ إلى أوائل ١٩٩١ ستكتشف أنها ربحت مايقارب ٢٩ مليون جنيه لأنها نظمت خلال هذه الفترة مايزيد على ٣٧ معرضا كانت مبيعات المعرض الواحد تصل إلى ثمانية ملايين جنيه نسبتها فيها ١٠٪ ، وهذه أرقام مثبتة فى تقارير الجمعيات العمومية للنقابات وكذلك تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات !!

ولكن لماذا كانت سلسبيل بالتحديد ؟ ! ولماذا هذا التساهل . .

معلوماتنا كشفت عن أن هناك شركات لقيادات من الإخوان القائمين على العمل النقابى تأسست خصيصا لهذا الغرض ، ولعل أبرزها شركة مكة للموبيليا التى أسسها المهندس عبد الحليم فوزى مقرر لجنة المعارض بنقابة المهندسين ، والتى كانت شركته ضيفا دائما على كل المعارض التى نظمتها سلسبيل ونقابة المهندسين .

كذلك أدخل أمين عام نقابة المهندسين الدكتور محمد على بشر شركة يملكها أحد أقربائه ، وساهمت فى أغلب المعارض التى أقامتها نقابة المهندسين .

● ذمم أستك !!

استلأت تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات عن كافة معارض السلع المعمرة بالمخالفات المالية التى تورطت فيها النقابات لصالح سلسبيل .

وكشف تقرير للجهاز المركزى عن معرض أقامته نقابة أطباء الشرقية أن النقابة فرطت فى حقها وحق أعضائها عندما انصاعت لمطلب سلسبيل - دون مبرر - لتخفيض نسبتها فى المعرض من ١٪ - وهى أقل من الواجب - إلى نصف بالمائة بحجة أن سلسبيل أنفقت الكثير ، ذلك رغم انقضاء مايزيد على شهر على المعرض ، ولذلك فقد طالب الجهاز مجلس نقابة أطباء الشرقية بضرورة استرداد المبالغ التى أعطتها لسلسبيل ، وقال تقرير آخر للجهاز عن معرض ٨٩ بنقابة المهندسين أن الجهاز لم يجد لدى النقابة مبررا لاختيار سلسبيل وتفضيلها على غيرها من الشركات كما ذكر أن النقابة لم تقدم أى مستندات تؤيد معاملات المعرض وما حققه من أرباح حتى يتمكن من محاسبتها ، وكشف أن العقد المبرم مع سلسبيل عقد صورى ويجحف لحق النقابة - أى لحق المهنيين - !!

وهكذا فالعملية لم تكن شكلية فقط بل إنها كانت فسادا ماليا وإداريا وعملية استحلال لأموال المهنيين طالما أنها ستصب فى جيب أبناء التنظيم الإخوانى .

شىء آخر يكشف كيف باعت مجالس نقابات الإخوان زملاءهم فى المهنة إلى شركة سلسبيل فهو نسبة النقابة التى تتم وفق العقد المبرم مع الشركة المنظمة وقد أكد أحد المصادر الذين عملوا فى مجال معارض السلع المعمرة أن أى شركة تنظيم معرض تتفاوض فى كل الأحوال مع النقابة على نسبة من ٢ إلى ٥٪ لصالح الجهة صاحبة المعرض ، وأن الذى يحكم التفاوض هو عملية التسعير للسلع المعروضة فإذا كانت الشركة تبغى أن ترفع الأسعار فإنها تعطى النقابة مثلا نسبة كبيرة ويتوقف تحديدها على الرغبة المتبادلة للجهتين .

لكن فى حال النقابات الإخوانية مع سلسبيل لم تكن الأسعار رخيصة بل إنها كانت أعلى مما يجب ولعل شكوى واحدة من أحد المهندسين وصلت للدكتور سامر عيمر المشرف العام على مجلة المهندسين بعد فرض الحراسة عليها تكشف حقيقة كيف كانت الأسعار فى تلك المعارض فلكية وباهظة .. فقد أرسل المهندس على كامل مذكرة ناشد فيها النقابة ضرورة التدخل لتخفيض الأقساط المتبقية عليه من شراء جهاز كمبيوتر كان قد اشتراه من معرض الحاسبات الآلية الذى نظمته النقابة سنة ١٩٩٣ وذكر المهندس فى مذكرته أنه اشترى الجهاز بمبلغ ١٠ آلاف جنيه بالتقسيط فى حين أن سعره فى السوق كان ثلاثة آلاف جنيه فقط !!

● السلع مضروبة ... !!

ورغم كل ذلك فإن حقيقة ماكانت تقوم به سلسبيل فى تنظيم هذه المعارض يكشفه الدكتور فؤاد عبد الحميد سكرتير عام نقابة أطباء الأسنان ، والذى قال أنى نظمت معرضا للسلع وأعرف تماما كيف تتم اللعبة .. وأضاف أن شركة سلسبيل كانت تقوم بالاتفاق مع تجار جملة ولا تتفق مع شركات ، وكان تجار الجملة يوردون المنتجات إلى المعارض بأسعار الجملة وللأسف هذه بضائع لم تكن معلومة المنشأ ومهربة أو على الأقل راكدة وكانت تدخل تحت مسميات شركات وهمية .

وقد كانت أرباح سلسبيل هى عبارة عن الفارق بين سعر الجملة وسعر المستهلك ، ويبرر الدكتور فؤاد عبد الحميد رواج هذه المعارض بحاجة الناس والمهنيين إلى نظام التقسيط الذى يغرى كثيرا ويريح إلى حد ما !!

بعد ذلك اكتشف أمر الشركة الأصلية فى تنظيم سلسبيل الذى ضبط فى مارس ١٩٩٢ .. لكن على مايبدو أن أحدا لم ينتبه إلى دورها النشط فى تنظيم معارض السلع ، ولذلك فقد لجأ الإخوان إلى الالتفاف لشركة أخرى من فروع سلسبيل اسمها شركة المستقبل أوكلوا لها عملية تنظيم المعارض ، وعملت المستقبل فترة حتى دخلت شركة أخرى فتربعت واكتسحت السوق ، وهى شركة البركة لتنظيم المعارض والتى أسسها (ع . س) ودخل بها سوق المعارض من أبواب الإخوان المسلمين ومازال حيث تتولى هذه الشركة الآن تنظيم معرض للسلع بإحدى النقابات الطبية التى مازالت تحت السيطرة الإخوانية .

عندما تمكنا من العثور على كشف بأسماء الشركات المشاركة فى المعرض الحالى اكتشفنا أنها لم تتغير كثيرا عن تلك التى كانت تستعين بها سلسبيل ، فمعظمها شركات مجهولة وأهلها إخوان مثل شركة الفاطمية المملوكة لأحد الإخوان الموجود بالسجن الآن وكذلك شركة مكة وشركة المدينة وغيرها اكتشفنا أيضا أن المعرض لا تشارك فيه شركات شهيرة إلا فيما ندر .

وبما أن هذا النظام مازال قائما .. الإخوان ورغم كل المخالفات التى ضبطوا متلبسين بها فى الماضى لم يحيدوا عن هذه اللعبة مصرين على خداع المهنيين بأنها خدمة نقابية منزهة عن أى أغراض أخرى لذلك كان لابد من مناقشة هل معارض السلع خدمة نقابية بحق أم أنها حلقة ضمن المخطط الاقتصادى الذى يقف عليه أفراد الجناح الاقتصادى للجماعة فى النقابات المهنية وعالم البيزنس .

العقل والمنطق يقولان أن تدخل النقابة فى عملية تنظيم معرض للسلع المعمرة معناه الوحيد أنها تسعى لتحصل على أفضل الأسعار وأفضل أساليب سداد الأقساط لصالح أبناء المهنة .. ذلك مابدأ به الدكتور سامر خيمر أحد الذين أقاموا دعوى فرض الحراسة على نقابة المهندسين والمشرف العام على مجلة المهندسين والذى أضاف : هذا هو الدور المتوقع بالنقابة القيام به دون أن تبغى الربح إذا كانت تريد أن تسدى خدمة نقابية لأعضائها .. ولأنها تبحث عن الأفضل فى الأسعار المعروضات ، فالواجب يقتضى أن تفاضل بين عروض كثيرة قبل الاستقرار على عرض لكن ، ولأن كل ذلك لم يكن يحدث فى معارض النقابات فى زمن الإخوان فلا أستطيع أن أقول أنها خدمة .. لكنها فى حقيقة الأمر كانت خدعة باعت فيها مجالس الإخوان المهنيين إلى شركات الإخوان !!

كل المهنيين الذين استطلعنا رأيهم أكدوا على تقصير أجهزة الدولة وتخاذلها فى وقف مسلسل النصب الجماعى الذى مارسه الإخوان .

وقد ألقوا باللوم على وزارة التموين التى ذكر قبل فترة أنها ستتدخل لتطبق القانون وتوقف عمليات استنزاف الإخوان للمهنيين تحت ستار الخدمة النقابية ..

فالمعروف أن المادة رقم ١٥ من قانون الغرف التجارية رقم ١٨١ لسنة ١٩٥١ الخاص بالمعارض والأسواق ينص على ضرورة أخذ رأى الغرف التجارية قبل إقامة أى معرض ويتم التنسيق الغرفة ومديريات التموين فى تطبيق كافة القوانين الضامنة لحق المستهلك وحمايته من الغش والمغالاة فى الأسعار والتأكد من السلع المعروضة .

رغم وجود هذا القانون إلا أن أعماله غير محكمة ووزارة التموين تركت الأمر واقتصر دورها فقط فى عملية السماح للشركة العارضة بشرط أن يكون لها سجل تجارى .

ولكن ماذا عن الشركات العارضة !!

اللواء على العوام وكيل أول وزارة التموين ورئيس قطاع التجارة الداخلية أكد على أن إشراف وزارة التموين على معارض السلع يقتصر على مراقبة عمليات التسعير فيما يخص السلع ذات التسعير الجبرى ويكون للمنتجات غير الصالحة للاستخدام الآدمى .

وأضاف أن الوزارة فى طريقها لمزيد من الضوابط وخاصة أن النقابة أو الجهة المنظمة فى كل الأحوال ليست لها خبرة فنية كافية فى عمليات البيع أو الشراء !!

هذا هو الدور الذى تقوم به وزارة التموين وهو دور محدود جداً ، ولكن أليس هناك دور أكبر من ذلك يضبط هذه المشروعات ؟

الدكتور فؤاد عبد الحميد اقترح ضرورة إخراج الوسيط من العملية لأنها عملية تربح دون جهود ، وأن البنك الذى لا يجد هذه الشروط متوافرة فلابد أن يرفض منح النقابة القرض الذى تطلبه لتنظيم المعرض !!

كل ذلك جرى دون أن ينتبه أحد !!

□ تحقيق : رضا حماد



المصدر: الحياة اللندنية

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٣ اغسطس ١٩٩٦

الاخوان [illegible] مبارك عدم المصادقة على الاحكام العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تمنت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر على الرئيس حسني مبارك عدم التصديق على الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية العليا في القاهرة الأسبوع الماضي في حق سبعة من قادة الجماعة.

الا ان مصادر مصرية مطلعة أكدت لـ«الحياة» ان الرئيس مبارك سيصادق في غضون ايام على الاحكام التي تضمنت الحبس لمدة ثلاث سنوات لقادة «الاخوان» السبعة.

ووفقا للقانون المصري يحق للمحكوم عليهم عسكريا التقدم بالتماسات لالغاء الاحكام او تخفيفها خلال ١٥ يوما من تاريخ المصادقة عليها. ولا يجوز الطعن على الاحكام العسكرية امام اية هيئة قضائية اخرى.

واكدت مصادر «الاخوان» ان المحكوم عليهم لن يقدموا الالتماسات اسوة بما حدث في شأن الاحكام التي اصدرتها دائرتان عسكريتان العام الماضي في حق ٥٤ من قادة «الاخوان» اتهموا في قضيتين كان على راس الاولى الدكتور عصام العريان وعلى راس الثانية الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح، مشيرة الى ان تقديم الالتماسات سيفسر على انه اقرار بالموافقة على محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٢ اغسطس ١٩٩٦

مصرع شقيقين وإصابة آخر برصاص مجهولين فى ملوى

المنيا ـ مكتب الأهرام:

لقى شقيقان مصرعهما اطلقت عليهما الرصاص مجموعة مسلحة اثناء تواجدهما داخل زراعاتهما الخاصة ببلده «قلندول» بملوى كما اصيب اخر بعده رصاصات فى بلدة «الروضة» بملوى اطلق مجهولون عليه الرصاص ايضا.

وكانت سلطات الامن بالمنيا قد عثرت على جثتين داخل الزراعات المجاورة لبلدة قلندول مصابين بالرصاص، وتبين انهما الشقيقان حنا موريس «٣٠ سنة» مزارع وأيوب «٢٥ سنة» حاصل على دبلوم تجارى حيث اطلقت عليهما مجموعة مسلحة الرصاص وهربت، من ناحية اخرى اصيب مزارع اسمه مختار رضا ميخائيل «٤٢ سنة»، برصاصتين عندما اطلقت عليه مجموعة مسلحة الرصاص اثناء عودته من زراعاته عائدا إلى مسكنه؛ بينما لاذ الجناة فى الحادثين بالهرب ويرجح انهم من العناصر الاجرامية الهاربة التى تقوم اجهزة الأمن بملاحقتها للقبض عليها.

وقد تولى محمد الاحمدى مدير نيابة مركز ملوى التحقيق فى الحادثين وصرح بدفن الجثتين.



من الحياة

العنف العائلي

■ هذا الموضوع الشائك حساس يتجنبه الكثيرون منا داخل المؤسسات الاعلامية والرسمية وخارجها، بل يكاد يكون الحديث عنه من المحرمات في مجتمعاتنا خوفاً من التدخل في الشؤون العائلية الخاصة. ولكن المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض الذي يراسه الدكتور عبدالعزيز بن صقر الغامدي اخترق هذا الحاجز اخيراً عبر سلسلة ندوات ودراسات وبحوث تناولت هذا الموضوع المهم وغيره من المواضيع بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين العرب.

وقدم المركز اخيراً ندوة تلفزيونية وبحثاً ميدانياً بعنوان «العنف العائلي في الوطن العربي» من اعداد الدكتور مصطفى عمر التير، اسوة بما يجري في العالم لكشف الاقنعة الزائفة ومعالجة المشاكل الاجتماعية بصراحة وموضوعية. فقد تعودنا ان ننفي او نخفي وجود مثل هذه المشاكل والانحرافات تشبهاً بالنعامة، ولكن البحث الذي انطلق من حقيقة وجود ظاهرة العنف العائلي في مجتمعاتنا حدد اهدافاً عدة من بينها تسليط الضوء على صور واشكال هذا السلوك الشائن وتحديد الاسباب والدوافع والحلول ووسائل الحد من الاثار السلبية ومقياس كمية العنف وانواعه ومنها التهديد بالضرب باستخدام ادوات والتهديد بالطرد، وحبس الحرية، والحرمان من الحاجات الضرورية والارغام على القيام بعمل ضد الرغبة الخاصة، والشتم والتوبيخ. ولم يشر البحث الى ظواهر اخرى مثل الاعتداء والتحرش وممارسات شاذة اخرى ضد الاطفال والنساء.

وتوصلت الدراسة الى نتائج تمثل واقع هذه الظاهرة وارتباطاتها من بينها:

١- هناك علاقة بين المستوى التعليمي للفرد وارتكاب افعال العنف، حيث اكدت الدراسة وجود علاقة عكسية بين مستوى التعليم والعنف. فكلما زاد تعليم الفرد كلما قلت درجة احتمال قيام الفرد بفعل من افعال العنف العائلي.

٢- هناك علاقة بين المهنة او نوع العمل ومستواه وبين العنف العائلي. فقد اكدت الدراسة على وجود علاقة عكسية بين المهنة وما تشير اليه من وضع مادي واجتماعي وبين ارتكاب الفرد لسلوك العنف. فكلما ارتفع الوضع الاجتماعي لمهنة الفرد او عمله، كلما قلت درجة احتمالية قيامه بفعل من افعال العنف العائلي.

٣- هناك علاقة بين نوع السكن وظروفه وارتكاب افعال العنف. فقد اكدت الدراسة وجود علاقة عكسية بين نوع السكن ومستواه والعنف، فكلما ارتفع مستوى السكن ونوعه كلما انخفضت درجة احتمال حدوث العنف.

٤- اثبتت الدراسة وجود علاقة عكسية ايضاً بين صورة المعتدي والعنف العائلي، فكلما تحسنت صورة المعتدي كلما انخفضت درجة احتمال وقوع العنف.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٣ اغسطس ١٩٩٦

٥- اوضحت الدراسة ان كمية العنف تتناسب طردياً مع حجم المدينة، حيث تقع احداث العنف العائلي بمعدلات اكبر في المدن الكبيرة، فكلما ازداد حجم المدينة كلما ازداد حجم ظاهرة العنف العائلي وبرزت الى السطح اثارها السلبية الامنية العديدة.

٦- ترتبط ظاهرة العنف العائلي بمتغيرات متداخلة عدة او بمنظومة عناصر متداخلة بعضها اجتماعي نفسي، وبعضها الآخر بيئي مادي وبعضها الثالث حضاري ثقافي.

ومن خلال هذه النتائج يمكن الانطلاق الى دراسات وندوات وابحاث موسعة تشمل الوطن العربي كله وصولاً الى ايجاد حلول للحد من ظاهرة العنف على اختلاف اشكاله ولاسيما «العنف العائلي» الذي ازداد حدة وانتشاراً في الفترة الاخيرة بسبب الحاجة والفقر ومتاعب الحياة وصعوبة مواجهة الاعباء اليومية واضافة الى التفكك العائلي والتأثر بالافلام والغزو الثقافي الاجنبي ومشاهد العنف والجنس.

هذه الظواهر، على رغم انها غريبة على مجتمعاتنا ومبادئ ديننا الحنيف، فان نكران وجودها لا يفيد الهدف السامي الذي يرمي الى ايجاد حلول ناجعة لها. ولهذا لا بد من فتح باب الحوار على مصراعيه لوضع اليد على موطن الداء، وايجاد وسائل العلاج بمشاركة كافة المستويات الرسمية والشعبية والاعلامية.

●●●

● خلجة

على نغمات صوتك
ارسم صفحات يومي
وعلى ملامح صورتك
أعلو بك عن الحزن
ولا أرى الا مرآة
للربيع والبهجة والفرح!

عرفان نظام الدين

المصدر: الحقيقة
التاريخ: ٢٤ أغسطس ١٩٩٦
المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

أحكام ظالمة

توقفت كثيرا عند الاحكام العسكرية التي صدرت في الاسبوع الماضي ضد عدد من الاخوان المسلمين، رايتها نموذجا للظلم الصارخ.. فقد صدر حكم بحبس صديقي العزيز «محمد مهدي عاكف» ثلاث سنوات.. هذا الرجل نموذج راق للمسلم المعاصر المفتوح على الدنيا.. كان في شبابه مجاهدا ضد الاحتلال البريطاني ثم ضد الديكتاتورية العسكرية، وصدر الحكم باعدامه ثم خفف إلى الاشغال الشاقة المؤبدة وهاهو الحكم البوليسي الحالي الذي نرزح تحت وطاته يعاود حبسه من جديد.

وقد لاحظت ان هناك احكاما صدرت في حق عدد من المجاهدين المرضى تم الافراج عنهم لاسباب صحية ثم فوجيء الجميع بالمحكمة العسكرية تصدر احكاما بحبسهم خلافا لكل التوقعات، ومن بين هؤلاء المجاهد الكبير «محمود ابورية» من المنصورة ويزيد عمره على ٧٤ سنة وهو مصاب بمرض في الكبد شفاه الله. وهناك ايضا ابن بني سويف البار المجاهد «حسن جودة» وقد تجاوز السبعين من عمره. وقد اصيب باكثر من ازمة قلبية.. اى منطق هذا الذي يدعو لحبسهم، انهم دعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ولهم خدمات جليلة قدموها للمسلمين في المناطق التي يقيمون فيها. كان من الواجب تكريمهم بدلا من اضطهادهم، ويزيد من الطين بلة ان المحكمة العسكرية اساءت إلى سمعة مصر الدولية عندما قضت بحبس عدد من اساتذة الجامعة المرموقين ابرزهم الدكتور محمود العريني عميد كلية الزراعة الاسبق وهو متخصص في علم الاراضي الزراعية، وقد تخرج على يديه اجيال من الباحثين والدكتور عبدالحميد الغزالي استاذ الاقتصاد القدير بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.. وهناك ايضا محمد بدوى الداعية الإسلامي البارز واستاذ اللغة العربية القدير وكذلك مصطفى الغنيمي، وقد صدرت في حقهم احكام بالحبس ظلما وعدوانا.. والغريب ان طائفة من المثقفين قد «نصبوا مناحة» احتجاجا على الحكم الصادر عن النقض ضد الدكتور نصر حامد ابوزيد بينما صمتوا صمت القبور على الاحكام الجائرة الصادرة ضد الاخوان.. اراهم يفسرون الحرية على هواهم.. الا شاهت وجوه المنافقين!

محمد عبدالقدوس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤-٢-١٩٩٦

القاهرة: خلاف وسط الاخوان على عضوية مكتب الارشاد

■ القاهرة - «الحياة» - ظهرت بوادر ازمة جديدة داخل جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر، اذ حذر عدد من شباب الجماعة اعضاء في مجلس شورى الجماعة قياداتها من مخالفة اللائحة الداخلية للتنظيم في شان شغل مواقع شغرت في مكتب الارشاد، الذي يسير امور الجماعة، إثر صدور احكام المحكمة العسكرية في حق سبعة من قادة الاخوان منتصف الشهر بينهم عضوا المكتب محمد مهدي عاكف وحسن جودة.

ويتعين انتخاب اعضاء جدد لمكتب الارشاد بدلاً ممن يفقدون عضويتهم بسبب الوفاة او السجن أو الخروج من الجماعة وفقاً للائحة الاخوان. وتشترط اللائحة ان يتم التمثيل داخل المكتب جغرافيا بما يجعل جميع المحافظات ممثلة في عضوية المكتب. وقالت مصادر في الجماعة لـ «الحياة» إن عدداً من اعضاء مجلس الشورى اعدوا مذكرة لرفعها الى المرشد السيد مصطفى مشهور حذروا فيها من ان يختار قادة الجماعة اعضاء بعينهم ليحلوا محل العضوين اللذين امرت المحكمة بسجنهما والتغاضي عن اجراء انتخابات في المناطق التي كانا يمثلانها وهي شرق القاهرة والصعيد على التوالي.

ولفتت المذكرة الى ان قادة الجماعة خالفوا اللائحة الداخلية وتعللوا بالظروف الأمنية الصعبة العام الماضي حين اختاروا اربعة من اعضاء الجماعة ليحلوا محل اربعة صدرت ضدهم احكام بالسجن من المحكمة العسكرية وهم: الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح والدكتور محمد خيرت الشاطر والدكتور محمد السيد حبيب، والدكتور محمود عزت، وان اختيار هؤلاء تسبب في جعل تشكيل مكتب الارشاد لا يعكس التوزيع الجغرافي للاخوان في مصر. وأوضحت المذكرة ان القانون الداخلي للجماعة يلزم مكتب الارشاد بان يدعو الى انتخاب اعضاء المكتب الجدد، وفي حال تعذر ذلك يتم تصعيد من حصلوا على أعلى الاصوات ليحلوا محل من فقدوا عضويتهم في المكتب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

بعد حادث السطو على بنك العياط :

حراسة البنوك مسئولية من ؟

شركات الامن الخاصة

الربح قبل الكفاءة الامنية

مدير شرطة الحراسات : مسئوليتنا تأمين المبانى من الخارج

ببساطة شديدة .. سرقة وقتل وسطو مسلح لبنك العياط ..
وفي هدوء تام .. وقعت من قبل جريمة قتل وسرقة في قصر العيني الجديد .. وبنفس البساطة والهدوء تقع من
حين لاخر حوادث تكاد تنطق بضرورة اعادة النظر في تامين المنشات الهامة حتى لانفاجا - كما يحدث دائما -
بموقع او شركة او مجال دخل دائرة الجريمة من اوسع الابواب واكتسب شهرته من حادث قتل او سرقة او غزو
في وضح النهار لم تبدا الاجراءات الامنية - كالعادة - كردود افعال ..
ورغم هذه الحوادث فإن الواقع يشير الى ان هناك حوالى ٢٠٠ بنك في محافظة الجيزة مثلا ٤٠ بنكا منها
متصلة بالنجدة وذلك لان هذه الجريمة لم تحدث في مصر قبل ٨٦ عاما .. كما ان عدد رجال الشرطة ثابت منذ
سنوات ولايتعدى ٢٠ الفا، رغم زيادة السكان وتطور الجريمة ..
و« السياسي المصرى » تحقق في الموضوع ..

تحقيق :
غادة السيد

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: السياسى المصرى
التاريخ: ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

أثارت الحوادث الاخيرة الانتباه بشدة الى شركات الامن الخاصة المنتشرة هنا وهناك، والتى تتولى تامين وحراسة العديد من الشركات والبنوك والمنشآت الهامة .. وحقيقة دورها والى اى مدى هناك تنسيق بينها وبين الداخلية وهل تملك من الامكانيات مايؤهلها لمواجهة مثل هذه الاخطار ؟!!

وكانت الاجابة التى حصلت عليها واضحة.

شركات الامن تحصل على ترخيص من مصلحة الشركات ورقم سجل تجارى وملف ضريبى كاية شركة صابون او سمن نباتى !! وعدد كبير من تلك الشركات التى يزيد عددها عن ١٥٠ ليس لها وضع مقنن ولاتخضع لاشراف امن الدولة او الامن العام ..

اما الطريف فهو ان شركات الامن تؤكد ان مهمتها حماية المنشاة من حادث سرقة بسيط او حريق واستتباب النظام داخلها فقط فى الوقت الذى تؤكد الشرطة ان دورها ليس دخول المنشآت لبسط الامن فيها او تخصيص حراسة لكل مبنى ولكن حماية الجميع بوجه عام "

اللواء عبدالرحمن بهجت مدير عام قطاع الامن والحراسه بإحدى شركات الامن الخاصة الكبرى وهى الشركة التى كانت مسئولة عن تامين بنك العياط الشهير "بالحادثة"، وبداية يقول:

شركات الامن الخاصة تعتبر نسقا ثانيا لوزارة الداخلية فهى تقوم بتامين المنشاة من الداخل من اخطار كثيرة ليس الارهاب من بينها فنحن لانستطيع مواجهته لان هذه مهمة الشرطة ولكننا نتصدى لحوادث السرقة البسيطة او الحريق او انفجار المياه او استقرار النظام داخل المنشاة اثناء ساعات العمل ونقوم بدورنا لهدف تجارى ونحقق فى نفس الوقت اهدافا قومية هى المحافظة على المنشآت ..

اما ما حدث فى العياط فهى حادثة ممكن ان تحدث مرة اخرى فى اى وقت لاية منشاة من المنشآت فضابط الامن كان متواجدا ومسلحا لكن هناك اشياء اخرى لم تتوفر كوسائل الانذار الداخلية التى تكون مرتبطة بالسلطات الامنية للنجدة ولذلك كان من الطبيعى قتل ضابط الامن لأنه العنصر الامنى الوحيد فى المكان .. وبعد وقوع هذا الحادث بدأنا نفكر فى وسائل امن جديدة كزيادة الحراسه المختفية داخل المكان حتى يفكر اى شخص قبل ان يحاول اقتحام المبنى ..

اصحاب المنشآت هم السبب !!

ويضيف اللواء بهجت : ان العمل الارهابى او السطو المسلح مخطط ومفاجىء ويكون لمرتكبيه المعلومات والاستطلاع الكافى عن المنشاة التى يهاجمونها وتاتى صعوبة المقاومة من هنا وفى الخارج تكون التعليمات لموظفى البنك او الشركة عند التعرض لسطو مسلح عدم المقاومة حتى يقللوا من الاصابات وتاتى المواجهة من الخارج عن طريق الشرطة التى تكون متصلة بالمكان عن طريق اجهزة الانذار ..

وينبه اللواء عبدالرحمن بهجت الى ان ما يحدث من حوادث لبعض المنشآت سببها فى المقام الاول اصحاب هذه المنشآت لانهم لايريدون ان ينفقوا



المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



لواء فتحى طايل



لواء عبدالرحمن بهجت

على تامين منشاتهم وتوفير الاجهزة والمعدات اللازمة لذلك ..

فى انتظار القانون

ويذكر محمد عيسى مدير التنظيم وشئون العاملين باحدى شركات الامن الخاصة ان نشاط الامن لايجب ان يمارس كنشاط تجارى عادى فهو ليس بقالة او سوبر ماركت . ويعود الى مشروع القانون الذى بقى لمدة اكثر من ثمان سنوات فى ملفات مجلس الشعب دون ان يصدق عليه والذى يقنن مزاولة نشاط شركات الامن وينظم عملها ويحدد من الذى له الحق فى انشاء شركة امن ..

ويرى ان هذا العمل يجب ان يتم باسلوب التخصص والحرفية ومن يديره يجب الا يستهدف الكسب فقط بينما بعض شركات الامن الخاصة كل مانفعله هو توريد العمالة دون تدريب ودون وضع خطة امنية متكاملة للمنشاة تكفل حراستها وتامينها

تنسيق ام تضارب !!

ولمعرفة مدى التضارب او التنسيق بين الداخلية وشركات الامن فى حماية المنشات كان اللقاء ضروريا مع اللواء فتحى طايل مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الحراسات الخاصة والذى يقول : ان مسئولية تامين الشركات والبنوك والفنادق تتولاها العديد من الجهات بعضها يتبع الشرطة والبعض الاخر يتبع شركات الامن الخاصة والبعض يتبع ادارات الامن التابعة لتلك المنشات والحقيقة ان شركات الامن الخاصة القائمة فى مصر حاليا تتفاوت فى مستوى الاداء ولا يعنى هذا انها لاتفيد الامن العام فى القيام بدور اساسى لحماية الشركات والبنوك ولكن الامر يحتاج الى ضوابط فى حسن اختيار الافراد وتدريبهم وتسليحهم حتى تاتى الفائدة من الاستعانة بهم وقد ترجع بعض السلبيات فى هذه الشركات الى انها تسعى للربح بالدرجة الاولى ثم تاتى الخدمات الامنية فى الدرجة الثانية والمعمول به فى انحاء العالم ان مثل هذه الشركات هى المسئولة عن تامين البنوك والفنادق والشركات على ان تتولى وزارات الداخلية الاهتمام بالامن العام ولكن نظرا لحداثة هذه الشركات فى مصر لانستطيع ان نعتمد عليها فى كافة المواقع وتقوم وزارة الداخلية بالاضطلاع بمهام رئيسية فى تدريب افراد الشركات الجادة والتى تطلب الاستعانة بخبرة الوزارة فى هذا المجال ..

ويواصل اللواء فتحى طايل حديثه .. لايوجد تداخل فى الاختصاصات بين الشرطة وشركات الامن الخاصة فالشرطة مسئولة عن امن المبنى الخارجى اما اجهزة الامن التابعة للمنشاة والشركات الخاصة فهى مسئولة عن الامن الداخلى الا اذا طلبت هذه المنشات تعيين خدمات شرطية داخلية بالاجر مستعينة بهم بدلا من شركات الامن الخاصة ..

الامن الوقائى

ويجيب اللواء فتحى طايل عن سؤال حول الاجراءات الامنية التى تاتى دائما كرد فعل بعد وقوع الحدث فيقول :

الامن الوقائى شىء مهم جدا وموجود فى مواقع كثيرة ولكن عنصر المفاجاة دائما تاتى اثاره فى اللحظات الاولى فى بعض المواقع التى لايوجد بها الامن الكافى ومن هنا كان دور المواطنين هام جدا فى مواجهة الاحداث



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسى المصرى

التاريخ : ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

وتوابعها ويتواكب عمل الداخلية فى مرحلتين .. مرحلة سابقة للحدث وهى الاجراءات الوقائية ثم مرحلة قمعية لمواجهة اثار الحدث طبقا لطبيعته يساعدها فى ذلك وعى المواطن وسرعة ابلاغه بالاحداث ..

وحول طبيعة ومفهوم الامن الملاكى ، يقول كمال خالد المحامى وعضو مجلس الشعب السابق : لقد وجهت استجوابا للسيد وزير الداخلية حول شركة الحراسة الخاصة التى انشاها وزير الداخلية السابق بالمشاركة مع عدد من لواءات الشرطة العاملين وكنت ارى ان هذه الشركة تهدف للتربح من وراء الجرائم وانتشارها وقد علمت أنذاك ان الرئيس حسنى مبارك امر بفض هذه الشركة فورا وعدم اشتراك رجال الشرطة العاملين فى مثل هذه الشركات حتى لاتكون لهم مصلحة فى استشراء الجريمة واقبال العملاء على التعامل معها نظير الاف الدولارات او الجنيهات اما شركات الحراسة الاخرى التى يديرها اشخاص خارج الخدمة الشرطية فقد اصبحت فى رايى تمثل ضرورة والكلام لايزال لكمال خالد المحامى خصوصا فى ظل الارهاق الشديد الذى يعانيه رجل الشرطة حاليا فى مصر بعد جعل مدة خدمته اليومية ١٢ ساعة على الاقل .. وهذه الحالة لايمكن ان نجدها فى العاملين بالحراسة من قبل الشركات الخاصة لانهم يتقاضون اجورا مرتفعة جدا كما ان شركات الحراسة الخاصة تراعى الفترة الزمنية للخدمة التى يستطيع خلالها رجالها من الحراس تادية مهمتهم فى الحراسة وهم مكتملو النشاط والقوة والقدرة على مواجهة عصابات السطو ..

امن بدون سلطة !

ويتفق المستشار مرسى الشيخ مع هذا الراى ويشير الى ان الشرطة من وجهة نظره القت الاعباء الخاصة بالامن الجنائى على عاتق المواطنين وانشغلت بالامن السياسى فسادت البلطجة والانحراف واليوم نشاهد حوادث بلطجة غير عادية لفنانة تتعرض للضرب وراقصة تستخدم اتباعها لضرب احد زملائها الفنانين ومذيعة يتم الاعتداء عليها .. اما شركات الامن الخاصة فلا تعدو ان تكون ، ناس تحرس نفسها ، وهى مثل اية شركة اخرى لاسلطة لها على الاطلاق على اى شخص ولاتستطيع التعرض لاحد ورجل الامن الخاص منظر فقط .. يحمل اسلحة ، فشنك ، ويرتدى زيا خاصا ولايخيف المجرم .. ولذلك لابد من عودة الشرطة للاهتمام اكثر بالامن الجنائى ..

وعودة الى اللواء فتحى طايل مساعد وزير الداخلية مدير ادارة الحراسات الخاصة لمعرفة الشخصيات التى تشملها الحراسة وهنا يقول : الشخصيات التى نتولى حراستها هى الشخصيات الرسمية المحلية والدولية والوزراء ورؤساء المنظمات الدولية وبعض السفراء واللاجئين وبعض كبار العلماء من الذين لهم [illegible] معين .. وبالطبع لانستطيع وضع حراسة خاصة لكل استاذ جامعى او عالم او مفكر ..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٥ اغسطس ١٩٩٦

اعتقال ٢١ من "الجماعة" في المنيا واسيوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة المنيا امس ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اثناء حملات شنتها على مدينتي ملوي وابو قرقاص.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة تبحث عن ثلاثة اشخاص اغتالوا قبل يومين شيخ خفراء قرية نواي محمود عبدالحكيم واثنين من ابنائه هما مرعي ورضا في هجوم على محل جزارة كان القتلى الثلاثة داخله. واضاف المصدر ان صاحب المحل ويدعى احمد عبدالعزيز تعرف على صور المهاجمين بعد ان عرض عليه رجال الامن مجموعة من الصور لاعضاء في الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية».

واوضح المصدر ان المتطرفين الذين القي القبض عليهم امس اكدوا خلال التحقيقات ان التنظيم يسعى الى تصعيد العمليات الارهابية في الفترة المقبلة بعد ان تمكن من الحصول على اسلحة تم شراؤها بعد السطو على بنك مصر في العياط ومحلات الذهب في سوهاج.

وفي محافظة اسيوط تمكنت قوات الامن امس من القبض على سبعة من عناصر «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن القت القبض عليهم خلال حملة شنتها على مدينة البداري والمنطقة الزراعية المتاخمة لها.

المصدر: أكتوبر
التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

الإخوان المسلمون يكشفون أسرارهم بأقوالهم.. وأقلامهم..

كتاب

إن نسمع عما نطلق عليه ، الكتاب الوثيقة ، .. فهذا أمر معروف ..
إلا أن ما بين أيدينا الآن هو ما يمكن أن نعرّفه بـ ، الوثيقة الكتاب ، ..
لقد بدأ المؤلف الرحلة بمحطة ، جمع ، المادة .. ثم ترتيبها .. ثم الأوراق والمستندات بأقلام وعلى لسان أصحابها ..
وراح ينفض يديه من كل قلم .. ويعيد ترتيب ، الأوراق الوثائق ، لتنطق بما فيها .. على لسان قائليها .. وبأقلام كاتبيها ..
دونما تدخل منه .. وإن تدخل فعلى استحياء .. ليعلق مصححًا .. أو ليربط رأيا بآخر مضاد أو متفق ..

محمد سعد العوضى

هذا بالضبط ما فعله المؤلف عبد الفتاح عساكر فى كتابه الذى جاء اسما على مسمى بعنوان (الحقائق بالوثائق عن جماعة الإخوان المسلمين) ..

ويبدأ الخيط من خلال سطور خطاب مفتوح إلى رئيس الجمهورية كتبه محمد حامد أبو النصر المرشد الرابع لجماعة الإخوان المسلمين ونشر بإحدى الصحف المصرية فى ٣١ يناير ١٩٩٥ .. وورد فيه معان تحوى العديد من المراوغات والالتفافات حول علاقة الإخوان بكل من إيران وأمريكا .. وهدف الإخوان الاستراتيجى للوصول إلى كرسى السلطة .

ويورد الكتاب ردا من الواقع ، مشيرا إلى اتصال الهضيبى بعد قيام الثورة بعدة شهور عام ١٩٥٢ بمسئولى السفارة الأمريكية ، والترتيب خلال اجتماع دام ثلاث ساعات من أجل تصفية بعض عناصر قيادة الثورة خاصة جمال عبد الناصر ، وانسحاب العسكريين من الحكم واحلال آخرين محلهم من مختلف الأحزاب السياسية . كما أنه عن طريق ممثله الشخصى ، وبناء على تكليف منه ، قام هذا الممثل بإخطار الخارجية الأمريكية بتأييد الإخوان لمساعى التوصل لتسوية سلمية مع إسرائيل من خلال اتصالاتهم بزعماء اليهود فى الخارج وفى إسرائيل !

ومع ذلك فقد سجل أبو النصر أنه ينتمى إلى فكر الإخوان ومعتقداتهم .. ويسعى مع كافة المخلصين لنيل حقهم فى الدعوة إلى الله ! .

وكان الإخوان المسلمون أول من هلل لمجىء الخمينى فى إيران .. بما فى ذلك كتابهم وصحفيوهم . هل تم التهليل للخومينى مع معرفة الإخوان لقول الخمينى ، إن النبى محمدًا لم يكمل الرسالة ؟ !

وأنه -أى الخمينى - قد ألف كتابًا عام ١٩٤١ سماه ، كشف الأسرار ، ..

وجاء فيه بالنص :

- وإن النبى محمدًا لم يبلغ ما أنزل إليه من القرآن .
- إن أبا بكر كافر .. ، والعياذ بالله ، ..
- وإن عمر زنديق .. ، والعياذ بالله ، ..

والنسخة الفارسية من هذا الكتاب موجودة عند أحد كتاب الإخوان ، فى مكتبته الخاصة . والنسخة المترجمة إلى العربية لدى المؤلف الذى نعرض لمؤلفه الآن .

وهل مازال الإخوان يؤيدون الثورة الإيرانية وهم يعلمون أن كثيرًا مما يدرس فى الحوزات الدينية والمدارس والجامعات فى إيران ، ضد الإسلام الحق . وإن الخمينى قال بصوته فى إذاعة طهران عام ١٩٨٠ بعد عام وعدة شهور من حضوره إلى إيران أن النبى محمدا - ﷺ - لم يكمل الرسالة !!

وهل يتذكر حامد أبو النصر ، المرشد العام السابق ، ذلك الحديث الذى دار بينه وبين حسن البنا فى حجرة بمنزل أبو النصر - فى بلده - عام ١٩٣٤ خلال أول زيارة قام بها البنا للصعيد .. وكانا الاثنان وحدهما بالمنزل وسأل البنا أبو النصر عن رأيه فى الخطاب الذى ألقاه فى جموع الناس بأحد المساجد فى قصر أبو النصر .. ورد عليه أبو النصر : إن الوسيلة الوحيدة للرجوع بالأمة إلى أمجادها هو هذا .. مشيرا إلى مسدسه الذى لم يكن يفارقه . فانبسطت أسارير البنا وأخرج المصحف من حقيبته وأعطى لأبى النصر العهد على المصحف والمسدس .. وأصبح القسم على المصحف والطبنجة أمرًا متبعا فيما بعد لدى الجماعة .

من هذا يتضح أن ما قاله أبو النصر بجعل النظام الخاص للجماعة قد تم تكوينه عام ١٩٣٤ وليس فى الأربعينات

المدرسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: أكتوبر
التاريخ: ٢٥ أغسطس ١٩٩٦

□ كيف حلل حسن البنا مال جواسيس الإخوان؟
□ سر تغاضي الإخوان عن «كشف أسرار الخوميني»؟
□ رأى الإخوان الحقيقي في العلاقة مع أمريكا وإسرائيل

كما يقول مؤرخو الإخوان .

□ ويأتى المؤلف بوثيقة أخرى تحمد على ما تم نشره فى جريدة النذير التى أصدرها الإخوان .. وفى العدد رقم ٢ فى ٢٨ فبراير ١٩٣٩ يقول حسن البنا فى الصفحة الثالثة للملك فاروق .. إن مائة ألف شاب مؤمن من شباب الإخوان فى كل ناحية من نواحى القطر يعملون فى جد ويترقبون الساعة ..

وقد طال أمد الانتظار ، ! .. لم هذا التمجيد للملك فاروق الذى يفوق كل وصف !

□ وعلى نفس المستوى من التأييد ويفوق يجىء تأييد الإخوان لنظام خومينى الذى قال بصوته فى إذاعة طهران يوم ٢ مارس ١٩٨٦ بمناسبة عن المرأة :

« إن الوحى ظل ينزل على فاطمة مدة (٧٥) يوما ، وأن على بن أبى طالب كان كاتبا لوحيها .. ويعتمد الخومينى فى ذلك على كتاب الكافى لمحمد بن يعقوب الكلينى المتوفى عام ٣٢٨هـ. والكتاب يعتبر عند الشيعة مثل كتاب البخارى عند أهل السنة .

وللخمينى كتاب فقهى عنوانه (تحرير الوسيلة) وفيه يكفر من يضع إحدى اليدين على الأخرى أثناء الصلاة ، وإن كان يسمح بذلك عند صلاة الشيعة مع أهل السنة « تقية » .. و « التقية » مبدأ أساسى عند الشيعة الأمامية .

زواج المتعة

وعن زواج المتعة يقول الخمينى فى كتابه (تحرير الوسيلة) – باب النكاح – محددا فترة هذا الزواج : مثلاً ليلة أو يوما . كما يمكن أن يحدد وقتا كساعة أو ساعتين .

ويعد زواج المتعة عند الشيعة من أعلى درجات العبادة ، وصدر فيه كتب عديدة ، أثنى الخمينى عليها جميعا .

ويبلغ الفجور والمهاترة حدها عندما ينسب بعضهم زورا أحاديث للرسول الكريم عن زواج المتعة ويدعون صحتها .. ويقولون : إن من يتمتع فى حياته مرة يكون من أهل الجنة ، حين يجلس مع المرأة المتمتع بها بقصد المتعة ، ينزل ملك من السماء يظل يحفظه فى مجلسه حتى يغادرها ، والحديث بين الاثنين يكون بمرتبة التسبيح ، وحين يمسك الواحد يد الآخر فإن أصابعهما تخلو من الذنوب ، وحين يقبل الرجل المرأة يهبه الله عن كل قبلة ثواب الحج والعمرة ، وحين ينصرف إلى جماعها يعطيه الله عن كل لذة وشهوة ثوابا يعادل الجبال ، وحين يفرغ ويغتسل شريطة أن يؤمن بأن الله حق وأن المتعة سُنَّة من سُنن رسول الله يخاطب الله الملائكة قائلاً : انظروا إلى عبدى هذا فقد قام واغتسل واعترف بى إلها فاشهدوا أنى غفرت له ذنوبه ، وسوف أهبه من الثواب ما يعادل عدد شعر بدنه وأغفر له عشرات الذنوب وأرفعه عشرات الدرجات !!

وهذا ليس من كلام الرسول الكريم زفوه إليه زورا وبهتانا .. وألصقوه باسمه الشريف .. واطلقوا الحجج الغريبة ليضلوا بها الناس ..

ورغم كل ما قاله الخمينى وبعد أن قاله وجدنا بالقاهرة سلسلة من الكتب تمجد فيه .. كتبها صحفيون وكتاب لهم انتماءاتهم وجذورهم الإخوانية .. وأساتذة جامعات ورفضوا أن يدينوا أو يفوهوا بكلمة واحدة عما حدث من الإيرانيين فى أحداث مكة التى قام بها اتباع الخمينى .

لقد أثبتت الحقائق بالوثائق أن حركة الخمينى فى إيران حركة باسم الإسلام ضد الإسلام .. وكان الخمينى فى عز أيام التمجيد له والعناق فى شهر العسل مع هؤلاء الكتاب الذين يمجدونه ويهللون له ، كان الخمينى على علاقة وطيدة بإسرائيل يزيد تمتين أواصرها يوما بعد آخر !

كل هذا يحدث من الخمينى .. وبعض كتابنا يقولون :

« ... كان من أوائل الشيوخ فى العصر الحديث الذين استطاعوا أن يكشفوا النقاب عن الوجه السياسى التقدمى للإسلام » !!

ونسى كتابنا ومفكرونا وبعض أساتذة جامعاتنا من المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين أن الخومينى الذى يتم تمجيده بهذا الشكل قد أمر بهدم مساجد أهل السنة ومعاهدهم .. وهم يمثلون ٣٣ فى المائة من شعب إيران وعددهم أكثر من ١٨ مليونا .

ويذكر لنا المؤلف عبد الفتاح عساكر والعمة للعبرة والعظة .. وبالوثائق واللقاء الحى ويقول :

« عرفت أن الشيخ عبد القادر آزاد خطيب أكبر مسجد فى لاهور بباكستان التقى

بالخميني ، وأجرى معه حوارا ، فذهبت إلى باكستان والتقيت بهذا الرجل ، وعلى مائدة إفطار بمنزله قال لي :

نعم التقيت بالخميني في إيران ، وقال لي نريد أن يتولى الحكم في جميع البلاد الإسلامية العلماء وسوف تقدم لهم كل مساعدة مطلوبة .

فقال له عبد القادر آزاد ، نحن معك ولنا مطلب واحد فقط هو أن تعلن استنكارك لما كتبته عن رسول الله وأبي بكر وعمر في كتابك (كشف الأسرار) ..

فقال الخميني : لا أستطيع لأن الشيعة سوف تحاربني !!

وما يقوله الخميني يعتبر أكبر تراجع عما قاله من خزعبلات . ولكن بينه وبين نفسه ! فهو غير مؤمن بما يقول . ولكنه وضع البئر وغطاه فوقع فيه من توهم أن تحت القبة شيخا !!

ثم رغم ذلك تقوم جماعة الإخوان المسلمين بعمل منشور تؤيد فيه الثورة الإيرانية وتعتبرها انتصارا للمد الإسلامي .. وابتعوا ذلك بإرسال وفد إلى طهران لتقديم التهنئة للزعيم الإيراني الخميني .. وتقوم مجلة (الدعوة) بمطالبة الجماهير بضرورة التعاطف مع الثورة الخومينية وعلى مستوى العالم الإسلامي .

وتقول مجلة الاعتصام ١٩٧٩ الكثير من التمجيد تحت عنوان : الرجل الذي جعل عرش الطاووس يترنح دون أن يتحرك من مقعده في باريس !

ويتساءل المؤلف :

– هل كان الإخوان على اتصال بالخوميني قبل أن يحضر إلى إيران عن طريق التنظيم الدولي للإخوان ؟ ! هل حدث ذلك بالفعل مما دفع بدار المختار الإسلامي لأن تصدر كتابا بعنوان (الخوميني .. الحل الإسلامي والبديل) ؟ !

كما يعرض الكتاب لقصة خروج الملك فاروق من مصر .. وتناقض أقوال كبار الإخوان المسلمين حول هذا الأمر .. وكيف كان يباشر فاروق نفوذه على الإخوان .. ويورد نص الحوار الذي دار بين عبد المنعم عبد الرءوف وصلاح نصر قبل الثورة .. ورسالة السندي إلى قائد النظام الخاص بالإسكندرية .. كما يشير إلى رفض الهضيبي للثورة وتأكيده على هذا الرفض .

ويعرض كذلك للجاسوسية والتجسس في حياة الإخوان المسلمين .. وكيف تم زرع الجواسيس في كل مكان بأمر المرشد العام .. وكيف قام حسن البنا بتحليل المال الذي يحصل عليه الجاسوس ! وكيف كان يتلاعب جواسيس الإخوان مع مباحث أمن الدولة .. مع القاء الضوء على خوف الإخوان من تعاليم القرآن والسنة التي تمنع التجسس ! والعمل على إنشاء قسم للمخابرات يتبع النظام الخاص لزرع الجواسيس في جميع الأحزاب والهيئات الكبرى ..

كما يلقي الكتاب الضوء على موقف الإخوان من الحزبية والأحزاب .. وفتوى حسن البنا بعدم جواز إقامة نظام حزبي في مصر .. ويورد مطالبة كل من المرشد الثالث عمر التلمساني والمرشد الرابع محمد حامد أبو النصر بتكوين حزب للإخوان ! وكيف وصف حسن البنا الأحزاب المصرية بأنها سيئة الوطن الكبرى وأساس الفساد والاجتماعي ..

ويخصص الكتاب بابا للشيخ الغزالي المفترى عليه .. ولماذا سعى البنا إلى ضم الغزالي إلى الإخوان ..

وينشر نص المقال الذي نشر في جريدة المصري وكان سببا في فصل الغزالي من الإخوان .. ولماذا استبعد الرئيس السادات من الخطابة في مسجد عمرو بن العاص ؟

وبالتالي يعرض الكتاب لكيفية قتل الإخوان للقاضي أحمد الخازندار .. ولماذا قال حسن البنا لعبد الرحمن السندي (أودي وشي فين) من حسن بك الهضيبي ؟ ! وانكار البنا وجود أي علاقة له بالحادث .. ويشير المؤلف إلى كيفية فهم السندي لفتوى البنا بقتل الخازندار .. وماذا قالت زوجة الخازندار عندما شاهدت جريمة اغتيال زوجها تحدث أمامها ؟ !!

بعد السطو على محلات الذهب بطهطا..

السوق خالية ودشم لحماية الصاغة!

ذهبنا إلى مدينة طهطا للبحث عن إجابة على هذا السؤال: حادث السطو على محل الذهب الذى روع مدينة سوهاج: إرهاب.. ام جريمة؟

السؤال يطرح نفسه لان سوهاج والمدن التابعة لها ظلت بمناى عن حوادث العنف وظلت بعيدة عن دائرة الإرهاب رغم انها تتوسط محافظات الإرهاب الثلاث: المنيا واسيوط وقنا!

فسوهاج قد عرفت بتماسك عائلاتها وترابطها كما عرفت بانها من اكثر محافظات مصر فى التسامح الدينى: وهذا ما تستطيع ان تعرفه لاول وهلة تطا فيها قدماك مدينة طهطا التى تبعد من سوهاج بمسافة ٣٥ كيلومترا، فرغم مرور اكثر من أسبوع على جريمة السطو على محل الذهب، ودفن جثث الضحايا، لا يزال العزاء قائما، ويتسابق المسلمون والمسيحيون فى تقديم هذا الواجب.

وبعد أن ذهبنا، وتجولنا وحققنا وتابعنا التحقيقات التى تجرى بمعرفة النيابة وقفنا امام عدة مفاجآت:

أحد افراد الحراسة يقول إن الحادث جريمة عادية وليس جريمة إرهابية، وهذه هى الاسباب:

إن تاجر الذهب الذى قتل، سبق ان تعرض لمحاولة قتل منذ عدة سنوات طعنا بالسكين، وقد نجا من الموت باعجوبة.

ولكن ملابسات الحادث تشير إلى الإرهاب.

وإليكم تفاصيل الجولة.

ذهبنا إلى حى «القيسارية» حيث مسرح الجريمة، حيث تقع محال الذهب، المحلات مغلقة، وحركة البيع والشراء تكاد تكون متوقفة والسوق اصيبت بالشلل وبعض تجار الذهب افرغوا «الفتارين» من محتوياتها وتركوا عينات قليلة خوفا من تكرار الحادث: الأهالى فى حالة خوف، والناس عادة تبتعد عن مسرح الجريمة وامام المحلات الثلاثة (مارى مينا، وام النور، ومجدى) مازال زجاج الفاترينات المنكسرة ملقى على الأرض، والمحلات مغلقة يقف امامها خفيران نظاميان، اقتربنا من صاحب بقالة خردوات يقع فى الجهة المقابلة لمحل أم النور سألناه عما حدث لحظة وقوع الحادث... قال: فور سماعى إطلاق الرصاص اغلقت باب البقالة وجلست بداخل المحل مختبئاً فى احد اركانه حتى وقف إطلاق النار... وبعدها خرجت مع صرخات الاهالى التى تجمعت أمام جثة التاجر صفوت شفيق ومترى عطا وعدد من المصابين.. واضاف إن حركة الشراء والبيع فى حى الصاغة خاصة والقيسارية عموما توقفت تماما لان الأهالى كما يقول - تاجر الخردوات - يفضلون عدم الذهاب إلى أماكن الجريمة لوجود تجمعات من شرطة الحراسة فى المكان، كما ان المحلات بعد الحادثة تغلق ابوابها فى الثانية ظهرا حيث يذهب كل شخص إلى بيته ولا يبقى فى حى الصاغة سوى افراد الحراسة الذين ازدادوا بشكل ملحوظ بعد الحادثة. إلتقينا مع مأمور مركز طهطا اثناء مروره على نقاط الحراسة وعددها اربع نقاط تم تشكيلها بعد وقوع جريمة السطو تتكون النقطة الواحدة من خفيرين ومساعد شرطة، حيث امر مأمور المركز عددا من التجار فى الحى ببناء (دشمة) على اعلى سطح المحلات التجارية ومحلات الصاغة لحماية الحى فى المستقبل من اى عدوان، ورفض الحديث معها إلا بعد الحصول على موافقة اللواء نبيه عبد السلام مدير امن سوهاج معللا ذلك بوجود تعليمات!

لغز افراد الحراسة

وفى نيابة طهطا واصلت النيابة برئاسة صبرى شمس الدين رئيس النيابة تحقيقات واسعة مع ما يزيد على ٢٠ شخصا من أصحاب المحلات والأهالى الذين تواجدوا فى مكان الحادث وقت وقوع الجريمة.

حيث اكد سائق السيارة فى التحقيق الذى أجراه «عاطف عبد السميع» مدير النيابة ان عدد الإرهابيين الذين أجبروه على قيادة السيارة حتى قرية المدمر بطهطا يتراوح ما بين ٨ - ١٠ افراد.

ومن المعاينة التصويرية لمكان الحادث كشفت النيابة عن وجود مساحات واسعة بين محلات الصاغة وان الأفراد المكلفين بالحراسة عددهم ٣ افراد هم (مساعدى شرطة تسليحهما طبنجة وخفير مسلح ببندقية) وان المساحة المكلفين بحراستها تبلغ ٣ كيلو مترات مربعة.

وبعد قرار اللواء نبيه عبد السلام مدير الامن بوقف طاقم الحراسة (الثلاثة) عن العمل، قررت نيابة سوهاج العسكرية حبس افراد القوة الثلاثة لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق لعدم وجودهم فى مسرح الجريمة وقت وقوع عملية السطو مما يعد إهمالا فى العمل... وقد نفى افراد الحراسة هذه التهمة حيث كشفوا فى التحقيقات عن ان الخفير النظامى يترك مكان حراسته فى السادسة مساء اى قبل حادثة السطو بحوالى ثلثى ساعة القتيل تعرض لحادث قتل

والتقت «العربى» مع عبد الرحيم كمال العش مساعد الشرطة (فرد الحراسة) المحبوس على ذمة التحقيق بتهمة الإهمال فقال انا كنت موجودا امام المحلات الثلاثة المسروقة فى الساعة السادسة مساء وقت حضور التاجر صفوت شفيق خليل ومعه ابنه ولانه (بلدياتى) من مدينة طما فقد استقبلته بترحاب وضايفته على كوب شاى وتبادلنا حديثا سريعا بعدها توجه هو إلى محل مارى، بينما توجهت للمرور على باقى شوارع الصاغة بعدما تركنا الخفير لانتهاء موعد ورديته لكى يوقع بالانصراف من مركز الشرطة، واثناء تجولى فى حى القيسارية الذى تتعدى مساحته ثلاثة كيلومترات مربعة سمعت طلقات نارية فاسرعت إلى مكان الحادث ومعى زميلى المساعد محمد حسين وعندما وصلنا وجدنا التاجر «صفوت خليل» سابحا فى دمائه بينما بعض الاهالى اصيبوا بطلقات نارية واشار مساعد الشرطة إلى ان الحادثة مدبرة والمقصود بها هو التاجر القتيل (صفوت) فهو بلدياتى وانا اعرف كل شئ عنه حيث تعرض لحادثة سطو مماثلة منذ ٦ سنوات واصيب فيها بعدة طعنات قاتلة وقد نجا من الموت باعجوبة، فالجناة من المحتمل - الكلام لمساعد الشرطة - ترصدوا التاجر منذ خروجه من مدينة طما وعندما لم يلحقوه فى الطريق تتبعوه حتى وصل إلى حى الصاغة ونفذوا جريمتهم!!

وإذا كان هذا الكلام ياخذ القضية إلى ابعاد جديدة إلا ان عددا من اهالى طهطا من بينهم عبد العال الشندويلى (المحامى)، ومحمد عبد التواب (مزارع) وعلى محمود (مدرس إعدادى) اكدوا لـ «العربى» ان الجريمة بقصد الاستيلاء على الذهب الذى قدم به التاجر من مدينة طما دون غيره من تجار الصاغة.

الجناة درسوا مسرح الجريمة

لكن تحقيقات النيابة ومصادر امنية مسئولة كشفت بان الحادثة إرهابية والدليل هروب الجناة من مسرح الجريمة

تحقيق: فتحي أبو الحمد

بسهولة ومعرفتهم لأماكن الخروج من حي الصاغة عبر الحواري والشوارع الضيقة مما يدل على انهم دخلوا مسرح الجريمة اكثر من مرة للتخطيط لجريمتهم، واختيارهم لموعد السطو على المحلات في مساء يوم السبت وهو الموعد الذي يأخذ فيه التجار الذهب المشتري والكسر تمهيدا لإرساله لبعض التجار في القاهرة والأسواق الأخرى، كما أن الإرهابيين يعلمون ان مركز شرطة طهطا ونقاط التفتيش على الطرق تتوقف ما بين الساعة الرابعة ظهرا إلى التاسعة مساء مما يسهل فرص هروبهم من مسرح الجريمة دون ملاحقتهم من الشرطة، علاوة على ان هذا موعد تغيير الوردية المكلفة بالحراسة وكما هو معتاد فإن أفراد الحراسة يتركون أماكنهم قبل موعد الوردية والذهاب لقسم الشرطة للتوقيع على كشف الانصراف.

ومن التضارب بين الحديث حول طبيعة الحادثة هل إرهابية أم إجرامية؟ إلى دقة الجناة في تنفيذ خطتهم وسهولة هروبهم إلى عدم توصل أجهزة الأمن إلى خيوط حقيقية يمكن ان تساعد في التوصل للمجرمين، نجد أن ممدوح محمد فريدى (المحامي) يؤكد على ان الجريمة بالرغم من فظاعتها إلا ان هناك تساؤلات كثيرة تبحث عن إجابة خاصة في ظل مقتل التاجر صفوت خليل دون غيره من تجار الصاغة وهو من المعروفين بتجارة الشنطة الذين يتعاملون مع حي الصاغة في طهطا ودائم التردد على الصاغة لتعامله مع التجار سواء بالبيع او الشراء والذي يدفعنا إلى هذا القول هو عدم معرفة الجناة بالرغم من إدلاء الشهود بأوصاف المتهمين.

لكن اللواء نبيه عبد السلام مدير امن سوهاج نفى هذا الكلام مؤكدا على ان جريمة السطو هي بفعل بعض فلول الإرهابيين الضئيلة جدا.

ولم نقف عند تلميحات الأهالي وتأكيد أجهزة الأمن، وبنظرة عامة لما حدث في سوهاج خلال ٦٠ يوما ماضية نجد ان هناك ثلاث حوادث لسرقة الذهب وإن اختلفت في أساليبها عن الجريمة الأخيرة... منها حادثة قيام عدد من الملثمين بالهجوم على سيدة في قرية قاو بمركز ساقلته وسرقة أساورها الذهبية ولم يتم تحديد الجناة فيها... والثانية قيام شخصين بسرقة ٢ كيلو جرام من الذهب من محل جواهرجي بمدينة سوهاج خلف سور مركز شباب مدينة سوهاج عن طريق ثقب الحائط الخلفي تمكنت إدارة البحث الجنائي من تحديد مرتكبي الحادث وهما مسجلان خطر سرقات من محافظة اسيوط والحادثة الثالثة قيام شخص بالاحتيال على صاحب محل ذهب بعد تخديره بوضع مخدر في المأكولات وقام بالاستيلاء على كيلو ذهب من المحل.

واختيار الإرهابيين لمدينة طهطا من اجل السطو على محلات الذهب بها يرجع إلى انها قريبة من مركز طما والبداري لصدقا أماكن اختفاء بعض العناصر المتبقية من الفلول الإرهابية الهاربة نتيجة انها مدن قريبة من الجبل الشرقي الذي يسهل الصعود إليه عبر أماكن من الصعب السيطرة عليها لأنها تضم عددا من الوديان والممرات الضيقة والمتعرجة والتي يصعب صعود السيارات من خلالها لذلك لا يحاول رجال الأمن المخاطرة في هذه المناطق بالدخول في عمليات نسبة المخاطرة فيها عالية ولذلك تركز أجهزة الأمن جهودها للسيطرة على مداخل ومخارج القرى التي يقع خلفها الجبل الشرقي.

حيث صرح مصدر أمني أن بعض الجهات الأمنية تدرس احتمال استخدام الطائرات الهليوكبتر في استكشاف أماكن اختفاء العناصر الإرهابية عبر رصد تحركاتهم في الجبال من اجل تضييق الخناق عليهم وشل حركتهم وقدرتهم على النزول من أعلى الجبل.

خطة لمطاردة الإرهابيين

واتخذت أجهزة الأمن ثلاثة محاور لملاحقة الإرهابيين منها اعتبار مدافن قرية «المسمر» الذين نزل إليها الإرهابيون هي نقطة الانطلاق لاتخاذ اجراء البحث الدقيق إلا ان وجود عدد من زراعات الذرة في المنطقة يجعل مهمة الأمن صعبة وشاقة!!

علاوة على توسيع دائرة الاشتباه في القرى القريبة من الجبل الشرقي والتركيز على مضاعفة الحراسة على البنوك ومحلات الصاغة المشهورة واصدار نشرة دقيقة بوصف الذهب المسروق لمتابعة طرحه في الأسواق مع التركيز على حراسة محلات الصاغة في مراكز ساقلته وأخميم القريبة من الجبل والتي يسهل الهرب منها بعد أي عملية إجرامية!!

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩٦

تقرير خاص

قبل عام انطلقت خطة نزع اسلحة المواطنين ، والغيت اغلب تراخيص الأسلحة فى جميع المحافظات .

الآن ، الغى هذا القرار ، ورافقت الإلغاء تعليمات اخرى اصدرتها الداخلية بدعم العائلات الكبيرة والشخصيات العامة والقيادات السياسية والتنفيذية وبعض المواطنين فى الصعيد لتمكينهم من مواجهة الإرهابيين .

ويبدو هذا بمثابة اول ميلاد رسمى للميليشيات العائلية او الشعبية لمواجهة الإرهاب .

بعد إلغاء قرار تراخيص السلاح :



■ أغلب عمليات الإرهاب تمت بأسلحة غير مرخصة
■ ركود فى حملات السلاح ورواج فى التجارة السرية
■ تضييق دائرة الاشتباه مقابل التعاون ضد الإرهاب

كتب وائل الإبراشى :

تزامن قرار الإلغاء مع اضخم عمليات سطو مسلح ونهب منظم لبعض محلات الذهب وافرع البنوك قامت بها الجماعات الإرهابية ، وخاصة ان هذه العمليات نفذت بسهولة تامة وبطريقة استفزازية واستعراضية فيها استخفاف ، وكان سلاح الإرهابيين وحده هو سيد الموقف فى هذه العمليات .

واضطرت الداخلية إلى التراجع عن قرارها السابق الذى تحمست له وتحملت من اجله المواجهة مع بعض اعضاء مجلس الشعب وكبار التجار وافراد العائلات الكبيرة خاصة فى الصعيد ، بعد ان اكتشفت (متاخراً) ان اهداف حملة نزع اسلحة المواطنين لم تتحقق بل تمخضت عنها اثار سلبية على الاوضاع الامنية .

لقد لوحظ الآتى : اولاً : لم تنخفض نسبة الجريمة بعد نزع اسلحة المواطنين المرخصة ، بل كشفت إحصائيات الامن العام ان معظم الجرائم المستخدمة فيها اسلحة ترتكب بالاسلحة غير المرخصة ، ونسبة قليلة فقط هى التى ترتكب باستخدام السلاح المرخص لسبب بسيط وواضح لا يخفى على احد ، وهو ان السلاح المرخص معروف صاحبه وعياره .. وإذا ارتكبت به جريمة يمكن التوصل إليه بسهولة ، لان لدى الداخلية بياناته ومواصفاته ..

ثانياً : ادى قرار إلغاء تراخيص الاسلحة إلى نمو سوق السلاح غير المرخص ولاحظت الداخلية بالفعل ان تجار السوق السوداء للسلاح اغرقوا المحافظات بالاسلحة غير المرخصة لان معظم التجار ورؤوس العائلات لا يستغنون عن الاسلحة لحماية انفسهم واموالهم ، وفى الصعيد بالذات لا يخلو بيت من السلاح .. حيث ترتبط مفاهيم الشرف والكرامة بالاوضاع الاجتماعية (بخلاف ظروف الإرهاب والثار) ، واعتبرت العائلات الصعيدية ان نزع اسلحتها المرخصة وسحبها منها إهانة وإهداراً لكرامتها .. فى الوقت الذى عانت فيه محلات بيع الاسلحة المرخصة من الكساد ، وبدات تفكر فى تغيير نشاطها .

ثالثاً : إن الهدف الاساسى والعاجل من خطة نزع اسلحة المواطنين واعضاء مجلس الشعب ـ بدءا من اغسطس فى العام الماضى ـ لم يتحقق وهو منع الصدامات المسلحة فى الانتخابات ، بل إن العكس هو الذى حدث حيث شهدت الانتخابات البرلمانية الماضية اسوا احداث عنف فى تاريخ الانتخابات فى مصر ، وثبت للداخلية ان المشكلة ليست فى (السلاح المرخص) ، وإنما فى الاسلحة غير المرخصة التى اغرقت الاسواق .

وبذلك لم تعد الداخلية فى حاجة إلى الاستمرار فى حملة نزع الاسلحة التى فشلت فى تحقيق هدفها الاساسى وخاصة ان الآثار



السلبية التى تمخضت عن هذه الحملة كانت تزداد وتتضاعف .

رابعاً : سقوط شعار الحملة الذى رفعته الداخلية وهو (الشرطة وحدها هى القادرة على حماية المواطنين) ، حيث ثبت من عمليات السطو المسلح الأخيرة على البنوك ومحلات الذهب والتى نفذها الإرهابيون ، وقبلها احداث الانتخابات .. بالإضافة إلى عدم انخفاض نسبة الجريمة بعد نزع الأسلحة .. ثبت من كل ذلك ان الشرطة فى حاجة إلى تضافر المواطنين معها ، وفى حاجة إلى تضامن مؤسسات جديدة ، وهو مادفع وزير الداخلية إلى الاجتماع بقيادات البنوك والاتفاق معهم على إنشاء شركات امن خاصة لحراسة البنوك ، وهو ايضاً مادفع الداخلية إلى التراجع عن قرار وقف تراخيص الأسلحة والتفكير فى تقوية نفوذ العائلات الكبيرة .

فيما يتعلق بمواجهة الإرهاب وإعادة الأسلحة المرخصة كلها والتى سحبتها منها ، وإنشاء ما يسمى بالميليشيات العائلية لمواجهة الإرهاب ، الداخلية تنفى دائماً مجرد تفكيرها فى إنشاء فرق شعبية لمواجهة الإرهاب أو ما يطلق عليه تسليح المواطنين ، وتعتبر ذلك إهانة للشرطة لانه لا يعنى إلا شيئا واحداً وهو ان الشرطة عاجزة عن مواجهة الإرهابيين فعهدت بالمهمة إلى المواطنين ربما لذلك بدات التفكير فى استبدال فكرة الفرق الشعبية بالميليشيات العائلية بالاعتماد على نفوذ بعض العائلات الكبيرة فى الصعيد والمناطق العشوائية بالقاهرة والجيزة .

لا يعنى هذا إدخال هذه العائلات فى المواجهة المسلحة ، وإنما الاعتماد عليها فى تهدئة الامور وتسليم بعض المتطرفين بعد إقناع عائلاتهم بأن تسليمهم للشرطة افضل من استمرار انغماسهم فى عمليات إرهابية ، وهذا التنسيق مع العائلات الكبيرة يتطلب دعم نفوذها وإعادة الأسلحة المرخصة لها ، وعدم إهانتها بسحب الأسلحة منها مرة اخرى .

وحددت الداخلية بالفعل ٤٠ عائلة كبيرة فى الصعيد و١٥ عائلة اخرى فى المناطق العشوائية فى الجيزة والقاهرة .

وتركز الحوار بين بعض الجهات الأمنية ،وبعض العائلات الكبيرة فى الصعيد على إلغاء تعليمات الداخلية بشأن توسيع دوائر الاشتباه ، والمعمول بها منذ شهر فبراير الماضى مقابل تعاون العائلات مع الجهات الأمنية لمواجهة الإرهاب وتسليم بعض المتطرفين بعد إقناع ذويهم على اعتبار أن إجراءات توسيع دوائر الاشتباه يتضرر منها جميع الأهالى واصابت معظم شباب القرى .

وقدمت إحدى العائلات فى المنيا إلى جهات الامن وثيقة امنية ـ لدينا صورة منها ـ مكتوبا عليها



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

سرى للغاية تتعلق بالإجراءات التعسفية الخاصة بتوسيع دوائر الاشتباه والتى تؤدى إلى خلق متطرفين جدد ، وطالبت بوقف العمل بها لانها تنكل بابنائهم الابرياء .

وجاء في الوثيقة الامنية :

ـ لا يتم إخلاء سبيل اى مشتبه فيه مهما كانت صفته إلا بعد العرض على مساعد الوزير مدير الامن شخصيا .

ـ قبل مناقشة اى مشتبه فيه تطلب المعلومات المتوفرة إن وجدت من إدارة البحث الجنائى وفرع مباحث امن الدولة بالإضافة إلى تكليف مباحث المركز او القسم بجمع التحريات عن الشخص .. وبعد ذلك يتم الاستجواب بمعرفة ضابطين احدهما من فرع مباحث امن الدولة ، والثانى من إدارة البحث الجنائى .

ـ يتم ترحيل كافة المشتبه فيهم إلى مقر قوات الامن لتدبير اماكن متفرقة لإيوائهم ، مع تكليف مدير المباحث بتعيين ضابط مباحث طوال اليوم بقوات الأمن لمتابعة المترددين وتوسيع دائرة الاشتباه بينهم مع عدم السماح بالزيارة لاى سبب من الاسباب إلا بعد الرجوع إلى مدير الامن شخصياً .

ـ ليس بالضرورة ان يكون كل مشتبه فيه من العناصر المطلوبة ، ورغم ذلك لا يتم إخلاء السبيل إلا بعد عرض مذكرة بحالة المشتبه فيهم علينا شخصيا بعد مرورها على المستويات الإشرافية على الاستجواب .

ـ يتم تنظيم معيشة المشتبه فيهم بمعرفة اللواء نائب مدير الامن بالتنسيق مع اللواء مساعد المدير للشئون المالية .

ببساطة شديدة فإن ملخص الصفقة بين الداخلية والعائلات الكبيرة في الصعيد هو ان تقوم الداخلية بإلغاء قرار وقف منح تراخيص الأسلحة وإلغاء إجراءات توسيع دوائر الاشتباه المشددة ، والتى يعانى منها شباب قرى الصعيد مقابل تعاون العائلات الكبيرة مع الداخلية لمواجهة الإرهاب وإقناع اهالى بعض المتطرفين الجدد بتسليم ابنائهم للشرطة حماية لهم من التورط في اعمال إرهابية جديدة

٢٠٤٣ مصر



تجعل مستقبلهم محصوراً بين القتل والسجن ، وعلى اعتبار ان تسليمهم يجعلهم يستفيدون من العفو الذى يمنح للتائبين ، وكانت حجة العائلات الكبيرة انهم لا يستطيعون إقناع الاهالى إلا بعد تخفيف إجراءات الاشتباه وعدم توسيعها ، حيث يعانى شباب القرى منها مما يزيد من نقمتهم وغضبهم من الشرطة ،

فهل تنجح الصفقة ويولد مايسمى بالميليشيات العائلية لمواجهة الإرهاب .■



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ٢٦ اغسطس ١٩٩٦

السيد/ [illegible]
مكتب المدير

سري للغاية
ومحظور النشر

تعليمات

تنفذ بالنسبة [illegible] ومركز أبو قرقاص

أن يتم [illegible] وإفادتنا يوميا صباحا بجهود كل مركز [illegible] مع ذكر أسماء السادة ضباط هذا الجهد.

عدم إعطاء سبيل إلى مشتبه فيه حتى لا [illegible] إليها شفويا

مساعد الوزير
مدير الأمن
لواء / [illegible]

صورة من الوثيقة السرية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٦ م اغسطس ١٩٩٦

مواصلة الاستماع الى شهود الإثبات فى قضية تنظيم اعضاء الجناح العسكرى للجماعة الاسلامية

كتب - خالد أبو العز:

استـأنفت مـحكمة امن الدولة العليـا طوارىء امس الاسـتمـاع الى شـهـود الاثبات فى قـضـايا احداث الصـعـيد الارهابية والمتهم فيها ٢٣ ارهابيا ينتمون الى تنظيم الجماعات الاسلامية بمحافظات المنيا واسيوط وسوهاج وتشكيلات الجناح العسكرى الخاص بطلعت ياسين همام ورفعت زيدان المتهمين باحداث جرائم قتل وتفـجـير عربات السكة الحديد ووضع عبوات ناسفة امام البنوك والاعتداء على اتوبيس سياحى وقتل وشروع فى قتل ٦٣ من قـيادات الشـرطة وجنودها والاهالى ومن بينهم العميد احمد قاسم طعيمة مفتش مصلحة الامن العام حيث استمعت المحكمة الى شـهـادة مـأمـور قـسم اول اسـيوط ورئيس نقطة شرطة المرور بعد اطلاق الاعيرة النارية عليهم واستـمعت المحكمة ايضا الى اقوال جيران المجنى عليه وفى نهاية الجلسة طلبت النيابة من المحكمة تاجيل القـضـية لاعلان باقى شهود الاثبات البالغ عددهم ٤٥ شاهدا وطلب الدفاع عن ثلاثة من المتهمين الطلبة فى كلية طب اسـيوط تمكينهم من اداء امتحان الجامعة وبعد المداولة قررت المحكمة تاجيل القضية لليوم لاعلان باقى شهود الاثبات. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حـمـدى رئيس المحكمـة وعـضـوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عـامر وسكرتارية عـصام عبد الفتاح وممدوح غريب وحضـور على الهوارى وشريف عبد النبى رئيسى نيابة امن الدولة العليا وقد حضر المتهمون جميعا وعددهم ٢٣ متهما بحراسة العقيد سمير عبد الرحمن قائد حرس المحكمة والرائد مشيل رشدى..

استشهاد أربعة مواطنين وإصابة خامس في هجوم إرهابي بالمنيا

استشهد اربعة مواطنين واصيب خامس فى هجوم نفذته مجموعة إرهابية مساء امس، على المواطنين الخمسة بنزلة رومان بمركز ابوقرقاص بالمنيا، وتمكن الجناة من الهروب وتقوم أجهزة الأمن بعمليات بحث واسعة لضبطهم .

وصرح مصدر أمنى مسئول، بان مسلحين اطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية على مجموعة من المواطنين، مما ادى إلى استشهاد كل من : سامى ميخائيل اسعد ووليم فائق جرجس، وطانع سامى عبدالملاك، وعبدالوكيل على سالم. واصيب المواطن يسرى حكيم إسحاق، وتم نقله إلى المستشفى.



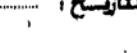
«الأخبار» تقتحم بطن الجبل (١)

لأول مرة جبال الصعيد تحت سيطرة قوات الأمن

حملات مكثفة على المغارات لمحاصرة فلول الارهاب

جهاز الشرطة يحتاج إلى طائرات هليوكوبتر لإنهاء كابوس الإرهاب

تحقيق من بطن الجبل :
جمال حسين
محمد البهنساوى
تصوير : عبدالهادى كامل



الاخبار، رافقت قوات الامن في عمليات اقتحام مثيرة لجبال الصعيد وزراعات القصب.. والتي كانت المتهمة بايواء الارهابيين والتستر عليهم.

الاكمنة الحديثة والمتطورة تنتشر في بطن الجبل وفوق قمته.

سكان القري المحيطة بالجبل استيقظوا من غفوتهم وحملوا السلاح يدافعون عن انفسهم وأرزاقهم ضد فلول الارهابيين الخونة.

الآن أصبحت جبال الصعيد مزارا سياحيا تقصده أفواج السياح..

هذا ما سجلته عدسة «الاخبار» في بطن الجبل.

الارهاب والجبال وجهان لعملة واحدة يربطهما القاسم المشترك في معظم الحوادث الارهابية الاخيرة.. الارهابي سفاح باع نفسه ووطنه للشيطان.. يروع الآمنين ويرتكب كل جرائم الخسة والنذالة من سطو وقتل وسرقة ثم يعود الي الجبال ليتحصن في مغاراتها.

مرتفعات الجبال تمنح الارهابي ميزة رصد تحركات قوات الشرطة في الوادي وتجعله يسرع بالاختفاء عند رؤية الخطر القادم. في الوقت الذي تواجه فيه الشرطة عدوا مجهولا

محافظات الصعيد الملتهبة تشكل واديا محصورا بين جبلين يشكلان سلسلة جبلية طولها ٨٠٠ كيلو متر بعمق يصل الي ٤٠ كيلو مترا.. الشرطة تبذل جهودا كبيرة في فرض سيطرتها الامنية علي الجبال في شكل حملات مستمرة لاقتحام الجبال والمغارات لكن رد فعل الارهابيين اسرع بالفرار قبل ان تصل الشرطة

«الإخبار» خاضت تجربة مثيرة.. اقتحمت جبال الصعيد.. رافقت قوات الشرطة اثناء تمشيط جبال المنيا صباحا واثناء اقتحام مغارات جبال اسيوط ليلا لمطاردة فلول الارهاب.. غشتنا لحظات رعب حقيقية اثناء عمليات الاقتحام.. كنا شهوداً علي الجهود الجبارة التي تبذلها أجهزة الامن لمطاردة خفافيش الظلام.

عندما فكر الاستاذ جلال دويدار رئيس التحرير في ان نقتحم جبال الصعيد لنكشف أسرارها مع الارهابيين وتكليفه لنا بالسفر الي محافظات الصعيد لعمل تحقيق صحفي حول الجبال والارهابيين وجهود رجال الشرطة في مطاردتهم، لجانا الي اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية للاعلام والعلاقات.. لم يبخل بمساعدتنا ووضع لنا كل التيسيرات بالتنسيق مع مديري أمن محافظات الصعيد

وفي محافظة المنيا التقينا مع اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن.. قال ان الطبيعة قاسية في الصعيد لدرجة ان المنيا محصورة بين سلاسل الجبل الشرقي والغربي بطول ١٨٠ كيلو مترا يتوسطها الوادي وهو يشكل جبلا اخضر من زراعات القصب الكثيفة.. الجبال الثلاثة يلجا اليها الارهابيون هربا من الشرطة التي تلاحقهم لمدة ٢٤ ساعة يوميا من خلال حملات مكثفة وعمل كمائن مستمرة والاستعانة أحيانا بالطائرات لعمل مسح شامل للجبال واقتحام المغارات التي اسفرت احدي عملياتها الناجحة في العام الماضي عن مقتل ١٢ إرهابيا بعد مهاجمة الشرطة للمغارة التي كانوا يختبئون بداخلها بجبل السرارية.. واضاف مدير الامن بان مأموريات إقتحام الجبل مستمرة خاصة بالجبل الشرقي الذي يتسم بوعورته مما يضطرنا الي استخدام الطائرة لعمل مسح شامل وتصوير المنطقة الجبلية. وقال مدير الأمن: ان اجهزة الأمن نجحت تماما في ضبط اكثر من ٨٠٪ من الارهابيين ولم يتبق سوي عدد قليل من الهاربين تجري حاليا ملاحقتهم للقبض عليهم بمركزي ملوي وابو قرقاص علي راسهم الارهابي الهارب سالم كدواني الراس المدبر للعمليات الارهابية واضاف ان الامن والامان يسودان محافظة المنيا علي عكس ما تصوره وسائل الاعلام الخارجية لدرجة ان الاهالي يقفون جنبا الي جنب مع رجال الشرطة لتحقيق الامن والحفاظ عليه.. ولتاكيد ذلك عرض علينا زيارة اكثر المراكز التهابا وهو مركز ملوي والتجول بداخله بكل حرية.

في قرية المحرص

الواحدة بعد منتصف الليل وبناء علي تعليمات مدير امن المنيا: رافقنا الملازم اول هيثم قطري وقبل ان نضع اقدامنا في سيارة «الاخبار» اخبرنا الضابط باننا سنسافر الي ملوي ونتجول في قرية المحرص داخل سيارة مدرعة وهنا تسلل الخوف الي داخلنا للمرة الاولي بمجرد ان



وطئت اقدامنا السيارة المدرعة وشاهدنا في الخلف شرطيا يخرج ماسورة مدفع رشاش علي احدث طراز من فتحة خلفية بزجاج السيارة وسمعنا الاتصالات اللاسلكية التي لاتهدأ طول الرحلة بين مدير الامن والكمائن الثابتة والمتحركة للتاكد من استعداد القوات ويقظتها لمواجهة أي حادث طاريء.

تجولنا داخل مدينة ملوي. تاكد ان الحالة الامنية علي احسن ما يكون.. الكمائن في مداخل ومخارج المدينة الاهالي في الكمائن جنبا الي جنب مع رجال الشرطة. نشاهد مواسير البنادق الآلية . استمرت جولتنا ساعتين ثم توجهنا الي قرية المحرص معقل الارهابيين بملوي والتي شهدت العديد من الحوادث الارهابية لانها تقع وسط حزام كثيف من تلال القصب تجولنا داخل القرية حتي الرابعة فجرا شاهدنا الأسي والحزن في وجوه اهالي القرية البسطاء الذين كسدت تجارتهم وخربت بيوتهم ولسان حالهم يقول لعنة الله علي الارهاب.

تمشيط الجبل الغربي

صباح اليوم التالي كانت الحملات الامنية مستمرة علي الجبال لتمشيطها.. اللواءان هاني سليمان نائب مدير امن المنيا لقطاع الجنوب وعلاء مقلد مساعد مدير الامن اللذان حولا مكتبيهما الي غرفة عمليات لربط قطاع الجنوب لاسلكيا بالمصفحات والمدرعات المنتشرة بمركزي ملوي وابو قرقاص لمطاردة فلول الارهاب.. عرضنا عليهما فكرة مصاحبة القوات الي الجبل الغربي اثناء عمليات التمشيط وكان لنا ما اردنا

وللمرة الثانية يتسرب الرعب الي نفوسنا عندما طلب منا الضابط ان نستقل احدي المصفحات للذهاب الي الجبل الغربي. إخترقت المصفحة في رحلتها الي الجبل زراعات القصب الكثيفة علي الجانبين . سارت بنا العربة المصفحة الي مسافة ٢٠ كيلو مترا حتي وصلنا الي الجبل الغربي..

سلسلة جبال شاهقة تحيط بقرية تونة الجبل. هذه السلسلة كانت تعطي للقرية مزيدا من الحسن والجمال لانها تحوي اشهر المناطق الأثرية بمحافظة المنيا والتي كانت حتي وقت قريب مزارا لكل السياح من مختلف دول العالم والآن تحولت المنطقة الاثرية الي منطقة يسكنها الاشباح!!

رافقنا «القوات» اثناء صعودها السلسلة الجبلية الملاصقة لقرية تونة الجبل.. سرنا علي الاقدام اكثر من ٥٠٠ متر ثم توقفنا لنسجل بالصورة رحلة ضباط الشرطة في تمشيط الجبل واقتحام احدي المغارات تؤمنهم من الخلف السيارة المصفحة.. ثم استمرت القوات في تمشيط كل السلسلة الجبلية لمدة ساعتين.

أسيوط تحاصرها الجبال

غادرنا المنيا متوجهين الي محافظة اسيوط ذات الجبال الحصينة التي تؤوي عدد من الارهابين الهاربين. قال اللواء عبدالوهاب ابازيد مدير الأمن : إن الجبال وجنابن الموالح المترامية الاطراف هي الخطر الحقيقي التي يستغلها الارهابيون ويلجاون اليها هربا من مطاردات اجهزة الأمن المستمرة والمتلاحقة لهم.

لان محافظة اسيوط ليس بها اي زراعات للقصب جبال اسيوط تمتد بطول ٨٠ كيلو مترا من الناحيتين الشرقية والغربية من ساحل سليم حتي البداري وتلتحم مع جبال سوهاج في الشرق.. إرتفاعها شاهق مما يعوق حركة الشرطة حيث يتراوح الارتفاع مابين ٢٠٠ متر الي ١٠٠٠ متر ومعظمها جبال صخرية حادة جدا بينها منخفضات ومغارات مما يحتاج منا الي مشقة كبري في عمليات الاقتحام لان بها العديد من المنازل الي القري الملاصقة للجبال عبارة عن «اخاديد» ونحن تغلبنا علي ذلك بعمل اكمنة في القري المجاورة للجبال في منطقة المدقات الهابطة من الجبل يعاوننا عدد كبير من الاهالي الشرفاء

ومع ذلك أقتحمنا الجبال في حملات مكبرة اكثر من ١٥ مرة بعد الاستعانة بطائرة هليوكوبتر لمسح المنطقة الجبلية التي تؤوي حاليا اشهر الارهابيين في مصر وعلي راسهم رفعت زيدان الذي يخطط ويشارك في معظم الحوادث الارهابية ومحمد عبدالرحمن سلامة وعبدالحميد ابو عقرب، لكن هؤلاء الارهابيين يعرفون خبايا الجبال تماما ويتحصنون بداخلها لدرجة أنهم يختبئون في مغارات وعند اقتحامها يشاهدون القوات من اعلي ويسرعون بالفرار وتعثر داخل المغارات علي أثار المعيشة لهم من طعام وشراب.

ويضيف اللواء عبدالرحيم القناوي نائب مدير امن أسيوط ان الارهابيين يطلقون الرصاص بطريقة عشوائية لايهمهم ان يقتل من يقتل من الاهالي لكن الشرطة تكون حريصة جدا علي عدم اصابة أي انسان من الابرياء.. كما ان المغارات الكبري التي تتميز بها جبال اسيوط ووعورتها وملاصقتها لجبال سوهاج تكون ايضا حائلا امام رجال الشرطة اثناء عمليات اقتحام المغارات.

وأضاف ان الشرطة نجحت خلال العام الماضي في استخدام الطائرات في عمل مسح شامل لجزيرة البداري باسيوط وتم ربط الاتصال اللاسلكي من اعلي بالقوات المحاصرة للجزيرة حتي اضطر احد الارهابيين الخطرين الي التحرك داخل الحدائق وهنا اجهزت الشرطة عليه وكان قائد الجناح العسكري باسيوط

في مغارات الجبال

في هذا الوقت اثناء وجودنا باسيوط كانت عصابات الارهابيين قد نفذت الحادث الارهابي البشع بمدينة طهطا بالسطو علي ٤ محلات ذهب وسرقة ما بها بعد قتل تاجرين واصابة ٤ ..

انتقلنا علي الفور الي مدينة طهطا وعشنا تفاصيل الحادث.. تم علي الفور التنسيق بين مديريتي امن اسيوط وسوهاج لغلق منافذ اسيوط.. حيث تبين من طريقة هرب الجناه انهم سلكوا طريق طما ويحتمل دخولهم الي جبال اسيوط.. توجهت عدة مجموعات بسوهاج واسيوط في سوهاج قاد الحملات اللواء نبيه عبدالسلام مدير الامن ونائبه اللواء خليل مخلوف، وفي اسيوط قاد الحملات اللواء عبدالرحيم القناوي نائب مدير الامن والعميد ابراهيم السيد مدير المباحث.. اصطحبنا قوات الشرطة اثناء حملة لها لمهاجمة أحدي المغارات التي تقع بين جبال اسيوط وسوهاج لتمشيطها بحثا عن الارهابيين.

سارت بنا المدرعة لمسافة ٦٠ كيلو من مدينة اسيوط حتي نقطة الالتقاء مع حدود محافظة سوهاج الجبلية وبالتحديد عند قرية منشية العقال البحري الملاصقة للسلسلة الجبلية.. كنا هناك في الثالثة فجرا.. المدرعات تحاصر منشية العقال مسقط راس الارهابيين الخطرين محمد عبدالرحمن سلامة وعلاء عبدالرازق.. دخلنا المغارات مع رجال الشرطة ومعنا اجهزة الرؤية الليلية.. اكتشفنا انها في الحقيقة مرعبة مما جعلنا نشفق تماما علي رجال الشرطة الذين يفعلون كل شيء دون ان ينتظروا منا كلمة شكر.

الطبيعة الجبلية موحشة ليلا.. الشرطة اقامت كمينا علي احدث مستوي في حضن الجبل في طريق مهبط الارهابين لقطع الصلة بين الارهابيين وبلدهم، المدرعات قامت بتمشيط المغارات وسط صيحات متتابعة من الجنود تشعرك بالامن والامان.. تم تمشيط المنطقة الجبلية الملاصقة لجبال سوهاج بينما ركزت قوات الشرطة برئاسة مدير امن سوهاج علي عمل عدة مجموعات عمل شرطية لفرض الحصار الامني علي قرية المدمر ومركز طما والطريق المؤدي الي مركز الغنايم باسيوط وهو الطريق الذي رجحت اجهزة الامن هروب الارهابيين اليه

وفي محافظة قنا سلسلة جبال عالية من الناحيتين الشرقية والغربية.. الاكمنة الثابتة والمتحركة حرص اللواء سعد الجمال مدير الامن علي انتشارها في كل مكان لاغلاق المداخل والمخارج الجبلية

رغم ان الجبال هناك اقل خطورة من جبال اسيوط وقد نجحت هذه الاكمنة في ضبط العديد من القضايا

مطاردة ذئاب الجبل

اللواء نبيه عبدالسلام مدير امن سوهاج يقول ان الجبل الشرقي بطول ٥٠ كيلو مترا حتي حدود المحافظة مع اسيوط هو الذي يلجا اليه الارهابيون . هذا الجبل به العديد من المغارات و الخور ويمتد الي عمق كبير حتي الحدود مع محافظة البحر الاحمر ويضيف اللواء نبيه عبدالسلام انه قام باعداد خطة لاقتحام الجبل وتم بالفعل اقتحام المغارات والخور ٣مرات بمعرفة اجهزة الامن لكن تم العثور داخل هذه المغارات علي اثار معيشة من فضلات طعام وغيرها واضاف: أن طبيعة الجبال القاسية تصعب من مهمة رجال الامن بينما تعتبر في صالح الارهابيين الذين يتحصنون بالمرتفعات ويكشفون بسهولة اي غريب قادم الي الجبال فيهربون في المساحات الجبلية الشاسعة

واكد ان اجهزة الامن بسوهاج قامت بعمل العديد من الكمائن في مداخل هذه الجبال لمحاصرة الارهابيين ومنع نزولهم من الجبل والاتصال بذويهم

وقال ان اجهزة الامن بسوهاج حققت خلال الشهور الماضية نجاحات متواصلة ضد الارهابيين حيث لقي عدد كبير من الارهابيين مصرعهم واضاف انه لا يوجد بالمحافظة سوي ٥ ارهابيين هاربون فقط يجري البحث عنهم وسيتم القبض عليهم

واضاف ان الخطورة عندما يتجمع الارهابيون الهاربون بمحافظات قنا واسيوط وسوهاج في الجبال لذلك يكون تركيزنا حاليا علي مطاردتهم والقبض عليهم، وقد تم عمل عدة حملات لملاحقتهم بمراكز البداري وساقلته واخميم.

٧ ارهابيين بقنا

اللواء سعد الجمال مدير امن قنا يقول ان خطورة الجبال في محافظة قنا ليست في خطورة زراعات القصب التي تبلغ مساحتها ١٩٠ الف فدان قمنا بازالة ١٥ الف فدان منها تشمل الحزام الامني علي جانبي شريط السكة الحديد والطريق السياحي . وقد أمر رئيس الوزراء بصرف التعويضات للاهالي.

ويضيف أن مديرية الأمن اقتحمت الجبال عدة مرات واستعانت بطائرة هليوكوبتر لمسح المنطقة الجبلية للبحث عن الارهابيون الهاربين الذين لا يتعدي عددهم ٧ عناصر ارهابية أشهرهم محمود الفرشوطي ومحمد عباس.. وقد قامت المديرية بعمل عدة اكمنةثابتة ومتحركة في مداخل الجبال ومنازلها بعد تعاون الاهالي معنا كما تم عمل اكمنة سرية ومستتره بجوار محلات الصاغة والبنوك تظهر وقت اللزوم وقد اثمرت هذه الاكمنة بالفعل عندما هاجمت مجموعة ارهابية بنك التنمية بقرية ابو شوشة التابعة لمركز ابو طشت عندما شك مخبر سري في شخص غريب يحوم حول البنك وعندما طلب منه اثبات شخصيته اخرج الارهابي الطبنجة وأطلق الرصاص علي البنك وخرج زميل اخر له واقتحموا البنك وهنا خرجت الاكمنة المستترة وتمكنت من قتل الارهابي وتبين انه الارهابي الخطير صلاح الهمامي وتمكن شريكه من الهرب عبر نهر النيل الي محافظة سوهاج وقمنا باخطار مديرية امن سوهاج التي اعدت كمينا وتمكنت من قتله

واذا كانت الشرطة باجهزتها لم تبخل بجهد وعرق ودم في سبيل بسط الأمن والامان في اخطر مناطق الارهاب بالصعيد.. فانه من المفيد للقضاء علي فلول الارهاب ان تفي باقي أجهزة الدولة بالتزاماتها.. فقوات الأمن تحتاج الي تنفيذ برنامج تنمية الصعيد وانارة المناطق الجبلية المحرومة وايضا تحتاج الي طائرات هليوكوبتر تساعدها في انهاء هذا الكابوس.

المصدر: روز اليوسف
التاريخ: ٢٦ اغسطس ١٩٩٦

السلبية .. ومواجهة الإرهاب

■ ماالذى جرى فى هذه الدنيا .. زمان كان رجل الشرطة بالكاد يمكن ان يفك الخط ورتبته لا تزيد على رتبة شاويش يسير فى الدرك ، يحرس منطقة لا تقل عن اربعة كيلو مترات ، ويصرخ باعلى صوته : « مين هناك » ، فيفر المجرم بمجرد رؤيته او سماع صوته ، وفى لحظة يطلق إنذاراً من صفارته الحديدية فيتجمع العشرات من رجال الشرطة ويقبضون عليه بلا إمكانات ولا تكنولوجيا او شهادات .

■ زمان كان إذا استغاث إنسان تجمع من حوله العشرات لمساعدته وإنقاذه والدفاع عنه .. كانت الشهامة والمروءة والجدعنة سمة من السمات الشخصية للشعب المصرى .

■ اما فى هذا الزمن العجيب ، فتتم عمليات إرهابية فى وضح النهار وسط الاف من البشر يصيبون الشباب الابرياء ويقتلون الشيوخ ويفرون هاربين فى عدم وجود جندى شرطة واحد او دون اعتراض او حتى محاولة لتعطيلهم من المواطنين ، إنها امراض السلبية التى اصابت هذا المجتمع .

■ وبمتابعة مجموعة الحوادث الإرهابية الاخيرة يتلاحظ ان بينها اموراً مشتركة كثيرة وتكاد تكون قد تمت باسلوب واحد :

— فهم عدة مجموعات متفرقة تتراوح اعداد كل مجموعة ما بين ثلاثة او ستة افراد يحملون البنادق الالية .

— معظم العمليات الإرهابية تمت فى وضح النهار ، وحادث طهطا الاخير تم فى قلب الصاغة فى حوالى السابعة مساء .

— فى كل هذه الحوادث استخدم الإرهابيون الجناة الاسلحة الالية ، وفروا هاربين فى حراسة المواطنين بعد قتل عدد من الابرياء والاستيلاء على سيارة احد المواطنين عنوة بعد الاعتداء عليه .

— جمع الاموال كان الهدف من وراء العمليات الإرهابية الاخيرة لانها استهدفت البنوك ومحلات الذهب فى اسواق الصاغة ، وبالفعل تم الاستيلاء على الاف الجنيهات ، واكثر من خمسة عشر كيلو جراما من المشغولات الذهبية .

— اتوقع ان تكون الخبطة القادمة مؤلمة ومؤثرة لان المجموعة الإرهابية الضالة التى تترنح منذ فترة بدات تشم نفسها وتمتلك الان الاموال والسلاح ، وسوف تحاول إثبات وجودها على الساحة باى شكل من خلال الضرب فى اى مكان خاصة فى الاماكن الامنة وغير المتوقعة بمحافظات الجمهورية المختلفة .

■ لابد ان نستيقظ جميعاً مواطنين وشرطة ، فالرصاصة الطائشة لا تفرق بين شخص وآخر ، ولا تميز بين غنى وفقير او شاب وكهل .. يجب ان تسرع الشرطة فى ترتيب اوراقها بغرس الحب والواجب وروح الانتماء فى قلوب رجالها ـ وليس بالضغط او بالقهر ـ يجب ان يتنبه كل مواطن مصرى ان الرصاصة القادمة سوف تصيبه هو شخصياً او احدا من افراد اسرته ، يجب ان يكون الدافع لمساعدة الشرطة هو الشعور بالانتماء وحب البلد ومصلحته ، وليس الحافز المادى الكبير الذى اعلنت عنه الداخلية لكل من يدلى بمعلومات تؤدى إلى ضبط هؤلاء الجناة ..

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾ .. « صدق الله العظيم » .■

سوسن الجيار



الجناة ارتكبوا الجريمة في الحادث الإرهابي بالمنيا لرفض الضحايا الاستجابة لابتزازهم

المنيا - حجاج الحسيني:

تباشر نيابة ابوقرقاص تحقيقاتها فى الحادث الإرهابى البشع الذى وقع ليلة أمس الاول بقرية نزلة جريس عندما هاجمت مجموعة إرهابية مسلحة مقر العمودية بالقرية مما اسفر عن مقتل ٤ مواطنين، وإصابة نائب العمدة اثناء وجودهم فى الشارع الرئيسى بالقرية امام مقر العمودية، وذلك بسبب رفض الضحايا دفع اتاوات للعناصر الإرهابية.

وقد انتقل جابر خلاف وعلى صفى الدين وكيلا نيابة ابوقرقاص إلى مسرح الجريمة لمناظرة جثث الضحايا حيث تبين تناثر الجثث فى الشارع الرئيسى بالقرية الذى يوجد فيه مقر العمودية وفى اماكن متقاربة وقد حاول الضحايا الهرب عند سماعهم صوت رصاص الإرهاب الغادر، ولكن رصاصات الحقد الاعمى اصابتهم فى مقتل . وتشير التحريات ان سبب وقوع الحادث رفض الضحايا لابتزاز العناصر الإرهابية ، وفرض الاتاوات عليهم.



المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

مصرع خفير ومواطن واصابة ثالث برصاص مسلحين ببنى سويف

لقى خفير ومواطن مصرعيهما واصيب شخص ثالث عندما اطلق عليهم ٤ اشخاص الرصاص فجر امس بقرية الدوية بمركز بنى سويف ، وهرب الجناة من مسرح الحادث بسيارة نصف نقل بعد إجبارهم سائقها على التوقف، وتقوم اجهزة الأمن بتعقب مرتكبى الحادث. وكان المسلحون قد هاجموا سعد قرنى عبدالغنى شيخ خفراء قرية الدوية أثناء سيره مع الخفير حسين هاشم خليفة وأسفر الحادث عن مقتل الخفير والمواطن على رمضان سيد، واصابة المواطن عماد فرج ابراهيم، وقام المتهمون بايقاف السيارة رقم ٣٠٠١٦ نصف نقل حمراء اللون وهربوا بها من منطقة الحادث.



حصيلة العنف السياسى فى خمسة أيام

مصرع ١٢ مواطنًا وإصابة آخرين

خلال الايام الخمس الماضية لقط لقى شيخ الخفراء واثنان من أولاده مصرعهم بعد ان اطلق عليهم مجهولون الرصاص أثناء وجودهم بزراعتهم الخاصة بقرية نواى بملوى كما تم العثور على جثتين لمواطنين آخرين داخل زراعات القصب بقرية تلندول التابعة لمركز ملوى أيضا، وتقول الشرطة: إنهما قتلا على يد مجموعة مسلحة لاعتقادهم انهما يرشدان الشرطة عن أوكارهم. وأصيب مواطن سادس بجراح بالغة لنفس السبب فى مركز ملوى.

ومن ناحية أخرى أعلنت الشرطة عن مصرع مجند وإصابة سبعة آخرين من قوات الأمن من بينهم ضابط برتبة ملازم أول إثر إنقلاب سيارة شرطة كانت مرافقة لركب شيخ الأزهر ووزير الأوقاف فى طريق المنيا–أسيوط، وذلك نتيجة اختلال عجلة القيادة فى يد السائق بأحد المنحنيات.

المعروف أنه تعددت فى الفترة الأخيرة بيانات الداخلية التى تتحدث عن سقوط قتلى وجرحى فى حوادث مرورية فى المنيا!!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

«الأخبار» تقتحم بطن الجبل
- ٢ -

انتفاضة شعبية ضد الإرهاب بالصعيد تفجرها الحوادث الأخيرة

المواطنون يشاركون بأسلحتهم في الكمائن مع رجال الشرطة

المصدر : الأخبار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

حكاية قرية تحول ابناؤها من مساندة الارهاب الى أشد معارضيه

أخيرا خرج المواطنون عن سلبيتهم.. الحوادث الارهابية الاخيرة أحدثت انتفاضة من اهالى محافظات الصعيد.. أدركوا ان الارهابيين وممارساتهم قطعت ارزاقهم وان ماتفعله الشرطة حماية لهم فوقفوا الى جانبها.. حملوا السلاح.. جلسوا فى خندق واحد جنبا الى جنب مع رجال الشرطة يرصدون ويطاردون تحركات الارهابيين العدو المشترك.

تعاون الاهالى واعلنوها بأعلى صوتهم فى مؤتمرات شعبية.. لا للارهاب نحن ضدهم وضد اعمالهم التخريبية.

«الاخبار» كانت هناك.. قرية قلندول ضربت مثلا رائعا فى ذلك عندما تحولت من قرية تدعم الارهاب والارهابيين بالمال والسلاح الى قرية يقف كل ابنائها فى وجه الارهابيين.

تحقيق من الصعيد :
جمال حسنين
محمد البهنساوى

بعد الحوادث الارهابية الاخيرة شهدت محافظات الصعيد انتفاضة شعبية ضد الارهابيين جنبا الى جنب مع رجال الشرطة . اصر المواطنون على مشاركة الشرطة فى حربها ضد الارهاب.. حملوا اسلحتهم المرخصة ووقفوا فى كمائن الشرطة متكاتفين مع جنودها.. وشكلوا اكمنة سرية فيما بينهم.. وبدأت إيجابية المواطنين فى تزويد الشرطة بالمعلومات عن عدوهم المشترك.. أى معلومة ولو بسيطة.. يسرع الاهالى بإخطار الاجهزة الامنية بها عسى ان تفيد الشرطة.

هذه الانتفاضة لم تات من فراغ.. لقد شعر الاهالى ان الارهاب يستهدفهم وان هذه العمليات تهدد فى المقام الاول رزقهم ومستقبلهم لقد اتخذ المجرمون من زراعات الاهالى وكرا للاختفاء به مما عرض تلك الزراعات للازالة اثناء مطاردة فلول الارهاب.. عملياتهم الاجرامية اثرت فى كل موارد رزقهم . وعلى راسها السياحة..

عمليات المواجهة والمطاردة والاشتباه كلها تسبب عبئا نفسيا على الصعايدة تحد من نشاطهم فى كسب الرزق.. كل هذه العوامل وغيرها جعلتهم يشعرون ان هؤلاء السفاحين اعداء لهم.. رصاصهم لايفرق بين رجل الشرطة والمواطن البسيط من حارس امن لعامل بالصاغة لشخص عادى شاء قدره ان يتواجد اثناء تنفيذ احدى عملياتهم.. شعر المواطنون انهم فى خندق واحد مع الشرطة وعليهم ان يقوموا بدور فعال فى مواجهة هذا القلق الذى شذ عن الاديان والاعراف والانسانية.

عدو مشترك

قبل ان نتجول فى قرى الصعيد لنرصد هذه الانتفاضة الشعبية.. التقينا باللواء سعد الجمال مدير أمن قنا الذى اشاد وبشدة بتعاون الاهالى مع الشرطة والذين اصبح دورهم لايقل عن دور الشرطة فى مواجهة الارهابيين.. وقال مدير الامن : تعاون الاهالى الذى يدعو للتقدير والاحترام لم يات من فراغ.. لقد وجد الاهالى اجهزة الشرطة تبذل اقصى جهدها وتكرس كل امكانياتها لمطاردة فلول الارهاب والقضاء عليه.. واحسوا بجدية الموقف وخطورته.. واستطعنا نحن من جانبا ان نشعر المواطنين ان الارهابيين عدو مشترك.. يهدد مستقبلهم ومستقبل ابنائهم.. وبدات ايجابية المواطنين تظهر وتمثلت فى الاكمنة الكثيرة جدا التى اشتركوا فيها مع رجال الشرطة.

وهناك اكمنة سرية ومستترة من المواطنين انفسهم داخل البيوت وفوق اسطح المنازل وفى الطرق الفرعية التى يسلكها الجناة.. وقمنا بنشر الاكمنة المشتركة مع الاهالى فى زراعات القصب التى يشتبه ان تكون وكرا لاختفاء الجناة.. ودور الاهالى فى هذه الاكمنة هام جدا ... فهم سكان المنطقة.. يعرفون الغريب منهم فيستوقفونه ويستعلمون عن شخصيته.. واذا ارتابوا فى احد قاموا بتسليمه للشرطة.. وهذا ماحدث بالفعل فى واقعة فرشوط عندما حاول اثنان من الارهابيين سرقة محل ذهب.. اشتبه احد المواطنين فيهما فابلغ افراد الكمين.. وبالفعل تم التعامل معهما حيث لقى احدهما مصرعه وتمكن الاخر من الهرب..

واستغلالا لهذه الظاهرة الطيبة والمبشرة قمت بإصدار تعليماتي للضباط بالمرور المستمر على الاكمنة ليشعر المواطنون اننا بجوارهم ومعهم . كما أمرت الضباط بحسن معاملة المواطنين وسرعة انهاء الاجراءات بالنسبة لحالات الاشتباه فبهذا تزداد ثقة المواطنين فى الشرطة ويتحقق القرب بينهما لنواجه معا عدونا المشترك.

ملحمة شعبية

تجولت «الاخبار» ببعض قرى الصعيد.. ترصد الملحمة الشعبية التى تشهدها.. كان الوقت ليلا عندما توجهنا داخل سيارة مصفحة الى قرية المحرص اخد معاقل الارهاب بمحافظة المنيا.. كان بصحبتنا العقيد سعيد لاشين رئيس نقطة المحرص والزائدان محمد فاروق وهيثم قطرى : روى لنا الضباط تاريخ الارهاب بتلك القرية.. قالوا انها من اكثر البلاد التى شهدت حوادث ارهابية.. كان يظهر الارهابيون نهارا لقتل كل من يشكون فى تعاونه مع الشرطة.. او اى شخص يذكرهم بسوء.. فجرهم هذا فى ارتكاب جرائمهم الى خلق نوع من الرعب لدى الاهالى فلل



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

من تعاونهم مع الشرطة.. هذه القرية أفرزت العديد من العناصر الارهابية اخطرهم احمد ربيع احمد خليفة وطلعت عبدالرحيم وسالم محمد عبدالنظير. والاخير سقط صريعا فى معركة مع الشرطة ويبلغ عدد الارهابيين الهاربين من ابناء القرية ٩ من اخطر العناصر الارهابية فى السنوات الاخيرة بدات اعمال هؤلاء القتلة تتجه ضد جميع اهالى القرية يقتحمون الحقول على الاهالى لسرقتهم بالاكراه يسطون على المنازل لسرقة المواشى ومن يحاول مجرد التصدى لهم يكون جزاؤه القتل. وبدا الاهالى يستشعرون الخطر المحيط بهم وتتسم افعالهم بالايجابية.

«مين هناك؟»

اثناء وصولنا مدخل القرية قطع حديثنا صوت الخفراء من مداخل احد الاكمنة العلوية طالبين منا وبحزم الوقوف.. اسرع احد الضباط بالكشف عن شخصيته.. وقبل ان ندخل القرية طلبنا الصعود الى افراد الكمين داخل ساتر خرسانى مرتفع يوجد بداخله ٣ خفراء واثنان من المواطنين احدهما مسلح والاخر غير مسلح التقينا بمحمود حسيب. (مزارع) عندما سألناه قال «يابيه احنا باكيين على الامن اكثر من الشرطة. العيال دول اوقفوا حالنا وقطعوا رزق اولادنا وخلوا البلد زى الخرابة. منهم لله». ويواصل محمود حديثه ليقول: منذ عدة سنوات بدات تظهر فى قريتنا الجماعات الاسلامية. رحبنا باعضائها واعظين ومتدينين وليفقهونا فى امور ديننا.. وبعد فترة شعرنا انهم يحتاجون لمن يفقههم فى الدين.. وبدا حديثهم يتجه للسياسة والدولة طالبين منا الوقوف بجانبهم ضد الشرطة.. طردناهم من البلدة لكنهم نجحوا فى استقطاب بعض شباب القرية.. وبداوا فى عملياتهم الانتقامية ضدنا.. كانوا يقتلون كل من يذكرهم بسوء او يطالب بمقاومتهم.

الارهاب والمعزة

بدات اعمالهم تتسم بالخسة والنذالة المتناهيتين حتى انهم سرقوا فى احدى المرات «معزة» كانت مع ارملة فقيرة. كنا نخاف من النزول الى زراعاتنا لان هؤلاء السفاحين اتخذوا منها اوكارا يختبئون بداخلها تحولت حياتنا الى جحيم وتوقفت اعمالنا.. فطلبنا من مسئولى الامن ان نشاركهم فى اعمالهم ضد هؤلاء القتلة.. وتمت الاستجابة لمطالبنا.. وها انا اقف بسلاحى المرخص مع افراد الكمين واتلهف شوقا لرؤية احدهم لافرغ فيه رصاصات الغضب..

اما ابراهيم خليل فيقول: رغم اننى لااحمل السلاح.. لكننى اقف بالكمين لاشارك افراده واحس اننى اقوم بدورى تجاه قريتى فى حربها ضد هؤلاء السفاحين.. وانا اعرف بعض العناصر الهاربة.. ولو اقترب احدهم من القرية ارشد افراد الكمين عليه ليتعاملوا معه.. هذا بالاضافة الى مجموعات عمل من الاهالى تم تشكيلها فيما بيننا لتمشيط زراعات القصب بحثا عن هؤلاء الخونة.

تركنا هذا الكمين وبدانا فى التجول داخل القرية.. الاكمنة تنتشر فوق اسطح المنازل بشوارع القرية.. فوهات البنادق تخرج من بعض الشرفات لفت الضباط انتباهنا اليها كدليل على الاكمنة السرية داخل المنازل واكدوا ان هذه الاكمنة نصبها الاهالى من تلقاء انفسهم.. بعد ان اخطرونا.

التقينا بهذه الاكمنة.. ووجدنا المواطنين البسطاء يقفون جنبا الى جنب مع رجال الشرطة.. الجميع اكدوا استمرار هذه الوقفة الشعبية الرائعة لحين القضاء على الارهاب تماما بقريتهم.

والد ارهابى: ابنى مجرم رفضت دفنه

داخل احد منازل القرية.. التقينا بمحمد عبدالنظير محمد (مزارع) والد الارهابى سالم محمد عبدالنظير الذى لقى مصرعه فى معركة مع الشرطة.. قبل ان نبدا الحديث معه طلب منا عدم ذكر ابنه.. واقسم انه لايطيق مجرد سماع اسمه.. قال والد الارهابى القتيل: سالم فشل فى الدراسة وخرج من المرحلة الاعدادية.. طلب منى بعض نقود للسفر الى بورسعيد لاحضار بعض المنتجات للاتجار بها.. وبالفعل اعطيته ماطلب.. وبدا فى السفر لعدة شهور واخر مرة اختفى مدة طويلة وعلمت انه نزل القصب مع العيال الارهابيين.. جن جنونى ولم اصدق الخبر فابنى لم يؤد اى فرض من فرائض الله.. لم يمسك مصحفا بيده طوال حياته.. بل انه مارس السرقة لبعض الوقت.. فكيف ينضم لهذه الجماعات الا اذا كان همها الاول تجميع اللصوص والقتلة المحترفين.. لقد كان اسعد يوم عندما علمت بمقتل سالم.. ويومها حضر بعض الجيران طالبين منى حضور دفنه فرفضت وتبرأت منه امام الجميع.

تركنا منزل محمد نظير.. لكن احساسا غريبا انتابنا تجاه هذا الرجل.. لهجته فى الكلام والفاظه تثير الشكوك حول ماضيه.. عرضنا تلك الهواجس على الرائد محمد فاروق رئيس المباحث المتخصص بقرية المخرص.. فابتسم مؤكدا صحة هواجسنا.. وقال انه مسجل خطر سرقات.. وله باع طويل فى عالم الاجرام هو وابنائه.

أم ارهابى هاربة: انتظر موته لاستريح

داخل منزل اخر التقينا بليلى حسن.. والدة الارهابى الهارب عماد عبدالعاطى.. المنزل بسيط تظهر عليه علامات الفقر فى بساطة مبانيه ومحتوياته.. اطفال كثيرون ينامون على الارض.. اكدت ليلى ان ابنها وزملاءه المجرمين هم السبب فى حالتها هذه.. لقد امتنع اهل القرية عن مساعدتها او مساعدة زوجها.. نظرات الكراهية تكرهها فى عيون اهل القرية لما يقترفه ابنها فى حقهم وتقسم ليلى انها غاضبة عليه.. تريد ان تشرب من دمه لما يسببه لها ولاهل القرية.. قالت ليلى ان ابنها مزارع.. اختفى فجاة واخبرها البعض انه مع الارهابيين الهاربين.. اسرعت لابلاغ النقطة عنه.. وحتى الان لااعرف شيئا عنه.. ولا ادرى لماذا يعاملنى اهل القرية هذه المعاملة السيئة.. انا اشد منهم لهفة على قتل هؤلاء الارهابيين وعلى راسهم ابنى..

قرية فى حضن الجبل

توجهنا بعد ذلك الى احدى القرى على حدود الجبل الغربى وهى قرية تونة الجبل.. وهى من اشهر المناطق السياحية بمحافظة المنيا.. بها منطقة اثرية تتمثل فى مقابر ملوك الفراعنة.. حيث كانت حياتهم بقرية الاشمونين المجاورة.. وقرية تونة الجبل لم تشهد اى حوادث ارهابية ولاتوجد بها عناصر نشطة من هذه الجماعات.. لكن شاء قدرها ان تقع بين احضان الجبل.. حيث المغارات والمناطق الممهدة والتى يسهل على الارهابيين الاختفاء بها.. السياحة انقطعت تماما منذ عدة سنوات بعد ان كانت تمثل المصدر الرئيسى للدخل لسكانها.. يؤكد اهلها ان جبلهم برىء تماما من ايواء الارهابيين.. فهناك منطقة مقابر وبجوار المنطقة الاثرية ينتشر بها الخفراء مما يصعب على الارهابيين الظهور بها.. يرددون هذه المقولة مطالبين بعودة التدفق السياحى.

داخل القرية الاهالى يتجمعون فى مجموعات على مقاهى بسيطة بشوارع القرية.. بمجرد ان شاهدونا اسرعوا الينا معلنين رفضهم للارهاب واقسموا على محاربته.. التقينا بفاروق عبدالظاهر (تاجر).. قال بدات معرفتنا بالارهابيين عندما دخلوا قريتنا مرتدين عباءة الاسلام.. وعندما ظهرت نواياهم طردناهم على الفور بل وهددناهم لو عادوا الينا مرة اخرى.. ثم بدات عملياتهم الاجرامية ضد الشرطة والسياح تظهر الى ان انقطعت السياحة تماما. وكانت مصدر رزقنا.. انا اؤكد انى [illegible] قريتنا نظيفة تماما من هؤلاء السفاحين [illegible] لاى شخص غريب يدخل القرية لانتركه.. نسأله عن وجهته.. فاذا ارتبنا فيه فاننا نقوم بتسليمه للعمدة ليسلمه للمركز.. اما الجبل فانا اعتقد انه خال من الارهابيين.. وهنا يلتقط اطراف الحديث عيسى فوزى (سائق) قائلا: الجبل مثل البحر لكن منافذه عندنا صغيرة.. ولو علمنا او اشتبهنا مجرد اشتباه



المصدر: الأخبار

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

فى وجود احد من هؤلاء القتلة بالجبل لاقتحمناه باسلحتنا فهم السبب فى قطع رزقنا ومنع السياح من الحضور الينا.. لقد عقد لنا العمدة.. اجتماعا وتعاهدنا جميعا على التكاتف لمنع عبور الارهابيين الى قريتنا ونجرى حالات الاشتباه فى الاغراب لمعرفة الدخلاء.

حكاية قرية

وفى نهاية المطاف التقينا باللواء سامى عبدالجواد مساعد الوزير مدير امن المنيا.. ليضرب لنا مثالا رائعا على تلاحم الشعب مع الشرطة.. وذلك بقرية قلندول بمركز ملوى.. هذه القرية ـ كما يقول مدير الامن ـ كانت من اشد القرى مساعدة للارهابيين تمدهم بالاغذية والنقود.. لانهم كانوا مخدوعين بهم معتقدين انهم جماعات تنتمى للاسلام.. وذات يوم فوجئت بالقيادات الشعبية بالقرية يحضرون الى مكتبى طالبين عقد مؤتمر شعبى بالقرية احضره انا والمحافظ.. وعندما سألت عن السبب قالوا انهم افاقوا اخيرا من غفوتهم واكتشفوا حقيقة هؤلاء القتلة.. وبالفعل تم عقد المؤتمر الشعبى وكانت سعادتى غامرة بالحضور بين اهل القرية الذين طالبوا بالقصاص من الارهابيين.. وعرضوا مقترحاتهم.. طلبوا منى ان يشركوا الشرطة فى اكمنتها.. واكثر من ذلك قرروا عمل دوريات من اهل القرية المسلحين.. وعند مرورى على القرية اجد اكمنتها من انشط الاكمنة وكذلك الدوريات.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٧ أغسطس ١٩٩٦

محكمة أمن الدولة تواصل سماع شهود الإثبات فى قضايا الإرهاب بأسيوط

كتب - خالد ابو العز:

لليوم الثانى على التوالى واصلت محكمة امن الدولة العليا طوارىء امس الاستماع لاقوال شهود الإثبات فى قضايا الإرهاب الـ ١٨ والتى جرت احداثها فى محافظات الصعيد خلال عامى ٩٣ ، ٩٤ والمتهم فيها ٣٣ إرهابيا بارتكاب الحوادث الارهابية، ومنها إلقاء العبوة الناسفة على الاتوبيس السياحى الذى كان يستقله ٧ خبراء رومانيين بمحافظة المنيا ، وتفجير احدى عربات القطار رقم ٩٨٠ السياحى المتوجه إلى مدينة الاقصر، ووضع المتفجرات بمنطقة البنوك، وامام بعض المناطق السياحية بمدينة أسيوط والحوادث التى راح ضحيتها ٦٢ قتيلا وجريحا من ضباط الشرطة والجنود والاهالى وتواصل المحكمة اليوم الاستماع إلى اقوال شهود الاثبات فى واقعة الاعتداء على اتوبيس شركة الاسمنت. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها فى العاشرة من صباح امس برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزى عامر وسكرتارية عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وحضور على الهوارى ، وشريف عبدالنبى رئيس النيابة ، وبدات المحكمة فى الاستماع إلى شهادة عميد الشرطة جمال زكى متى رئيس قسم المركبات بمديرية امن اسيوط واستمعت المحكمة إلى اقوال موسى احمد موسى رئيس قسم التعليم الثانوى بإدارة اسيوط الذى وقع حادث الشروع فى القتل امام مسكنه.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ اغسطس ١٩٩٦

القبض على ٤٤ إرهابيا من تنظيم الجهاد تسللوا من الخارج

تحقيقات تكشف تورط إيران فى تمويل نشاطهم وتسهيل انتقالاتهم

القت مباحث أمن الدولة القبض على ٤٤ إرهابيا من قيادات تنظيم الجهاد تسللوا من الخارج إلى داخل البلاد، قبل ارتكابهم عمليات إجرامية، وكشفت اعترافاتهم تورط النظام الإيرانى فى تقديم التسهيلات لهم، وحرية التنقل داخل أراضيه، وإجراء المقابلات مع عناصر إرهابية أخرى قبل انتقالهم إلى مصر. وادلى المتهمون بتفاصيل مهمة عن دور قيادات التنظيم المقيمين فى عدة دول، وعلى رأسها بريطانيا، وفى مقدمتهم الإرهابى ياسر توفيق السرى المحكوم عليه بالإعدام، والحاصل على اللجوء السياسى هناك، فى التخطيط لحادث تفجير السفارة المصرية بإسلام اباد فى شهر نوفمبر الماضى، مما ادى إلى استشهاد ١٧ شخصا. وأيضا تورط هذا الإرهابى نفسه فى تمويل المتهمين المقبوض عليهم من خلال تحويلات بنكية بالدولار والاسترليني.

وعلم احمد موسي «مندوب الاهرام» أن التحقيقات المكثفة مع المتهمين كشفت عن التخطيط لعمليات إرهابية داخل البلاد، وأنه لايزال هناك ١٥ إرهابيا من عناصر التنظيم هاربين خارج البلاد، معظمهم يقيمون فى بريطانيا وسويسرا وبلغاريا ودول أخرى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٦

ومضات

● تقليد برلماني جديد استنه الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، من خلال قيامه بإرسال برقيات تهنئة إلى رؤساء اللجان النوعية بالمجلس على ما بذلته اللجان من جهد خلال الدورة البرلمانية الماضية، عند دراسة الموضوعات ومشروعات القوانين التى احيلت إليها من المجلس، حيث كان لهذا النشاط الإيجابي دوره الملموس في إثراء العمل البرلماني دعما للمسيرة الديمقراطية.

● أشاد أعضاء لجنة السياحة في مجلس الشعب خلال زيارتهم الميدانية لمحافظة الإسماعيلية، بجهود الدولة لتدبير اعتمادات بلغت نصف مليار جنيه لإقامة شبكة متكاملة حديثة للصرف الصحي ومحطة تنقية لإعادة استخدام مياه الصرف في ري الأشجار بالصحراء، الأمر الذي أدى إلى حماية مياه بحيرة التمساح من التلوث بمياه الصرف التي كان يتم إلقاؤها في هذه البحيرة، مما جعلها صالحة للاستحمام خلال موسم الصيف!

● انتقد أعضاء لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب خلال زيارتهم الميدانية برئاسة المهندس يحيى السعيد - وكيل اللجنة - لمحافظة مطروح، جهاز التعمير بالساحل الشمالي، لأنه قصر خطته في إنشاء شبكة مياه الشرب على تغذية القرى السياحية واغفل تطلعات واحلام المواطنين في قرى المحافظة ومدنها حتى السلوم في سد احتياجاتها من مياه الشرب النقية اسوة بساكني هذه القرى السياحية!!

● طالبت لجنة القوى العاملة في مجلس الشعب برئاسة عبدالعزيز مصطفى خلال زيارتها الميدانية بمشاركة أوسع للقطاع الخاص المصري في مجال البحث عن البترول وإنتاجه تدعيما لدوره في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص عمل للشباب للحد من أزمة البطالة.

● عضوان بمجلس الشعب، أحدهما عن الإسكندرية والآخر عن بني سويف، داب كل منهما على اصطحاب زوجته وابنائه خلال اشتراكه في الزيارات الميدانية التي تقوم بها اللجان البرلمانية، حيث تتحمل الجهة المضيفة تكاليف السفر والإقامة لهؤلاء المرافقين، وبالرغم ذلك فلم يقم اى من العضوين بمشاركة فعالة في عمل اللجنة اكتفاء بقضاء الوقت في الاستجمام على شاطئ البحر.. وكفى الله المؤمنين القتال!!

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٦



ضبط بندقيتين آليتين بحوزة رجل أعمال بالجيزة

شنت مباحث الجيزة حملة أمنية واسعة لضبط الخارجين على القانون وضبط الأسلحة النارية واعادة الانضباط إلى الشارع.

وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث شمال الجيزة قد أمر بشن حملة على منطقة الشمال حيث تمكن الرائد عـهـدى شكرى من ضبط بندقيتين اليتين بحوزة رجل اعمال بمنطقة مركز إمبابة كان يخفيهما داخل مزرعة يملكها، كما تم ضبط كمية من الذخيرة، ومن ناحية اخرى تم ضبط ٥ مسدسات بدون تراخيص كانت بحوزة مجموعة من العاطلين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٨ أغسطس ١٩٩٦

بني سويف: مقتل أثنين في هجوم لـ"الجماعة الاسلامية"

[] القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت محافظة بني سويف المصرية استنفاراً امنياً وشنت الشرطة حملات مكثفة للبحث عن ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم «الجماعة الإسلامية» يعتقد انهم قتلوا مساء اول من امس مواطنين واصابوا اخر بجروح وتمكنوا من الفرار.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان شيخ خفراء قرية البروية سعد قرني عبد الغني كان يتفقد الوضع الأمني في القرية، ومعه الخفير حسين هاشم خليفة والمواطنان علي رمضان سيد وعماد فرج إبراهيم. «واثناء تفتيشهم منزلاً مهجوراً، اطلق ثلاثة متطرفين كانوا يختبئون داخله النار عليهم ما اسفر عن مقتل الخفير والمواطن الاول واصابة الثاني بجروح نقل اثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

واضاف المصدر ان التحريات كشفت ان المهاجمين الثلاثة هم: حسن فايد طه وعبدالنبي احمد علي وطه احمد يحيى، وهم من عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» في بني سويف واتهموا بالمشاركة في عمليات ارهابية عدة وقعت في المحافظة خلال الاشهر الماضية.

واشار الى ان قوات الامن سارعت بالانتقال الى موقع الحادث وحاصرته وشنت حملة لمطاردة الجناة، وتمكنت من القبض على ١٤ من عناصر «الجماعة الاسلامية» باشرت التحقيق معهم بهدف تحديد المكان الذي فر اليه الجناة. وفي المنيا تمكنت قوات الامن امس من القبض على ٧ متطرفين اثناء حملاتها للقبض على مسلحين هاجموا مقر عمودية قرية نزلة جربس في ابو قرقاص اول من امس وقتلوا ٤ اشخاص بينهم ثلاثة مسيحيين



مصرع ٣ مواطنين برصاص الإرهابيين في بني سويف

القتلة اتجهوا غربا والشرطة بحثت في الشـــرق!

كتب محمد إبراهيم عويس: لقى ٣ مواطنين (خفير ومدرس وعامل) مصرعهم برصاص الإرهابيين فجر أمس الاول (الاثنين) ببنى سويف وهرب الجناة. وكان الخفير حسين هاشم قد اسرع إلى احد المنازل المشتبه فى وجود إرهابيين بها إلا ان الجناة عاجلوه برصاصات الرشاشات الآلية فلقى مصرعه فى الحال. وقد اسرع الاهالى للقبض على القتلة، وكاد على رمضان سيد (مدرس) وعماد فرج الملط (عامل) ان يمسكا بهم إلا ان دفعة طلقات من "الرشاشات الإرهابية" قتلت الاول وتسببت فى ان يموت الثانى متاثرا بجراحه فى نفس اليوم بالمستشفى. وقع الحادث فى قرية "الدوية" المتاخمة لمدينة بنى سويف، وفر الجناة سيرا على الاقدام حتى وصلوا إلى "كوبرى بنى عفان" على بعد عدة كيلو مترات واستوقفوا سيارة نقل استقلوها عنوة، حتى الريف الغربى لبنى سويف ليختفى "الرهم" بعد ذلك..

وقد قامت قوات الشرطة بمحاصرة المناطق والقرى المحيطة بالحادث و احتجزت عددا كبيرا من الاهالى خاصة اقارب المتهمين. وذكر شهود عيان ان قوات الشرطة كانت تبحث عن المتهمين شرقا بينما هم يتجهون غربا.

يذكر ان الشرطة قامت بتمشيط كامل للقرى شرق النيل (بنى سليمان- الشيخ على- العلالمة- بياض العرب) خلال الأسابيع الماضية واحتجزت عشرات من المواطنين لحين التحقق من شخصياتهم إلا انها لم تقترب من قرية "الدوية" موقع الحادث.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريـــخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

مصر تطلب من بريطانيا رسميا معلومات عن مؤتمر زعماء الإرهاب

كشفت مصادر مطلعة ان مصر طلبت تفسيرا من الحكومة البريطانية عن اسباب عقد مؤتمر تشارك فيه قيادات الإرهاب يوم ٩ سبتمبر القادم بالعاصمة البريطانية لندن. واستدعى السفير نهاد عبداللطيف مساعد وزير الخارجية ريتشارد ميكبيس القائم بالاعمال البريطانى فى القاهرة، ليعرب له عن قلق مصر، وليطلب منه معلومات وتفاصيل حول المؤتمر المزمع عقده، ووعد القائم بالاعمال بتقديم المعلومات فى اقرب فرصة.

لندن تتكتم حول هوية الخاطفين

خاطفو الطائرة السودانية العراقيون سيمثلون امام القضاء البريطاني

■ لندن - سمير ناصيف:

يمثل العراقيون السبعة الذين خطفوا طائرة ايرباص سودانية الثلثاء الى مطار ستانستد اللندني امام القضاء البريطاني ولن يتم طردهم في الوقت الحاضر.

وطالب نواب محافظون وصحف شعبية بطرد الرجال السبعة، الذين طلبوا اللجوء السياسي في بريطانيا هرباً من نظام الرئيس العراقي صدام حسين، الى بلدهم او الى السودان حيث بدات عملية خطف الطائرة.

لكن وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد اوضح امس الاربعاء ان هذا الاجراء مستبعد الله قبل ان يمثلوا أمام المحكمة.

وقال هوارد في تصريح لـ «هيئة الاذاعة البريطانية» رداً على سؤال عن مصير الخاطفين السبعة: «اظن ان الذين قاموا بعملية خطف طائرة وهي جريمة خطيرة يجب ان يمثلوا امام القضاء». يذكر ان العراقيين السبعة موقوفون منذ ظهر اول من امس في مفوضية الشرطة في هارلو (شمال شرق لندن).

ووضعت ست نساء من افراد عائلاتهم في السجن على ذمة التحقيق ويتم استجوابهن لمعرفة درجة ضلوعهن في عملية الخطف في حين سلم طفلان كانا برفقتهن الى اجهزة الخدمة الاجتماعية.

ومن المفترض ان يعود ركاب الطائرة المخطوفة وغالبيتهم من السودانيين الى بلادهم اليوم.

واكد هوارد ان طلبات اللجوء السياسي التي تقدم بها الرجال السبعة والنساء الست لن تدرس قبل صدور حكم القضاء موضحاً «لا يمكن بتاتاً الرد على طلب لجوء قبل حل مسالة الملاحقات القضائية وبعدها اذا تقدموا بطلبات للحصول على لجوء سياسي فسنضطر الى درسها ويمكننا ان ناخذ كل العناصر المتوافرة لدينا في الاعتبار».

لكن هوارد اشار الى ان «بعض الجرائم» يمكن ان تؤخذ كمبرر لرفض منح اللجوء السياسي.



للبحوث، التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

وكان الخاطفون استسلموا امس بعد ان افرجوا عن ركاب الطائرة وطاقمها سالمين.

وحتى لو تم رفض طلب اللجوء يمكن لوزير الداخلية ان يمنحهم حق الاقامة في الاراضي البريطانية لأسباب انسانية.

ورغم سياسة الهجرة الصارمة التي تنتهجها لندن في السنوات الاخيرة فإن السلطات البريطانية تتساهل بشكل خاص مع المنشقين العراقيين اذ ان ٦٠٠ عراقي من اصل ٦٤٥ عراقياً تقدموا بطلبات لجوء حصلوا على رد ايجابي خلال العام ١٩٩٤.

وفي بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية عن السفير العراقي في الخرطوم قوله ان هناك ديبلوماسياً عراقياً واحداً فقط بين ركاب الطائرة المختطفة.

وتحدثت «الحياة» امس مع ناطقين باسم وزارة الخارجية والداخلية في بريطانيا ومع مسؤولة في شرطة تشيلمسفورد في مقاطعة ايسيكس عن موضوع اختطاف الطائرة السودانية.

وسألت «الحياة» عن هوية مرتكبي العملية فلم يؤكد الناطق باسم وزارة الداخلية ما اذا كان الخاطفون عسكريين عراقيين او مدنيين ولا اذا كان بينهم ديبلوماسي عراقي. لكن الناطق باسم الخارجية أشار الى وجود علاقة صداقة بينهم وبين مسؤولين في جمعيات خيرية في لندن وذكر ان بريطانيا ليس بينها وبين العراق اتفاق لتبادل مرتكبي مخالفات قانونية او جرائم، خصوصاً في الوقت الحاضر وفي ظل نظام الرئيس صدام حسين ولذا فهو يستبعد اعادتهم الى العراق.

واضاف «ان معاهدة لاهاي الدولية في هذا الشأن تنص على ان بالامكان محاكمتهم في بريطانيا ويجري استجوابهم حالياً. واذا تقررت محاكمتهم هنا فقد ينالون عقوبات تتراوح بين السجن لمدة محدودة الى السجن المؤبد، ولكن الامر يعود في النهاية الى الشرطة والمحاكم».

وذكرت الناطقة باسم الشرطة ان «جرمهم لم يُحدد بعد ولا يمكن التحدث عن الموضوع واعطاء تفاصيل قبل توجيه التهم اليهم، والتحقيق جار وسياسة الشرطة في الموضوع ستتقرر بناء على ما تتوصل اليه التحقيقات».

وسألت «الحياة» الدكتور حامد البياتي ممثل المجلس الاعلى للمعارضة العراقية عما تنتظره المعارضة من الحكومة البريطانية في شأن مختطفي الطائرة فقال «يجب ان تدرس الحكومة البريطانية ظروف الخاطفين وخلفية عملية الاختطاف. فالاختطاف امر غير مقبول ولكن الخاطفين على الارجح لجأوا الى هذا الاسلوب لان الامور انسدت امامهم، وفضلوا السجن والمحاكمة على مواجهة الاعدام في العراق».

وعن هوياتهم الشخصية والسياسية قال: «هناك اخبار من أطراف هنا وهناك ان احدهم ديبلوماسي وبعضهم عسكريون كانوا ضمن وفد عسكري مرسل من العراق الى السودان وانهم استدعوا الى بغداد وخافوا من ان استدعاءهم سيؤدي الى اعدامهم ولا نعرف اذا كان الوفد ارسل في الآونة الأخيرة او منذ مدة».

وعن ارتباطهم باحد فصائل المعارضة العراقية قال: «لم يتم اتصال بينهم وبين المجلس الاعلى، لقد طلبوا الاتصال بصديق شخصي لهم هو صادق سادة، واحدى الصحف العربية ذكرت انه من عائلة آل حكيم. نحن نعرف ان عائلة سادة من البصرة ولكن ليس باستطاعتنا تأكيد ارتباطها بعائلة آل حكيم المعروفة بدورها في المعارضة العراقية، علماً ان السيد صاحب الحكيم من منظمة حقوق الانسان في العراق تحدث عن الموضوع في التلفزيون البريطاني».

وعن موقف الحكومة البريطانية الحالي والتكتم حول الموضوع قال «ان الحكومة البريطانية تتجنب الاحراج. لو اعلنت انهم عسكريون سيحدث احراج لها بشأن عدم اعطائهم حق اللجوء او اذا اختارت سجنهم أو طردهم».

واكد ان المجلس الاعلى يتعاطف مع كل أبناء الشعب العراقي (عسكريين او ديبلوماسيين او غير ذلك) الذين لم يجدوا سبيلاً لانقاذ انفسهم من النظام العراقي برغم انه (المجلس) يرفض اسلوب اختطاف الطائرات.

وقال السيد لطيف رشيد من المؤتمر الوطني العراقي ان «كل العراقيين يريدون التخلص من النظام العراقي الحالي، ولا أعرف الخاطفين وليس لدي اطلاع على اسباب عملية خطف الطائرة».

وكان الناطق باسم الخارجية البريطانية اعاد ايضاح مواقف رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم ديفيد هاول وقال: «أسيء فهم ما قاله هاول فهو لم يناشد السلطات اعادة الخاطفين الى العراق ولكنه شجب فكرة تحول الأراضي البريطانية الى مكان لارتكاب الجرائم بحجة الرغبة في اللجوء».

واعاد الناطق تأكيد موقف وزير الخارجية مالكولم ريفكند الذي دان فيه خطف الطائرة من دون ان يتطرق الى موضوع اعادة الخاطفين الى بغداد او السودان او اي مكان آخر.

في بغداد (رويتر)، قال العراق امس ان خاطفي طائرة ركاب سودانية ليسوا ديبلوماسيين عراقيين وان «العراقيين النبلاء» لا يفكرون قط في مثل هذا العمل.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن سفير العراق في الخرطوم قوله ان السفارة العراقية في العاصمة السودانية ليس لها علاقة بخطف الطائرة الذي وقع مساء الاثنين الماضي.

وشجب السفير العراقي في الخرطوم خطف الطائرة ووصفه بانه عمل ارهابي لا يمت بصلة «لاخلاقيات العراقيين النبلاء وقيمهم».

وقال السفير عبدالصمد حامد علي للوكالة انه كان بين ركاب الطائرة السودانية ديبلوماسي عراقي واحد.

واضاف ان ذلك الديبلوماسي لم يتورط في حادث الخطف بل على العكس فإنه تعرض لمضايقات من جانب العناصر التي قامت بخطف الطائرة. ولم تذكر الوكالة ان الخاطفين عراقيون.

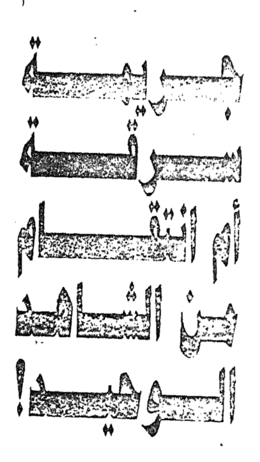


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

تفاصيل جديدة في السطو على محلات الذهب في سوهاج



● الإرهابيون سطوا على أربعة محلات وليس ثلاثة!!
● عند الإرهابيين: سوهاج منطقة دعوة وليست للجهاد!!
● ثلاثة أماكن لاختباء الإرهابيين أهمها بدارى أسيوط الملاصقة لمركز «طما»!!

هل تحولت سوهاج إلى ساحة جهاد - إرهاب يعنى - بعد ان كانت منطقة دعوة فقط ؟!... وهل ستصبح مصدر تمويل الجماعات الإرهابية بعد ان جفت منابع تمويلهم ؟!

الاسبوع الماضى كان هذان السؤالان وغيرهما .. شغل الاجهزة الامنية الشاغل ، فحادث السطو المسلح الذى نفذه إرهابيون على محلات الذهب بطهطا ، رغم ان دلالته الخفية تفى بان جماعات الإرهاب تعانى حصاراً وعذراً فى مصادر تمويلها - وهو حق - ولذلك فهى تعود إلى سيرتها الاولى عند مراحل النشاة ، رغم هذه الدلالة إلا ان الحادث يكشف قصوراً امنياً مريعاً - اعترفت به اجهزة الشرطة - وعن تحولات حقيقية فى انشطة الإرهابيين ووسائلهم !!

ايام قليلة هى التى تفصل بين السطو على بنك العياط واقتحام محلات الذهب فى سوهاج وسرقتها .. وقبلهما بحوالى ثلاثة شهور حادث اخر للسطو على بنك التنمية « بطما » فى سوهاج ايضاً .



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٩ أغسطس ١٩٩٦

الجرائم الثلاث التي نفذتها جماعات الإرهاب وهربت بعدها جميعاً تمت بأسلوب واحد ولهدف واحد، وفي توقيتات محددة ومحسوبة.. بل إنها جرت بنفس السلاح في جريمتين منها ـ حسب تقارير المعمل الجنائي ـ وربما بنفس الأشخاص.

لكن لماذا سوهاج بالتحديد؟! وماذا جرى في جريمة طهطا الأخيرة؟!

● سوهاج وكر تفريخ !!

طوال السنوات الماضية التي اشتعلت فيها نيران الإرهاب واستمرت الحرب المضادة ضده.. بقيت محافظة سوهاج هادئة لكنها معزولة تماماً عن هذه المعارك.. لكنها وسط هذا الهدوء ظلت كغيرها من محافظات الصعيد معملا لتفريخ الإرهابيين، ولذلك فالإرهابيون أنفسهم وضعوا سوهاج ضمن استراتيجيتهم على أنها منطقة دعوة وليست ساحة جهاد ـ حسب مفاهيمهم ـ وحافظوا خلال السنوات الماضية على نشر دعوتهم الإرهابية في سوهاج وتجنيد أبنائها دون ممارسة أي أعمال عنف أو إرهاب على أراضيها.

وفضلاً عن كونها منطقة دعوة استغلها الإرهابيون في وقت من الأوقات كوكر لاختباء بعض عناصرهم الهاربين من مطاردات الشرطة على اعتبار أن جبليها الشرقي والغربي ملاذ ومأمن جيدان وبعيدان عن أيدي الشرطة !!

في هذا السياق كشف مصدر أمني عن أن الإرهابي رفعت زيدان الهارب منذ سنوات استقر لفترة طويلة في سوهاج، وأنه كان يتخذ من أوكارها ملاذاً يلجأ إليه بعد تنفيذ عملياته، وأنه ـ أي زيدان ـ ظل خلال فترة لاحقة يتنقل بينها وبين أسيوط حتى لا يسهل اصطياده إذا مامكث في مكان ثابت !!

هذا بالنسبة لسوهاج كمحافظة، أما عن اختيار الإرهابيين لمدينة طهطا لتنفيذ جريمتهم الأخيرة فسببها الوحيد أنها المدينة التجارية، ربما الوحيدة في سوهاج، وأنها تنافس في نشاطها التجاري مدينتي ملوي وديروط في محافظات الصعيد.

وأمام هذا الوضع الخاص في سوهاج وحيال الحادث الأخير بدأت جملة من الأسئلة المحيرة تتردد حول المحافظة وظروفها.. أولاً: هل تخلى الإرهابيون عن سوهاج كمنطقة دعوة وأنهم سيحولونها إلى ساحة إرهاب وسطو؟! وهل سيتحول إرهابيو سوهاج الذين خرجوا منها إلى أهلهم وذويهم ليمارسوا الإرهاب عليهم ؟!

مصدر مطلع في سوهاج رجح عدم حدوث ذلك على الإطلاق.. والسبب أن الحادثتين الإرهابيتين لن تكونا مؤشر خطر.. فحدوثهما ربما نتيجة بعض التقصير، ذلك فضلاً عن ظروف جماعات الإرهاب نفسها، والتي لن تؤهلها لأكثر مما قامت به فهي تعاني الاحتضار بعد الضربات الأمنية الموجعة التي وجهت لها خلال الفترة الماضية !!

● سطو أم انتقام !

سطو.. أم انتقام..؟!

أول سؤال بدأ يشغل أجهزة الأمن عندما حدث السطو على محلات ذهب طهطا.. وهو سؤال عام نظراً لأوضاع سوهاج في مجملها.. لكن ماذا عن حادثة السطو نفسها؟! وما هي الأسئلة التي طرحتها ؟!

آخر ما يشغل الفريق الأمني المشكل من عدد من قطاعات الشرطة المعنية لمكافحة الإرهاب سؤالا محيرا.. حول ماإذا كانت عملية السطو على محلات الذهب، والتي بدأت باقتحام محل «ماري مينا» وقتل فيها صاحبه متري عطاالله وصفوت شفيق خليل تاجر مشغولات ذهبية، هي محاولة للسطو وسرقة الذهب أم أنها للانتقام من القتيل الثاني ؟! أم كانت تبحث عن الهدفين معاً ؟!

المعلومات التي توافرت عن تاجر المشغولات الذهبية صفوت شفيق خليل القتيل الثاني هي التي فجرت هذا السؤال.

فصفوت شفيق كان هو شاهد الإثبات الوحيد في قضية سطو مسلح على أحد محلات الذهب في بندر «طما» العام الماضي، وهذه القضية التي اتهم فيها عدد من الإرهابيين كانت ستنظرها المحكمة خلال الأسبوع الماضي ـ أسبوع مقتله ـ وكان قد رآهم صفوت ويعد شاهدها الوحيد !!

سيناريو السطو على المحلات الثلاثة ربما يرجح فكرة الانتقام.. فحسب ما روي عن كيفية إتمام الجريمة.. إن الإرهابيين الخمسة الذين دخلوا منطقة الصاغة في طهطا مترجلين عبر شارع ضيق هجموا أول ماهجموا على محل «ماري مينا» الموجود فيه صفوت شفيق وطفله برسوم، وأنهم بمجرد أن دخلوا المحل أطلق أحدهم الرصاص على صاحبه، ثم عاجل صفوت عندما حاول الخروج هارباً من المحل فسقط الاثنان قتلى !!

ذلك في الوقت الذى اكتفت فيه المجموعة الثانية من الجناة بتكسير واجهات المحلين الثانيين وجمع مابهما من ذهب دون قتل !!

هذا السيناريو ربما يرجع أنهم كانوا يبغون مع الذهب رأس تاجر المشغولات الذهبية ، والشاهد الوحيد على جريمة مماثلة لهم أو لبعض زملائهم !!

● أربعة محلات وليس ثلاثة !!

ولكن هذا لا يمنع أن الجناة كان مقصدهم سرقة الذهب ، وإلا لما المبرر من التحام بحول رابع لخارج منطقة الصاغة بشارع الجمهورية أثناء هروبهم بعد تنفيذ الجريمة الكبرى ، ولم يكفهم جوال الذهب الذى كان يحوزه صفوت شفيق ، ولا حوالى الـ ١٠ كيلو جرامات التى سرقوها من المحلات الثلاثة ..

والمحل الرابع لم يتم اكتشافه إلا بعد فترة من حدوث الجريمة الأصلية بعد أن أبلغ عنه صاحبه !!

ومايذكر أيضاً عن صفوت شفيق القتيل الثانى أنه كان قد تعرض لحادث اعتداء مشابه منذ حوالى عشر سنوات على أيدى عدد من الإرهابيين ، وعلى مايبدو أنه بسبب ذلك كان فى أتم الحرص على إخفاء ما معه من ذهب حتى أنه وُجد معه حزام كان يلفه على بطنه ، كان مليئاً بالذهب وتم تحريزه بمعرفة النيابة .

هذه هى الأسئلة التى تشغل بال أجهزة الأمن لكشف الجناة وتحديد مكان هروبهم ومتابعة تحركاتهم ، وآخر هذه المتابعة ماذكره شهود عيان للنيابة أنهم شاهدوا الإرهابيين الخمسة فى قرية « نجع حمد » وليس بقرية « المدمر » ، كما ذكر سائق السيارة النقل الذى أرغمه الإرهابيون على نقلهم بها من طهطا ، وقال أنهم نزلوا من السيارة فى قرية « المدمر » وهددوه بالقتل لو ذكر أنه رأى شيئاً !!

ومعنى ذلك أن الإرهابيين لو ساروا على طريق « المدمر » فليس أمامهم سوى اللجوء إلى الجبل الغربى .. وهو الجبل الذى كان مكاناً أميناً للاختباء والتدريب من قبل ، وقد جرت فيه معركة دامية بين الشرطة وبعض الإرهابيين الذين كانوا يتخذون منه مكاناً للتدريب منذ عامين !!

أما الجبل فهو مرجح أيضا لجوؤهم إليه ، لكنهم لن يصلوا إليه إلا بعد عبور النيل ، وربما يكون هذا صعبا عليهم فى ظل التكثيف الأمنى !!

● البدارى هى الأهم !!

بخلاف هذين المكانين ترجح مصادر أمنية أن تكون البدارى بمحافظة أسيوط هى ملاذهم الأخير على اعتبار أن بدارى أسيوط ملاصقة تماماً لمركز طما الذى هرب إليه الإرهابيون !!

ويزيد من أهمية البدارى للإرهابيين تلك الحدائق الواسعة التى يصعب على الأجهزة الأمنية اختراقها أو حتى الوصول إليها !!

فضلاً عن ذلك فالبدارى يرجح أيضاً أن تكون مأوى زعيمهم الإرهابى رفعت زيدان الهارب ، والذى يحمل على أكتافه مسئولية كل الجرائم الإرهابية الأخيرة ، على اعتبار أنه يشغل الآن قائد الجناح العسكرى للجماعات الإرهابية فى مصر بعد مقتل قائدها طلعت ياسين همام فى القاهرة .

وفيما أكد شهود العيان فى حادث السطو على بنك التنمية بطما قبل ثلاثة شهور بعض أوصاف رفعت زيدان فى المجموعة الإرهابية التى نفذت العملية ، إلا أن كل الشواهد تشير إلى أنه غاب فى الحادثة الأخيرة فى طهطا ، وأن ملامحه لم تكن ضمن الخمسة الذين سطوا على محلات الذهب !!

لكن رغم ذلك فالسلاح الذى تم تنفيذ الجريمتين به واحد وهو عبارة عن بنادق آلية ـ حسب فحص المعمل الجنائى فى الجريمتين ـ بما يرجح أن رفعت زيدان وهو الذى تشير إليه أصابع الاتهام فى الجريمتين يقود مجموعتين أو أكثر تتناوب عمليات السطو التى جرت خلال الفترة الأخيرة !!

والملاحظ أنه فى جرائم السطو الثلاث الأخيرة كان يصل الإرهابيون إلى هدفهم مترجلين ، وليس بواسطة السيارات التى كانت تلازمهم فى مثل هذه العمليات من قبل ... وذلك معناه الوحيد أن هذه الجماعات تعانى الكثير من نقص الموارد المادية التى تصل إلى أيديهم حالياً .

وبالنسبة لمحافظة سوهاج فإن الوضع الأمنى بها وحسب ماأكدته التقارير الأمنية بعد حادث السطو على بنك التنمية بطما قبل ثلاثة شهور فإن بها حالة استقرار أمنى وتكثيف عالية على مستوى الأكمنة غير الثابتة التى تركزت على مداخل ومخارج المحافظة ، وأن الإجراءات الأمنية فيها كانت عالية .. لكن هذا الوضع لم يكن كاملاً على مايبدو ، ويتضح ذلك من خلال نظام حراسة البنوك الذى نظمته مديرية أمن سوهاج بإنشاء برج مراقبة فوق كل بنك فى قرى سوهاج ، وقد عُين خفير على كل برج يحرس من خلاله البنك ويحفظه .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٦

وعلى الرغم من أن أجهزة الأمن فى سوهاج اعترفت بتقصير حراسة محلات الذهب التى تم السطو عليها مؤخراً إلا أنها لا تعترف حتى الآن بنظام الأبراج فى مراقبة البنوك !!

وقد اتضح التقصير الأمنى من أفراد حراسة محلات الذهب ـ ثلاثة خفراء ومساعد شرطة مسلح ومعه لاسلكى ـ من خلال تحقيقات النيابة التى كشفت أن قوة الحراسة اختفت تماماً من مكان الحادث ، وذكر أحد الضباط الذين تواجدوا فى مكان الحادث بعد هروب الإرهابيين أن الأهالى أشاروا إلى أحد المنازل القديمة المجاورة لمحلات الذهب ، وقالوا إن به أحد الإرهابيين . . اقتحم الضابط المنزل فلم يجد الإرهابيين ، لكنه وجد أحد خفراء حراسة المحلات فسأله عن سبب اختبائه ، فكانت إجابة الخفير أنه اشتبك مع الإرهابيين وتبادل معهم إطلاق الرصاص حتى نفدت ذخيرته فلجأ إلى المنزل حتى يختبىء فيه !!



المصدر : صباح

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٦

لكن الحقيقة أن الخفير لم يطلق رصاصة واحدة من بندقيته ، وأنه بمجرد أن رأى الإرهابيين سارع إلى الفرار والاختباء بالمنزل القديم دون مقاومة أو اشتباك !!

وهكذا لقد كانت أجهزة الأمن فى سوهاج على حق عندما أوقفت قوة الحراسة عن العمل وفتحت تحقيقاً مع أفرادها . . لكن فى الحقيقة . . ليس هذا هو الحل على مايبدو . . لأن نفس الإجراءات كانت قد اتخذت حيال ضباط نقطة شرطة العياط الذين اتضح تقصيرهم فى تأمين البنك أو حتى تعقب الإرهابيين عندما سمعوا بالجريمة !!

□ تحقيق :

رضا احماد

٢٥٧٤

المصدر: الوفد
التاريخ: ٢٩ اغسطس ١٩٩٦

بدء التحقيق مع مختطفى الطائرة السودانية فى لندن

السلطات البريطانية تواجه مأزقا حول تحديد مصير المختطفين العراقيين وعائلاتهم

لندن - وكالات الانباء: بدأت السلطات البريطانية امس تحقيقاتها مع مختطفى الطائرة السودانية السبعة العراقيين بعد استسلامهم. وتواجه الحكومة البريطانية مأزقاً حرجا يتمثل فى تحديد مصير هؤلاء المختطفين وعائلاتهم بعد انتهاء التحقيقات. أكد متحدث باسم وزارة الداخلية ان المختطفين السبعة يواجهون اتهامات جنائية تتعلق بخطف وتعريض حياة الآخرين للخطر قبل النظر فى طلبات اللجوء السياسى التى تقدموا بها.

وقد انتهت الشرطة البريطانية من استجواب اكثر من ٣٠ راكبا وعائلاتهم حول الحادث.

وتواجه السلطات البريطانية ضغوطا متزايدة من مجلس النواب ووزارة الخارجية تدعو الى ضرورة محاكمة وترحيل مختطفى الطائرة. طالب عدد من اعضاء مجلس العموم البريطانى «مايكل هوارد» وزير الداخلية برفض طلبات مختطفى الطائرة للحصول على حق اللجوء السياسى فى بريطانيا محذرين من ان منحهم هذا الحق من شأنه ان يشجع على تكرار حوادث اختطاف الطائرات ويتيح الفرصة للمزيد من العمليات الارهابية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

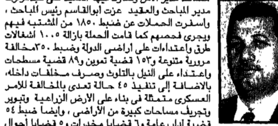
المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣١ اغسطس ١٩٩٦

ضبط ١٢٢ قطعة سلاح فى حملات أمنية بسوهاج

فى حملة امنية داهمت جميع قرى ومراكز سوهاج لملاحقة الخارجين على القانون وتصفية البؤر الاجرامية وضبط الهاربين من احكام قضائية، ضبطت أجهزة الامن بسوهاج ١٢٢ قطعة سلاح من بينها مدفع رشاش و٦ بنادق الية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية، فضلا عن تنفيذ ٦٥٠٠ حكم قضائى ضد الهاربين من العدالة.

وكان اللواء نبيه عبدالسلام مساعد الوزير ومدير أمن سوهاج قد امر باعداد حملة مكبرة فى إطار توجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار الملاحقة الأمنية لجميع العناصر الارهابية الهاربة وتحقيق سياسة الردع للخارجين على القانون وقاد الحملات اللواء عبدالوهاب حشيش مساعد مدير الأمن وشارك فيها العميد على عبدالرءوف مدير المباحث والعقيد عزت أبوالقاسم رئيس المباحث، واسفرت الحملات عن ضبط ١٨٥٠ من المشتبه فيهم ويجرى فحصهم كما قامت الحملة بازالة ١٠٠٥ اشغالات طرق واعتداءات على اراضى الدولة وضبط ٣٥٠مخالفة مرورية متنوعة و١٥٣ قضية تموين و٨٩ قضية مسطحات واعتداء على النيل بالتلوث وصرف مخلفات داخله، بالاضافة إلى تنفيذ ٤٥ حالة تعدى بالمخالفة للأمر العسكرى متمثلة فى بناء على الارض الزراعية وتبوير وتجريف مساحات كبيرة من الاراضى، وايضا ضبط ٥٤ قضية اداب عامة و٦ قضايا مخدرات و٥ قضايا أحوال عامة و١٨٠ قضية أحداث.



نبيه عبدالسلام

تنظيم الجهاد الجديد لنيابة أمن الدولة

القناطر الخيرية وكر للتخطيط لعملياتهم الإجرامية

كتب ـ جمال عبدالرحيم :

أدلى قيادات تنظيم الجهاد الجديد المدفعون من لندن وباكستان باعترافات جديدة امام نيابة أمن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام عن مخططاتهم الاجرامية واغتيال الشخصيات الهامة والقيادات الامنية والكتاب والصحفيين والفنانين .

أكد اعضاء التنظيم وعددهم ٤٥ متهما انهم اتخذوا من مدينة القناطر الخيرية وكرا لعقد مؤتمراتهم واجتماعاتهم للتخطيط لعملياتهم الاجرامية ورصد المنشآت الحيوية الهامة منها ساحة الجندى المجهول بمدينة نصر .

وقال اعضاء التنظيم ان التكليفات صدرت لهم من القيادات الارهابية بالخارج وعلى رأسهم ايمن الظواهرى وياسر توفيق على السرى وثروت صلاح شحاته وهانى السباعى وعادل السيد القدوسى بالعودة الى مصر لاحياء نشاط تنظيم الجهاد وانهم تلقوا تدريبات عسكرية بمعسكرات التنظيم بباكستان وعدد من الدول العربية والاسيوية .. وان هذه المعسكرات بها عناصر من اعضاء التنظيم من جنسيات مختلفة .

واكد اعضاء التنظيم ان القيادى الهارب ايمن الظواهرى يتنقل بين الدول الاوربية متنكرا خشية القبض عليه وانه يصدر تكليفاته الى القيادات الارهابية للتنظيم بلندن وباكستان ..

واعترف القيادى سيد عباس انه تلقى مبالغ مالية كبيرة بالدولار والاسترلينى من قيادات التنظيم بلندن للانفاق على اعضاء التنظيم وشراء الاسلحة والمتفجرات لاستخدامها فى عملياتهم الارهابية الانتحارية التى خططوا لها ..

وقال الارهابى سيد عباس انه تمكن فى الفترة الاخيرة من تسفير ٤ ارهابيين من اعضاء التنظيم الى الخارج .. لتلقى تدريبات عسكرية ثم العودة الى مصر مرة اخرى للاشتراك فى العمليات الارهابية التى خططوا لها .

واضاف القيادى سيد عباس ان القيادى احمد حسين يتولى مهام تنظيم الجهاد فى باكستان عقب سفر ايمن الظواهرى الى احدى الدول الاوربية وانه وراء التكليف بتفجير السفارة المصرية فى العاصمة الباكستانية فى نوفمبر الماضى بعد تجهيز السيارة بالمتفجرات .

وقال القيادى سيد عباس فى تحقيقات النيابة انه سافر الى افغانستان منذ سنوات واشترك فى الحرب الافغانية السوفيتية ..كما شارك فى تطهير افغانستان من الالغام وتلقى تدريبات عسكرية على عمليات التفجيرات والاسلحة .

أهالي دائرة ضحايا الارهاب « ديروط » يولولون

مشروعات الشباب توقفت والبطالة تطاردهم !

المياه ملوثة .. والاسعافات الأولية غير موجودة

والنواب يردون

افتتاح مستشفى ديروط ومشروعات الصرف الصحي قريبا .. تطوير محطة سكة حديد « الجرف » وبدء العمل بمحطة سكة حديد ديروط



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

ديروط هي اكبر مراكز محافظة اسيوط حيث يوجد بها ٧ وحدات محلية قروية وهي مسادة - دشلوط - صنبو - كودية الاسلام ديروط الشريف - جرف سرحان الحوطا ويتبع هذه الوحدات المحلية ٤٢ قرية ويصل التعداد الكلي للسكان ١٨٠٨٥٠ نسمة والزمام الكلي للمركز ٤٧٧٩١ فدانا المساحة المنزرعة منه ٤٢١٨٥ فداناً السمة الغالبة للمركز هي الزراعة والتجارة بالإضافة لبعض الحرف .

قامت بالجولة :

ثريا صالح

لهذا بدانا جولتنا من داخل مدينة ديروط فالتقينا بالمواطن محمد سعيد معد برامج بالقناة السابعة والذى بدا حديثه عن مشكلة المحطة (سكة حديد ديروط) فالعمل متوقف بها منذ فترة طويلة بسبب مشكلة الامن كما يطالب بنقل السوق من وسط المدينة الى المكان المخصص له ويشكو من انتشار الباعة الجائلين الذين يلقون بالقاذورات والمخلفات بجميع اشكالها بدليل ان الكوبرى الصغير لاتستطيع الاقتراب منه او السير عليه ولهذا يطالب بإيجاد شرطة مرافق لتنظيم هؤلاء الباعة وعمل اكشاك لهم .

وتضيف مها محمد رشدى اخصائية صحافة بمدينة ديروط ان وجود السوق وسط المدينة يسبب لنا كثيرا من المشكلات والمضايقات اثناء السير وانتشار عربات الكارو ومخلفات الباعة في كل ناحية .

ويشكو كل من محمد عادل محمد وحسام مصطفى صالح من عدم تواجد نواب مجلس الشعب والشورى عن دائرة ديروط وعدم مشاركتهم الشباب في مشاكلهم فلا نجدهم إلا في الانتخابات فقط .

ويشكو كل من بندارى عبدالجبار منصور من قرية « بنوب » وهيلم عبدالقوى من سوء الخدمة الدائمة بسنترال ديروط وسوء معاملة الموظفين للمواطنين خصوصا اصحاب الفترة المسائية وانعدام هذه الخدمة في بعض القرى لهذا نحن نطالب بتوفير تليفونات « عملة » بالسنترال لتخفيف الضغط وتيسير الخدمة .

انتقلنا الى مكان اخر داخل مدينة ديروط فالتقينا بـ صفاء زكريا طوسون - صاحبة استوديو بديروط والتى تحدثت بغضب ، بعدما تقدمت ثلاث مرات للقوى العاملة لتمكينها من الحصول على وظيفة .. ولكن هذا لم يتحقق وفي نهاية الامر رغم حصولها على دبلوم تجارة عام ١٩٨٧ تقول : قمت انا وزوجي وهو مصور بعمل مشروع عن طريق قرض من فرع الصندوق الاجتماعي باسيوط وبعد التعاقد استلمنا المعدات من الصندوق باسعار مرتفعة مقارنة بالمعروض في الخارج بالاضافة الى اننا اكتشفنا نقصاً في هذه المعدات سواء في الفلاتر او العدسات وتشكو صفاء من ضيق فترة السماح لسداد القرض وتوقيع الحجز او الغرامة عن طريق مكتب التموين عند التاخير فهناك الكثير من الشباب حصل على مثل هذه القروض وبداوا مشروعاتهم ولكن تعثرت بسبب عدم التسويق بل توقفت هذه المشروعات وتم الحجز عليها .

وتطالب كل من ميرفت إبراهيم على مسئولة النشاط المسرحى بمدرسة التجارة بديروط وطلعت طه مسئول نشاط الكورال بفرقة ديروط المسرحية بضرورة الاهتمام بالنشاط الثقافي داخل المدينة وتهيئة المناخ الملائم لمزاولة هذا النشاط لما يحققه من غذاء للعقل والروح وشغل اوقات الفراغ لدى الشباب .

ويطالب اعضاء فرقة ديروط المسرحية وهم زعزوع عليان - سيد عبدالحميد - محمد عيسى ميسره - ميرفت طلعت - ايمن طلعت - مجدى اديب ومروة وعبير شوقي بسرعة بناء قصر ثقافة ديروط الجديد بمساحة ٢٢٠٠م وهى المساحة التى خصصها المجلس المحلي للمدينة وتشغلها حاليا شركة الاتوبيس حيث ان المبنى الحالى قديم وليس به مكان للتدريب على الانشطة المختلفة من موسيقى ومسرح وغيره .

واثناء جولتنا بقرى المدينة وبالتحديد في قرية « المندرة » كان



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: السياسى المصرى

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

اللقاء مع احمد جاد عبدالله . والذى يعانى وجميع شباب القرية من مشكلة البطالة وعدم توافر فرص للعمل ويطالب اهالى القرية بإنشاء معهد دينى بالقرية يخدم ابناءهم بدلاً من المعهد الذى يبعد مسافة بعيدة عن القرية ويكلف الابناء جهوداً كبيرة فى الذهاب والإياب .

ومن داخل قرية ديروط الشريف والتى تضم قرى التحرير - نزلة مصطفى - نزلة سرجنة - الكوم الاخضر - الكوم الاحمر - زاوية هارون - ابو الهدر - نزلة بدوى - نجع حسن صابر والتقينا فى البداية بكل من بهاء شريف طالب بكلية الخدمة الاجتماعية والذى يشكو من الشركات الوهمية التى تستغل الطلاب فى فترة الاجازة بدون مقابل ويشكو من عدم توافر اية انشطة فى مركز شباب القرية سوى لعبتين هما كرة القدم والتنس ويشاركه الراى طلعت حمدى درويش عضو بمركز شباب ديروط الشريف حيث يشكو من قلة الإمكانيات الرياضية خصوصا ان مساحات الملاعب صغيرة ولاتناسب الكم الكبير من الشباب .

ويشكو بهاء شريف من نقص الخبز وعدم مطابقته للمواصفات ويطالب بضرورة اصدار التراخيص اللازمة للاهالى المتقدمين لإنشاء مخابز لحل هذه المشكلة .

ويشكو ايمن فوزى الحديدى « بكالوريوس تربية » من تلوث المياه والتى ثبت من التحاليل التى اجراها طلاب من القرية بكلية العلوم جامعة اسيوط وجود نسبة كبيرة من الميكروبات والتى تؤدى لأمراض الفشل الكلوى والالتهاب الكبدى بالإضافة الى ان محطة المياه تقع داخل المنطقة السكنية ويثير ايمن مشكلة اخرى وهى مطالبة الاهالى بتوفير اتوبيس نقل علم رحمة بهم من اصحاب السيارات الخاصة ويشكو ايضاً .. من عدم توافر الاسعافات الاولية بالوحدة الصحية حتى فى الاوقات الحرجة وهناك ايضاً مشكلة التعديات على الترع والمصارف بالقاء القاذورات ويتساءل كيف نطالب بالقراءة للجميع ولا يوجد فى القرية مكتبة لهذا الغرض ؟؟ ويؤيده فى ذلك ميلاد خليفة عطية مدرس بالكوم الاخضر وملاك ابادير دبلوم زراعة الذى يطالب بضرورة وجود مصارف زراعية بمنطقة معوض .

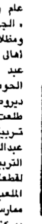
ويطالب كل من سيد محمد ابو الوفا ومحمد عبدالعليم سليم بضرورة إنشاء شبكة صرف صحى لتخفيف ضغط المياه الجوفية وعدم توافر العمال بالشبكة والتى تخدم ٧ قرى توابع .

كما يطالب محمد عبدالعليم باستكمال المعهد الازهرى للفتيات ويحذر مع بدء العام الدراسى من مشكلة تكدس المدارس الابتدائية وعملها لفترتين .

ويشكو عبدالناصر عبدالقادر فنى صيانة من عدم وجود اعمدة كهرباء بالمناطق الجديدة مثل شارع الجناين ، الحدايدية كما يطالب بتدعيم المناطق القديمة ببعض اعمدة الإنارة حيث ان التالف منها كثير .

. وعندما انتقلنا لقرية نزلة عبد اللاه التقينا مع مصطفى محمد عبدالله ليسانس آداب والذى يطالب ومعه اهل القرية بوجود وحدة صحية للقرية واتوبيس نقل عام وتطوير محطة سكة حديد « الجرف » وذلك بتوفير مقاعد ومظلات للمواطنين والتى تخدم اهالى قرى جرف سرحان - نزلة عبد اللاه - الحوطا الشرقية - الحوطا الغربية - المطاوعة . ديروط الشريف ويؤيده فى ذلك طلعت محمود كامل بكالوريوس تربية ويطالب خالد محمد عبدالحميد - بالفرقة الثالثة كلية التربية الرياضية بعمل سور لقطعة الارض الموجودة خلف الملعب والذى تم رصفه بهدف ممارسة جميع الانشطة الرياضية بمركز شباب نزلة عبد اللاه فمن المعروف ان ابناء القرية





طلعت محمود ، محمد عبدالله ، محمد عيسى ، خالد محبى



المصدر: السياسى المصرى

للبحوث و التدريب و المعلومات - التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

لايمارسون عادة اللعبة الشعبية وهى كرة القدم لهذا نطالب بتحديد الملعب بالقوائم الكبيرة الموجودة بالنادى.

وبعد هذه الجولة بدائرة ديروط حملنا هذه المشكلات والهموم التى يعانى منها اهالى الدائرة وقمنا بعرضها على النائب حسام الكيلانى عضو مجلس الشعب عن دائرة ديروط. وحول مشكلة محطة السكة الحديد اجاب قائلا ان المحطة تم بناؤها وتحديثها ولكن هنك اسباباً امنية تعرقل عملية الانتهاء وقد تقدمت فى اخر جلسة ببيان عاجل لإثارة الموضوع فاجاب رئيس المجلس بان هذه الجلسة لنظر القوانين وليست للبيانات وانا اطالب وزارة النقل والمواصلات بسرعة ايجاد حل يرضى كافة الاطراف ويحقق المصلحة العامة للوطن والمواطن.

وعن مشكلة الصرف الصحى اكد بانه تم بدء العمل بالمشروع وسيعم ديروط وما حولها.

وبالنسبة لمشكلة البطالة قال: لقد تقدمت عام ٩٣ بمشروع صناعى زراعى متكامل على مساحة ١٥٠٠ فدان بناء على دراسة تستوعب ١٧ الفا من الشباب الذين لايجدون عملاً واخذنا الموافقة من رئيس الوزراء السابق فى مارس ١٩٩٣ وهى ارض مسطحة جاهزة وكانت منزرعة سابقا بالصحراء الغربية بديروط ونحن فى انتظار الموافقة على هذا المشروع والمشروع الاخر هو إقامة كوبرى على النيل بالطريق الصحراوى الشرقى مما يوفر مسافة ١٥٠ كم للمسافر فديروط تقع بين المنيا واسيوط وإقامة هذا الكوبرى يعتبر مدخلاً لمراكز المحافظتين بالإضافة الى ان الصحراء الشرقية ارض صالحة للزراعة مما يوفر فرص عمل كثيرة للشباب وبالنسبة لإنشاء قصر للثقافة بديروط اشار الى ان هناك بطئاً من المسئولين فى هذه المجالات بالرغم من انها فى غاية الاهمية لشغل وقت الشباب.

وبالنسبة لمشكلة الاتوبيس قال نحن بالفعل طالبنا المسئولين باتوبيس اسوة بالبلاد الاخرى.

وعن افتتاح المستشفى الجديد بديروط قال سوف يتم افتتاحها قريبا وهى مجهزة بمعدات واجهزة حديثة ومتطورة وعن مشكلة السوق والاشغالات الموجودة وسط المدينة والطريق العام أجاب قائلا: نطالب رئيس المدينة سرعة تجهيز السوق بجميع متطلباته والتى تصلح لإقامة التجار من احواض لتنظيف الخضار ومظلات للبائعين.

وعن مطالب اهالى القرى بانشاء معاهد ازهرية او وحدات صحية قال على الاهالى توفير المكان عن طريق التبرع واخذ الموافقة من المجلس المحلى التابع له القرية وعلينا استكمال الباقى.



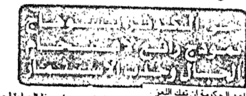
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٩٩٦/٩/١

تعمير الجبال وتنمية الصعيد السلاح الاساسى لمواجهة الارهاب

مليون فدان من اجود الاراضى بقنا فى أنتظار قرار جرىء لزراعتها



تحقيق من بطن الجبل :
جمال حسين
محمد البهنساوى

عندما استطاعت الحكومة ان تفك اللغز وتجيب عن السؤال الكبير الذى حيرها لسنوات بدات تتكشف امور كثيرة.

كان السؤال هو: لماذا اختار الارهاب مناطق معينة فى صعيد مصر اصل حضارتها وسع حيرها!؟

لكن خطوات الحكومة مازالت - للاسف - روتينية لا تتناسب مع حجم وخطورة القضية. لذلك لم يكن مستغربا أن يكون للصعايدة عتاب كبير على الحكومة وتساؤلات عديدة سجلتها «الاخبار» خلال جولتها التى استمرت ٥ ايام بمحافظات الصعيد اهمها

● متى تنتهى نظرة المجتمع الى الصعيدى بانه مواطن من الدرجة الثانية؟

● متى يشعر الصعايدة بوجود تنمية شاملة بمحافظاتهم والتى امر الرئيس مبارك بتحقيقها؟

● متى يترك الوزراء مكاتبهم وينتقلون الى محافظات الصعيد للنهوض بها طبقا لتعليمات الرئيس حسنى مبارك؟

● متى تقضى الحكومة على البطالة القاتلة بالصعيد والتى تجعل الشباب فريسة سهلة للارتماء فى احضان الارهابيين؟

● متى تنتهى وزارة الداخلية من ظاهرة توسيع دائرة الاشتباه بالصعيد والتى يتم من خلالها القبض على العديد من الابرياء لمجرد الاشتباه ثم الافراج عنهم بعد فترة طويلة مما يرسب السخط العام ضد رجال الشرطة؟

● متى نعمر صحارى محافظات الصعيد ونزرعها للخروج بالسكان من الوادى الضيق لايجاد فرص عمل؟

تحولت «الاخبار» داخل قرى ونجوع مراكز محافظات الصعيد سجلنا نبض الشارع بصراحة تامة لاننا نؤمن ان سياسة المكاشفة هى بداية الطريق الصحيح لحل المشاكل رصدنا الجهود المشرفة للحكومة فى تنمية الصعيد وواجهنا المسئولين بالسلبيات وكان هذا التحقيق

● محمد علام عضو مجلس الشعب عن دائرة مركز جهينة بسوهاج يطالب بتنمية فعلية لمحافظات الصعيد طبقا لما اعلنه الرئيس مبارك. يتساءل عضو مجلس الشعب قائلا كم وزيرا زار سوهاج هذا العام؟ لم يزر المحافظة سوى الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة فى الوقت الذى يركز الرئيس مبارك دائما على النهضة بالصعيد ويطالب بأن يكون رجل الشرطة على احدث طراز من حيث التسليح لمواجهة الارهاب ويتساءل كيف يعقل ان نطالب خفيرا مسلحا ببندقية «لى انفليد» ان يواجه ارهابيا مسلحا ببندقية الية او مدفع رشاش؟

ويطالب عضو مجلس الشعب باعادة النظر فى توسيع دائرة الاشتباه بالصعيد لانها تسبب حالة من السخط العام لدى المواطنين ضد رجال الشرطة وتدفعهم إلى عدم تقديم المعلومات للشرطة لانه يتم من خلالها ضبط ابرياء ثم الافراج عنهم بعد يوم او يومين ويطالب بأن يكون فى كل كمين اوراق وصور واسماء المطلوبين تجنيبا وجنائيا وسياسيا حتى تتم مطابقتها مع اسماء وصور المشتبه فيهم والافراج عن الابرياء بعد دقائق لا اكثر حتى يشعر المواطن بحرص الشرطة على حريته وكرامته اذا كان مواطنا صالحا

كما يطالب عضو مجلس الشعب بالاهتمام بمرتبات ضباط الشرطة اكثر من ذلك لانهم يضحون بحياتهم من اجل امن واستقرار الوطن

عتاب سوهاجى

واثناء جولتنا بمحافظة سوهاج طالبنا عدد من اعضاء مجلس الشعب واعضاء الاجهزة الشعبية بنقل عتاب شعب محافظة سوهاج الى المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والذى يرأس لجنة تنمية جنوب الصعيد قالوا ان المبالغ المخصصة لسوهاج فى الخطة الاستثمارية اقل مايمكن حيث كانت نصف مليون جنيه فقط تم رفعها بعد مطالبات اعضاء مجلس الشعب الى ١١/٢ مليون جنيه فى الوقت الذى خصص فيه نواب مجلس الشعب عن محافظة بالوجه البحرى لتخصيص مبلغ ٣ ملايين جنيه للرصف بمحافظتهم. تساءلوا هل الخلاف الذى حدث بين الوزير واحد اعضاء مجلس الشعب السابقين عن محافظة سوهاج احدث رواسب سيئة فى نفسه ضد سوهاج.

واضافوا لماذا توقف الحماس لانشاء طريق سوهاج البحر الاحمر الذى ينقل سوهاج نقلة حضارية كبيرة؟ قالوا الامن اعترض لكن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية نفى ذلك وقال إن انشاء الطريق يساعد الشرطة فى اختراق الجبل الشرقى ومطاردة فلول الارهاب.. نريد تفسيرا لذلك خاصة ان انشاء الطريق سيساعد على زراعة الاف الافدنة مما يعود بالخير على سوهاج

● عبدالحكم محمد طه النقر يقول: لا ننكر الجهود التى تبذلها الحكومة لإقرار الامن والتنمية بسوهاج مما جعل اهالى سوهاج يقفون مع رجال الامن صفا واحدا ضد كل من يحمل سلاحا بشكل غير شرعى لكننا نتطلع الى نظرة اشمل من حكومة الدكتور كمال الجنزورى لتنمية الصعيد واستكمال طريق سوهاج البحر الاحمر.

مثل رائع لتنمية الجبال بسوهاج

حى الكوثر فى حضن الجبل الشرقى بسوهاج مثال رائع لاقتحام الجبال وتعميرها وانارتها.. ليلا تشعر كأنك فى جزء من اوروبا حيث الانوار تتلألأ فى الجبل الشرقى .. هذه التجربة الفريدة لو تم تعميمها لاستطعنا ان نحارب الارهاب والارهابيين عمليا وليس بالشعارات.

يقول اللواء احمد بكر محافظ سوهاج ان حي الكوثر تم انشاؤه على مساحة ٤ الاف فدان في الجبل الشرقي به منطقة صناعية تم انشاؤها على ٣ مراحل على احدث مستوى خلال ٥ سنوات فقط بها عدد كبير من المصانع العملاقة تم تشغيل ٢٠ مصنعا منها بالفعل بكامل طاقتها يعمل بها الاف الشباب الذين كانوا يشكلون حالة بطالة مقنعة..

هذا الحي الذي اشاد به الرئيس مبارك هو مثال حي لتنمية الجبال وتعميرها وتخليصها من الارهابيين.. الكوثر جذب المستثمرين من مصر واوربا تم انشاء وحدات للنسيج ومصانع للهدرجة والزيوت والبلاستيك والصلصة والاوكسجين والسماد البلدي والاغذية.

حولنا الصحراء الى مدينة جميلة .. اصبح بها العديد من المدارس .. بها معهد مندوبي الشرطة على مساحة ٥٠ فدانا مدرسة فندقية . معهد فني صحي . كلية للزراعة على مساحة ٢٠٠ فدان .. مدينة سكنية . القوات المسلحة اقامت ٣ مصانع .. ترى هل يمكن لاي ارهابي ان يذهب الى حي الكوثر بالطبع الاجابة ستكون بالنفي لان الجبل هنا لم يعد جبلا . اصبح مدينة من اجمل مدن سوهاج

ويقول محافظ سوهاج ان مدينة الكوثر تشهد هذه الايام تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة من المنطقة الصناعية حيث يسارع المستثمرون بحجز الارض لاقامة مصانعهم بعد ان شاهدوا هذه المدينة العملاقة في حضن الجبل

ويضيف عبد الوهاب مرسي رئيس حي الكوثر الجديد ان منتجات حي الكوثر يتم عرضها في معارض كندا واليابان وعدد من الدول العربية ويقول ان حي الكوثر اصبح مزارا سياحيا لموقعه المتميز حيث تم انشاء قرية سياحية اعلى قمة الجبل بها ١٨ شاليها..

ويقول اللواء نبيه عبدالسلام مدير امن سوهاج ان الارهاب بسوهاج مستورد من المحافظات الاخرى لان شعب سوهاج طيب بطبعه ويقف بالمرصاد ضد اي ظاهرة للاخلال بالامن.

الخروج الى الجبال

احمد عثمان عضو مجلس الشعب عن دائرة مغاغة يقول ان العمليات الارهابية قتلت كل انواع الحياة في عروس الصعيد وشلت حركتها التنموية ورحل الشارع العادي يشعر بذلك تماما ويتمنى ان يتخلص سريعا من هذا الكابوس المزعج الذي جثم على صدور مدن المنيا التجارية كثيرا. نطالب الدولة والمسئولين بمحافظة المنيا بالانتقال الى الجبل الشرقي حيث المساحات الشاسعة بدلا من ان نتركها للارهابيين يمرحون فيها ويخططون لعملياتهم الارهابية

ويضيف انا كهيئة برلمانية عن محافظة المنيا نقوم بطرح مشكلة التنمية بها تحت قبة البرلمان ونبحث افضل السبل لجذب الاستثمارات للمحافظة

اللواء منصور عيسوي محافظ المنيا يقول ان الحكومة سلكت الطريق الصحيح بمحافظات الصعيد من اجل القضاء على الارهاب فقد بدأت في توصيل الخدمات والمرافق خرجت من الوادي الضيق الى الصحاري والجبال.. بدأت تقيم المدن الصناعية بدأت تزيل كل معوقات الاستثمار.

طريق الصحراء الغربية الذي تم انشاؤه سينقل مراكز الحضارة الى الصحراء.

ويقول محافظ المنيا ان الارهاب ليس مشكلة امنية فقط . لكن له اسبابا كثيرة، اهمها البطالة الزائدة ونقص الخدمات بمحافظات الصعيد وسوء العلاقة بين الاجهزة الادارية والمواطنين

لو ان كل الاجهزة تكاتفت معا سنرى الازدهار والتقدم ويذهب الارهاب والارهابيون غير مأسوف عليهم

في المنيا خصصنا ١٠٠ فدان بالجبال لاقامة مصانع كسارات الحجر الجيري والرخام بالطريق الشرقي عند الكيلو ٢٠.

في محافظة قنا لاحديث للاهالي الا عن شيئين الاول مدينة قنا الجديدة «الكنوز» العملاقة التي تم بناؤها بالجبل الشرقي وتضم ٦ الاف وحدة سكنية وبعد الانتهاء من بنائها سكنتها الاشباح لاسباب مضحكة حيث تم بناء المدينة وتشطيبها دون ادخال المرافق الاساسية لان مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحي ورصف الطرق المؤدية لها.

والثاني حديث الاهالي عن وادي اللقيطة الخصب صاحب التربة الطينية وسط المنطقة الجبلية ومساحة حوالي مليون فدان صالحة للزراعة.. الاهالي يريدون شق ترعة لزراعته والحكومة ترفض.

اما الارهاب فالاجهزة الامنية تقف له بالمرصاد ومعها كبار القبائل.

عبدالحميد علي عثمان عضو مجلس الشعب عن دائرة قوص يقول ان اهتمام الحكومة بالصعيد قليل لا يتناسب مع خطورة مشكلة الارهاب التي نعيشها.. مثال ذلك عندما اعتمدت هيئة اليونيسيف ٤٠٠ وحدة صحية بها حضانات ممتازة لمصر.. لو تم تقسيمها بالعدل بالمحافظات لكان نصيب قنا ١٦ وحدة لكن تم تخصيص ٣ فقط!!

طلبت الحكومة منا تعمير الصحراء والبناء بها لكن الروتين يعرقل كل جهود التنمية ولك ان تتخيل انهم في قنا يريدون بيع المتر في الصحراء بـ ٣٠ جنيها وبحسبة بسيطة نجد ان سعر الفدان يصل الى ٣٢ الف جنيه...

ويفجر عضو مجلس الشعب مشكلة وادي اللقيطة . يقول.

مشكلة وادي اللقيطة اثرناها في كل المجالس الشعبية والتنفيذية.. هذا الوادي يقع بصحراء مركز قفط ويتميز بانه ارض طينية طفلية محصورة في الجبل.. هذه الارض اكثر خصوبة من كل اراضي الجمهورية انه كما يتردد ان هذا الوادي كان يمر به نهر النيل في القديم . سارع اهالي قفط لاستصلاحه لكن الاجهزة المسئولة منعتهم من ذلك ولم تقم هي بالاستصلاح.. طلبنا توصيل ترعة من مركز اسنا حتى وادي اللقيطة والوديان المجاورة له مما يساعدنا على زراعة ٣ ملايين فدان ترفع الاقتصاد القومي لكن الحكومة رفضت .. طلب الاهالي ان تسمح لهم الحكومة بشق الترعة بالجهود الذاتية على حسابهم الخاص مقابل زراعة هذا الوادي الخصب وكان الرد بالنفي.. اذن المسئولون يرفضون استصلاح واد خصب مثل هذا وتمنع في نفس الوقت الاهالي من الاستفادة منه .. هل هذه هي التنمية؟

المواجهة

واجهنا اللواء احمد ناجي سكرتير عام محافظة قنا بذلك.. قال بالنسبة لمدينة قنا الجديدة انتهت مشكلتها في الايام الماضية حيث قام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بتكليف مكتب استشاري بتخطيط منطقة الخدمات بمدينة «الكنوز» لاقامة سوق تجاري ومطافيء واسعاف واستكمال توصيل المرافق

الاساسية من مياه وكهرباء ومجارى ومواصلات وبدات المدينة يسكنها الاهالى بالفعل.

اما بالنسبة لمشكلة وادى اللقيطة فان فى قنا عددا من الوديان لكن عملية شق الترع صعبة لان هناك خطة تلتزم بها المحافظات بحصة كل محافظة فى مياه النيل لا تتعداها وذلك للحفاظ على مياه النيل.. التوسع الزراعى على حساب مياه النيل محدد بمساحات محددة والتوسع فى المياه الجوفية ايضا له مساحات محددة طبقا لدراسات وزارة الاشغال حسب كفاية المياه الجوفية للزراعة

واضاف ان ذلك يتم بالتخطيط بين مركز بحوث الموارد المائية والمحافظة بتمويل الصندوق الاجتماعى وعندما تكتمل هذه الدراسات سنعرض على المستثمرين القيام بعمليات الاستصلاح

واضاف سكرتير عام محافظة قنا ان الدولة بدات تهتم بمحافظة قنا حيث تمت الموافقة على انشاء مناطق صناعية ومشروعات استثمارية.. منطقة صناعية على مساحة ٥٠٠ فدان بمركز قفط والثانية بمنطقة هوالكلاحين.. كما تعمل المحافظة على زيادة الجذب السياحى بمدينة الاقصر ودندرة وقال اننا بدانا نتجه الى الجبال والصحراء حيث ان جامعة جنوب الوادى خير مثال على ذلك حيث اقيمت على مساحة ١٠٠٠ فدان واقيمت الى جوارها مدينة «الجنزوز» العملاقة وسيقام فى الصحراء ايضا جامعة للازهر على مساحة ١٠٠٠ فدان وبذلك نرى ان سياسة المحافظة الاساسية هى الخروج من الوادى الضيق الى الصحراء.. وقال ان خطة المحافظة ايضا تنشيط السياحة وعمل مرسى للسفن النيلية وكورنيش على كل شواطىء النيل لتنمية المدينة.

القبلية والارهاب

يقول اللواء سعد الجمال مدير أمن قنا ان النظام القبلى لعائلات قنا يساعد على محاربة الارهاب حيث انه لايوجد ارهابى ينتمى مثلا الى قبائل الهوارة والعرب والاشراف لكن عادة الارهابى ليس له اصل ويكون من اسرة متواضعة المستوى المعيشى.. لان الاسر [illegible] ينحرف احد ابنائها عن الطريق الصحيح يجد من يقومه ويقف فى وجهه ويرشده الى الطريق الصحيح.

توعية الشباب

الدكتور صبرى الانصارى وكيل كلية التربية بجامعة جنوب الوادى وامين شباب الحزب الوطنى يقول ان الحكومة بدات الاهتمام بالشباب وتثقيفه وتوعيته دينيا عن طريق اقامة المعسكرات والندوات والتقاء الشباب بقادة الراى ورجال الدين وهذا يظهر بوضوح فى السنوات الاخيرة حيث قامت امانة الشباب بتوجيه العديد من المعسكرات الى كافة انحاء الجمهورية لتوعيتهم ضد خطر الارهاب.

لا وجود للمعارضة

واثناء جولتنا بمحافظات الصعيد سالنا المواطنين والشباب عن الدور الذى تقوم به احزاب المعارضة كانت اجابات الجميع انهم لايسمعون او يرون اى انجاز لاحزاب المعارضة التى لا وجود لها بمحافظات الصعيد وقالوا ان كل مايعرفونه عن المعارضة هى صحفهم التى تخرج بالعناوين المثيرة لكن هذه الاحزاب ليست لها قاعدة شعبية .

وتبقى كلمة

اتجاه كبير وجميل بدا بتعمير وتنمية الجبال والصحراء.. وليس من العيب ان تكون هناك بعض الملاحظات .. المهم أن يسعى الجميع الى تلافى هذه الاخطاء للنهوض بالصعيد ونقله نقلة حضارية وهو الهدف الذى يسعى من اجله الجميع.

كذلك يجب على الحكومة ان تدعم وزارة الداخلية بكل الامكانيات البشرية والمالية فى حربها الشرسة ضد الارهاب.. كما يجب ان يتم توفير طائرة هليوكوبتر لكل محافظة من محافظات الصعيد التى تقاوم الارهاب على ان تكون الطائرة تحت اشراف مدير الأمن وتستخدم فى عمليات تصوير الجبال وعمل الابرار الجوى على مغارات الارهابيين للقبض عليهم والتخلص من شرورهم.

د. سامي العريان:
اتحدى اياً كان ان يثبت انني قدمت مساعدة الى اي نشاط سياسي

اتصلت «المجلة» بالدكتور سامي العريان في فلوريدا، فرفض الاجابة على اسئلتنا حتى لا تستعمل اجوبته ضده اذا قدم الى المحاكمة، لكنه كتب رأيه كما يلي: «ولدت في الكويت من عائلة فلسطينية، اجبرت على الخروج من منزلها في مدينة يافا التي اصبحت جزءا من دولة اسرائيل. وعندما قدمت طلب الحصول على الجنسية الامريكية ذكرت ان جنسيتي فلسطينية. لكن المسؤول شطبها وكتب «مصر» رغم انني لا احمل الجنسية المصرية بل وثيقة تمنح عادة الى اللاجئين الفلسطينيين. وبعد تخرجي من المدرسة الثانوية في مصر انتقلت الى الولايات المتحدة قبل عشرين سنة، حيث حصلت على البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من جامعات امريكية ممتازة، وتشرفت بالعمل استاذا في جامعة جنوب فلوريدا، التي اعترفت بخبرتي واخلاصي. وفي السنة الماضية نشرت جريدة «تامبا تريبيون» سلسلة تقارير اتهمتني بأنني أرهابي لانني أؤيد المطلب الفلسطيني، ونشرت الجريدة صورتي وفوقها بحروف كبيرة كلمة

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: المجلة
التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

«ارهابي» وتحتها صورة لضحايا انفجار حافلة في اسرائيل. وقصد الجريدة واضح وبسيط، وهو ان «هذا هو الشخص المسؤول وهذا عنوانه اذا اراد اي شخص ان يقوم بأي عمل ضده». وكذلك نشرت الجريدة صورة مسجد تصلي فيه اعداد كبيرة من المسلمين مع عنوان المسجد واتهام بان المصلين يؤيدون الارهاب وكانت تقارير الجريدة مليئة بالاتهامات الباطلة، وهي متحازة، واوردت معلومات ضد الجالية الاسلامية في مدينة تامبا، وخاصة في الوقت الذي زاد فيه اتهام المسلمين بالارهاب. ولكن الارهاب الحقيقي هو ما حدث لي ولعائلتي بسبب الاتهامات الباطلة ضدي. فقد اصبحت حياتي وحياة زوجتي واطفالنا الخمسة تتعرض للخطر. انني رجل جاد في التزامي بديني، ولم اكن ابدا متطرفا في آرائي. وظل هدفي دائما تطوير الحوار والتفاهم بين مختلف الاديان والثقافات. وظهر ذلك في محاضرات كثيرة القيتها في كنائس ومعابد يهودية وفي مؤتمرات للجمع بين الاديان، وهو ما كان هدفي عندما قررت، مع بعض زملائي، تأسيس «معهد دراسات العالم والاسلام».

اما «لجنة فلسطين الاسلامية» فقد تأسست مع الانتفاضة لتشرح للشعب الامريكي تفاصيل القضية الفلسطينية. لكن اسلوبها لم يكن اسلاميا فقط، بل فتحت المجال لكتاب مسيحيين ويهود مشهورين نشروا آراءهم في مجلة «انكواياري» ضد الاحتلال الاسرائيلي. وعلى عكس الاتهامات ضدي فانني لم اجمع التبرعات لصالح منظمتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس». ومجلة «انكواياري»، توقف صدورها لم تفعل ذلك، ولم تدع الى ذلك حتى تاريخ توقفها عن الصدور. واعتمد كاتب التقارير الصحفية ضدي على مصادر اسرائيلية، وانا اتحداه واتحدى اي مصدر اسرائيلي، ان يقدم اي شخص يقول بان «لجنة فلسطين اسلامية» قدمت اي مساعدة الى اي نشاط سياسي، وغير خيري، وان يبرز اي شيك او وثيقة توضح ذلك. وهناك اتهام آخر ضدي هو: انني دعوت شخصيات ارهابية اسلامية الى حضور مؤتمرات في الولايات المتحدة. لكن الذين حضروا وافقت السفارات الامريكية في دولهم على منحهم تاشيرات دخول، ولا بد ان هذه السفارات ادرى بنشاطات هؤلاء. وقالت الجريدة ان د. حسن الترابي ارهابي، وان كل من يدعوه او يجتمع به ارهابي، لكن الترابي جاء الى هنا بدعوة من لجنة الشؤون الافريقية في الكونجرس، وزار جريدة «واشنطن بوست» وفي الزيارة ذاتها حضر مؤتمرنا. كما وصفت الجريدة الشيخ الغنوشي بالارهاب، لكن الحكومة الامريكية لم تصفه بالارهاب، كما ان الحكومة البريطانية منحته حق اللجوء السياسي.

«انني اؤمن بحق الشعب الفلسطيني كما قال المناضل الامريكي (ضد الاستعمار البريطاني) باتريك هنري: «اعطني حرية او اعطني موتا». وساظل اقدم الى الشعب الامريكي حقائق الحق الفلسطيني الضائع، مثلما ظللت افعل خلال العشرين سنة التي قضيتها هنا. انني احترم قوانين هذا الوطن الذي تبناني، كما ان زوجتي واولادي الخمسة مواطنون امريكيون، ويحترمون وطنهم. وخلال هذه الفترة الصعبة، التي اراها اختبارا من الله سبحانه وتعالى، اسأله ان يحميني وينصرني» ■

المصدر: المجلة
التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

فلوريدا: قصة الاستاذ العربي الافضل الذي بات مطلوباً بتهمة الارهاب

الاتهامات مصدرها صحافي يهودي الف كتاب «الجهاد في امريكا»

سامي العريان وزملاؤه متهمون بتأسيسها ومدها بالمال

هل هناك وكر لمنظمتي «الجهاد الاسلامي» و«حماس»
في ولاية فلوريدا الامريكية؟
ومن هو د. سامي العريان
الذي وصف بانه «كبير الارهابيين»؟
ومن هم زملاؤه الدكاترة خليل الشقاقي ومازن النجار،
الذين وصفوا بانهم «ارهابيون»؟
ولماذا سمحت جامعة جنوب فلوريدا
لهؤلاء بممارسة نشاطات «ارهابية»؟
«المجلة» حققت في الموضوع، واطلعت على الاتهامات،
ثم حاورت د. العريان وجامعة جنوب فلوريدا.

جنوب فلوريدا:
محمد علي صالح



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المجلـــــة

التاريخ: ١ سبتمبر ١٩٩٦

بدأت المشكلة في السنة الماضية بسلسلة تقارير نشرتها جريدة «تامبا تربيون» الامريكية، في مدينة تامبا، في ولاية فلوريدا، حيث جامعة جنوب فلوريدا. وركزت الجريدة على د. سامي العريان، وقالت الآتي: «داخل الجامعة هو استاذ في الهندسة، وشاب وناجح. وخارج الجامعة هو رئيس جمعية خيرية ترسل التبرعات الى منظمتين اسلاميتين وهما «حماس» و«الجهاد الاسلامي» قتلتا مئات الاشخاص في اسرائيل وغيرها».

واضافت الجريدة ان «لجنة فلسطين الاسلامية»، التي يراسها العريان، اشتركت في دعوة عدد من «القادة الارهابيين» الى الولايات المتحدة، للاشتراك في مؤتمرات، وان «معهد دراسات العالم والاسلام»، الذي يعمل فيه العريان وله صلة بجامعة جنوب فلوريدا، اشترك في دعوة عدد من هؤلاء الى القاء محاضرات في الجامعة.

صحافي اسرائيلي

واعتمد تقرير الجريدة الامريكية على كتاب «حماس» الذي اصدره الصحافي الاسرائيلي روني شاكيد، وقال فيه ان «حماس» تعتمد على تبرعات من دول كثيرة، منها الولايات المتحدة. واشار الى «لجنة فلسطين الاسلامية» في ولاية فلوريدا. وقالت الجريدة الامريكية ان د. خليل الشقاقي كان زميل العريان في اللجنة، وفي «معهد دراسات العالم والاسلام» وهو الآن استاذ في جامعة النجاح في الضفة الغربية وشقيق فتحي الشقاقي الذي اشترك في تأسيس منظمة «الجهاد الاسلامي»، وكان رئيساً لها عندما اغتالته المخابرات الاسرائيلية في جزيرة مالطا قبل حوالي سنتين.

وزادت الجريدة «أن د. رمضان الشلاح، الذي اختير خليفة للشقاقي، كان استاذا في جامعة جنوب فلوريدا، ومسؤولا في «معهد دراسات العالم والاسلام» ومن المقربين جدا الى العريان.

وان عبد العزيز عودة، الذي اشترك في تأسيس «الجهاد الاسلامي» مع الشقاقي وآخرين، من المقربين جدا الى العريان، وقد دعاه العريان الى امريكا ثلاث مرات للاشتراك في مؤتمرات «لجنة فلسطين الاسلامية».

الترابي والغنوشي

ومن القادة «الارهابيين» الآخرين الذين دعاهم العريان (حسب الجريدة الامريكية) د. حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية، ورئيس



مجلس الشعب في السودان، ود. راشد الغنوشي، زعيم منظمة «النهضة» الاسلامية في تونس. لكن وزارة الخارجية الامريكية رفضت منح الغنوشي تاشيرة دخول بينما زار الترابي امريكا اكثر من مرة. واشارت الى ثلاثة مؤتمرات عقدتها «لجنة فلسطين الاسلامية» في شيكاغو خلال السنوات 1989 ـ 1992. ومن الذين حضروها: حسن الترابي (السودان) عبد العزيز عودة (الجهاد الاسلامي) عمر عبد الرحمن (الجماعة الاسلامية المصرية وهو الآن في السجن المؤبد في امريكا لدوره في انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك) محمد صقر (من قادة منظمة «حماس») والاساتذة الثلاثة في جامعة جنوب فلوريدا: العريان والشلاح ومازن النجار.

المخابرات الاسرائيلية

واعتمدت سلسلة التقارير التي نشرتها الجريدة الامريكية على تقارير من صحافيين اسرائيليين، ومن المخابرات الاسرائيلية، ومركز «ويزنثول» في ولاية كاليفورنيا، وهو منظمة يهودية تطارد النازيين الذين قتلوا اليهود خلال الحرب العالمية الثانية (قبل اكثر من خمسين سنة) وتتابع نشاطات من تراهم ارهابيين ومعادين لاسرائيل واليهود داخل امريكا وخارجها. وقد تحول مركز «ويزنثول» خلال السنوات الاخيرة، الى مركز جمع معلومات عن الافراد والمنظمات العربية والاسلامية داخل امريكا، وهو يمد مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) بهذه المعلومات في تنسيق مع المخابرات الاسرائيلية، ومع المنظمات اليهودية الاخرى التي تعمل في هذا المجال. وهي المصادر التي اعتمد عليها الصحافي اليهودي الامريكي ستيف امرسون الذي الف كتاب «الجهاد في امريكا» ثم اخرج فيلماً يحمل العنوان ذاته وفيه اتهامات الى العريان وزملائه بالارهاب حسب قوله.

وقد اعترف شخص يعمل في مركز «ويزنثول» في ولاية كاليفوريا بانه حضر اربعة مؤتمرات لـ«لجنة فلسطين الاسلامية» وان العريان هو الذي خطط ونظم هذه المؤتمرات. واضاف في التقرير الذي رفعه الى المركز، ثم الى مكتب التحقيقات الفدرالي، والمخابرات الاسرائيلية، ان كل هذه المؤتمرات كانت تحت شعار «فلسطين لنا» وان الخطباء تحدثوا عن «حتمية القضاء على الكيان الصهيوني، الذي اصبح خنجرا في قلب العالم الاسلامي». وتحدث خطيب عن «المخطط الصهيوني في فلسطين، الذي هو جزء من الغزو الغربي المسيحي للدول الاسلامية».

وقال متحدث آخر: «شاءت ارادة الله سبحانه وتعالى ان يعيد

اليهود الى فلسطين، بعد قرون من التشتت في مختلف انحاء العالم، لتكون فلسطين مقبرة نهائية لهم».

الانتفاضة

ولكن هل هناك صلة بين هذه النشاطات الاسلامية في امريكا والمنظمات «الارهابية» في الشرق الاوسط؟ الاسرائيليون والمؤيدون لهم يقولون: نعم، ويشيرون الى آلاف الوثائق والاوراق التي ضبطت مع انصار منظمتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في الضفة الغربية، وخاصة خلال سنوات الانتفاضة، اضافة الى العمليات الفدائية التي قام بها اسلاميون انتحاريون فجروا انفسهم داخل اسرائيل. ويشير هؤلاء الى شيكات وحوالات نقدية من «لجنة فلسطين الاسلامية» (العريان وزملاؤه) الى هذه المنظمات في فلسطين. وقد قورنت هذه الوثائق مع وثائق اخرى للاعلان ان «لجنة فلسطين الاسلامية» ليست الا «منظمة ارهابية» وان العريان وزملاءه «ارهابيون»، وان العريان هو «كبير الارهابيين في امريكا».

جريدة «تامبا تريبيون» اثارت القضية وتحقيقات «اف.بي.آي» لم تتوصل الى دليل

وهكذا بدات الحملة ضد العريان وهي شملت متابعة نشاطاته، ورحلاته والفنادق التي نزل فيها، وارقام الغرف كما شملت التحقيقات مجلة «انكوايري» التي كانت تصدر في الانجليزية، وكان العريان رئيس تحريرها، وهي شهرية شعارها «راي مثقف للمسلمين ونظرة اسلامية الى المثقفين». وسياستها عكس وجهة النظر الاسلامية لحل المشكلة الفلسطينية. وهذه وجهة نظر تعارض عملية السلام بصورتها الحالية.

واوردت المجلة في احد اعدادها: «ليخاف حكام المسلمين من الله سبحانه وتعالى، لا من الولايات المتحدة، واذا تخاذل الحكام في دعم الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين، فعلى الشعوب الاسلامية والمسلمين اينما كانوا، تقديم التبرعات، وخاصة الى «حماس» والى «الجهاد الاسلامي».

وفي عدد آخر من المجلة: «انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك خطط له الصهاينة كجزء من حملتهم ضد الاسلام والمسلمين».

جريدة اردنية

لكن قضية العريان لم تقتصر على المؤتمرات والنشاطات العائدة الى «لجنة فلسطين الاسلامية» بل تطورت لتشمل صلته بالاعمال «الارهابية» في فلسطين واسرائيل.

وفي السنة الماضية، عندما اغتالت المخابرات الاسرائيلية فتحي الشقاقي، زعيم «الجهاد الاسلامي» انتخبت المنظمة خليفة له د. رمضان الشلاح (كان استاذا في جامعة جنوب فلوريدا مع د. العريان)، نشرت جريدة اردنية ان الشلاح فاز على آخرين منهم زملاء للعريان. ويبدو ان تقرير الجريدة الاردنية وقع في

٢



المصدر: المجلة

التاريخ: ١ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

ايدي المخابرات الاسرائيلية، والتي قدمته الى مكتب التحقيقات الفدرالي الذي بدأ يحقق في نشاطاتهم، وصلته بلجنة فلسطين ومعهد العالم والاسلام. وقاد التحقيق الى العريان، فبات لكل منهم ملف خاص به.

والدكاترة الشلاح والنجار والعريان فلسطينيون درسوا في جامعات مصرية (جامعة القاهرة والزقازيق) قبل حوالي خمس عشرة سنة، وانتقلوا في ما بعد الى امريكا، خلال اوقات مختلفة، ولاسباب متعددة ويدرسون في جامعة جنوب فلوريدا. وقد جمعتهم الظروف في هذه الجامعة.

وتقول تقارير المخابرات الاسرائيلية ومكتب التحقيقات الفدرالي ان زميلهم السابق، العريان، هو الذي ساعدهم على دخول امريكا، وعلى العثور على جامعات لنيل شهادات الدكتوراه، كما ساعدهم على العثور على وظائف اساتذة في جامعة جنوب فلوريدا.

قضية العريان

اما العريان، فقد حقق معه المكتب الفدرالي ايضا. لكن من هو العريان؟ فلسطيني هاجر الى مصر للدراسة، ثم الى امريكا لمواصلة دراسته. (ولد في الكويت من اب وام فلسطينيين). وصل الى امريكا قبل حوالي عشرين سنة ونال البكالوريوس في الهندسة من جامعة جنوب الليئوي ثم نال الماجستير والدكتوراه في الهندسة من جامعة نورث كارولينا ستيت. وقبل حوالي عشر سنوات اكمل الدكتوراه، واختارته جامعة جنوب فلوريدا استاذا مساعدا في الهندسة. وخلال السنوات العشر نال عدة جوائز وزيادات في الراتب، من الجامعة لتفوقه في عمله. ووصفته مجلة اكاديمية بانه «واحد من انجح الشباب في امريكا». ونال لقب «احسن استاذ» في ولاية فلوريدا على المستوى الجامعي.

النشاطات الاسلامية

وخلال هذه الفترة كان العريان يعمل في المجال الاسلامي، وهو كان كما سبق وراء تأسيس «معهد دراسات العالم والاسلام» و«لجنة فلسطين الاسلامية» ومجلة «انكواياري» والمركز الاسلامي في مدينة تامبا في فلوريدا (حيث جامعة جنوب فلوريدا) واكاديمية فلوريدا الاسلامية ومسجد شمال مدينة تامبا الذي يعرف بـ«مسجد عز الدين القسام» (من شهداء الحركة الاسلامية الفلسطينية).

وقد حققت المخابرات الاسرائيلية، والمنظمات اليهودية المعادية في كل هذه النشاطات. كذلك مكتب التحقيقات الفدرالي حيث اصبح للعريان ملف ضخم. وقاد التحقيق مع العريان الى طريقة دخوله الى امريكا، وما اذا كانت اقامته فيها شرعية. ولان العريان وصل الى امريكا قبل حوالي عشرين سنة، وكان طالبا ثم استاذ جامعيا ناجحا يحق له طلب الجنسية الامريكية. وهذا ما حدث.

لكن التحقيق معه في موضوع «الارهاب» عرقل اجراءات منحه الجنسية الامريكية، التي كادت ان تكتمل. فقد جمدت ادارة الهجرة والتجنس آخر مراحل الحصول على الجنسية. وكان الهدف الغاء الاجراءات وطلب ابعاد العريان بسبب نشاطاته «الارهابية». لهذا استعان العريان بمحام لاستئناف الحصول على الجنسية التي يقول انه يستحقها. ولا تزال التحقيقات مستمرة ■



احالة اسلاميين مقيمين في بريطانيا على القضاء المصري قريبا

القاهرة: لندن صارت مركزا للإرهاب

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تصاعدت الانتقادات المصرية لبريطانيا بعدما تاكد فشل جهود قامت بها القاهرة لاقناع الحكومة البريطانية بمنع عقد مؤتمر اسلامي في لندن الاحد المقبل، ووصفت مصادر مصرية العاصمة البريطانية بانها صارت «مركزا للإرهاب في العالم»، مشيرة إلى ان السماح بعقد مؤتمر يشارك فيه اقطاب في حركات اسلامية متطرفة يعطي هؤلاء قوة تفوق قوتهم الحقيقية، ويوحي بانهم ما زالوا يتمتعون بنفوذ تخضع له الدول الغربية التي تنادي علنا بمواجهة الارهاب.

واوضحت المصادر ان نيابة امن الدولة العليا في مصر انتهت من التحقيقات في قضيتين متهم فيهما قادة في تنظيمي «الجهاد» و«طلائع الفتح الاسلامي» مقيمون في العاصمة البريطانية. وقالت ان القضية الاولى تضم اكثر من ٣٠ من اعضاء «الجهاد» بينهم بريطاني من اصل مصري يدعى اكرم الشريف اثبتت التحريات انه حمل تكليفات من قادة التنظيم في لندن، والتقى بعد وصوله الى القاهرة اعضاء في التنظيم في محافظات مصرية عدة وابلغهم التكليفات التي تضمنت شن هجمات وتنفيذ عمليات اغتيال ضد مسؤولين مصريين ورجال امن. وذكرت المصادر ان القاهرة اطلعت السلطات البريطانية على نتائج التحقيقات مع الشريف، الذي اعترف بان التنظيم خطط لتفجير حي خان الخليلي السياحي تنفيذا لتوجيهات صدرت من عناصر تقيم في العاصمة البريطانية.

واضافت المصادر ان القضية الثانية متهم فيها اكثر من ٤٥ من اعضاء تنظيمي «الجهاد وطلائع الفتح الاسلامي»، اضافة الى اعضاء في تنظيم «الجهاد» مقيمين في بريطانيا وسورية والاردن. واثبتت التحقيقات فيها ان عناصر تقيم في لندن كانت على علم بخطة تفجير السفارة المصرية في باكستان، واصدرت من العاصمة البريطانية بيانات تحمل توقيع المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» اعلنت فيها تبني العملية وارسلتها عبر اجهزة الفاكس الى وكالات الانباء والصحف العربية.

واوضحت المصادر ان نيابة امن الدولة ستنتهي في غضون ايام من إعداد قرار الاتهام في القضيتين، مؤكدة ان القرار سيشمل اسماء عدد من الاصوليين المشاركين في مؤتمر لندن.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٢ - سبتمبر ١٩٩٦

مصر تجرى مباحثات مكثفة مع بريطانيا لمنع مؤتمر الإرهاب

القاهرة - أ ش أ: تعكف مصر حاليا على إجراء اتصالات مكثفة مع الحكومة البريطانية على مستويات مختلفة لإعادة النظر في عقد مؤتمر قيادات الإرهاب في لندن. أعرب السفير عادل الصفتي وكيل أول وزارة الخارجية عن أمله في استجابة الحكومة البريطانية وحذر من خطورة توصيات المؤتمر على مصر. وصف الصفتي الشخصيات المشاركة في المؤتمر بأنها مشبوهة وأشار إلى أن من بينها الشيخ عمر عبدالرحمن المطلوب للعدالة وأسامة بن لادن المتهم بتمويل الإرهاب. أكد الصفتي أن مصر ليست في حالة عداء مع بريطانيا وأشار إلى أن هناك إجراءات في القانون البريطاني تسمح بمنع عقد المؤتمر.



تحديد الإرهابيين مرتكبى حادثى أوروبا والعياط

كتب صالح رجب:

توصلت اجهزة البحث بوزارة الداخلية إلى تحديد المتهمين بارتكاب حادث فندق اوروبا والسطو على بنك العياط وكذلك احداث السويس والمنيا.

وصرحت مصادر امنية لمندوب «العربى» صالح رجب بان مرتكبى هذه الحوادث هم ستة إرهابيين اعضاء جماعة شمال الصعيد التابعة لتنظيم الجهاد وهم حسن عبد المولى وحمادة إسماعيل ومحمد على دكرورى ومحمد داود وحسنى عيد احمد وصالح محمد صالح.

واشارت المصادر الأمنية انه يحتمل تواجد هؤلاء الإرهابيين حاليا في الصف او اطفيح بمحافظة الجيزة وتقوم قوات الأمن بحملات منتظمة لتمشيط ومسح هذه المناطق وتصطحب هذه القوات معها اجهزة المسح الإشعاعى وإنارة الجبال.

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٣ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

هذه الصفحة مفتوحة لكل الآراء فإننا نؤمن أن الآراء الحرة تصنع مجتمعاً أفضل .

الإرهاب .. للإرهاب

بقلم : حسانظ محمود

هل عرفتم لماذا لاتستجيب بعض الحكومات للنداء العالمى بعدم ايواء عملاء الارهاب او تسليمهم إلى الحكومات التى تدينهم ؟ ان السبب بسيط . لكن يبدو انه غائب عن بعض الأذهان . وهو أن العميل الارهابى المتورط فى جريمة إذا وقع فى يد حكومة معينة فسيكون اول دفاعه عن نفسه انه كان مكلفا بارتكاب هذه الجريمة من أولئك المسئولين فى حكومة الايواء . وبذلك تتضح للعالم كله أن دول إيواء الارهابيين تضم بين مسئوليها المحرضين على ارتكاب كل حوادث الارهاب .

وتلك سذاجة من البعض لأن العالم كله يعرف مسبقاً من هم المحرضون على الارهاب، ويكفى دليلاً على ذلك انهم حريصون على إخفائهم . وعملاء الارهاب حريصون على هذا الإخفاء لأنهم ليسوا أصحاب المصلحة الحقيقية فى ارتكاب تلك الجرائم ، إنما هم مأجورون عليها ليس فقط بالمال ، بل وبوعود زائفة لاتتحقق أبداً، ولو فكر عملاء الارهاب فى ذلك لتغير موقفهم ، بل ولقد تغير موقف بعضهم فعلاً

ولقد نجح بعض الذين درسوا هذا الموضوع فى اكتشاف أنواع الارهاب ونحن نضيف إلى هذه الأنواع نوعاً جديداً يقومون به أو يحرضون عليه لمجرد الحقد أو لفشل المحرضين فى إثبات ذاتهم . وهذا النوع الجديد من الارهاب هو الارهاب للارهاب

• • •

هل تذكر من أبناء الأجيال الماضية ظهور نظرية تقول ان «الفن للفن» وجن بها العالم الخارجى حيناً لكن الناس أسقطوها من حسابهم ، فاختفت من الوجود، كما ستختفى نظرية «الارهاب للارهاب» التى ظهرت حديثاً .

لكن المشكلة الآن التى تريد حلاً ان بعض الحكومات تظن أو تتصور أن سماسرة الارهاب قوم لهم مذهب سياسى لكن الذى سيحدث ، بل لقد بدأ يحدث فعلاً أن سماسرة الارهاب بدأوا يمارسون نظرية «الارهاب للارهاب» تحت مظلة هذه الحكومات وهى لاتدرى أو تحسب انها موجة عابرة وتنتهى .

كيف ؟

لقد كان على أولئك المسئولين أن يضعوا هذا السؤال أمام أعينهم .. ذلك أن «الارهاب للارهاب» إذا سدت أمامه كل السبل نتيجة للصحوة العالمية التى هى فى طريقها إلى كل مكان، فلن يجد سماسرة الارهاب مكاناً يمارسون فيه نظرية «الارهاب للارهاب» إلا فى بلاد المأوى !

هل أدرك أو هل سيدرك أصحاب هذا الإيواء ذلك ؟

وإذا هم أدركوا ذلك فكيف يعالجون هذا الموقف ؟

ليس أمامهم إلا أحد سبيلين : فإما يصفون عملاءهم ، وإما أن تكون لديهم الشجاعة لتسليمهم إلى البلاد التى تحاكمهم .

وتلك قضية أخرى أضعها هذه المرة أمام الشباب الذين غسلوا مخهم ، وأصبح من حق أنفسهم عليهم أن يزيلوا هذا الغسيل عن أدمغتهم أولاً بكل الحقائق التى امامهم

لقد ارتكبت مئات الحوادث بواسطتهم منذ عشرين عاماً ، فهل تغير شئ فى النظام العالمى ؟ .. هل نجحوا فى كسب شعب ؟ أم أن الذى حدث هو العكس ؟!

هل توصل محرضوهم إلى شئ يمكن أن يقتسموه مع عملائهم ؟ بل هل أمكن للعملاء أن يكونوا شيئا آخر ـ مجرد عملاء أجراء لغيرهم ؟ هل استطاعوا أن يعيشوا كما يعيش كل الناس تحت الأضواء ؟ أم أن عيش الظلام قد كتب عليهم إلى الأبد

• • •

هذه هى التوعية الحقة التى ينبغى أن نوجهها إلى الشباب الذين طاوعوا سماسرة الارهاب تحت ظرف أو آخر

لقد فقدوا الاحساس الطبيعى بالشرعية والاستقامة ، وأصبحوا وأصبح واجبهم الطبيعى الآن بعد أن أصبح «الارهاب للارهاب» لماذا هم فى هذا العالم ، ولماذا يظلمون أنفسهم بالبقاء فى هذا المعسكر ؟!

إن باب التوبة مفتوح أمامهم ، لكن ليس إلى الأبد .. ويكفى أنهم يلمسون الآن أن «الارهاب» قد أصبح لمجرد الارهاب ليس غير .

٥٥٩٥

المرصد الإسلامي [illegible]

■ القاهرة - رويتر - قال «المرصد الاعلامي الإسلامي» إن السلطات المصرية تحتجز اكثر من ٦٠ إسلامياً في مقر للشرطة في القاهرة. وعدد بيان المرصد اسماء ٥٩ من المحتجزين. وقال إن المعتقلين لا علاقة لهم بايران ولا بايمن الظواهري زعيم «جماعة الجهاد».

وقال مسؤول في وزارة الداخلية إن الوزارة ستحقق في هذه المزاعم. لكن الوزارة لم تعلق على التقارير الخاصة بموت احد المعتقلين، ويدعى احمد حجازي، تحت التعذيب.

ويعتقد ان بعض المعتقلين الستين ينتمون إلى تنظيم «طلائع الفتح».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: عقيدتي

التاريخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

د. رجائي الطحلاوي:

أسيوط خالية تماماً من الإرهاب

لجنة حكماء لحل المشاكل و١٪ من الدخل للدعوة

أكد الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ أسيوط أن المحافظة تنعم والحمد لله منذ فترة طويلة بالأمن والهدوء بعدما انحسرت تماما موجة الارهاب التي عانت منها.

قال: إن المحافظة تعمل على اقامة العديد من المشروعات للقضاء على البطالة وانشئت لجنة الحكماء للعمل على حل المشكلات الجماهيرية والخلافات بين الأفراد لو أد أي محاولة لاذكاء الفتنة الطائفية.

أضاف: إن اللجنة مكونة من ١٦ شخصية من المشهود لهم بالحكمة والعقل والخبرة مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وتعرض عليها المشكلات التي يحاول البعض إلباسها ثوب العصبية والطائفية.

وأكد د. الطحلاوي أنه يتم تخصيص نسبة ١٪ من دخل المحافظة للانفاق على الدعوة الاسلامية وزيادة الوعي الديني لدى المواطنين.



اعتقالات وحملات أمنية مكثفة فى بنى سويف

بنى سويف - مراسل الشعب:

قامت قوات أمن بنى سويف خلال الايام الماضية بعملية تمشيط وسلسلة من الإجراءات الامنية شملت منطقة شرق النيل، وتم اعتقال العشرات من الاهالى وحرق مساحات كبيرة من الزراعات.. حيث اقتحمت قوات الامن قرية الدوية وحطمت أبواب مدرسة العلالة وأسوارها.. وانتشرت اعداد كبيرة من المخبرين والمرشدين السريين داخل القرى والنجوع مما ينذر باشتعال الموقف فى بنى سويف.. كما أصبح من اللافت للنظر انتشار أعداد كبيرة من القوات الخاصة بمداخل المحافظة وشوارعها. وكانت موجة من العنف قد اجتاحت قرى بنى سويف ومدنها اسفرت عن مصرع أكثر من عشرة افراد من الأهالى ورجال الامن خصوصا فى مركز إهناسيا.



المصدر: الأهـــــرام
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريـخ: ٣ - سبتمبر ١٩٩٦

الباءات الأربع في مكافحة الإرهاب

د . أحمد جلال عز الدين

برع علماء الادارة فى اختصار المبادىء الاساسية لاى عملية ادارية، إلى كلمات متشابهة فى التركيب، تبدا كلها بحروف واحدة، وتجمع معا كل العناصر الاساسية للعملية الادارية، بحيث يسهل تذكرها وحفظها، ومن ثم الاستعانة بها فى ادارة اى مهام.

ونضرب لذلك مثلا شهيرا فى الادارة العسكرية، وهو مايسمى C3 عن مهام القيادة وهى الرئاسة COMMAND، والسيطرة CONTROL، والاتصال COMMUNICATION، وكلها كلمات تبدا بحرف C وتجمع معا مهام القيادة، وهناك مؤلفات ضخمة عن C3 هذه. وقد ابتدعت دراسات مكافحة الإرهاب ايضا مايسمى P4 اى الباءات الاربع لعملية المكافحة وهى تعنى مايلى:.

التصور العام PROFILE التخطيط PLANNING التنبؤ PREDICTION الممارسة PRACTICE.

وسنحاول فى هذا المقال، التعرض بايجاز لهذه العناصر الاربعة فى مجال مكافحة الإرهاب، بما يسمح به الحيز المتاح والتصور العام وهى كلمة تعنى فى الاصل الشكل الخارجى او الشكل العام، والمقصود هنا هو التصور العام للظاهرة، حجمها ومدى قدراتها ومواردها واساليب تمويلها وتسليمها وعملياتها وتجنيد افرادها، واهدافها النهائية، او بمعنى آخر فهم الظاهرة فهما جيدا على حقيقتها دون تهويل او تهوين، والادراك الواعى لابعادها الحقيقية والواقعية، والاحاطة بكل ملامحها بدقة ترسم لها صورة ملموسة، فلا يصبح الامر بعد هذا الادراك حربا ضد اشباح، ولاتكون استراتيجية المكافحة مجرد قفز فى الظلام.

والتخطيط: ان التحليل العام للظاهرة وتصورها يسمح بمعرفتها معرفة جيدة، ومن ثم يمكن تشخيصها ثم وضع الخطط المناسبة للتصدى لها، وتلك الخطط لايجوز ان تكون مجرد ردود افعال للنشاط الإرهابى وانما يجب ان تكون خططا استراتيجية طويلة الأن تتضمن اهدافا محددة واساليب وقائية واخرى رادعة، ثم خطط متوسطة الأجل للتعامل مع مظاهر الخطر الحالية، ثم خطط عمليات للطوارىء تحسب فيها بدقة درجة التعامل مع المواقف المختلفة دون تجاوز او اهمال.

والتنبؤ:

ان اى تخطيط استراتيجى لايبنى على التوقع هو تخطيط محكوم عليه بالفشل، والإرهاب يعتمد دائما على عنصر المفاجأة، والتحليل السليم لقدرات التنظيم الإرهابى ووسائله واهدافه، يمكن ان يقود إلى وضع التصور العام للاحتمالات وترتيبها وفق تدرجها المنطقى، ومن ثم التحوط لها باجراءات التامين وعمليات المواجهة.

اما الممارسة فانه لابد وان تتوافق مع الخطط الموضوعة توافقا دقيقا، فليس هناك مجال للالهام الشخصى او المبادرات المرتجلة فى مجال مكافحة الإرهاب، كما لايمكن الاعتماد على الخبرة الشخصية او التصرفات الفورية غير المحسوبة التى تقود دائما إلى التجاوزات، التى تكون دائما بداية للحلقة الشريرة للعنف والعنف المضاد. ان التحكم فى الممارسة هو حقيقة السيطرة، والتى بدونها تفلت الافعال وتسود الفوضى بما ينذر بعواقب وخيمة، وتنهار بذلك كل الخطط على جميع المستويات، ان نجاح ضبط الممارسة هو اساس نجاح اى عمل ادارى او عسكرى.

ولاشك ان هذه الباءات الاربع تعتمد اساسا على توفير المعلومات، فمكافحة الإرهاب ركيزتها الأساسية هى المعلومات، ومن يملك المعلومة يملك القوة KNO-LEGE IS POWER ولايمكن ان يكون هناك تصور صحيح او تخطيط سليم او تنبؤ صادق إلا اذا كانت هناك معلومات دقيقة وكافية ومناسبة، وبغير المعلومات يصبح اى جهد مجرد خبط عشوائى. ان التعامل مع الإرهاب قد اصبح فنا دقيقا لاستخدام المعلومات والقوة الشرعية المبررة، ضد العنف الإجرامى غير المبرر، وبينما الإرهاب تدعمه قوى خبيثة فى الخارج والداخل، فإن مواجهته تحتاج إلى ادارة علمية وذكاء ينطلق من وعى سياسى بالفعل ومردوداته، والقدرة على اكتساب الدعم الجماهيرى واذكاء الوعى القومى بخطورة الإرهاب على امن الوطن والمواطن وحاضره ومستقبل ايامه.



المصدر : الأهـــرام

التاريـخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الاثنين القـادم سـمـاع أقـوال قـائد الطائرة المصـرية المخـتطفـة

تستانف محكمة امن الدولة العليا طوارئ جلساتها لمحاكمة مختطفى الطائرة المصرية إلى ليبيا الاثنين القادم. وتستمع المحكمة فى جلستها المقبلة إلى اقوال شاهدى الإثبات الرئيسيين فى القضية، وهما قائد الطائرة أمنحتب نصار ومساعده بعد ان تخلف قائد الطائرة عن حضور ٤ جلسات وغرمته فى إحداها المحكمة مبلغ ٥٠٠ جنيه.



أبو غدة يرفض حضور مؤتمر حركة المهاجرين

الألفي: مؤتمر لندن لقاء دولي للإرهاب

☐ القاهرة -
من محمد صلاح:
☐ لندن -
من جمال خاشقجي:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي ان السلطات الامنية تدرس حالياً المعلومات والبيانات الخاصة بالمؤتمر الاسلامي الذي يعقد في العاصمة البريطانية يوم الاحد المقبل.

ووصف الالفي المؤتمر بانه «مؤتمر دولي للارهاب». وقال في اجتماع عقده النادي السياسي للحزب الوطني الحاكم: «ندرس اسباب عقد المؤتمر والمواضيع المطروحة امامه والهدف من اختيار لندن مكاناً لعقده لإعداد رؤية كاملة عنه». وشدد الالفي على ضرورة «التعاون والتنسيق الدولي لمكافحة الارهاب والقضاء عليه بصفة نهائية ومتابعة الارهابيين في كل مكان»، مشيراً إلى ان مصر «تتعقب الارهابيين في كل مكان». وقال ان اجهزة الأمن «تمكنت من محاصرة الارهابيين في الداخل وقامت بالتضييق على مصادر تمويلهم ما حدا بهم الى الاتجاه الى السطو على المصارف في محاولة يائسة للبحث عن تمويل اعمالهم الارهابية».

الى ذلك، رفض الشيخ عبدالفتاح ابو غدة حضور المؤتمر الاسلامي الذي ينظمه الأحد المقبل في لندن عمر بكري زعيم «حركة المهاجرين» وامير حزب التحرير» سابقاً.

وفي تصريح الى «الحياة» قال الشيخ ابو غدة الموجود في بريطانيا لزيارة مركز جامعة اكسفورد للدراسات الاسلامية انه فوجئ بورود اسمه ضمن المدعوين الى المؤتمر، مؤكداً انه لن يحضره لانه لا يقبل بـ «المنهج الذي يقوم عليه المؤتمر ومنظموه».

ويعد الشيخ ابو غدة من كبار علماء سورية وله تاثير كعالم دين على الحركة الاسلامية الحديثة. وهو مشهور بدراساته الواسعة في علم الحديث النبوي.

وكانت «حركة المهاجرين» اعلنت ان الاف المسلمين المقيمين في بريطانيا سيحضرون مؤتمرها اضافة الى شخصيات اسلامية نفى عدد منها حتى الآن علاقته بالمؤتمر. واعرب المحسوبون على التيار الاسلامي المعتدل مثل الاخوان المسلمين وحركة النهضة التونسية، وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجبهة الاسلامية للانقاذ، رفضهم المشاركة في المؤتمر الذي أثار احتجاجات من دول عدة، خصوصاً مصر والجزائر. وكان رد المسؤولين البريطانيين على هذه الاحتجاجات ان المؤتمر يعقد في اطار احترام حرية التعبير السائدة في بريطانيا.

وتلقت «الحياة» في لندن امس بياناً من الدكتور يوسف معمر، رئيس «المؤسسة الاسلامية العالمية في كندا»، اعلن فيه انه سيحضر المؤتمر وسيلقي كلمة عن الجهاد وانتشاره في العالم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

إحالة تنظيم طلعت همام للمحاكمة لاغتيالهم اللواء خيرت

كتب ثروت شلبي: تلقى المستشار رجاء العربي النائب العام منذ أيام نتائج تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا في القضية رقم ٢٣٥ لسنة ١٩٩٤ حصر أمن دولة عليا بشأن التنظيم الإرهابي للقيادي القتيل طلعت ياسين همام قائد الجناح العسكري للتنظيم الإرهابي المسمى بالجماعة الإسلامية والذي لقي حتفه منذ عامين.

وقد تضمنت هذه القضية العديد من العمليات الإرهابية التي وقعت منذ ثلاثة أعوام منها محاولات تفجيرات البنوك [illegible] واغتيال أكثر من ١٢ مواطنا [illegible] من ضباط الشرطة ورتبة عقيد [illegible] اللواء رؤوف خيرت نائب مدير مباحث أمن الدولة ورئيس فرع مكافحة الإرهاب والذي اغتيل أمام منزله بالهرم وكذلك ضابط برتبة عقيد برأس مكتب مباحث أمن الدولة [illegible] واغتيل أمام منزله بالطريق.

وخلال ساعات ينتهي المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة قرار الاتهام في القضية وإحالة المتهمين إلى محكمة أمن الدولة العليا طوارئ لمحاكمتهم وقد أشرف على التحقيقات [illegible] رئيس النيابة.



المصدر: الأهالي

التاريخ: 4 - سبتمبر 1996

للبحوث و التدريب و المعلومات

توسيع دائرة الاشتباه بحثا عن ٦ إرهابيين من بني سويف

بني سويف - محمد إبراهيم عويس:

تقوم قوات الشرطة بتمشيط مداخل ومخارج قرية «ولاص» بمركز ناصر وقرى إهناسيا وببا والواسطى ببني سويف، بحثا عن مجموعة مجهولة تضم ٦ أفراد اطلقت النار على نقطة مطافئ مركز ناصر يوم الجمعة الماضي ولاذت بالفرار. ومن بين المطلوب القبض عليهم حمادة إسماعيل عبدالدايم احد ابناء القرية.

وقامت الشرطة بتوسيع دائرة الاشتباه بحثا عن الجناة والمشتبه فيهم، خاصة ان حادثا آخر وقع الاسبوع الماضي بقرية «الدوية»، راح ضحيته ٣ مواطنين.

المتطرفون يتهمون الغرب بالكفر .. ويمارسون حريتهم فى بلاده حيث يخططون ويجتمعون ويمكرون

الكل باطل

ابراهيم عيسى

سيطرت علينا أصداء وأجواء انعقاد مؤتمر لندن الذى يقيمه ويحضره رموز التطرف الإسلامى فى العالم بعد أيام؛ ووسط هذه الضجة فإن أمورا كثيرة تشابكت واختلطت إلى الحد الذى بات معه أن نضع بعض النقاط على هوامش هذا المؤتمر - وأصدائه - فيما يشبه فض الاشتباك الذى يستدعى خروج الشعر (الكثير) من العجين.

لقد سيطرت على هذا المؤتمر حالة من الازدواجية المحضة والغريبة فإذا بك تكتشف ان الازدواجية وانفصام الشخصية يحكم الجميع؛ عند المتطرفين مثلاً فإن خطبهم وكتبهم ومحاضراتهم وبرامجهم وكل كلمة تخرج من أفواههم لا تخلو من اتهام الغرب بانه كافر صليبى يقود حربًا صليبية ضد الإسلام، وان الغرب اختار الإسلام والمسلمين عدوا بعد أن خلت له الساحة من الاعداء بانهيار الشيوعية(..) ولا يكف السادة الافاضل وغير الأفاضل من رموز التيار الدينى الإرهابى وغير الإرهابى عن تذكرة شعوب الأمة بان هناك حربًا من الغرب وقودها الناس والحجارة وفساد الأخلاق والإيدز والانحلال القيمى والتبشير، وكل هذا الكلام الذى سمعناه ونسمعه منذ سنوات ويصدقه عامة الشعب وعامة المتطرفين؛ أن الغرب الكافر ابن الكافر يخوض الحرب ضد الاسلام والمسلمين الذين حتمًا سينتصرون بإذن الله ويرفعون رايات الإسلام فوق قبة البيت الابيض لذلك فالبيت الأبيض والأحمر والأخضر فى العالم كله اتحدوا كى يحاربوا المسلمين.

بينما هذه أفكار المتطرفين ودعواهم ودعوتهم فإنهم منذ سنوات أيضًا يلجأون إلى الغرب وأوروبا وأمريكا، سواء زعامات الإخوان المسلمين الذين بنوا مجدهم المالى فى السعودية وأوروبا؛ أو زعامات المعارضة السعودية ومنهم محمد المسعرى الذين يتهمون السعودية نفسها بانها موالية للغرب؛ أو زعامات الإرهاب المسلح الذين قتلوا وسفكوا دماء الغرب والعرب معًا؛ ومن هناك يمارسون كل حريتهم ومتسع حركتهم ويخططون ويجتمعون ويصدرون صحفًا ونشرات ويستخدمون أحدث وسائل التكنولوجيا ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

لقد تعايش المتطرفون الإسلاميون مع ازدواجيتهم تعايشًا غريبًا وبدا الأمر كله مثيرًا للدهشة مثيرًا للاعصاب حين تجدهم يلعنون الغرب الكافر الذى يلجأ إليه واحد مثل سلمان رشدى الذى حورب من المسلمين حربًا ضروسًا(..) وواحدة مثل تسليمة نسرين التى كتبت رواية اتهموها بها بالردة فى بنجلاديش، ويهاجمون الغرب الكافر الذى يستقبل فى جامعاته الدكتور نصر ابو زيد الذى يتهمونه بالردة (كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) ومع ذلك فالغرب نفسه الذى يفتح ذراعيه لهؤلاء المتهمين بحرب الإسلام يفتح ذراعيه لهؤلاء المدعين بانهم سيوف الإسلام(..) فلماذا يتوقف المتطرفون عند ذلك، ويتركون هذا، اللهم إلا إذا كانت الازدواجية والانفصام قد ابتلعا العقل والقلب معًا، او التعامى او التغابى الذى يصر عليه كل صاحب حجة ضعيفة رخوة.

ثم نأتى إلى الحكومات العربية نفسها فإذا بسعادتك تلتقى بالازدواجية وجهًا لوجه؛ فمعظم حكومات الشرق الأوسط على علاقة طيبة على الآخر مع الغرب، بعضها يتم تمويله من الغرب بالمعونات والمنح، وبعضها الآخر لا يتخذون أمرًا ولا يفعلون فعلاً إلا بموافقة الغرب؟ بل وهناك حكومات ودول تربطها على مستوى «البيزنس» والصفقات والعمولات وغيرها روابط شتى قوية ومتينة؛ ثم إزاء قضية فلسطين نفسها وهى محور حياة الشرق الأوسط، فإن حكوماتنا ودولنا العربية تضع كل بيضها فى سلة الغرب لعله ينقذ القضية، لعله يتدخل! لعله يتكرم، لعله يعدل ويعتدل(!!).

هذه العلاقة الرحبة مع الغرب تراها على الناحية الأخرى رفضًا جذريًا وعميقًا للحرية السياسية فى الغرب، يرفضون استقبال الغرب للمعارضين، بينما يحتفون مثلاً بوجود المعارضة العراقية فى لندن فادامت ضد نظام لا يعجبهم، وفى أيام السادات كانت

الأنظمة العربية سعيدة جدًا بأن المعارضة المصرية مقيمة فى لندن تمارس معارضتها (..) لكن بمجرد أن يتحول الأمر مع أى حكومة إلى استقبال معارضيها فإن الحكومة تشتعل نارًا وتثير غبارًا، وبينما ترفض الحكومات أن تستعدى قوى وأحزاب المعارضة فى الداخل الغرب عليها: بأن تطالب مثلاً بمراقبين دوليين للانتخابات؛ أو إعمال تقارير منظمات العفو وحقوق الإنسان، فإذا بهذه الحكومات نفسها تستعدى الغرب ضد معارضيها المقيمين هناك؛ وأنشطتهم وآرائهم(!!).

نأتى إلى ازدواجية الغرب فنراها فادحة فاضحة؛ فها هو الغرب نفسه الذى يطارد إرهابيين وهميين متهمين بتفجير طائرة أمريكية أو بريطانية ويطالب بحرب ضد ليبيا لأنها لم تسلم لمتهمين لمحاكمتهم فى أمريكا أو بريطانيا، هذا الغرب نفسه الذى «يطرمخ» على إرهابيين عرب متهمين بالفعل فى جرائم إرهاب وقتل موجودين داخل أراضى أوروبا، منحتهم أوروبا حق اللجوء السياسى بينما تنظر فإذا بهؤلاء لا دخل لهم بالسياسة، بل بالقتل والذبح والتدمير؛ إن أوروبا وأمريكا تحكيان لنا كل يوم قصصًا قبل النوم عن مواجهتها الإرهاب العالمى وتعطى حكوماتنا دروسًا فى كيفية مكافحة الإرهاب، وهى نفسها التى تغطى عن عمد وتخلط عن قصد بين حق المعارضة السياسية واللجوء السياسى، وبين القتل والإرهاب والترويع؛ ثم الغرب نفسه الذى يدعى الحرية والانتصار لحقوق الإنسان تضبطه كما تضبط عاريًا فى الحمام حين يتعامل مع قضية فلسطين فهو مزدوج مريض مختل عصبيًا بالازدواجية، فإذا مس أحد إسرائيل بسوء من الكلمات هاج هذا الغرب وماج ومنعه وهدده وطارده وقطع عيشه وليس بعيدًا أن يسحب جنسيته؛ الغرب الذى ينتصر لحقوق الإنسان يتركها تهدر وتهان وتضيع طالما أن الجانى إسرائيل أما لو كان غيره لادعت أوروبا أنها الخضرة الشريفة وسارعت على أن يسلم الشرف الرفيع من الأذى!

إنها الازدواجية الطاحنة العاصفة بكل العلاقات المتقاطعة فى قضية - أزمة مؤتمر لندن.. ها نحن قد أشرنا إليها بقى أن «نشور» عليكم بالانتباه لأمرين على حافة الخطر:

١ - إن التيار الأصولى السلفى المتزمت منه والمتطرف قد نجح فى أن يجعل معظم المسلمين العرب المقيمين فى أوروبا ينتمون بأفكارهم وسلوكياتهم وآرائهم إلى التيار المتطرف!.. نعم.. وبصراحة المسلمون فى أوروبا باتوا شديدى التعصب الدينى، شديدى الضيق الفكرى؛ يلتمون بالوعظ أحيانًا وبالدعاية أحيانًا وبالتمويل أحيانًا وبالدم أحيانًا إلى أفكار التيار الإسلامى المتطرف؛ ربما كان هذا نتيجة صراع من أجل تأكيد الهوية أمام الغرب، ربما انعكاسًا لخواء الروح، ربما إحساسًا برفض الانسحاق أمام تقدم الغرب وتفوقه؛ ربما انتقامًا من تقدم الغرب وتفوقه، أسباب كثيرة مختلطة شرحنا بعضها قبلاً ولكن الحوار فيها وحولها لا ينتهى!

٢ - إن التنديد والتهديد والهجوم فى صحافتنا على مثل هذه المؤتمرات لم يكن كافيًا. ولن يكون أبدًا كافيًا، نحن فى حاجة إلى ابتداع طرق أخرى فى مواجهة الحرب الإعلامية للمتطرفين، فنحن ندرك قطعًا أن المتطرفين لا يبغون من وراء مثل هذه المؤتمرات سوى استعراض القوة والدعاية المجانية والدوى الإعلامى، فهم يعقدون اجتماعاتهم لقتل مسئول أو ارتكاب جريمة إرهابية فى مؤتمرات واجتماعات أكثر هدوءًا وأقل عددًا (بالقطع) من هذه المؤتمرات (!!) فهم ليسوا فى حاجة إلى نصف كاميرات الفيديو فى بريطانيا كى يسجلوا خطتهم لقلب نظام عربى أو قتل زعيم عربى؛ إذن فالحرب المقصودة بهذا المؤتمر هى حرب إعلامية، ومن هنا فلابد أن تكون المواجهة الإعلامية معهم فى الغرب كما فى الشرق تمامًا، يجب أن تكون هناك رسالة إعلامية محترمة ومحترفة تذهب بها هذه الدول وحكوماتها وتياراتها المستنيرة للغرب كى تواجه هناك على أرض رحبة صلبة حرب الإعلام مع المتطرفين.

أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولكم.

WANTED

1 أيمن محمد ربيع الظواهرى

يعد حالياً اخطر الهاربين من قيادات التنظيمات المتطرفة خارج مصر، وهو صاحب خبرة واسعة فى عمليات الاغتيال والتنظيمات المسلحة التى تمارس العنف باحتراف، بوصفه هدفا اساسيا يقع على قائمة اولوياتها.

يتنقل الظواهرى بين عدد من العواصم والبلدان العربية والافريقية والأوروبية وكان مقره الأساسى لفترة طويلة هو سويسرا وانتقل منها لزيارات عديدة لصنعاء والخرطوم، حيث شارك فى عدة مؤتمرات للمتطرفين هناك كما انتقل لفترة إلى كينيا بعد اكثر من محاولة لاغتياله واختطافه فى سويسرا، كان ابرزها محاولة لاختطافه اثناء مؤتمر صحفى دعت إليه الصحافة العربية والعالمية فى جنيف. يتعامل الظواهرى عادة من خلال الفاكس او الهاتف الدولى وربما يعقد مؤتمرا صحفيا فى فندق ضخم كما اعتاد فى الخارج.. ولكنه اختفى عن الأنظار منذ مطلع العام الحالى، وتارة يقولون إنه يقيم فى بلغاريا التى نفت ذلك رسميا رغم معلومات صحفية تؤكد صحة هذا الموضوع... وتارة اخرى يقولون إنه يزور البوسنة بين الفترة والأخرى للقاء بعض افراد القوة الإيرانية الموجودة هناك لتدريب قوات الشرطة البوسنية على مهام امنية.



WANTED

4 مصطفى احمد حسن حمزة

صدر ضده حكمان بالإعدام وهو المتهم الأساسى فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك باديس أبابا، ويعيش حاليا فى مدينة كونر بافغانستان بعد أن خرج من مصر عام ١٨٨٩ .. كان حمزة قد قضى ٧ سنوات بالسجن فى قضية تنظيم «الجهاد» المتعلقة باغتيال الرئيس السادات، وأثناء تواجده بالسجن حاول الهروب وحاول ايضا فرض زعامته على شباب الجماعة المعتقلين من الصعيد إلا ان محاولته باءت بالفشل فاتجه إلى شباب الوجه البحرى. ومن المفارقات فى حياة مصطفى «ابو حازم» انه تم تجنيده ضابطا بالقوات المسلحة لمدة عام وتم طرده من الخدمة عام ١٩٨١ بعد ٥ أيام من مقتل السادات بسبب سرقة مهمات من مخازن الجيش، وبعد ايام من طرده من القوات المسلحة القى القبض عليه لمشاركته فى التخطيط لاغتيال الرئيس السادات، ثم سافر بعد عام من خروجه من السجن بجواز سفر يحمل صورته واسم أحد زملائه (محمد جمال السيد على خليل) بمساندة زملاء والده من «الإخوان» إلى السعودية ومنها إلى افغانستان حيث استقر هناك.. وهو يزور السودان على فترات وله معسكرات تدريب وأعوان من الإرهابيين هناك.



المصدر: الدستور

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

6 ياسر توفيق على السرى

هو الرئيس التنفيذى لمحاولتى اغتيال الدكتور عاطف صدقى واللواء الألفى.. يعد الرجل القوى فى تنظيم «طلائع الفتح» ومحكوم عليه بالإعدام غيابيا لجرائمه ضمن التنظيمات المتطرفة فى مصر.. أعلن فى مطلع العام الحالى انشقاقه عن الدكتور أيمن الظواهرى وأعلن عن الانشقاق معه عن تنظيم «طلائع الفتح» أكثر من ألف شخص منهم أنور عكاشة ومحمد الأسوانى ونبيل المغربى، والسرى هو رجل العمليات القوى فى تنظيم الظواهرى سابقا، ويجيد التخفى والهروب عن الأنظار باستمرار.

المصدر: الدستور

التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

2 محمد شوقى الإسلامبولى

كان وراء تجنيد شقيقه خالد الإسلامبولى المتهم الأول فى قضية اغتيال السادات، ورغم ذلك فقد صدر الحكم ببراءته. وتظاهر عقب إعدام شقيقه بالابتعاد عن التنظيمات المتطرفة حتى تمكن من السفر خارج البلاد، حيث أقام فى ثكنات «حزب الله» فى جنوب لبنان بعدها توجه إلى بيشاور فى باكستان وتولى استقبال المصريين واستضافتهم ثم إعادة إرسالهم إلى مصر بعد تدريبهم للقيام بالجرائم الإرهابية، وصدر عليه حكم غيابى بالإعدام فى قضية العائدين من أفغانستان رقم (٣٩ لعام ١٩٩٢).



3 د. عمر احمد عبد الرحمن

من مواليد محافظة الدقهلية (١٩٣٨/٥/٣) استاذ بكلية اصول الدين جامعة أسيوط، وهو زعيم تنظيم الجهاد المتطرف ويقضى بالسجن الأمريكي ما تبقى من عمره (محكوما عليه بالسجن لمدة ٣٥ سنة لاتهامه بتدبير انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك)

في عام ١٩٨١ ألقى القبض عليه بتهمة قلب نظام الحكم، كما اتهم في قضية اغتيال السادات، في عام ١٩٨٥ قبض عليه بتهمة إنشاء تنظيم سرى لقلب نظام الحكم، وفي عام ١٩٨٦ القى القبض عليه بسبب اقتحامه أحد المساجد باسوان . وفي عام ٨٩ خرج عمر عبد الرحمن من مصر بعد صدور حكم قضائي لصالحه من محكمة القضاء الإدارى باسيوط بوقف قرار وزير الداخلية عبد الحليم موسى بتحديد إقامته في الفيوم متجها إلى السعودية لأداء العمرة ومنها توجه إلى السودان حيث يوجد تلاميذه الإرهابيون.. ومن السودان حصل على تاشيرة دخول إلى امريكا.. وهو الآن ضيف على احد السجون الأمريكية.



بن لادن يهدد الأمريكيين فى السعودية!

نشرت صحيفة «القدس العربى» التى تصدر فى لندن ملخصا وافيا لمذكرة تقع فى ١٢ صفحة اعدها من سمته «الشيخ» اسامة بن لادن، المعروف بدعمه الكبير للإرهابيين فى البلاد العربية والإسلامية. تدعو المذكرة إلى «الجهاد» ضد الامريكيين الذين يحتلون بلاد الحرمين.

ومن المعروف ان بن لادن يعتبر من اكبر رعاة «مؤتمر الإرهابيين» فى لندن. وذكرت «القدس العربى» انه فى سابقة هى الاولى من نوعها ناشد بن لادن الجيش وقوات الأمن السعودية بالبقاء على الحياد وعدم التعرض للامريكيين لان المعركة غير متكافئة فى رايه، وكشف عن خطته العسكرية فى مواجهة الامريكيين بالقول «إن المرحلة تستدعى اساليب قتالية مناسبة، وذلك بواسطة قوات خفيفة سريعة الحركة، تعمل فى سرية تامة، وبعبارة اخرى شن حرب عصابات يشارك فيها ابناء الشعب من غير القوات المسلحة».

وقال بن لادن للجيش السعودى: إن مهامه فى المرحلة الراهنة هى «تقديم كل عون ممكن من المعلومات والمواد والاسلحة اللازمة للمجاهدين والتستر عليهم، وتعمية العدو عنهم، والإرجاف فى صفوفه، وكل ما من شانه إعانة المجاهدين على العدو



المصدر : الاهالى

التاريخ : ٢ / ٩ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بن لادن

المحتل».واكد ضرورة عدم التعرض لدماء المسلمين، والتركيز فقط «على اساس الداء، وراس البلاء، وهو العدو الأمريكى المحتل». ويلاحظ ان بن لادن لم يتطرق مطلقا إلى القوات الأجنبية الاخرى المرابطة فى السعودية وهى البريطانية والفرنسية، وحصر دعوته فى الجهاد ضد الامريكيين فقط.

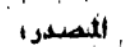
وناشد بن لادن المسلمين فى كل مكان، وفى الجزيرة العربية خاصة بمقاطعة البضائع الامريكية لان شراء هذه البضائع يقوى «اقتصاد المحتلين» بينما يزداد العرب والمسلمون فقرا وضعفا.

وركز فى صفحة كاملة من المذكرة على المقاطعة الاقتصادية «لبضائع العدو الامريكى» باعتبارها سلاحا فعالا للغاية لإضعافه والإضرار به.

واشار إلى ان حديث الناس فى السعودية يكاد يقتصر على الشكوى من التردى الاقتصادى وغلاء الاسعار وكثرة الديون وامتلاء السجون، والتدنى الهائل لقيمة الريال الشرائية، وقال: إن الديون بالاف الملايين من الريالات حتى إن الناس يتساءلون «أحقا نحن أكبر دولة مصدرة للنفط بل ويشعرون ان هذا عذاب من الله عليهم لانهم سكتوا عن ظلم النظام



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:  الأهالي

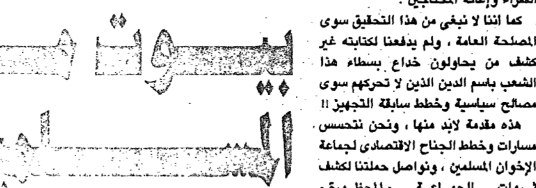
التاريخ: ٤ - سبتمبر ١٩٩٦

وتصرفاته غير الشرعية».

وسخر من تصريحات وليم بيرى وزير الدفاع الامريكي التي اتهم فيها منفذي هجوم الخبر بانهم إرهابيون جبناء، وذكره بالهزائم الامريكية المتكررة في لبنان والصومال وعدن، وقال إن ابناء الجزيرة الذين ابلوا بلاء حسنا اثناء جهادهم في افغانستان والبوسنة(!) سيكون جهدهم مضاعفا وسيكونون اكثر عددا وحماسة في تحرير ارضهم من الوجود الامريكي.

وقال مخاطبا بيرى: «إن إرهابنا وأنتم تحملون السلاح على ارضنا هو امر واجب شرعا ومطلوب عقلا، وهو حق مشروع في اعراف جميع البشر بل والكائنات الحية»، واضاف «ان مشكلتكم ستكون في كيفية إقناع جنودكم بالإقدام على الحرب، اما مشكلتنا فهي كيفية إقناع شبابنا بانتظار دورهم في العمليات والقتال». وقال بن لادن: إنه قد تمت مطاردته في باكستان والسودان وافغانستان ومنعه من مخاطبة المسلمين، مما ادى لهذا الغياب الطويل. واشار إلى انه يقيم حاليا في «قاعدة امنية» بخراسان فوق قمة جبل الهندكوش قرب الحدود الافغانية. وحملت المذكرة تاريخ ٢٢ اغسطس الماضي وصدرت من افغانستان وحملت توقيع اسامة بن لادن دون اية صفة رسمية او شخصية.

صباح الخير تواصل كشف ثروات الاخوان :



نحن لسنا ضد عمل الخير ، ولا ضد فاعليه ، ولن نكون ابدا ضد مساعدة الفقراء وإغاثة المحتاجين .

كما اننا لا نبغى من هذا التحقيق سوى المصلحة العامة ، ولم يدفعنا لكتابته غير كشف من يحاولون خداع بسطاء هذا الشعب باسم الدين الذين لا تحركهم سوى مصالح سياسية وخطط سابقة التجهيز !!

هذه مقدمة لابد منها ، ونحن نتحسس مسارات وخطط الجناح الاقتصادى لجماعة الإخوان المسلمين ، ونواصل حملتنا لكشف ثروات الجماعة « المحظورة » ومليونيراتها .

وموضوعنا اليوم عن ظاهرة جمع التبرعات باسم الدين ، والتى اتخذت لافتات ودعاوى متعددة ، اختارت « صباح الخير » لافتة وحيدة نراها الاخطر على الإطلاق لانها تخترق عمق المجتمع ، وتحقق للجماعة فوائد مركبة .. إنها « بيوت مال المسلمين » التى تغطى إعلاناتها مداخل القرى ، ولا تخطئها العيون بطول الطرق الزراعية الموصلة بالمحافظات !!

■ اللعب على الوتر الحساس.. لاطعام الجائع وانقاذ الملهوف!

■ من هذه الأموال.. ربع مليون جنيه للانفاق على المعتقلين!

■ حكاية الحاج صلاح الذى بدأ فى قريته.. ثم انتشر فى قرى الوجه البحرى.. ثم العميد!

■ بلسان ناصر.. قالوا لنا لانعرف شيئا عما يجرى فى هذه البيوت!

بطول الطريق الزراعى الموصل بين محافظات الوجه البحرى ، وبالتحديد من أول طنطا تنتشر لافتات فى غاية الغرابة تقول إحداها « تبرعوا لبيت مال المسلمين » ، وتقول أخرى « هنا بيت مال المسلمين » ، أو « بيت مال المسلمين لكفالة اليتيم » . . وجميعها تحمل رقم واحد هو (٣٨٨) . . يبدو للناظر أنه رقم تسجيل البيت لدى إحدى الجهات المسئولة عن تنظيم جمع التبرعات .

رأينا المنظر ، فتفجر لدينا عدة أسئلة حول المسئول عن هذه البيوت ، وما مهمتها ، وكيف تجمع أموالها ، وكيف تنفقها ، وإلى أى الجهات تتبع هذه البيوت ؟!

فكانت كل إجابة مفاجأة بذاتها !!

● أسلحة الخداع !!

هذه الرواية على مسئولية أحد العناصر الفاعلة جدا فى جماعة الإخوان المسلمين بإحدى قرى محافظة المنوفية ، والموجود بها أحد هذه البيوت . . ورواية الأخ الإخوانى كانت عن أصل فكرة بيوت مال المسلمين ، والطريقة التى انتشرت بها ، وهى رواية تفسر بصدق كيف تخدع هذه الجماعة البسطاء والطيبين بدعاوى الدين ومرضاة الله .

قال العنصر الإخوانى عندما سألته عن بداية الفكرة . . أنها بدأت عند الحاج صلاح عطية ، الذى كان يشارك مجموعة من اصدقائه مشروعا لتربية الدواجن قبل ما يقارب العشر سنوات . . ومنذ تأسست الشركة بين الأصدقاء حددوا عند تقسيم الأرباح بينهم نصيبا وهبوه لأعمال الخير لوجه الله .

ولأنهم فعلوا هذا فقد اتسعت تجارتهم ، وكانت أرباحهم بفضل هذا النصيب خيالية وغير متوقعة .

المهم - والكلام مازال للعنصر الإخوانى - قرر الحاج صلاح الانفصال عن شركائه ، وبدأ عمله فى ذات النشاط بمفرده . . لكنه ولاقتناعه ببركة ما كان يهبه لوجه الله قرر أن يكون كل نشاطه متطوعا لله . . فالدواجن والمزارع لله ولعمل الخير ،

اتسعت الفكرة لدى الشيخ ، وبدأ فى تأسيس بيوت مال المسلمين فى قريته تفاهنا مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية ، ثم أنشأ عدة معاهد أزهرية . . ثم أنشأ كلية أزهرية ، فى ذلك الحين لم يغادر نشاط

٢٦١٥

الشيخ قريته بمحافظة الدقهلية حتى اكتشف أن ليس بها فقراء ، فكان لابد من البحث عن فقراء القرى المجاورة والمحافظات الأخرى ، وبدأ نشر فكرة بيوت مال المسلمين فى قرى الجمهورية مبتدئا بمحافظات الوجه البحرى !!

العنصر الإخوانى قال أيضا : إن من يرغب فى تاسيس بيت مال المسلمين فى أية قرية عليه أن يذهب إلى الحاج صلاح فى قريته لتسجيل الفكرة ، وأخذ الموافقة مع الوعد بنزوله للقرية وحث الناس على التبرع وتقبل الفكرة . . ويضيف : اللقاء الثانى يكون للحاج صلاح بالقرية التى رغب أهلها فى تاسيس بيت المال . . ودائما ما يكون يوم الجمعة ، وفيه يتم حشد أعيان القرية وكبارها ، ويتولى الحاج صلاح شرح الفكرة ، وحث الناس على التبرع ، وإخراج الزكاة بكافة صنوفها وتجميعها فى البيت ، ليتم توزيعها على الفقراء والمحتاجين ، ومستحقى الزكاة ، وفى سياق حثه للناس على التبرع يفتح الحاج صلاح الباب بمبلغ من جيبه الخاص . . قال عنه العنصر الإخوانى أنه لا يقل فى أغلب الأحوال عن عشرة آلاف جنيه ، ثم ينتظر رد فعل أعيان البلدة وكبرائها ، فإذا ما تبرعوا بالشكل الذى يرضيه يطمئن على مستقبل البيت ويرحل . . أما إذا لم يجد استجابة من المجتمعين ، فإنه يسحب ما تبرع به ، ويرحل أيضا غير مطمئن على مستقبل هذا البيت !!

هذا هو السيناريو الذى تم بموجبه تاسيس آلاف البيوت التى لا نستطيع حصرها ، ويزيد عليه فقط عدد من أبناء القرية يشكلون ما يسمى بمجلس إدارة البيت ، وشقة أو بيت ريفى يتم فيه تجميع التبرع العينى والنقدى مما يجمعه أفراد مجلس الإدارة المزعوم دون رقيب على توزيعه !!

● لست إخوانيا بل رجل أعمال !!

وهذا السيناريو أمن على مجمله بطله الحاج صلاح عطية نفسه ، الذى قال لنا إنه ليس عضوا بأية جماعة أو تنظيم ، وأن الفكرة بدأت لديه سنة ٨٩ فقط ، وبدأها فى قريته تفاهنا الأشراف ، ثم بدأ فى الانتشار خارج قريته ، وتأسيس مثل هذه البيوت فى عام ١٩٩٢ فقط .

وأضاف أنه تمكن خلال هذه الفترة من تغطية أغلب قرى محافظات الوجه البحرى ، وأنه بدأ قبل فترة وجيزة فى التوجه إلى الصعيد ، والذى يتوقف فيه عند محافظة المنيا ، ولم يبق أمامه سوى محافظات أسيوط وقنا وسوهاج وأسوان ، وأضاف : فكرة بيت مال المسلمين تأسست على أننا نوفر للفقراء والمحتاجين كل ما يحتاجه بيتهم من الملح إلى الفاكهة ، وهى جميعها تجمع من الزكاة التى فرضها الله عز وجل ، وجعلها غير سرية . . وأضاف أنا أخاطب الناس على الوتر الحساس ، ومايسهل عليهم ، الفلاح يعطينى مما تنتجه أرضه ، وصاحب كل صنعة يوفر لى ما يقدر أن يوفره من صنعته .

أما الاسم فاختياره من السنة النبوية ، وأظن أيضا أن أى مسمى آخر ليس من السنة . . لكن على أية حال أية جهة تعطى الفقراء وتوزع الزكاة عليهم فلا اعتراض عليها طالما أن الغرض لوجه الله !!

أما عن باقى سيناريو تأسيس أى بيت فقد أمن عليه الحاج صلاح . . لكنى عندما سألته عن مدى متابعته لهذه البيوت بعد التأسيس والافتتاح ، وهل تربطه أية صلات بمجلس إدارة كل بيت ؟!

قال : بعد اليوم الذى أحاور فيه مع أهل القرية ، وهو يوم تأسيس البيت تنقطع صلتى به اللهم إلا إذا احتاج القائمون عليه أية مساعدات . . وليست لى عليه أى رقابة ، فأنا وضعت البذرة ولست مطالبا بأن أرعاها . . هذه البيوت يقوم عليها أبناء البلدة نفسها والثقة بهم هى التى تفرض وجودهم واستمرارهم وبعدين « أنا مش قاضى » أنا راجل أعمال . . احنا عندنا شركات وعندنا



مزارع . . ونمثل ما يقارب ٣٠ أو ٤٠٪ من موزعى الكتاكيت عمر يوم فى مصر كما أن تجارتنا المتسعة فى مجال الحبوب والعلف لا تجعلنى قاضى لمتابعة أو مراقبة أحد ، فقط ما اقتطعه من وقتى يومى الجمعة والثلاثاء للزيارات وفتح بيت أو المشاركة فى حملة تبرع لإنشاء معهد دينى أو غيره .

وأضاف : أنا لو قاضى كنت قبلت الترشح فى انتخابات مجلس الشعب والشورى ، فكثير من المسئولين عرضوا علىّ الترشيح فى الانتخابات ، ولكننى رفضت بشكل قاطع ، فأنا لا يسعدنى أن أكون وزيرا أو خفيرا كل سعادتى تكون عندما أسعد الناس !!

ما قاله الحاج صلاح عطية عن نفسه صحيح إلى حد بعيد ، فالرجل الذى يبلغ من العمر «٤٩ عاما» ، وحسب معلوماتنا ليس عضوا بجماعة الإخوان المسلمين أو غيرها ، وأنه منذ تخرج فى كلية الزراعة من جامعة الزقازيق عام ٦٨ لم يكن له أى انتماء لأى جماعة ، وحتى بعد أن دخل عالم التجارة عام ١٩٧٤ لم يثبت انتماؤه أو قربه من الإخوان المسلمين . . لكن وبرغم هذه المعلومات إلا أن عدة مواقف للرجل تشى بتعاطف غير معلن مع الجماعة المحظورة !!

أحد هذه المواقف كانت وقت انتخابات مجلس الشعب الأخيرة الذى كثر خلالها افتتاحه للعديد من تلك البيوت . . عندما نزل الحاج صلاح إلى محافظة المنوفية مفتتحا لبيت بإحدى قراها ، وفى اللقاء المعتاد مع أعيان القرية تحولت الجلسة لدعاية انتخابية لمرشح الإخوان المسلمين فى دائرة هذه القرية بعد أن استفسر أحد الإخوان فى الاجتماع عن رأى الحاج فيمن الأحق بصوت الفرد فى الانتخابات ، فكانت إجابة الرجل دعاية صريحة لمرشح الإخوان فى هذه الدائرة على اعتبار أنه المطالب بإعلاء كلمة الحق ، ورافع راية الإسلام هو الحل !!

على أية حال وإن لم يكن الرجل متعاطفا مع الإخوان ، أو أنه ليس منهم ، فالمساحة التى استفادوا منه فيها كبيرة جدا . . فنحن فى طريق بحث عن ثروات الإخوان لم ولن نتمكن من تحديد حجم ما يجمعونه من تبرعات ، ولا نستطيع أن نمسك بالأموال التى تدخل هذه البيوت . . فقط لأنها تدفع بشكل سرى ، لأن فاعل الخير دائما ما يكون حريصا على كتمانه .

الشىء الثانى الذى يكشف درجة استفادة الإخوان من هذا المشروع ربما أنه التفسير الوحيد لاندهاش البعض من نفاذ هذه الفئة فى عمق المجتمع ، واستحواذ أفرادها على عقول البسطاء فيه .

إن تجربة بيوت مال المسلمين مساعدة الفقراء ، ولابد أنها كافيه لتفسير مدى تغلغل عناصر الإخوان فى عمق المجتمع ، ولسنا مبالغين إذا قلنا أن الفائدة هى فوز الإخوان باحترام افراد المجتمع لأنهم ساعون للخير يفعلونه ويحرضون عليه !!

● أموال الزكاة لتمويل الارهاب !!

وعلى الرغم من صعوبة تحديد حجم الأموال التى تجمعها هذه البيوت بالجنيهات ، ورغم صعوبة ضبط عملية إنفاقها أو الإمساك بوقائع لسرقتها ، أو تبديدها إلا أن السجل التاريخى لعمل الإخوان فى مجال جمع التبرعات والزكاة منها على وجه التحديد حافل بالأدلة والإثباتات التى تشى بالمصب الذى تصل إليه هذه الأموال بما يؤكد أنها صارت لعبتهم لتمويل نشاطهم المحظور ، بل والإنفاق على أنشطة الإرهابيين .

ولعل تبرعات لجان الإغاثة الإنسانية التى وقف على امرها قيادات شابة من الإخوان خير دليل على ذلك . . فتحت دعاوى نصرة المسلمين فى كافة أنحاء العالم جمع الإخوان أموالا طائلة وبطرق غير شرعية دخل بسببها بعض أفرادهم السجن .

دليل آخر ربما أنه خير كاشف لطبيعة هذا المخطط الذى يجيده الإخوان باسم الدين ساقه الإرهابى التائب عادل عبد الباقى عندما كشف عن اسم قيادى إخوانى بنقابة المحامين أعطى رفاعه

سرور أحد قادة جماعات الإرهاب البارزين شيك بمبلغ ربع مليون جنيه من أموال الزكاة الخاصة بإحدى الدول العربية لينفق منها على الإخوان المعتقلين ، وهى الأموال التى يتولى الإخوان جمعها من بعض الدول العربية بفضل علاقاتهم فيها ، وبفضل دعاوى عمل الخير ومساعدة الفقراء .

- إزاء هذه الأدلة وحيال العجز عن امتلاك دليل عن طرق إنفاق أموال زكاة بيوت مال المسلمين نستطيع أن نؤكد على أن جزءاً كبيراً منها سيئول إلى الجماعة لأنها ربما تكون التجارة الوحيدة الرابحة بلا رأس مال ولا أية مخاطرة !!

ولذلك فبعيدا عن كون الحاج صلاح عطية الأب الروحى لمثل هذه البيوت إخوانيا أو غير إخوانى لن نتورع عن القول بأنه سهل للإخوان فرصة ذهبية للتغلغل فى القرى وجمع الأموال دون غطاء شرعى ، ومن غير إذن لجمع التبرعات عن قصد وتعمد واضحين !!

● المسئولون : لانعرف هذه البيوت

عندما ذهبنا إلى بنك ناصر كانت المفاجأة الكبرى . . فالبنك ليست له علاقة بهذه البيوت ، ولا يعرف عنها شيئا ، ولا يدرى شيئا عن الذين يديرونها . . ذلك ما أكده إبراهيم مرعى رئيس لجنة الزكاة بالبنك ، والذى أضاف بأن البنك واجه مشكلة مع هذه البيوت قبل فترة عندما فوجئنا بها تمارس هذا النشاط فى القرى بلا شرعية ، ولذلك فقد طالبناهم بالانضواء تحت راية لجنة الزكاة ، وبالفعل تحول بعض هذه البيوت إلى لجان زكاة فى القرى التى لم يكن لنا فيها لجنة زكاة .

أما القرى التى كان لنا فيها لجنة فقد اخطرنا الأجهزة المعنية ليمنعوها من جمع التبرعات وممارسة هذا النشاط ، وأضاف : ليس من مهامنا متابعة هذه البيوت فهى مهمة أجهزة أخرى فى الدولة لابد أن ترصدها وتمنعها من ممارسة هذا النشاط السرى ، والحقيقة أننى ومن مكتبى أعلم أن هناك بيوتا كثيرة تمارس هذا النشاط ، ومنها بيوت تنتشر فى قرى لنا فيها لجان زكاة .

سألت مسئول لجنة الزكاة عن شروط إشهار أو تأسيس اللجنة فقال أنها شروط بسيطة ، لكن فائدتها أن جمع التبرعات وإنفاقها يتم تحت مظلة ومراقبة البنك ، ولا تزيد هذه الشروط عن رغبة البلدة ذاتها فى تأسيس اللجنة ثم عليها أن تقدم للبنك مجلس إدارة لا يقل عن خمسة أفراد ويكونون هم المسئولين أمام البنك عن نشاط اللجنة ذلك فضلا عن توفير مقر !!

ما لجره مسئول لجنة الزكاة بالبنك عن وجود قرى يوجد بها بيوت مال ولجان زكاة شرعية وتابعة للبنك ربما أنه يفسر النية غير المعلنة للإخوان فى جمع الأموال ، وإلا فما المبرر من تأسيس بيت فى قرية طالما أن فيها لجنة تؤدى نفس الدور ، عندما التقينا بأحد القائمين على أحد هذه البيوت فى قرية بالمنوفية ، وهو مدرس جامعى بإحدى كليات جامعة الأزهر ، وأحد أبرز قيادات الإخوان فى منطقته ، وسألناه عن عمل البيت ، فقال : إنه لتقديم يد العون للفقراء . . لكننى عندما واجهته بوجود لجنة للزكاة فى ذات القرية برر بأن نشاطها روتينى ، وأنها لا تقدم ما نقدمه للفقراء والمحتاجين .

نفس الرأى أكد عليه الأب الروحى للفكرة الحاج صلاح عطية ، والذى أضاف أن القائمين على لجان الزكاة التابعة لبنك ناصر غير ديناميكيين ، وأنهم يكتفون فقط بجلب بعض الأموال من البنك وتوزيعها على بعض الفقراء فى صورة غير متسمة !!

قلت له : أنت بهذا تؤيد عدم ترخيص هذه البيوت وتشجع على التبرع بدون لافتة ؟! فأجاب : بالعكس أنا دائما ما أنصح من يريدون تأسيس بيت للمال بأن يتعاونوا مع البنك ، ودائما ما أقول لهم إذا كنتم لا تبغون سوى عمل الخير ، فلم لا تتعاونون مع البنك ، وتعملون تحت رايته ، وأضاف : فى الحقيقة أن النظام فى بنك ناصر كان يسمى هذه المؤسسات بيوت مال المسلمين لكنه غيرها إلى لجنة زكاة ، ولا أدرى لماذا . . لكن ليس هذا مهما . . فالمهم هو عمل الخير !

● الأجهزة المراقبة فى غيبوبة !!

وهكذا فالبنك ليس له دور سوى مراقبة لجان الزكاة المسجلة لديه . . لكن من يراقب هذه البيوت ، ومن يكشف أسرارها ؟!

الواقع يؤكد على أن أجهزة عديدة تتحمل هذه المسئولية . . لعل أولها الإدارة المحلية فى القرى ، فهى الأقرب من هذه الأنشطة ، والأدرى بالقائمين عليها ، وهويتهم وانتماءاتهم ، ومن بين جميع المجالس المحلية الشعبية لكافة المحافظات المنتشرة



المصدر: صباح الخير

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٥ - سبتمبر ١٩٩٦

فيها مثل هذه البيوت انفرد المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الشرقية بالاهتمام بهذا الموضوع عندما ناقشه فى جلسات ساخنة قبل فترة بناء على طلب إحاطه من أحد أعضائه .. وقد اهتمت المناقشة بضرورة مراقبة هذه البيوت ووضع ضوابط لعمليات جمعها للأموال ، وحذرت من نشاطها المريب .

وبخلاف الأجهزة المحلية يبقى دور الأجهزة الأمنية ، والتى كشف مصدر مطلع عن أنها تتابع مثل هذه البيوت ، وتحول دون التفاف أحدها ليحوز الشرعية من بنك ناصر بتحول لافتة البيت فقط إلى لجنة زكاة .

وعلى مايبدو فإن أهم سبب دفع أجهزة الأمن إلى التوصية برفض تحويل هذه البيوت إلى لجان زكاة هو القائمون عليها فى الأصل ، والذين ثبت انتماؤهم لعناصر الجماعة المحظورة !!

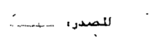
خير من يتصيد الأفكار التى تقدم الجماعة خطوة على طريق أهدافها السياسية ، وقد وجدوا فى هذه البيوت ضالتين الأولى الأموال ، والثانية حب الناس البسطاء وتقديرهم !!

وأخيرا فإنه جرس إنذار نطلقه ليس لوقف هذه البيوت وحرمان فقراء كثيرين ، ربما من فتات ما تحصده هذه الجماعة ، لكن لمزيد من الرقابة والتشديد والحذر تجاه مخططات الإخوان !!

□ تحقيق : رضا حماد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:  الأهرام

التاريخ: ٧ - سبتمبر ١٩٩٦

ضبط ورشة بالقليوبية لتصنيع الأسلحة يديرها شقيقان

كتبت ـ منال الغمرى:

القت مباحث شبرا الخيمة القبض على شقيقين يديران مصنعا لتصنيع الاسلحة النارية بدون ترخيص بورشة حدادة ملكهما بقليوب ويقومان بالاتجار فيها لدى المتطرفين والمجرمين عن طريق وسيط ثالث يساعدهما وقد ضبط بحوزتهم ١٢ فرد خرطوش و٥ قطع سلاح روسى و١٤ طبنجة تحت التصنيع وقد اعترفوا امام اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية الذى أحالهم الى وائل عمران مدير نيابة قليوب فامر بحبسهم والتحفظ علي المضبوطات. وردت معلومات للواء على عبد الرحمن مدير مباحث القليوبية عن قيام احد المسجلين الخطيرين بترويج الأسلحة النارية لدى الخارجين عن القانون وانه يحصل على هذه الأسلحة من مصنع بقليوب فشكل على انور العميد رمزى تعلب وكيل إدارة البحث فريق بحث بقيادة المقدم محمود عبدالله رئيس فرع البحث أسفر عن ان حدادا وشقيقه بقليوب يديران ورشة حدادة ملكهما وانهما حولا الورشة إلى مصنع تصنيع أسلحة نارية بدون ترخيص وانهما يستغلان الشقى الخطر فى توزيع هذه الاسلحة على الخارجين عن القانون وقد داهمت قوة من المباحث باشراف اللواء محمد على نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية الورشة حيث تم ضبط ١٢ فرد خرطوش و٥ فرد روسى معدة للبيع وكمية كبيرة من المواسير وسقاطات الامان وعدد كبير من التنكات وابر ضرب النار كما تم ضبط ١٤ قطعة سلاح تحت التصنيع وبمواجهة المتهمين الثلاثة وهم سامى جرجس ٤٩، سنة، مسجل خطر واحمد هشام ٢٨، سنة، حداد وشقيقه أيمن ٤٠، سنة، اعترفوا بحيازة المضبوطات.

مقتل خمسة بانفجار في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» - ادى إنفجار غامض وقع مساء اول من امس في شرق القاهرة إلى استنفار امني واسع، لمعرفة أسباب الانفجار الذي اسفر عن مقتل خمسة اشخاص كانوا يقيمون في شقة في ضاحية حدائق القبة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» إن الحادث نتج عن انفجار كمية كبيرة من البارود داخل الشقة، ما ادى الى مقتل كل المقيمين فيها. ولم يتم التعرف الى شخصياتهم حتى ظهر امس بسبب تفحم جثثهم. ورجح المصدر ان يكون القتلى من العناصر الارهابية، او من التجار الذين يقومون بتصنيع الالعاب النارية في داخل المنازل.

واعتقل امس ١٤ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا جنوب مصر، في إطار حملات تمشيط واسعة طاولت منطقتي ملوي وابو قرقاص للقبض على قتلة المحامي القبطي عشم نبيه توفيق.

وكانت اجهزة الأمن عثرت الخميس الماضي على جثة المحامي الذي ذُبح في قرية ام الجسور التابعة لمدينة ملوي، وفصل الجناة راس القتيل عن جسده واخفوه.

المصدر : الأخبار
التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

اعترافات ارهابى

عاش ٢٠ عاما مع تنظيمات الارهاب

قادة الارهاب باعوا انفسهم للشيطان واستولوا على ملايين الدولارات

لندن اصبحت العاصمة الاولى لإيواء الارهابيين ودعمهم

مؤتمرات الارهاب تهدف لضرب الاستقرار والانظمة العربية

، حوالى ٢٠ سنة قضاها هذا الشاب عضوا فى تنظيم الجهاد الارهابى ، تولى مناصب قيادية عديدة فى التنظيم فى مصر وخارجها ، وعاد بعد رحلة طويلة فى عالم الظلام والارهاب الى رشده والى تعاليم الدين الاسلامى الحنيف .

دخل السجن عام ٨١ فى قضية تنظيم الجهاد وخرج بعدها ليسافر الى باكستان وافغانستان ، هناك شهد وشارك فى تكوين قاعدة ارهابية تضم اعضاء من كافة تنظيمات الارهاب فى الدول الاسلامية والعربية ، بتمويل من المليونير اسامة بن لادن وتحت قيادة الارهابى ايمن الظواهرى . كان خلال رحلته الطويلة شاهدا على عمليات عديدة باع خلالها قادة الارهاب وعلى رأسهم عمر عبد الرحمن انفسهم لجهات ودول عديدة وحصلوا على ملايين الدولارات وضعوها فى حسابات بالبنوك فى دول غربية سمحت لهم بذلك تحت دعاوى الحرية والديمقراطية !!

اعترافات وتفاصيل مثيرة ادلى بها هذا الشاب !؟

فى البداية .. نشير الى ان صاحب هذه الاعترافات احد الشباب الذين عاشوا سنوات طويلة بين جنبات عالم الارهاب وجماعاته .. بالطول والعرض سار خطوات طويلة فى ظلام هذا التيار الاجرامى - اسمه احمد راشد محمد راشد حاصل على الثانوية العامة - لم يكمل دراسته الجامعية بكلية الزراعة بسبب انضمامه لتنظيم الجهاد الارهابى منذ عشرين عاما ، بعد ثلاث سنوات فقط من انضمامه للتنظيم وفى عام ١٩٧٩ اصبح احد قادة هذا التنظيم الارهابى وفى عام ١٩٨١ عقب اغتيال الرئيس السادات - ألقى القبض عليه ، وصدر ضده حكم بالسجن ٥ سنوات فى القضية رقم ٤٧٢ المسماه بقضية تنظيم الجهاد قضاها خلف الاسوار ليخرج اكثر تطرفا وعنفا ورغبة فى تنفيذ مخطط مجرمى الجهاد بالاستيلاء على السلطة واقامة الدولة الاسلامية المزعومة ! ، فى عام ١٩٨٧ القى القبض عليه مرة اخرى على ذمة قضية إعادة تشكيل تنظيم الجهاد -ملحوظة تقرر حفظ هذه القضية وتأجيل النظر فيها لاجل غير مسمى- . تم الافراج عنه ، وفى منتصف عام ١٩٨٨ سافر الى السعودية ومنها الى باكستان وافغانستان ، لتبدأ رحلته فى معسكرات الارهاب هناك .

بدايته فى افغانستان كانت فى مقر الهلال الاحمر ، وبالتحديد فى معسكر ابى بكر الصديق بمدينة «جاجى» حيث تلقى تدريبات فيه ، وبعدها تنقل للاقامه بين اكثر من معسكر من معسكرات تدريب المجاهدين العرب الذين قدموا- فى ذلك الوقت- من شتى الدول الاسلامية والعربية ، وخاصة دول الشرق الاوسط لمقاومة الاحتلال الروسى لافغانستان جنبا الى جنب مع المجاهدين الافغان.

ملحوظة : تلك البداية تشابهت بل تطابقت فى جميع احداثها مع بدايات كل الارهابيين البارزين على ساحة العمل الاجرامى الآن فى اكثر من دولة عربية- . وبعد فترة التدريب الأولى انتقل صاحبنا الى افغانستان حيث قاتل ضمن صفوف المجاهدين الافغان لمدة شهر. ثم مكث فى «بيشاور» وتنقل للاقامة ما بين مدرسة لتعليم الايتام وبين بيوت الضيافة التى خصصت لاستقبال واقامة المجاهدين العرب- كما اسموا انفسهم - وكان هؤلاء ينتمون لكافة الجماعات والتنظيمات الارهابية فى الدول العربية والاسلامية وعلى رأسها الجماعة الاسلامية والجهاد الاسلامى من مصر.

إعترافات حقيقية

ملحوظة أخيرة: هذه المعلومات هى اعترافات سجلها بصوته الارهابى العائد احمد راشد محمد راشد فى مقابلة مع مندوبى الصحف اليومية ومن بينها «الأخبار» تمت بناء على طلبه فى سجن طره حيث يقضى عقوبة صدرت ضده فى احدى قضايا الارهاب واعلن خلال لقائه للعقوبة توبته ورجوعه عن اعتناق الافكار الاجرامية والارهابية اكثر من هذا ، اثر ان يروى حكايته ومشاهداته وملاحظاته خلال رحلته الطويلة فى عالم الظلام والارهاب .

بن لادن والظواهرى!

يكمل احمد راشد حكايته وقصته مع عالم الارهاب فيقول : بين باكستان وافغانستان تعرفت على أمور عديدة ابرزها حضورى العديد من المحاضرات لممول الارهاب فى العالم كله الآن المليونير اسامة بن لادن ! خلال هذه المحاضرات اعلن عن مولد قاعدة الارهاب التى تضم عناصر من كافة الدول الاسلامية ، واعلن عن هدفها الذى تمثل فى القتال الى جانب المجاهدين الافغان اولا ، ثم العودة الى بلادهم بعد ذلك لاقامة الدولة الاسلامية واسقاط حكوماتهم ، اضاف : الشرط الاول والهام الذى شدد عليه بن لادن هو ضرورة التزام الجميع بالطاعة العمياء.. علمت ان فكرة اقامة قاعدة الارهاب التى اعلنها بن لادن جاء ت من ايمن الظواهرى - الارهابى المصرى القائد الحالى لتنظيم الجهاد الارهابى- حيث اقنعه الظواهرى بان هذه القاعدة سوف تساهم فى تدبير وتجهيز الكوادر التى يمكن ان تقاتل فى اليمن الشمالى والجنوبى ومن هناك تبدأ الدولة الاسلامية .

تنظيم لكل بلد !!

اضاف : فى بداية تشكيل القاعدة ، وكما رايت وعايشت كان مطلوبا ان

يتخلى كافة المتدربين فى القاعدة عن انتماءاتهم للقاعدة التى انشاها بن لادن تحت اسم «المجاهدون العرب» وهذه المسالة اثارت مشكلة ، تم الاتفاق على ايجاد توافق بين وجهتى النظر . حيث تقرر تشكيل تنظيم ارهابى من كل بلد عربى او اسلامى على ان ينتمى الجميع فى ذات الوقت لقاعدة بن لادن الارهابية. فعلى سبيل المثال تقرر تشكيل جماعة الجهاد من مصر بقيادة ايمن الظواهرى ، وجماعة من الجزائر (تضلم اعضاء جبهة الانقاذ) وقد ساهم بن لادن فى اقامة معسكرين لاولئك الارهابين وساهموا فى تهريب السلاح الى الجزائر عن طريق مالى سنة ١٩٩٢ ، ايضا شكلت جماعة ارهابية تونسية واخرى سورية تزعمها الارهابى ابومصعب السورى وقام بتنفيذ عدة عمليات ارهابية ضد الامريكان فى اوربا عقب انتهاء حرب الخليج الثانية .. والسورى هذا موجود حاليا فى لندن لحضور مؤتمر قادة الارهاب فى العالم - ملحوظة اجريت هذه المقابلة قبيل الاعلان عن الغاء مؤتمر الارهاب بلندن الذى كان مقررا عقده اليوم فى لندن- واستطرد قائلا : واستثمر الظواهرى - الذى كان يتولى قيادة القاعدة الارهابية وفى ذات الوقت يتولى قيادة تنظيم الجهاد- فى التنفيذ بالمخادعة على بن لادن فقام الظواهرى بفتح بيت فى معسكر قريب من معسكر اسامة بن لادن اسماه منزل الدورة الفكرية ، كان يقوم بالتدريس فيه شخص فلسطينى يدعى عصام مطيرة (ويعرف بابوالنصر) . وهو فى ذات الوقت احد عناصر تنظيم الجهاد ، ومنزل الدورة الفكرية هذا كان مخصصا لانتقاء العناصر الارهابية وضمها لتنظيم الجهاد . ويكمل احمد راشد : وسارت الامور على هذا المنوال الى ان اشتكى الارهابيون جماعة بن لادن من سيطرة ايمن الظواهرى ومعاونيه على أمور التنظيم والقاعدة والعمل الارهابى بشكل عام وامام هذا الاجتماع تم الفصل بين قيادات القاعدة الارهابية وبين تنظيم الجهاد بقيادة الظواهرى !.

قصة التمويل ..!

● اوقفنا تسلسل اعترافات الارهابى العائد راشد، التى كانت تنساب بغزارة واستفاضة ودقة بالغة.. سألناه عن تفاصيل عمليات التمويل وكيفية تلقى التنظيمات الارهابية لملايين الدولارات من شتى الجهات والدول؟

- قال راشد: فى الحقيقة قصة التمويل، مرت بمراحل متعددة انتهت بان اسقط جميع اعضاء التنظيمات الارهابية الى مستنقع العمالة وبيع النفس والوطن لمن يدفع!.. قصة التمويل بدأت ساذجة بالتمويل الذاتى من اعضاء التنظيمات (كل منهم حسب قدرته المالية). وكانت تتم تحت دعوى هى التدريب على الطاعة للجماعة أو التنظيم، وحصيلة التبرعات هذه كانت محدودة، ولم تكن تسمح بشراء الاسلحة أو تسفير العناصر للخارج او لتدريبها.. بعد ذلك انتقلت عملية التمويل الى خطوة اخرى- مازالت مستمرة حتى الان- بالاستيلاء على اموال الصدقات وأموال الزكاة هذه الاموال كانت تذهب لجيوب قادة التنظيمات وحساباتهم فى البنوك للاتفاق على كل شيء!!

واضاف وفى هذا المجال تحضرنى حكايتان، الاولى عن طبيب مصرى يدعى صبحى- حاصل على الجنسية الانجليزية ومقيم فى لندن- قام بانشاء هيئة الاغاثة البريطانية وفى الحقيقة هذا الطبيب لم يكن هدفه ارهابيا، بل كان يهدف الى الانفاق على الفقراء، الى ان التقى الظواهرى مع هذا الطبيب واقنعه بان لديه مشروعات انسانية عديدة، واستولى الظواهرى على اموال هذه الهيئة واودعها فى البنوك باسمه!!ويكمل راشد روايته لقصة التمويل وتطورها فيقول: وبعد ذلك مرت عمليات التمويل بعمليات سرقة اطلقوا عليها (استحلالا) وصدرت الفتاوى باستحلال اموال المسلمين الذين يحكم عليهم بالردة والمسيحيين بدعوى انهم نقضوا الذمة.

التمويل الاجنبى !!

وبعد ذلك انتقلت التنظيمات والجماعات الارهابية الى التمويل الاجنبى وتم هذا من فترة طويلة وبدات بمجموعة كويتية راسها د. عبدالله النفيس حضر الى مصر والتقى بالقيادات الارهابية فى مصر.. وطلب من كل منهم تفاصيل خطته فى العمل الارهابى، وبعد فترة عاد احد معاونى النفيس وسلم لقادة كل جماعة جزءا من التمويل المتفق عليه!، ثم تطور الامر فى قصة التمويل الاجنبى للتنظيمات الارهابية فى منتصف عقب خروج ايمن الظواهرى من السجن بعد قضائه مدة العقوبة التى صدرت ضده فى قضية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١، توجه الظواهرى الى ايران لمحاولة التحاور مع القيادة هناك للحصول على تمويل، ولكن العملية لم تتم لان الظواهرى كان حريصا على الزعامة اكثر من اللازم.. حيث اشترطت ايران ان تقوم -اولا- ثورة شعبية فى مصر لاختبار ارضية الظواهرى، كما اشترطت ان يكون ولاء اية تنظيمات تنجح فى ثورتها ضد الحكومة فى مصر لايران ورفض الظواهرى الشرطين!!

محاولة تمويل ايرانية!!

ويضيف راشد! وبعد هذه المحاولة الفاشلة للحصول على التمويل الايرانى، تمت محاولة ناجحة قام بها احد عناصر تنظيم الجهاد فى منتصف الثمانينات، حيث كان يوجد شخص يدعى محمد احمد الصاوى مسافر الى ايران والتقى بمهدى هاشمى ابن شقيقة منتظرى وكان يشرف على منظمة ايرانية لتصدير الثورة. كان يعطى تمويلا بلا شروط ولكن توقفت هذه العملية بعد فترة قليلة بعد اعدام مهدى فى عملية تصفية حسابات داخل اجنحة الثورة الايرانية، ايضا امامنا حكاية اخرى دالة على العمالة الواضحة، وهى حكاية عمر عبدالرحمن الذى ذهب بنفسه والقى بها فى احضان امريكا، وقبل ذلك بسنوات قليلة وبالتحديد سنة ٨٦، توجه عمر عبدالرحمن الى مؤتمر عقد فى مالطا برعاية دولة عربية والتقى هناك بمدير مخابرات تلك الدولة وطلب تمويل جماعته الارهابية المسماه بالاسلامية!!. كذلك حاول الظواهرى الاتصال بايران عام ١٩٨٨ ونجح عبر وسيط ان يحصل على تمويل ايرانى ولكن اجهزة الأمن فى مصر نجحت فى ضبط هذا الفصيل، الذى كان يسعى لاقامة تنظيم شيعى فى مصر.

سجل الاعترافات :

محمد صلاح الزهار

دور المليونير بن لادن

واضاف راشد: قضية التمويل عندما تذكر لابد ان يتطرق الحديث عن بن لادن فهو مليونير وصاحب ثروة ويعد الآن هو الممول الرئيسي للارهاب في العالم!.. في الحقيقة لم يكن يستخدم ثروته فقط في الانفاق على الارهاب بل كان يمثل مصدر ثقة وكان يحصل على تبرعات من كبار التجار العرب بدعوى مساعدة المجاهدين الافغان: اضافة الى انه كان على علاقة بالمخابرات الامريكية والباكستانية والسودانية وكان يحصل منها على تمويل آخر!!

دور لندن..!!

واضاف راشد: الحقيقة أن لندن من زاوية اخرى في مسالة التمويل لها دور كبير وخفي له اهدافه غير المعلنة،

فالحقيقة ان جميع هيئات الاغاثة تم إنشاؤها في لندن.. ايضا لندن كان بها مركز اسلامي كان يشرف عليه عبدالله عزام وهو خال ايمن الظواهري وسبق ان نظم هذا المركز مؤتمرا لرعاية الارهاب تحت رعاية ايران، وبالمناسبة هذه المؤتمرات ليست جديدة على لندن!

.. كذلك لندن بها المنتدى الاسلامي ويشرف عليه سرور نايف زين العابدين امير الجماعة الاسلامية التي كان لها فرع في مصر برأسه الارهابي محمد سعد زغلول سوري الجنسية.. كذلك فان لندن كانت تستقبل الجرحى من اعضاء تنظيم الجهاد والقاعدة الارهابية خلال العمليات العسكرية في افغانستان، ايضا لندن تعد مأوى للارهابيين تحت دعاوى الحرية ومنح حق اللجوء السياسي وبها الآن كل من الارهابيين عادل عبدالقدوس، وعادل السيد المصري، وياسر السري وعادل عبدالمجيد وعبدالمجيد حزين.. أيضا بعض الكتب الارهابية طبعت في لندن مثل الفريضة الغائبة كذلك ادوات التزوير جاءت من لندن.

اضاف راشد: ببساطة استضافة لندن لمؤتمر قادة الارهاب تعد ردا على مؤتمر القمة الذي دعت اليه مصر وعقد في شرم الشيخ منذ بضعة شهور، وكانهم يريدون ان يقولوا لنا ان لدينا القدرة- باستضافة هذا المؤتمر- على احداث زعزعة للامن والاستقرار في مصر!

حكومات في المنفى!

ويواصل راشد كلامه: هناك نقطة هامة في قضية التمويل.. حيث يبرر قادة واعضاء الجماعات الارهابية حصولهم على الدعم والتمويل والمأوى من جهات ودول مختلفة بانهم يشكلون حكومات في المنفى!!.. ولذلك لابد ان تكون لهم علاقات مع تلك الجهات والدول وأجهزة مخابراتها بأعتبار أن هناك مصالح متبادلة بين الدول، في الحقيقة هم كانوا يحاولون ابعاد صفة العمالة عن انفسهم ولكنهم فشلوا!. فالعمالة لصقت بهم!

واختتم راشد كلامه قائلا: الحقيقة ان مصر في الفترة الماضية احتلت مكانا بارزا في كافة النواحي السياسية والاقتصادية والدولية والاقليمية. وبهذا هي تشكل بهذا الدور خطرا على العديد من الدول التي تسعى الى تقويض هذا الدور ووقف عجلة التقدم في مصر، واعتقد ان مؤتمر الارهاب في لندن موجه الى مصر بالتحديد!

واريد ان اقول من خلال تجربة طويلة مع هذه الجماعات ان العناصر الارهابية تكن العداء الشديد في حقيقة الامر لدول الغرب ولامريكا، لكن المصالح عندهم فوق كل شيء ولندن على سبيل المثال تستضيفهم كمخلب قط لضرب الاستقرار في الدول الاسلامية وبخاصة في مصر!

.. واضاف: دعوني اسأل القادة واعضاء التنظيمات الارهابية الذين اعتبروا ان بلادهم اصبحت دار كفر وحرب، دعوني اقول لهم واسألهم، هل اصبحت لندن ودول الغرب دول اسلام؟!



المصدر : وطنى

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

أين كفر دميان فى تصريحات المسئولين ؟

بقلم : يوسف سيدهم

تصريحات المسئولين ورجال الدولة فى المناسبات المختلفة تنقلها عنهم الصحافة ووسائل الاعلام وتنشرها على افراد الشعب فتولد ردود افعال متباينة ... فهناك من يسعد بها ويتطلع الى سرعة تحقيقها لما سيعود عليه من نفع مباشر سواء فى مجال عمله او لاسرته ، وهناك من يتحمس لها لادراكه انها تعكس حركة العمل الدؤوب لاجهزة الدولة فى اتجاه حل مشاكل المواطنين والتخطيط لرفع مستوى معيشتهم والنهوض بالمرافق والخدمات فى مجتمعهم ، وفى كلتا الحالتين يكون الاحساس المشترك هو شعور المواطن بانه يعيش امنا مطمئنا فى بلده وان القائمين على السلطة يشعرون بوجوده ويعملون من اجل رفاهيته هو واولاده الامر الذى يدفعه الى التفانى والاخلاص فى اداء عمله والقيام بواجباته ومسئولياته علاوة على حرصه على المشاركة الايجابية فى شتى المجالات الشعبية والاجتماعية والسياسية لايمانه انه جزء فعال له قيمة فى المجتمع .

ولكن هناك فئة ثالثة تقرا تصريحات المسئولين وتتملكها مشاعر الحسرة والالم .. فلا احد يشعر بمشاكلها او معاناتها ولا احد يبادر الى الاستجابة لصرخاتها المتكررة للاغاثة والعون وبعد ذلك مطلوب منها ان تقرا وان تصدق وان تشارك بايجابية فى تنمية المجتمع الذى تنكر المسئولون فيه لها واداروا ظهورهم لمشاكلها وانطلقوا يسرفون فى التصريحات المعسولة التى تتحول الى سياط غليظة تلهب ظهور تلك الفئة التى جعلتها مشاكلها تعيش مغتربة عن مجتمعها .

استوقفتنى مجموعة من تصريحات المسئولين الاسبوع الماضى ، وبقدر ماكانت طيبة فى ظاهرها الا ان كلا منها اثار غصة فى حلقى وانا اتامل ... ماذا يكون اثر تلك التصريحات على اخوتنا المنكوبين المطحونين فى كفر دميان وقد مرت على الكارثة التى حلت بهم ستة شهور حتى الآن بلا اجراء فعال حقيقى لنجدتهم ... وكيف ياترى يكون شعورهم نحو هذا المجتمع وتلك الاجهزة المسئولة التى تتنكر لهم بينما تنطلق وتتباهى كل يوم بمنجزاتها وبالامكانيات الضخمة التى توظفها لرقى المجتمع ؟!! واليكم نماذج من هذه التصريحات :

●● اعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ان الرئيس حسنى مبارك يعطى اولوية مطلقة لصالح المواطن البسيط ورفع مستوى معيشته وتوفير فرص عمل مناسبة عن طريق تحقيق التنمية الشاملة على ارض مصر ، واكد رئيس الوزراء ان الحكومة حريصة على رفع القيود وتخفيف الاعباء عن المواطن حتى يشعر باثار التنمية والاصلاح الذى حدث على مدى السنوات الماضية . واضاف ان الجولات التى قام بها هدفها التعرف على مطالب المواطنين والوقوف على استجابتهم لما تقوم به الحكومة من قرارات واجراءات لتشجيع الاستثمار والتنمية فى جميع المجالات - (الاهرام - ٩٦/٧/١) .

وطنى : عظيم جدا .... ولكن اين نصيب مواطنى كفر دميان - البسطاء الذين ينامون فى العراء - من هذه الرعاية ؟ وهل تعرفت الدولة على مطالبهم ؟ ... ماذا تم فى شان الجولة التى سبق الاعلان عنها للدكتور كمال الجنزورى فى محافظة الشرقية ؟ ... اننا لم نسمع عنها شيئا وكان الامل معقوداً عليها لتحمل بشرى خلاص اهل كفر دميان من عذاباتهم .

●● اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه تم الانتهاء من تطوير ١٢٦ منطقة عشوائية بصورة كاملة موزعة بين الاسكندرية واسيوط وسوهاج واسوان وقنا والمنيا .... وان الدولة تقوم بتخطيط وتطوير هذه المناطق مع توفير الاسكان البديل لقاطنيها .

(الاهرام - ٩٦/٧/٣)

■ وطنى : عظيم جدا .... ولكن الا تندرج قرية كفر دميان ضمن المناطق المنكوبة التى تجىء فى الاولوية قبل المناطق العشوائية ؟ ... وايهما يكون اولا : تسكين من لاماوى له وتوفير اسكان بديل له على وجه السرعة ام تحديث وتطوير العشوائيات ؟!!

●● فى اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى اكد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب ان حكومة الحزب الوطنى تعمل لمصلحة مصر بانتماءاتها المختلفة وان المعارضة شريك فى العمل الوطنى ومن حقها ان تعرض على الحكومة

المصدر: وطنى
التاريخ: ٨ سبتمبر ١٩٩٦

ما تحمله من مشكلات وشكاوى الجماهير مثلما يحملها نائب الحزب الوطنى . (الأهرام - ٩٦٧٩٣)

■ وطنى : عظيم جدا ... ولكن هل يمكن ان يصدق أهالى كفر دميان هذا الكلام ؟!! ألستوا ضمن الانتماءات المختلفة لمصر ؟ ... وماذا فعل لهم نواب الحزب الوطنى فى منطقتهم ؟ هل رفعوا مشكلاتهم وشكاواهم الى أمانة الحزب والحكومة ؟ واخيرا الم تصل كل كتاباتنا وصرخاتنا إلى الحزب حتى الآن ؟!!

●● اعلنت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان خطة الوزارة لهذا العام تركز على توفير الرعاية الاجتماعية المتكاملة لتشمل كافة المواطنين واعطاء اهمية خاصة للتنمية الاجتماعية ، حيث تم تخصيص ٣٠ مليون جنيه للنهوض بالخدمات الاجتماعية . (الأهرام - ٩٦٧٩١)

■ وطنى : عظيم جدا .... ولكن قبل النهوض بالخدمات الاجتماعية ، ماذا فعلت الوزارة لتامين مجتمع كفر دميان وآعادة قريته على خريطة مصر بعد ان احرقت ونهبت ؟!!

●● فى حديث له منشور باهرام الخميس الماضى ، اسرف الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية فى ذكر منجزاته فى المحافظة وفى تسجيل مشكلاتها واحتياجاتها وطموحاتها دون ان يذكر أى شىء عن قرية كفر دميان وكانها خارج دائرة المحافظة التابعة له .

■ وطنى : إننا نؤكد للسيد المحافظ ان اعادة بناء وتعمير قرية كفر دميان واعادة الطمانينة والبسمة لأهلها البسطاء ستكون حتما من اعظم منجزاته وسيضع نهاية سعيدة لاحدى مشكلاتها الكثيرة .

وآخيرا .... يا ايها المسئولون حنانيكم ....
ويا اهل كفر دميان لا تياسوا من رحمة الله .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

ارتياح دولى عقب إلغاء مؤتمر لندن المشبوه

الألفى يطالب بإعادة النظر فى الثغرات القانونية التى ينفذ منها الإرهابيون

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن بريطانيا هى المستفيد الأول من إلغاء مؤتمر الإرهاب، لأن مثل هذه المؤتمرات تسىء إساءة بالغة إلى الشعب البريطانى وحكومته. وقال الألفى - فى تصريحات صحفية أمس تعليقا على إلغاء المؤتمر - إن أفعال أولئك الذين يتشدقون بمثل هذه الشعارات، والذين اتخذوا من بريطانيا مسرحا لعرض مهرجانهم، تؤكد أنهم ينفذون من خلال الثغرات التى يجدونها فى القوانين الوضعية لبعض الدول، وينبغى إعادة النظر فى هذه القوانين بما يحقق أمن ومصائر الشعوب ومستقبل أبنائها.

وأكد وزير الداخلية أن المبادرة الواعية التى طرحها الرئيس مبارك أمس الأول، والتى تتضمن تصورا واضحا لكيفية إدارة دفة التعاون الدولى فى مواجهة ظاهرة الإرهاب، تمثل نقطة ارتكاز واضحة يستطيع العالم أن يبدأ منها مواجهته الحازمة والحاسمة مع تلك الظاهرة.

وقد أثار إلغاء المؤتمر ارتياحا شعبيا وسياسيا فى بريطانيا، وتأييدا كبيرا من وسائل الإعلام الفرنسية. وأعرب عدد من أعضاء مجلس العموم البريطانى عن شعورهم بالسعادة لإلغاء المؤتمر الذى كان من المتوقع أن يتسبب فى قلاقل واضطرابات.

وفى باريس ذكرت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية أن إلغاء مؤتمر التطرف جاء نتيجة لضغوط من مصر وعدد من الدول العربية. وقالت إن هذا المؤتمر المشبوه- الذى كان سيحضره كل المتطرفين الإسلاميين فى العالم - جعل صورة بريطانيا فى الأذهان كما لو كانت «قبلة المتطرفين».



المصدر : الأهــــرام

التاريــخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

الإعلام الفرنسي يبرز حملة «الأهرام» ضد مؤتمر الإرهاب

وقد ابرزت وسائل الإعلام فى فرنسا مقال الاستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير «الأهرام» الذى نشره الأهرام أمس الأول، ورد فيه على رسالة موجهة إليه من القائم بالأعمال البريطانى فى مصر. وأوردت مقتطفات من المقال واشادت بالمنطق القوى الذى استخدمه فى الرد.

وقالت إن حملة «الأهرام» كانت صائبة وتعد ابلغ رسالة عبرت بها مصر عن غضبها من انعقاد مؤتمر الإرهاب المشبوه فى لندن.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

قيادى بتنظيم الجهاد يؤكد العلاقة بين إيران والمخابرات الأمريكية

اكد احد الكوادر المهمة فى تنظيم الجهاد والعائد من افغانستان أن العاصمة البريطانية لندن أصبحت مأوى للإرهابيين النازحين من عدة دول عربية.

وشرح أحمد راشد ـ المنظر الفكرى لتنظيم الجهاد قبل توبته فى الفترة الماضية ـ ارتباط عدد من قيادات الإرهاب، ومنهم أسامة بن لادن، وايمن الظواهرى بالمخابرات الأمريكية، كما أكد علاقة الظواهرى بالنظام الإيرانى واستغلاله للقيام بعمليات ضد مصر.

وحدد القيادى التائب فى حوار معه بسجن طره ما تتلقاه المنظمات الإرهابية من تمويل خارجى وكيفية وصوله.



«الألفى» ينفى انزعاج مصر من انعقاد مؤتمر المتطرفين

كتب ـ محمد زكي:

أكد أمس حسن الألفى وزير الداخلية، أن مصر لم تكن منزعجة من انعقاد مؤتمر المتطرفين فى لندن. قال الوزير إن بريطانيا هى المستفيد الأول من إلغاء المؤتمر، وأشار إلى أن انعقاد المؤتمر يسيء إساءة بالغة إلى الشعب البريطاني وحكومته، أضاف الألفى أن مثل هذه المؤتمرات ليست لها علاقة بالشعارات التى تطلق تحت مسميات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. وقال إن الإرهابيين ينفذون تحت هذه الشعارات من الثغرات الموجودة فى القوانين الوضعية لبعض الدول. أشار وزير الداخلية إلي أن هذه القوانين ليست واردة في الرسالات السماوية، وطالب بإعادة النظر فى هذه القوانين وتغييرها كلما دعت الحاجة. أكد الألفى ضرورة تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. وأشار إلى المبادرة التى طرحها الرئيس مبارك أمس الأول، وتتضمن تصورا واضحا لكيفية إدارة دفة التعاون الدولي تحت مظلة الأمم المتحدة لمحاصرة المتاجرين بالأديان وأصحاب الزعامات الزائفة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

علماء الأزهر فى مناظرة ساخنة :

غير المحجبة مسلمة ولا يجوز تكفيرها

هل الزى الإسلامى هو الحجاب ؟ ما مدى وحدود حق المراة فى اختيار زيها بنفسها ؟ هل الحجاب فرض ام سُنة .. وهل هو قيد على عقل المراة وانطلاقها .. اين موضع النقاب فى الإسلام ؟ الاسئلة رغم بديهيتها ومشروعيتها ، لكنها - اثارت موجة عنيفة من الانفعالات والدهشة والتشنج .. الذى وصل فى اوقات كثيرة إلى حد . التفتيش ، عن عقيدة المعارض وسؤاله : هل تصلى ؟ ما عدد ركعات صلاة العصر ؟ كيف تدعى اننا متخلفون فى حين تسقط كل المنازل فى زلازل اليابان ولا تتهدم مساجد المسلمين هناك ؟

بدات المناظرة بين عدد من علماء الازهر واساتذة الشريعة والكتاب ، وعلى راسهم رئيس جامعة الازهر الدكتور احمد عمر هاشم حول الحجاب كزى إسلامى .. هادئة ، ثم تداعت احداثها ملتهبة عندما تدخل جمهور الحضور فى الحوار والتعقب والصراخ بل والدعاء على الذين يرفضون اراءهم بان يُغلب الله ولاياهم !

واقتضى الامر فى البداية من الدكتور محمد نبيل غنايم - رئيس قسم الشريعة بدار العلوم - ان يعرف الحجاب كمدخل للحوار فقال : الحجاب فى اللغة هو الساتر بين شيئين ، وشرعا هو كل ما يستر جسد المراة - إلا وجهها وكفيها - إنما جرت العادة على تسمية غطاء الراس حجابا .

وعقبت د. سعاد صالح عميدة كلية الدراسات الإسلامية بانه قد ورد لفظ الحجاب فى القران سبع مرات ، اما النقاب فلم يرد عنه اى كلام لا فى القران ولا فى السنة سوى فى حديث عن المحرمة : لا تنتقب المراة ولا تلبس القفازين . اما لفظ الخمار فقد ورد فى القران فى اية ﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ ثم اصطلح على انه الطرحة او الإيشارب الذى تضعه المراة على راسها ، لان نساء الجاهلية كن يغطين رؤوسهن ايضا ثم يرسلن الغطاء إلى الظهر فتظهر الصدور او الشقوق ، لذا اكدت الاية تغطية الصدور .

وتدخل د. عمر هاشم للرد على مقولة ان الحجاب خاص بامهات المؤمنين فاكد انه بنص القران قد شُرّع الحجاب ﴿ يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يُدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى أن يُعرفن فلا يُؤذين ﴾ كذلك الصوت يناله الحجاب ايضا ﴿ يا نساء النبى لستن كاحد من النساء ، إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ﴾ وكذلك الاذنان ، لان النبى عليه الصلاة والسلام قال : الاذنان من الراس .

وفى ترقب طال انتظاره بعد الإعلان عن عدم حضور عدد من الكاتبات غير المحجبات من الجبهة الاخرى مثل الدكتورة عواطف عبدالرحمن والدكتور زينب رضوان تحدثت الكاتبة إقبال بركة قالت : نحن نعيش فى زمن يختلف عن الزمن الذى نزلت فيه الاية الكريمة وإن كنت اؤكد ان القران الكريم صالح لكل زمان ومكان . المشكلة فى اختلاف التفاسير وعدم صياغة اجتهاد جديد يناسب تغير الاذواق والمكان .. فالإنسان فى (الاسكيمو) يرتدى ازياء تختلف عن الإنسان فى افريقيا . اتصور ان هناك عدم فهم لما ورد من ايات حول الحجاب فسورة (الاحزاب) التى تضمنت ايات الحجاب كانت تتحدث عن اداب الزيارة اى يستاذن المرء قبل الدخول ، ثم إنها خاطبت امهات المؤمنين خطابا خاصا لا ينبغى ان يُعمم لان القران قال لهن (يا نساء النبى لستن كاحد من النساء) اى انتن اعلى مرتبة من النساء المسلمات . كما ان اية ﴿ قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ﴾ وردت فى مقام اخر غير الذى ذكر الان . فالمعروف انه لم تكن هناك دورات مياه داخل بيوت المسلمين فى عصر الرسول ، وكانت النساء عندما يخرجن لقضاء الحاجة فى الخلاء يتعرضن لمضايقات الشباب فكان إدناء الجلباب نوع من الهوية الإسلامية كى لا يتعرضن لإغارات الشباب !

اما الخمار فكان الهدف منه التفريق بين الإماء والحرائر فى المجتمع الإسلامى . اعتقد ان اربعة عشر قرنا من الزمان تعنى اختلافات ورؤى وتستدعى من علمائنا ان يجتهدوا ، إذ

حضر المناظرة :

حسن عبدالله

وصوّرها : محمد حجازى

لا يصح ان يظل ابن تيمية ـ وغيره من الفقهاء القدامى متحكما فى حياتنا حتى الآن !

ووسط همهمات الجمهور الذى لم يعجبه الراى السابق علق د. عمر هاشم : الإسلام يصون المراة ، وكل ما يستفاد من الأحاديث النبوية هو وجود زى للمسلمات يحميهن من النظرات الجائعة .

وردت د. سعاد صالح على قضية تغيُّر الاحكام بتغير الزمان والمكان بان الشريعة منها احكام قطعية الدلالة قطعية الثبوت وهذه لا مجال للاجتهاد فيها مثل واقيموا الصلاة ـ للذكر مثل حظ الانثيين ، ونحن مامورون بتقبلها حتى دون ان نعرف الحكمة منها . وهناك نصوص ظنية الثبوت والدلالة مثل (والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء) فالفقهاء اختلفوا حول تفسير (قروء) لكن الثابت ان نصوص القران لا تتغير .

وصفقت القاعة فيما تدخلت إقبال بركة قائلة : حرام ! انا لم اقل ذلك . فقط قلت ان التفسير هو الذى يتغير وليس النص !

وعقَّب عليها د. نبيل غنايم قائلا إن القران لا يؤخذ نصّاً نصاً وإنما يُفسِّرُ بعضه بعضا . والآيات هنا صريحة وعندما يختلف المفسرون نذهب إلى السُنّة الم يقل الله لنبيه ﴿ ونزلنا إليك الذكر لتُبيِّن للناس ما نُزِّل إليهم ﴾ والسنّة حددت مواصفات للزى الإسلامى هى ان تكون ساترة لجميع جسد المراة فلا تشف عما تحتها وان تكون واسعة فلا تجسد مفاتن المراة ، والا يكون ملفتا للنظر بزينته وبهرجته

وعلقت إقبال بركة قائلة : إن ما يخص العبادات فى الإسلام لا نناقش ولا جدل حوله ، ولكن نناقش المعاملات التى هى مجال مفتوح للاجتهاد . لابد ان نكون حريصين حتى لا يكفرنا احد .

نحن نحترم الإسلام وينبغى الا يُساء فهم الدعوة للاجتهاد خاصة فى مجال المراة الذى يؤخذ كثغرة ينفذ منها اعداء الإسلام للهجوم عليه . الرسول قال : انتم اعلم بامور دنياكم . ساعدونى ! فالمعسكران غير متكافئين . انتم ثلاثة وانا فرد واحد فقط ! امور الدنيا مفتوحة على مصراعيها . وانا اسال الدكتور احمد عمر هاشم عن حديث (اسماء بنت ابى بكر) عندما دخلت على النبى بملابس شفافة فاشاح عنها وقال : يا اسماء إن الفتاة إذا بلغت المحيض لا يُرى منها إلا هذا وهذا واشار إلى وجهه وكفيه) هل ورد هذا الحديث فى مصدر غير سنن ابن داوود ؟! اى بعد وفاة اسماء وعائشة بثلاثمائة سنة ؟!

ورد الدكتور عمر هاشم قائلا : نعم هناك من ضعف هذا الحديث لكنَّ هناك امورا تجعلنا نطمئن إليه . فالآيات القرانية واضحة وصريحة . اما حديث (انتم اعلم بامور دنياكم) فهو يتحدث عن الأمور الدنيوية البحتة التى لا مجال للوحى فيها . لكن فى الحجاب هناك وحى وسنّة وفقه .

وعقّبت إقبال بركة : « نحن لا نهاجم الحجاب لكن نرفض الممارسات التى نراها . فهناك محجبة ترقص ديسكو ، واخريات يحببن فى الظلام على الكورنيش . فطالما ارتديت الحجاب واعلنت الالتزام بشىء ورد منذ اربعة عشر قرنا فينبغى ان اكون صادقة مع نفسى »

وتساءلت الدكتورة سعاد صالح ما معنى هذا الكلام نحن نختلف مع مقولة إن المراة حرة فى ارتداء ما تحب ، لان الزى الإسلامى ليس فيه حرية وإنما هو مقيد بتوجيه إلهى ﴿ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾ فلماذا نطالب بإعادة تفسير آيات متفق عليها وعلى معانيها واغراضها ؟! ماذا يخفى هذا وراءه ؟! .

وخرج صوت من القاعة يقول : هناك اجتهاد مع النص فى الإسلام والدليل ما فعله عمر بن الخطاب فى عام المجاعة عندما اوقف حد السرقة ، وعندما اوقف سهم المؤلفة قلوبهم ، وهى امور منصوص عليها فى القران فلماذا نغلق باب الاجتهاد ؟

واستاء الجمهور من السؤال لكن فتاة خجولة محجبة تقدمت على استحياء وقالت : خطيبى يرفض الحجاب وحثنى على عدم ارتدائه فماذا افعل ؟! واكملت اخرى : اما انا فزوجى يامرنى بارتداء الحجاب واتردد فى قبول الامر ؟

واجاب د. عمر هاشم : إن الفتاة او المراة إذا رغبت فى امر فيه طاعة فيجب على زوجها او خطيبها ان يساعدها . انا لا احب خراب البيوت لكن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة هى المنهج السليم . يقول القران ﴿ فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها إنْ يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما) فالعلاقات الزوجية اسمى من تدميرها دون مراجعة وحكمة

لكن د. نبيل غنايم لم يتردد فى ان يطالب المراة او الزوج الذى يدعو إلى الحجاب ـ بعد الوصول إلى طريق مسدود ـ ان يلجا إلى الطلاق لانه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: نصف الدنيا

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

لا يجوز ان تبقى المراة او الرجل على معصية الله . والطلاق هنا مستحب فهذا الزوج او الزوجة الرافضة للحجاب لا خير فيهما . وإذا تعلل بالاولاد فكم من اسر يموت عائلها وتستمر . فلنعتبر ان هذا الرافض لطاعة الله قد مات !

وبسرعة تدخلت د. سعاد صالح قائلة مع احترامى للراى السابق لكن هناك قواعد شرعية للتعامل مع هذا الامر مثل قاعدة اخف الضررين ، فتشريد اسرة واولاد وضياعها اشد ضررا من الحجاب ، ولا يجوز ان نخرب البيوت العامرة . فالطلاق حق من حقوق الله وهو - سبحانه - قد يتنازل عن حقه لصالح إقامة اسرة وتماسكها .

وتساءلت إقبال بركة هل غير المحجبة كافرة ؟ هل هناك عقاب دنيوى ؟ الآيات الكريمة ذكرت الجلباب والخمار على اساس انهما زيّان كانا شائعين في المجتمع فهل نكتفى بهما ام من حقنا ان نطرح زيّنا الخاص ؟ هل هذان الزيّان قادران على حماية شرف المراة وعرضها ؟ لماذا لا يحررنا علماؤنا من عقدة الذنب التى صنعتها آراء السلف منذ مئات السنين ؟

وردّ د. عمر هاشم : الذين سبقونا من الائمة لم يصدروا من فراغ وإنما اراؤهم كانت نابعة من الكتاب والسنّة ، فليس لنا ان نطرحها باعتبار أن هؤلاء الائمة هم اهل الذكر الذين طالبنا القرآن بان نسالهم .

وارفض بشدّة تكفير المراة او الرجل بسبب الحجاب فالإنسان لا يكفر بالذنب ، اغلقوا باب التكفير ولا تعينوا الشيطان على غير المحجبة ! لقد قال رسول الله ﷺ (من قال لا إله إلا الله دخل الجنة) ليعالج النفوس الخارجة عن الدين وليفتح لها باب العودة فالمسلم لا يكفر بالحجاب ولا بغيره طالما انه يشهد ان لا إله إلا الله .

وسئل د. نبيل غنايم عن فرضية النقاب فاجاب : النقاب ليس فرضا ولاسنّة بل إن كل النصوص تؤكد عدم استحبابه (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) ولو اراد النقاب لقال سبحانه : على وجوههن وعموما لم يرد النقاب حتى في الفقه سوى عند الإمام احمد بن حنبل

وتدخلت إقبال بركة : « لابد من توضيح هذا الأمر . المتطرفون يقتلون الفتيات غير المحجبات في الجزائر . والأمر يحتاج إلى الإلمام بوجهات النظر المتباينة . فانا اعتقد ان الحجاب الإسلامى الحقيقى هو تربية الضمير ومراقبة الله في كل لحظة ، اما ان ارتدى قطعة قماش على راسى وداخلى خرب فقير فهذا هو المرفوض ! لماذا يبدا التراجع والانسحاب من الحياة بالحجاب ثم الامتناع عن العمل ثم انتظار الموت في بيت الزوج ! يؤسفنى انه لم يكن هناك عصر ذهبى للإسلام بل إن الإسلام لم يطبق تطبيقا صحيحا وكاملا في اى عصر ونحن الآن متخلفون ولا نسعى إلى إنقاذ انفسنا من التخلف !

ورد د. نبيل غنايم : المَخْبَرُ لا يقل شرفا ونبلا عن الجوهر في الإسلام وكلاهما متلازمان . اما القول بانه لم يكن هناك عصر ذهبى للإسلام فمردود عليه بان المجتمع الإسلامى ليس مجتمع ملائكة وإنما مجتمع اغلبية مؤمنة ورعة والقلة منحرفة .. مجتمع تقدم ونجاحات عسكرية وانتشار الدين في مشارق الارض ومغاربها . فتخلف المسلمين لا ينبغى ان يحمل على الإسلام

ووسط همهمات وصيحات رفض غاضبة من مقولة ان الحجاب هو حجاب الداخل تقدّم مدرس ليسال :

هل تؤمن السيدة إقبال بركة بالصلاة ؟ هل تُصلّى مثلنا ؟

وتداخلت اصوات الجمهور مع المتناظرين ، وهددت إقبال بركة بالانسحاب ، وعلّق مدير المناظرة الكاتب الصحفى السيد عبدالرءوف بان المناظرة ليس هدفها المحاكمة او التفتيش بل الحوار والمعرفة ، وامسك الدكتور احمد عمر هاشم بزمام الأمور حينما قال : هذا سؤال ليس في محله لانه ليس من حقّنا التفتيش على عقائد الناس .

ووسط الصخب خرج سؤال طريف يصرخ : لو نحينا الدين جانبا وتساءلنا : إذا كان عندنا جوهرة ثمينة فهل نتركها للصوص ام نحفظها ؟ إذا كان لدينا حلوى جميلة طيبة فهل نعرضها للذباب والباعوض ام نغطيها ؟ الحجاب يحمى المراة من كل ذلك !

وضحك الجميع من سذاجة التشبيه ثم .. انتهت المناظرة ! □



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ سبتمبر ١٩٩٦

يخرج عن صمته ويتكلم بعد ٤٢ عاما

د. محمود جامع الصامت الشاهد على خفايا الإخوان



□□ حقيقة العلاقة بين الثورة والإخوان المسلمين ..

□□ عبد الناصر كان إخوانيا وأقسم على المصحف والمسدس ..

□□ عبد الناصر بكى أمام الباقورى بعد إعدام عبد القادر عودة !

□□ السادات أيضا كان من الإخوان واستعان بهم ضد الشيوعية والناصرية ..

□□ اجتماعات السادات بالإخوان والقوى الوطنية تمت فى منزلى ..

□□ أكثر الحقائق والخبايا سأكتبها فيما بعد ..

جمال عبد الناصر



الشيخ الباقورى



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدو أن ما نشرته « أكتوبر » عن أسرار وخفايا الإخوان وتاريخ الجهاد السرى قد أثار ذاكرة الدكتور محمود جامع وهو واحد من القيادات الإخوانية ، وأحد أهم المحاور الذى دارت حوله معظم هذه الأحداث ، وكان شاهدا على كثير منها ، ومن خزانة ذاكرته يقول الدكتور محمود جامع الذى ظل مديرا لمستشفى المبرة فى طنطا أكثر من ربع قرن ، وكان على صلة وثيقة جدا بالرئيس الراحل أنور السادات :

■■ نظرا لأننى عايشت بعض جوانب هذه الاتصالات ، قائما ببعض أعبائها .. أو مشاركا مع آخرين فى بعضها ، أو عالما ببعض بواطن أمورها لقربى من أحداثها .. فإننى – لأمانة التاريخ – الذى هو ملك للأجيال .. أجدنى فى موقف دقيق صعب .. خاصة أن كثيرا من الكتاب قد كتبوا عن وقائع خاطئة فى تصويرها وتقييمها .. وقد يكون ذلك عن حسن نية .. ولكن التاريخ لا يرحم ..

خلاصة القول أن عبد الناصر أصلا كان عضوا بالجهاز السرى للإخوان المسلمين .. وأقسم على المصحف والمسدس أمام رئيس الجهاز على الوفاء لمبادئ الإخوان المسلمين برئاسة حسن البنا للعمل على الحكم بكتاب الله ..

وكان معه فى خليته المرحوم عبد المنعم عبد الرءوف ، الذى حكم عليه عبد الناصر بالإعدام بعد ذلك ، وكذلك كمال الدين حسين ، وخالد محيى الدين ، وحسين حمودة ، وصلاح خليفة ، وسعد توفيق . وكانت هذه أول خلية لتنظيم الضباط فى جماعة الإخوان المسلمين من ١٩٤٤ حتى ١٥ مايو ١٩٤٨ ، وكان ذلك فى منزل عبد المنعم عبد الرءوف .

وبرعاية المرحوم الصاغ (الرائد) محمود لبيب وكيل جماعة الإخوان ، وكان رئيس الجهاز السرى للإخوان فى ذلك الوقت هو عبد الرحمن السندى . ثم حدثت خلافات بين عبد الناصر وعبد المنعم عبد الرءوف انتهت بإشقاق التنظيم إلى تنظيمين لهدف واحد هو القيام بثورة ٢٣ يوليو .. ثم ظهرت مبكرا خلافات فى الرأى بشأن الديمقراطية ، وأسلوب الحكم .. بين عبد الناصر وبعض زملائه من ناحية ، وبين حسن الهضيبى مرشد الإخوان وبعض زملائه من ناحية أخرى .

■ وكانت عقدة عبد الناصر المزمنة هى آراء حسن الهضيبى وطريقة معاملته وكلامه مع عبد الناصر مما جعل التفاهم بينهما مستحيلا، ومما حدا بعبد الناصر أن يتصل سرا ببعض قيادات الإخوان المسلمين الشابة ومن أعضاء الجهاز السرى للعمل على الإطاحة بحسن الهضيبى من منصب المرشد العام .. وتعيين مرشد آخر بدلا منه مثل المرحوم صالح عشماوى أو الشيخ سيد سابق أو غيره ..

واستطاع عبد الناصر أن يستقطب عبد الرحمن السندى رئيس الجهاز السرى ، وكذلك بعض زملائه ، واتفقوا على أن حسن الهضيبى دخيل على الإخوان ولابد من خلعه ، وقام الهضيبى بفصل عبد الرحمن السندى وبعض قيادات الجهاز السرى ، وبعد ذلك حدثت بعض الفتن فى صفوف الجماعة .. مثل نسف المرحوم سيد فايز أحد مسئولى الجهاز السرى المتعاون مع الهضيبى وقتله بقنبلة .. ثم اقتحام المركز العام للإخوان وإعلان خلع الهضيبى ، واقتحام منزله بعد منتصف الليل ومحاولة إرغامه على الاستقالة ..

■ كل ذلك كان بتخطيط ورعاية عبد الناصر شخصيا .. ولكن هذه المحاولات فشلت فشلا ذريعا .

وبعد ذلك حاول عبد الناصر أن يضم الإخوان إلى تنظيم هيئة التحرير ، وفاتح بعض قيادات الإخوان فى ذلك ولكنهم رفضوا .

ثم اختفى حسن الهضيبى بالإسكندرية بناء على مشورة بعض قيادات الإخوان خوفا من اغتياله بواسطة عبد الناصر .. ثم قام عبد الناصر بالاجتماع ببعض شباب الإخوان فى منزله عام ١٩٥٤ لإقناعهم بخلع الهضيبى وانتهاج سياسة جديدة للتفاهم .. ولكنها محاولات باءت بالفشل .

محمود نصر

■ وللتاريخ .. فقد كنت طالبا ببكالوريوس طب قصر العينى فى يوليو ١٩٥٤ حيث فاتحنى الأستاذ الدكتور مصطفى قناوى أستاذ الباطنة والطبيب الخاص لعبد الناصر ، بناء على طلب الأخير أنا وزميلى سالم نجم أن نجمع له عشرة من شباب الإخوان لزيارة عبد الناصر فى منزله والتفاهم معه فى موضوع سياسة الهضيبى الخاطئة من وجهة نظره ، ولكن بالعرض على المرحوم الدكتور محمد خميس حميدة نائب المرشد العام تم رفض هذا الطلب بإجماع مكتب الإرشاد .

وعلمت فيما بعد أن عبد الناصر اجتمع فعلا بمجموعة من شباب الإخوان بمنزله بحضور الطحاوى وطعيمة .

■ ثم حدثت محاولة اغتيال عبد الناصر بميدان المنشية فى الإسكندرية .. وهذه قضية أخرى فى حاجة إلى تحليل ليس هذا مجاله الآن !!

وبعد كل ماحدث من أحكام بالإعدام على بعض القيادات ومنهم المرحوم المستشار عبد القادر عودة الصديق الصدوق لعبد الناصر ، والذى كان يؤيده بكل قوة علنا فى أولى مراحل الثورة .. قام عبد الناصر بعمل اتصالات بالإخوان فى السجون والواحات وخارج السجون ، ولم تنقطع اتصالاته بهم ، وكان يبرر ماحدث لهم من إعدام وتعذيب وتشريد بأنه مغلوب على أمره فى كل ذلك من زملائه من الضباط .. حتى أنه دعا الشيخ الباقورى للإفطار معه فى منزله بمنشية البكرى يوم تنفيذ الإعدام فى عبد القادر عودة ومحمد فرغلى وغيرهما ، وبكى أمام الباقورى حزنا عليهم ، وأخبره أن الأمر خارج عن إرادته وأن جمال سالم هدده بتنفيذ الأحكام .

■ من ذلك يتضح أن عبد الناصر كان من الإخوان ومن أعضاء الجهاز السرى ، وأن



المصـدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

القوة الشعبية الهائلة التى ساندت قيام ثورة يوليو هى الإخوان المسلمون وتنظيماتهم الشعبية والعسكرية .

وقصة استدعاء إبراهيم عبد الهادى رئيس الوزراء الأسبق - قبل الثورة - للضابط جمال عبد الناصر فى مكتبه بلاظوغلى ليهدده بعد وفاة الصاغ محمود لبيب بأنه من الإخوان المسلمين ، وكما ذكر عبد الناصر أنه فى دورة المياه - قبل دخوله على رئيس الوزراء - ابتلع الورقة التى بها أسماء أعضاء التنظيم من الإخوان .

وقد رأيت بنفسى المرحوم عبد الرحمن السندى وجويفل وهما من قيادات التنظيم السرى يتعايشون مع عبد الناصر فى منزله ويحضرون لمنزل السادات بصحبة عبد الناصر ، وإن كان نجيب رحمه الله قد اختلف مع عبد الناصر وهرب إلى بيروت ، وقد عمل ضابط اتصال فى المقاومة الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات الذى كان طالبا بكلية هندسة القاهرة ، وكان أيضا من أعضاء الجهاز السرى للإخوان ، وصديقا لنجيب .

■■ أما السادات فقد كان فى تنظيم الإخوان ، وكان من أتباع حسن البنا ، وله صلات وطيدة بمعظم قيادات الإخوان المسلمين ، وقد عايشت ذلك بنفسى قبل الثورة وبعدها .. وكانت اجتماعات السادات وعبد الناصر قبل الثورة تتم فى منزل المستشار عبد القادر حلمى - عضو مكتب الإرشاد - بشارع الهرم ، أو فى منزل الصاغ - رائد - صلاح شادى ، وفى منزل المستشار صالح أبو رقيق أو فى منزل المستشار منير دله .

وقبل وفاة عبد الناصر قام السادات بعمل اتصالات بالإخوان المسلمين ليقفوا بجانبه ضد التيارات الشيوعية والناصرية ، وقمت بعمل اجتماعات متعددة فى منزلى وفى منزل السادات ، وفى أماكن أخرى بين السادات والإخوان وبعض القوى الوطنية الأخرى .

وقام السادات بعد وفاة عبد الناصر بالإفراج عن الإخوان وإعادة الهاربين منهم إلى وطنهم وتدبير وظائف لهم ، وكان يحاول جاهدا فى حدود إمكاناته وظروفه السياسية أن يتفاهم معهم ، ويساعدهم على نشر دعوتهم وفكرتهم فى حدود معينة .. حتى فلت الزمام .. وهذه قضية أخرى !!

■■ وحدث فى هذه الفترة أن كلف الرئيس السادات الوزير محمد عثمان إسماعيل بتشكيل جماعة شباب الإسلام بالجامعات تحت رعايته حتى تقف فى وجه المد الشيوعى والناصرى .. وهى تتبع الإخوان المسلمين ، وأفرزت قيادات شابة انضمت إلى الإخوان وأصبحوا أعضاء فى مكتب الإرشاد أمثال د . عصام العريان ، والدكتور عبد المنعم ابو الفتوح ، ودكتور محمد حبيب ، وأبو العلا ماضى وغيرهم .. أما الجماعات الإسلامية فهى شىء آخر تماما .. وكانت تحدث خلافات بين جماعة شباب الإسلام والجماعة الإسلامية وصلت إلى حد الضرب فى بعض الأحيان ، ولم تستمر جماعات شباب الإسلام ، أمام زحف الجماعة الإسلامية وتفككت وحلت نفسها بنفسها ..

ثم تفرع عن الجماعة الإسلامية بعض الأفراد بأفكار متطرفة مثل الجهاد والتكفير والهجرة ، وأصبحوا يهاجمون الإخوان والجماعة الإسلامية واتهموهم بالانهزامية ووصلت الخلافات بينهم إلى الضرب .. كل ذلك حدث فى عهد السادات .

■■ هذه خلاصة لبعض الحقائق ..

ويعلم الله عز وجل وأنا فى آخر عمرى .. أنها حقائق مجردة لوجه الله ، وبعض شهودها أحياء .. وهناك من الحقائق والخبايا .. ليس هذا مجالها ولا وقتها .. آثرت تأجيل كتابتها إلى وقت آخر إن كان فى العمر بقية ، ولله الأمر من قبل ومن بعد .

دكتور محمود جامع
وكيل وزارة الصحة
وعضو مجلس الشورى سابقا

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٨ - سبتمبر ١٩٩٦

أحد قادة التنظيم طلب اللجوء في المانيا

مصر: ٦٥ من عناصر "الجماعة" سيمثلون امام محكمة أمن الدولة

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان النائب العام المصري المستشار رجاء العربي سيصدر في غضون ايام قرار الاتهام في قضية اتهم فيها ٦٥ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» تمهيداً لاحالة القضية على محكمة امن الدولة العليا.

وذكرت مصادر قضائية ان نيابة امن الدولة انتهت اخيرا من التحقيق مع المتورطين ووجهت اليهم اتهامات بـ «الانضمام الى تنظيم سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، واغتيال رئيس ادارة مكافحة النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة اللواء رؤوف خيرت، ومحاولة تفجير عدد من المصارف ودور السينما، وشن هجمات على باصات سياحية، والشروع في قتل عدد من رجال الشرطة والمواطنين».

وكانت اجهزة الامن القت القبض على المتهمين في اذار (مارس) من عام ١٩٩٤ في خمس محافظات وضبطت في حوزتهم كميات من الاسلحة والمتفجرات والذخائر، واعترفوا بان قائد الجناح العسكري للتنظيم طلعت ياسين همام، الذي قتل في معركة مع الشرطة في نيسان (ابريل) ١٩٩٤ كان أصدر تعليمات الى اعضاء التنظيم بشن هجمات ضد رجال أمن ومسؤولين ومنشآت عامة وأهداف سياحية ودور سينما، كما اصدر تعليمات الى اعضاء في الجناح بمراقبة اللواء رؤوف خيرت لوضع خطة لاغتياله. ونفذ خمسة من المتهمين عملية اغتيال خيرت اثناء خروجه ليلاً من منزله في منطقة الهرم، فاطلقوا عليه النار والقوا عبوة ناسفة على سيارته. كما نفذوا هجوماً على باص سياحي في منطقة مسجد عمرو بن العاص، ما اسفر عن اصابة ٨ سياح نمسويين و٨ مواطنين مصريين.

وكشفت التحقيقات أن همام كان قسم اعضاء التنظيم الى اربع مجموعات، تولى المتهم عرفان الخولي قيادة الاولى وخصصت لتنفيذ تفجيرات البنوك، وتولى المتهم محمد فوزي قيادة الثانية وخصصت لتنفيذ عمليات اغتيال مسؤولين ورجال أمن وتولى المتهم اسلام الغمري قيادة المجموعة الثالثة وخصصت لرصد شخصيات تمهيداً لاغتيالها، وتولى حسام عمر خميس قيادة المجموعة الرابعة التي تولت مهمة ضرب السياحة.

الى ذلك افادت مصادر مصرية مطلعة ان قيادياً بارزاً في «الجماعة الاسلامية» وصل اخيراً الى المانيا وقدم طلباً للحصول على اللجوء السياسي هناك، مشيرة الى ان السلطات الالمانية تدرس طلبه ولم تبت فيه بعد. واوضحت المصادر ان القيادي يدعى اشرف سعد النحاس، وهو متهم في قضية تحقق فيها نيابة الاسكندرية حاليا اتهم فيها ايضاً ١٩ آخرون من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظة مطروح الساحلية.

وذكرت المصادر ان المتهمين في القضية اعترفوا في التحقيقات بان النحاس اصدر توجيهات اثناء وجوده خارج مصر، الى اثنين من قادة التنظيم هما عبد السلام بريك وحمدي الغني لإعادة تشكيل التنظيم في مطروح وشن هجمات ضد منشآت عامة ووضع خطط لاغتيال مسؤولين ورجال امن، بهدف نقل الصراع مع اجهزة الامن من محافظات الصعيد الى المحافظات الشمالية، وتشتيت جهود هذه الاجهزة وتخفيف الضغوط على اعضاء التنظيم في الصعيد.

ولفتت المصادر الى ان النحاس يعد واحداً من ابرز قادة «الجماعة الاسلامية» كان غادر مصر قبل سنوات، وتنقل بين دول عدة حتى وصل اخيرا الى المانيا.

معروف ان عدداً من قادة الجماعات الدينية حصلوا خلال السنوات الماضية على حق اللجوء السياسي في دول اوروبية ما أثار حفيظة الحكومة المصرية. وبين هؤلاء القيادي في جماعة «الجهاد» عادل عبد المجيد الذي يعيش في بريطانيا، والقيادي في تنظيم طلائع «الفتح الاسلامي» ياسر توفيق علي السري الذي حصل بداية العام الجاري على اقامة دائمة في بريطانيا.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩٦

احتجاج صامت على روزاليوسف !

انا لا ادافع عن رجال الأعمال الاقباط ، ولست فى موقع يؤهلنى لذلك ـ ولم يطلب منى احد ان اقوم بهذا العمل . لكننى قارىء ومواطن ومسئول سابق . واجد لزاما على ان اقول كلمتى وامضى لحال سبيلى ...

إن سلسلة المقالات التى نشرتها روزاليوسف خلال شهري يوليو واغسطس حول « ثروات الاقباط » اصابتنى بدهشة عميقة ، لأنها صدرت عن مجلة لها مواقف محترمة جدا بالنسبة لقضية الاقباط والمسلمين . وتعمقت دهشتى لأن من اشترك فى نشر هذه المقالات اثنان من الكتاب الذين احبهم . اقدرهم إلى حد اننى علقت بتلقائية شديدة عندما قرأت المقالات لأول مرة بالعبارة التاريخية الشهيرة « حتى انت يابروتس » .

إننى على قناعة كاملة ان عادل حمودة ، وحسن عامر من الشباب المثقف المستنير الذى يعمل على بناء مصر الجديدة على اسس وركائز وطنية ١٠٠٪ سليمة .

صحيح ان « روزاليوسف » اوضحت دوافعها من نشر المقالات . لكن هذه الدوافع ليست كافية . وهى تطرح العديد من التساؤلات . منها على سبيل المثال :

* منذ متى نصنف المصريين إلى اقباط ومسلمين ؟ إننا بهذا التصنيف نعطى لمن يريدون هدم مصر سلاحا فعالا يحققون به اغراضهم .

ثانيا : إذا كنا نرفض التصنيف بعمومياته ، فمن المنطقى ان نرفض التصنيف بخصوصياته . فلا نتحدث عن رجل اعمال مسلم . ورجل اعمال قبطى . ولهذا الرفض اسباب موضوعية . فالاستثمار بطبيعته لا يقبل التصنيف الدينى . بل يقبل





فؤاد إسكندر

تصنيفات اخرى مثل التمييز بين المستثمر الجيد وغير الجيد .

يضاف إلى ذلك ان تصنيف راس المال على اساس الدين جاء فى وقت غير ملائم بالمرة . ويتعارض عمليا مع دعوة الحكومة والقيادة السياسية إلى تحرير فرص الاستثمار امام الجميع . لا فرق فى ذلك بين مصرى وعربى واجنبى .

والتصنيف الذى جاءت به روزاليوسف ربما يرسل إشارات تحذير للمستثمر الأجنبى ـ فلا ياتى حتى لا يصيبه التصنيف باضرار فادحة .

ثالثا : ولفت نظرى ان المقالات تتحدث عن عائلات قبطية جديدة ظهرت فى عالم البيزنيس . وهناك عائلات مسلمة جديدة ظهرت ايضا فى عالم البيزنيس . لقد تغيرت البنية الاجتماعية بحكم تطور المجتمع . ولم نعد نسمع كثيرا عن عائلات البدراوى وعبود وطلعت حرب . وكذلك لم نعد نسمع عن العائلات القبطية القديمة ، إنه تطور حدث للمجتمع بكل اطرافه ولم يقتصر على الاقباط فقط . والتصنيف فى هذه الحالة ضار . وغير علمى . وهو ايضا يساعد القوى الاخرى على النيل من الوطنية الواحدة .

رابعا : وعندما اتحدث عن رجال الأعمال اعنى بذلك اصحاب المشروعات الإنتاجية بكل مستوياتها (الصناعات المعدنية والهندسية والسيارات والإليكترونيات والصناعات الزراعية والغذائية) . كل هؤلاء يضيفون الكثير إلى الثروة الوطنية . ويفتحون فرص العمل . ويقدمون خدمات صحية ورياضية واجتماعية للعمال . الأمر الذى يؤدى إلى رفع مستوى العمال والمجتمع بكل اطرافه . مسلمين واقباطا لا فرق هنا ولا تمييز .

وانا هنا لا ادافع عن الاقباط ـ ولا عن المسلمين ـ ولكننى ادافع عن المجتمع ككل بمنظور اقتصادى ـ وطنى .

ومن هذا المنظور اقول إن روزاليوسف قد جانبها الصواب عندما تحدثت بحسن نية عن ثروات الاقباط ـ كانت المجلة تسعى لإبراز دورهم فى الاقتصاد الوطنى . لكنها اخطأت الطريق ـ وكان ينبغى ان تلجا إلى التصنيف العلمى الذى يعتمد على معايير الإنتاج والجودة وفرص العمل وإعادة تدوير الإرتباح ـ اما التصنيف الدينى فإنه لا يحقق الهدف .

فؤاد إسكندر

الوزير السابق للهجرة والمصريين فى الخارج



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

الداخلية تناشد المواطنين الإدلاء بمعلومات عن ٦ إرهابيين ارتكبوا حوادث إجرامية مؤخراً







أحمد يحيى — عادل يحيى — يحيى يحيى







طه يحيى — حسين فايد — عبدالنبى احمد على

تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة من تحديد الملامح الدقيقة لـ ٦ إرهابيين ارتكبوا حوادث إجرامية مؤخراً، وعمدوا إلى تغيير بياناتهم الشخصية، واستخدموا صوراً لأشخاص آخرين فى بطاقاتهم لتسهيل تحركاتهم وهروبهم.

وقد توصلت الأجهزة الأمنية إلى أحدث الصور الفوتوغرافية لهؤلاء الإرهابيين الستة، تحدد ملامحهم الحالية بدقة، وتناشد وزارة الداخلية المواطنين سرعة الإدلاء بأية معلومات عنهم لمحاصرتهم وضبطهم وهم: أحمد يحيى سيد حسين «٢٦ سنة»، وعادل يحيى سيد حسين «١٩ سنة»، ويحيى يحيى سيد حسين «١٨ سنة»، وطه يحيى سيد حسين «٢٢ سنة»، وحسين فايد طه مرزوق وشهرته حسين فايد «١٩ سنة»، وعبدالنبى أحمد على حسن «٢٤ سنة»، وهم جميعاً ينتمون إلى قرية «الدوية» التابعة لمركز بنى سويف، ومن يرغب فى الإدلاء بالمعلومات فعليه الاتصال بأرقام التليفونات التالية:

٥١١٥٤٠٠ ـ ٥١١٥٣٠٠ نجدة القاهرة و ٣٤٧٦٠٠٠ ـ ٣٠٣٦١٥٤ نجدة الجيزة و ٢٢٥٤٠٦ ـ ٢٢٢٤٣٠ نجدة القليوبية.



وزير الداخلية.. يؤكد

لا إرهاب.. فى الانتخابات المحلية

نلتزم بالديمقراطية.. ولكن : لن نسمح للمتطرفين بشراء الأصوات.. واستخدام العنف

بالأرقام.. مصر أكبر دولة أمنة فى العالم

كتب - محمد العبادى :

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية انه لن يسمح للارهاب بالتسلل الى الانتخابات المحلية القادمة.. ولن يسمح للمتطرفين بشراء الاصوات.. واستخدام العنف.

اشار الى ان اجهزة الامن ملتزمة بالديمقراطية وحرية الانتخابات.. لكنها ترصد حاليا اصرار المتطرفين على دخول الانتخابات المحلية والفوز فيها باستخدام العنف والارهاب. ولو كلفهم ذلك ملايين الجنيهات.

اضاف ان الارقام تؤكد ان مصر اكبر دولة آمنة فى العالم.. فقد عقد بها خلال هذا العام وحده ١٤٠ مؤتمرا.. كما ان السيطرة الامنية تصل الى ١٠٠٪.. الامر الذى جعل العالم يثق فى قدراتنا وامكانياتنا وانجازاتنا .

قال الوزير خلال لقائه مع شباب الحزب الوطنى ردا على سؤال احد الشباب عن اسباب انتشار التطرف والارهاب فى الصعيد ان اهم الاسباب هو ظاهرة الثأر وزراعات القصب ووجود الجبال والطرق الوعرة.. وان كل هذه العناصر تمثل بيئة خصبة للارهاب.. فالشاب فى الصعيد يشترى السلاح بأى ثمن ليكون جاهزا للثأر كما انه يجيد الاختفاء فى الجبال والزراعات خلال العمليات الارهابية .

اوضح ان هذه العمليات يتم تمويلها حاليا من تجارة المخدرات.. فالارهاب والمخدرات وجهان لعملة واحدة.. مشيرا الى ان اجهزة الامن تمكنت من ضبط مخدرات بـ ٩ مليارات جنيه خلال هذا العام .

كما تم مؤخرا اجهاض بعض العمليات الارهابية الكبرى التى لوتمت لاحدثت خسائر فادحة.. مؤكدا ان هؤلاء الارهابيين لاتربطهم بالاسلام اى صلة.. وانه يتحدى ان يكون واحد منهم قد قرأ القرآن ولو مرة واحدة .

اوضح ان اعترافات الارهابيين الذين تم القبض عليهم تثير السخرية والاشمئزاز.. فهل يعقل ان يدين استاذ جامعى بالطاعة والولاء لصبى فاشل فى الدراسة ؟!

هؤلاء مطلوب القبض عليهم

من ناحية اخرى ناشدت وزارة الداخلية المواطنين ان يتعاونوا مع اجهزة الامن فى ضبط ٦ ارهابيين تم تحديدهم.. وهؤلاء الارهابيون هم :

احمد يحيى سيد حسين ، واشقاؤه عادل ويحيى وطه ، وحسين فايد طه مرزوق ، وعبدالنبى احمد على حسن ، وجميعهم من قرية الدوية مركز بنى سويف .

وزير الداخلية يعلن التوصل إلى معلومات جديدة عن مرتكبى الحوادث الأخيرة

كتب - محمد زكى:

اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية توصل اجهزة الامن الى معلومات جديدة عن مرتكبى الحوادث الارهابية الاخيرة. وقال وزير الداخلية امس خلال لقائه بالشباب المشاركين فى مؤتمر مصر وتحديات التنمية بوزارة الزراعة ان بعض الدول فى الخارج مازالت تأوى عناصر الارهاب الهاربين وتمنحهم حق اللجوء السياسى. وقال ان اجهزة الامن لديها معلومات عن تحركات العناصر الارهابية الهاربة بالخارج.

اكد الالفى انه تم ضبط جميع الحوادث بنسبة ١٠٠٪ كما بلغت نسبة الضبط ٦٤٪ وهى نسبة عالية واشار الى عقد ١٤٠ مؤتمرا عالميا على ارض مصر لما تتمتع به من استقرار امنى وطالب وزير الداخلية الامم المتحدة والدول الاعضاء فيها بمواجهة خطر الارهاب. واكد استخدام اموال المخدرات فى تمويل العمليات الارهابية. اكد الالفى ان اجهزة الامن رصدت المشاركين فى المؤتمر الارهابى الملغى بلندن من دول مختلفة مثل باكستان وسوريا وايران ومصر، حيث استغلوا القوانين البريطانية واكد ان هؤلاء يهدفون الى الزعامة واحداث اضطرابات وقلاقل فى الدول العربية والاسلامية ووصف الالفى المؤتمر بانه يضم ارهابيين امثال ايمن الظواهرى ومصطفى حمزة واسامة بن لادن وغيرهم، وجميعهم هاربون من جرائم ارهابية خطيرة. واشار الى ان بريطانيا استفادت كثيرا من الغاء المؤتمر واكد نجاح اجهزة الامن المصرية فى تجفيف منابع تمويل الجماعات الارهابية الهاربة. اعلن حسن الالفى وزير الداخلية استعداد الوزارة لتأمين انتخابات المحليات على مستوى ٤٠ الف لجنة لانتخابات لانتخاب ٣٩ الفا و٦٦٦ مرشحا بالنظام الفردى واشار الالفى الى ان اجتماع مجلس الوزراء امس ناقش التنسيق بين الاجهزة المعنية بالثقافة والفكر لمواجهة الارهاب وحماية الشباب من الافكار المضللة واعلن الالفى ان امريكا من الدول التى عارضت عقد مؤتمر لندن بعدما تبين لها أن منظمى المؤتمر الارهابى اشخاص مشبوهون ومتورطون فى جرائم ارهابية فى بلادهم. واتهم الاعلام الغربى بانه اعلام متغرض يسعى الى الاساءة الى الاسلام اعلن حسن الالفى ان هناك متابعة امنية لما حدث فى السودان من ايواء العناصر الهاربة والتستر عليها.

الألفي: نعرف مواطن الإرهاب وقياداته ضبطنا تنظيمات إرهابية قبل تنفيذ مخططاتها

كتب- حلمى بدر وخالد أمين:

اكد حسن الالفى وزير الداخلية مجددا ان مصر لم تتزعزع من مؤتمر الارهابيين الذى الغى فى لندن وقال أمام شباب الحزب الوطنى أننا نعرف مواطن الارهاب وقياداته وكل ما يعنينا هو الحصول على المزيد من المعلومات.

ونعرف أن مؤتمر لندن الملغى كان الثالث من نوعه والهدف منه الاتفاق على تمويل العمليات الارهابية وتحديد الزعامة.. وجاء الفشل ليؤكد اتساع هوة الخلاف بين منظميه .

اكد ان اجهزة الشرطة نجحت فى ضبط ٩٤٪ من مرتكبى الجرائم الارهابية حتى الان مشيرا الى امتلاك اجهزة الامن لزمام المبادأة.. وضبطنا تنظيمات كاملة قبل ان تنفذ نواياها الاجرامية.

وقال اننا نطالب اجهزة الامم المتحدة بانشاء آلية دولية لمكافحة الارهاب مثل المخدرات لأنهما وجهان لعملة واحدة.

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

وزير الداخلية يكشف لشباب الحزب الوطني:

التوصل للإرهابيين المشاركين والمخططين لثلاثة حوادث ارتكبت مؤخرا

هدف مؤتمر لندن توحيد صفوف التنظيمات لإحداث اضطرابات وقلاقل في عدة دول

لم يحدث أي تقدم في الاتصالات مع السودان بشأن مواجهة الإرهاب

متابعة:

أحمد موسى
تصوير: مصطفى السنوسي

على مدى ساعتين كاملتين شرح السيد حسن الالفي وزير الداخلية الموقف الأمني في الداخل والإجراءات التي تتخذها اجهزته في جميع المواقع لمحاصرة فلول الإرهاب وتحقيق السيطرة الكاملة، وكشف الوزير عن الاتصالات التي جرت مع بريطانيا خلال الأيام الماضية فيما يتعلق بمؤتمر قيادات الإرهاب الذي الغي قبل انعقاده بـ ٤٨ ساعة، وأسباب إيواء السودان لعناصر الإرهاب واين يوجد المتهمون الثلاثة الهاربون في المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس مبارك.

وبدت على الوزير علامات الثقة والهدوء الكاملين وهو يتحدث عن الوضع الأمني من الداخل، حيث قال إنني اطمئن الجميع على الموقف في الداخل وان مصر من افضل الدول في هذا الشان واستطاعت اجهزتها ان تحقق سيطرة امنية واجهت فيها عناصر الإرهاب واشاد العالم بالنجاحات الأمنية، وتمتلك قاعدة معلومات عن جميع التنظيمات الإرهابية الموجودة في مختلف الدول بينما تعاني دول العالم من خطر الإرهاب الذي لا يقتصر على دولة دون غيرها، وقال إن جميع الحوادث التي ارتكبت اكتشفت بالكامل حتى الجرائم الأخيرة سواء المنفذون او المخططون وبلغت نسبة الضبط ٩٦٪ هي أعلى نسبة في العالم، كما نجح جهاز الامن في اجهاض مخططات ضخمة قبل ارتكابها وضبط التنظيمات العديدة وما بحوزتهم من معدات وأدوات أعدوها لجرائمهم.

وأكد وزير الداخلية في لقائه مع شباب الحزب الوطني بحضور اللواء رؤوف المناوي مساعد الوزير للإعلام والعلاقات ود. نبيه العلقامي أمين شباب الحزب - أن الخطورة تكمن في وجود الإرهابيين بالخارج، وكل الافعال التي ارتكبوها ضد الدين وللأسف بعض الدول تمولهم وتأويهم وتحميهم وتسمح لهم بالتحرك في حرية، رغم انهم يسيئون للإسلام، كما يمنحهم البعض حق اللجوء ويسمحون لهم بعقد المؤتمرات وجمع الأموال والتدريب على اراضيهم بهدف التخطيط لقلب نظام الحكم وإعادة ما يدعونه بالخلافة الإسلامية، وقال لدينا تجربة الحكم في إيران وما يعانيه الشعب الإيراني حاليا.

وكشف الوزير النقاب عن اتخاذ إجراءات مهمة من شانها الحفاظ على الاستقرار في الداخل وخاصة في المناطق التي وقعت فيها جرائم في الفترة الماضية وامكن لأجهزة الأمن التوصل إلى كل العناصر والمخططين لهذه العمليات بالكامل، واضاف السيد حسن الألفي أن قيادات الإرهاب في الخارج يعقدون اللقاءات والتكليفات وللاسف يستخدمون بعض المراكز الإسلامية في التمويل الضخم ويساعدهم البعض في مسالة التمويل بهدف الوصول إلى الحكم تحت مسمى الخلافة وطالب بضرورة تكاتف الدول والعمل تحت مظلة الأمم المتحدة والاتفاق على الآليه التي طرحها الرئيس مبارك لمواجهة هذه الظاهرة وربطها بالجريمة المنظمة وعدم منح المتهمين حق اللجوء السياسي، وقال إن بعض الدول تخطيء بمنحها هؤلاء حق اللجوء أو توفير المأوى لهم مثلما حدث في امريكا وتفاجأ بارتكابهم حوادث تفجيرات، كما تمارس بعض الدول هذا الدور ولابد من تعاون الأجهزة الأمنية في العالم لان جريمة الإرهاب خطر دول العالم وهي أكبر معوق للتنمية.

المصدر: الأهــــرام
التاريخ: ٩ سبتمبر ١٩٩٦

مؤتمر لندن واتصالات ناجحة

وفي اجابته عن التساؤلات التي طرحها شباب الحزب الوطني قال إن مؤتمر الإرهاب الذي كان مقررا عقده امس بلندن، كان يستهدف التمويل والتنسيق بين كل الجماعات المختلفة واستغلال قوانين الدول لعقد الاجتماعات والمؤتمرات، وهذه الدول تعطي فرصة لهؤلاء لمصلحة الدول نفسها، كما انهم يحاولون توحيد جهود تنظيمات الجهاد والجماعة الإسلامية والمهاجرين وحزب الله وحزب التحرير، وهدفهم جميعا التمويل واحداث اضطرابات وقلاقل في الدول العربية والإسلامية، وذلك تحت مسمى «الخلافة» وبعض الدول التي تاويهم بهدف ضرب الإسلام والدول العربية واستخدام هؤلاء الإرهابيين لحسابهم، وبعد فضح مؤتمرهم واهدافهم الخبيثة، جرت اتصالات مكثفة مع السلطات البريطانية والتي استجابت وتفهمت للموقف وحدث تنسيق معها وتبادل للمعلومات واتفقنا على المواجهة مع بريطانيا وغيرها من الدول بما يخدم مصلحة العالم في المواجهة الحاسمة، وقال الوزير إن هناك دولا خبيثة تنتهز فرصة للإساءة للإسلام وتسمي الإرهابيين بالاصوليين والإسلاميين وهم: إرهابيون ومجرمون وقتلة وسفاحون، كما أن بعض الوكالات تتعمد نشر اخبار غير دقيقة وهذا إعلام مغرض خاصة في تضخيمهم لما يحدث في مصر بالمقارنة لما يحدث في غيرها من الدول، واكد السيد حسن الالفي ان اي دولة تتخذ موقفا من الإرهاب عندما تكتوي بناره وهذا ما حدث مع العديد من البلدان العربية والتي حاولت في البداية التاكيد على أن ما يقع في مصر نتيجة للازمة الاقتصادية ولم تمر سوى سنوات حتى ذاقت هذه الدول المرارة وسارعت تطلب يد العون والمساعدة وتطالب بمكافحة عاجلة للإرهاب، وايضا الولايات المتحدة الامريكية لم تتخذ خطوات جادة إلا بعد التفجيرات التي شهدتها، وهذا ما يستلزم الاتفاق والتنسيق الدولي وقد عارضت امريكا وبلدان عديدة مؤتمر الإرهاب الذي ألغي في لندن.

نظام الحكم في السودان يقدم مساعدات للإرهابيين

وحول مدى مصداقية نظام الحكم القائم في السودان لمكافحته الإرهاب قال وزير الداخلية لابد أن نفرق بين شعب السودان الذي نحرص عليه وحكامه وهؤلاء الحكام لم نتفق معهم على شيء ولم يحدث اي تقدم في المباحثات الأمنية معهم بالنسبة لمواجهة الإرهاب، وهناك اعترافات كاملة ادلى بها المتهمون في المحاولة الآثمة لاغتيال الرئيس حسني مبارك باديس ابابا كشفوا فيها دور النظام السوداني في العملية وطالما وجدت المجموعة الحاكمة على راس النظام في السودان، فليس هناك امل في مواجهة الإرهاب، بل استمرارهم في التدريب وتوفير المأوى للإرهابيين وايضا المتهمون الثلاثة المطلوبون في المحاولة الفاشلة مازالوا داخل السودان، وفي هذا السياق شدد على أن الدول العربية لديها استراتيجية موحدة لمواجهة الإرهاب واتفاقيات للتسليم.

ضبط تحويلات واموال من الخارج

وقال الوزير إن جهاز الأمن يقوم بعمليات واسعة في الداخل وأجهض العشرات من المؤامرات قبل وقوعها وضبطت تحويلات وأموال كانت تاتي من الخارج، الأمر الذي دفع العناصر بالداخل إلى ارتكاب عمليات السطو عن طريق الاستحلال وسرقة اموال البنوك، مشيرا إلى ضبط المتهمين في ٣ قضايا إرهابية وقعت الفترة الماضية، وشدد على نجاح اجهزة الأمن في أداء دورها واتخاذ إجراءاتها لمحاصرة المجموعات المحددة التي تتحرك في الصعيد.

تامين الانتخابات

وقال إننا بحاجة إلى مساعدة الجميع وبذل المجهود الضخم لتامين انتخابات المحليات المقبلة لضمان عدم وقوع اية حوادث، وطالب بضرورة توعية الناخبين لاختيار ممثليهم فلدينا حقائق مؤكدة عن قيام البعض بمحاولة العودة إلى الساحة وصرف مبالغ بالملايين للحصول على مقاعد في المجالس المحلية، وهذا يتطلب المتابعة الجيدة والتنسيق.



المصدر: الوفد

التاريخ: ٩ - سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

درس فى الديمقراطية من أم الديمقراطية

بقلم : جمال بدوى

نحن جميعا - حكومة ومعارضة - ضد الارهاب، وضد كل من يساند الارهاب سواء بالقول أو بالفعل أو بالتقرير، ولا نرحب بمؤتمر يرتبط باسم عمر عبدالرحمن أو بن لادن أو غيرهما من رؤوس الارهاب، ولا نسعد بأى تجمع لمنظمات أو جمعيات أو هيئات تربطها صلة بالارهاب، وربما شعر البعض بالارتياح لفشل عقد مؤتمر (المهاجرين) بلندن الذى صاحبته حملة إعلامية جعلت منه مركزا للتخطيط الارهابى العالمى.

●● ولكن ليس معنى هذا أن نخدع الناس ونزعم لهم أن إلغاء المؤتمر تم بناء على جهود الحكومة المصرية والضغوط التى مارستها على الحكومة البريطانية فاستجابت لمطالبنا.. وكأنها فرع من فروع الحزب الوطنى فى العاصمة البريطانية «!!».

●● هذا التحليل السطحى من جانب صحفنا القومية يتحدث عن حكومة بريطانيا وكأنها حكومة شرق أوسطية تحكم شعبها بقانون الطوارىء، وتفرض القيود على الحريات العامة، وتمنع عقد المؤتمرات التى لا توافق مزاجها، وتذعن لضغوط الحكومات الشرق أوسطية على حساب تقاليدها العريقة فى الديمقراطية، ولعل هذا التصور الساذج هو الذى دفع القائم بأعمال السفارة البريطانية فى القاهرة إلى ان يلقى علينا درسا فى أصول الديمقراطية وحقوق الناس فى الاجتماع والخطابة والتعبير عن الرأى، فكان مما قاله: «ليس هناك، وفقا للقانون البريطانى ما يتطلب الحصول على إذن لعقد اجتماع خاص وفى مبنى خاص، كما أن التعبير عن الأراء، مهما كانت مقززة للحكومة البريطانية، أو غيرها من حكومات اخرى، لا يعتبر مخالفة طبقا للقانون البريطانى، ولكنها بطبيعة الحال تصبح مخالفة خطيرة إذا تضمن هذا التعبير التخطيط لأعمال ارهابية أو ارتكابها، واذا وجد رجال الأمن أى دليل على مثل هذا النشاط فسوف يتصرفون بحزم، وفقا لما يقتضيه القانون البريطانى».

●● هذا درس فى الديمقراطية نتلقاه من أم الديمقراطية التى تحترم القانون والتقاليد والنظام، ولا تخضع للابتزاز والترهيب من جانب الحكومات التى أصابها الهلع من فكرة عقد المؤتمر بزعم انه سيقوم بتدبير عمليات الاغتيال والارهاب، وفى هذا تضليل لا يجوز أن نخاطب به العقل العربى «!!» لأن عمليات الاغتيال والنسف والتدمير لا يجرى طبخها فى مؤتمر علنى يضم سبعة الاف شخص، وإنما يجرى تدبيرها فى غرف ضيقة ومغلقة ومظلمة لا تسمح بشعاع من النور أن يتسرب إليها!!.

●● إن المبالغة.. داء يجب ان نترفع عنه، لأنه يصرفنا عن معرفة الحقيقة والواقع أن إلغاء المؤتمر لم يحدث بسبب تدخل من حكومة بريطانيا أو توسكانيا «!!» وإنما بضغوط المنظمات الصهيونية التى نجحت فى «إقناع» أصحاب الفنادق فى لندن بالامتناع عن تأجير قاعاتها لعقد المؤتمر ورفع تكاليف الاستضافة عشرات المرات لتعجيز منظمى المؤتمر عن تحقيق غايتهم، فذهبوا إلى حديقة «هايدبارك» الشهيرة حيث يستطيع أى انسان من أى ملة أو جنسية ان يقول ما يشاء .. لمن يشاء.. دون خوف من رقيب أو بصاص «!!».

●● إن الحقيقة هى أقصر طريق إلى عقل الانسان.. فمتى نختصر الطريق، ونتحاشى اللف والدوران والمغالطة والمبالغة حتى يبادلنا القارىء احتراما باحترام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٩ أغسطس ١٩٩٦

عندما يختلف زعماء الارهاب فى السودان؟!

الخرطوم - ن . د . خ:

انتقدت جماعة (الاخوان المسلمين) بالسودان بشدة (المؤتمر الشعبى العربى والاسلامى) الذى يتزعمه حسن الترابى رئيس البرلمان السودانى. وقالت انه لايختلف عن التجمعات العربية الفاشلة التى سبقته ولا يسير الا وفق الخطوات الضالة التى سارت عليها التجارب الفاشلة من المرحلة السابقة فى السودان.

واوضحت جماعة (الاخوان المسلمين) فى السودان ان قادة المؤتمر زعموا انهم شعبيون لا حكوميون فى الوقت الذى تقدم فيه حكومة السودان الدعم (للمؤتمر) الذى يساند بدوره هذه الحكومة، فشل المؤتمر فى حل مشكلتى الصومال وافغانستان مع ان الصراع هناك شعبى ولا توجد حكومة فى اى من البلدين. واضافت الجماعة فى مقال بمجلة «النذير» الناطقة بلسانها والتى تصدر بالخرطوم تقول ان «المؤتمر الشعبى العربى والاسلامى» لايملك من الفكر والعقيدة ما يؤهله لقيادة الامة الاسلامية والثبات امام التحديات التى تواجهها. كما انه من الناحية الواقعية لايملك المقدمات للمجابهة فهو من الناحية العسكرية والاقتصادية صفر اليدين كما يفتقد القوة الروحية والمعنوية واوضحت جماعة الاخوان المسلمين فى السودان ان اقصى ما يهدف اليه الترابى هو توسيع قاعدته الحزبية فى السودان وايجاد قواعد تحمل افكاره وقالت جماعة (الاخوان المسلمين) بالسودان ان (المؤتمر الشعبى العربى والاسلامى) لم يأت من فراغ وليس وليد المصادفة. بل تم الاعداد له منذ وقت بعيد. فقد بدأ فى السودان منذ عام ١٩٦٤ بظهور (جبهة الميثاق) التى تهدف الى اذابة الوجود (الاخوانى) ثم تأكد بالمشاركة فى مايو تحت راية الاتحاد الاشتراكى ثم ظهور الجبهة الاسلامية القومية بعد انتفاضة ١٩٨٥. واوضحت جماعة الاخوان المسلمين قائله. كان للوضوح الداخلى لنظام الانقاذ اثره فى بروز المؤتمر حيث يحتاج القادة الاصوليون لمظلة يتحركون من خلالها. فكان مجلس الصداقة الشعبية العالمية الذى اخرج مؤتمر حوار الاديان واخرج المؤتمر الشعبى العربى والاسلامى الذى ساعدت ظروف حرب الخليج على بروزه.

واضافت جماعة الاخوان المسلمين قائله.. ان حرب الخليج وحدت بين الاسلاميين والقوميين وبعد الحرب انعزلت الدول التى وقفت مع العراق فكانت الظروف مواتية لقيام هذا التحالف. كما ان ضعف التنظيم العالمى للاخوان المسلمين وعدم مواجهته لهذا المخطط كان له اثره. واستطردت جماعة (الاخوان المسلمين) قائله: ان المؤتمر الشعبى العربى والاسلامى ولد وهو يحمل فى احشائه عوامل فنائه. فهو حالة من حالات الانهزام النفسى للامة امام الغرب. لذلك نجد انه يضم الية انظمة لا تكن للاسلام الا البغض. كما يضم الاحزاب العلمانية.



المصدر: الأهرام المسائى

التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

الألفى فى جولة تفقدية بأكاديمية الشرطة أمس:

اعترافات الإرهابيين تعكس الفساد الدينى والأخلاقى لجماعات التطرف

لا وساطة فى اختيار الطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان هناك تنسيقا مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام لعرض شرائط الاعترافات الكاملة للارهابى التائب احمد راشد.. مشيرا الى ان ماتحمله هذه الاعترافات ستكشف الكثير من الفساد الدينى والاخلاقى لجماعات التطرف والارهاب واعمالهم الدنيئة فى الداخل والخارج وسيتم عرض هذه الشرائط قريبا بالتليفزيون.

وقال الوزير فى تصريحات له عقب الجولة التى قام بها أمس فى اكاديمية الشرطة ان هذه اعترافات الارهابى التائب تفضح مخططات الارهابيين وتؤكد خيانتهم للوطن وان عرض هذه الاعترافات ستبين للمواطنين حقيقة المعتقدات الارهابية المضللة كمواجهة فكرية لفكرهم المضلل.

واضاف ان المواجهة الفكرية لم تتوقف وستستمر لكشف اغراضهم الدنيئة.. موضحا ان اعترافات احمد راشد تفوق اعترافات عادل عبدالباقى فى كشف فضائحهم واغراضهم الدنيئة التى تخالف كل القوانين والشرائع السماوية لما تحمله من اعترافات خطيرة عن تحركاتهم واتصالاتهم فى الخارج من اجل فرض الزعامة وجمع المال.

ومن ناحية اخرى قال وزير الداخلية «ردا على سؤال حول الاقبال الكبير من الطلبة للالتحاق بكلية الشرطة» ان ذلك يعد ظاهرة صحية تشير الى ان الشرطة تمكنت من توصيل رسالتها للمواطنين.. مؤكدا انه لاوساطة فى قبول طالب لايستحق الالتحاق وان الكشف الطبى الدقيق الذى تم وضعه هذا العام يأتى لتلافى العديد من السلبيات التى حدثت خلال الفترات السابقة وان الكلية بصدد اختيار افضل العناصر التى ستحصل على درجات عليا فى مختلف الفحوصات الطبية والرياضية من اجل ايجاد رجل شرطة قوى وقادر على التحديات.

وقال وزير الداخلية ان عمليات التطوير والتحديث تسير بمعدل سريع جدا فى قطاعات الشرطة لكى يواكب تطور الجريمة التى اصبح تنفيذها يعتمد على الاجهزة التقنية الحديثة ولاسيما عمليات التزييف والتزوير التى استخدم فيها الكمبيوتر.

واكد أن جهاز الامن المصرى يأخذ افضل الاساليب العلمية ولديه افضل الكوادر الفنية الذين يعملون خبراء فى الامم المتحدة ودول العالم ولدينا معاهد بحوث يلتحق بها العديد من وفود الدول العربية للدراسة بمصر.

واوضح وزير الداخلية أن قانون المرور الجديد سيعالج كل السلبيات فى اجهزة المرور التنفيذية.. مشيرا الى ان المخالفات المتنوعة سيتم تحصيلها فى حينها حتى لاتسحب الرخصة او ترفع السيارة بالاوناش من اماكن الانتظار المخالفة.

وعن ادارة الانضباط الخلقية قال وزير الداخلية ان نتائجها ايجابية والحكم متروك للمواطنين مؤكدا انه لاتجاوز لاى رجل شرطة والا سيتم تقديمه للمساءلة القانونية لان رجل الشرطة هو القدوة للمواطن فى سلوكه وتصرفاته.

وعن مجموعة العمد الجدد الذين سيتم تعيينهم ذكر وزير الداخلية انه سيتم خلال شهر اكتوبر القادم تعيين مجموعة جديدة وذلك خلال انعقاد اللجنة الثلاثية.

أشرف عوض

وقائع مثيرة يدلى بها قائد الطائرة المختطفة فى شهادته:

المختطفون مروا ببوابات أمنية دون الكشف على حقائبهم

كتب ـ أحمد نبيل:

ناقشت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء قائد الطائرة المصرية ومساعدة شاهدى الاثبات الرئيسيتين إلى ليبيا - وأدلى الشاهدان بأقوال مثيرة حول وقائع الحادث حيث أكد قائد الطائرة أن الركاب المصريين أبلغوه عقب الهبوط بليبيا أن المتهمين الثلاثة مروا عبر بوابتين أمنيتين بمطار الأقصر دون مرور حقائبهم بأجهزة الكشف عن المفرقعات والمعادن بسبب توصية بعض موظفى المطار عليهم مما أثار حفيظة باقى الركاب. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى، وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة وعمرو فاروق وكيل النيابة، وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة اليوم لمشاهدة شريط الفيديو الخاص بالمعاينة التصويرية التى مثل فيه المختطفون وقائع الاختطاف، والتى أجرتها نيابة أمن الدولة العليا للطائرة.

قال امنحتب نصار قائد الطائرة فى اقواله انه فور أن أبلغته رئيسة طاقم الضيافة بوجود خمسة ركاب فوق الحمولة المقررة قام بتعديل الكشف وكتابة تقرير، وقبل الهبوط بمطار القاهرة بأربع دقائق اقتحم شخص الكابينة، وفى يده قنبلة بها فتيل، وأبلغه أنه اختطف الطائرة ثم دخل إبنه وأغلق الباب وأبلغاه برغبتهما فى التوجه لليبيا فرد بعدم كفاية الوقود، وأكد الشاهد أن الراكب الأول كان يثور، ويهدد بتفجير الطائرة إذا هبطت فى القاهرة وقام برش علبة بيرسول على جسمه، ومقاعد الكابينة، واستمر فى إشعال الولاعة بجانب فتيل زجاجة مولوتوف، وقنبلة كان يمسكها بيده، وكذلك فعل ابنه، وعندما أخبرته أننا متجهون لليبيا قام برش البودرة السوداء على أرض الكابينة.

وأشار قائد الطائرة أن مساعده سأل المتهم الاول عن كيفية صعوده للطائرة بتلك المواد فقال له (أنا دخلتها فى حقيبة وزير الداخلية) وعندما سأله عن اسم وزير الداخلية قال معرفش وطلب المتهم إبلاغ رسائل عاجلة للقاهرة تضمنت أن حل أزمة السودان فى يد من حاولوا إغتيال الرئيس مبارك بأثيوبيا، وأنه اختطف الطائرة لفك الحصار الإسرائيلى عن الفلسطينيين ورفع رأس الرئيس مبارك بعد أن خذله الرؤساء المشاركين فى مؤتمر شرم الشيخ، وأضاف قائد الطائرة امنحتب نصار أنه عند طلبه الهبوط فى ليبيا أبلغته السلطات الليبية أن جميع المطارات مغلقة ومطار طبرق به إصلاحات وهو المطار الوحيد الذى كان يمكن أن يهبط به نظرا لنفاذ الوقود فقرر الهبوط فى طريق مؤدى لمطار طبرق، وأضاف قائد الطائرة أن الركاب أبلغوه أن أحد ضباط أمن الموانىء بالأقصر سمح للمتهمين الثلاثة بالمرور من إحدى البوابات الأمنية دون تحرير حقائبهم على جهازى كشف المفرقات والأشعة ولدى إنتظارهم لركوب الأتوبيس لصعود الطائرة شاهدوا أحد العاملين يصطحب المتهمين للسوق الحرة حيث قاموا بشراء سكين وعندما رفض موظفو السوق بيع زجاجات خمر بدون جواز سفر إصطحبهم أحد العاملين للكافتيريا، وباع لهم زجاجتى براندى استعملاها فى تعبئة قنابل مولوتوف.

قائد الطائرة يدلى باقواله أمام هيئة المحكمة [تصوير سعد فج النور]



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٦

إذاعة اعترافات الإرهابى التائب فى التليفزيون

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية انه يجرى حاليا إعداد اعترافات التائب احمد راشد عضو تنظيم الجهاز لإذاعتها تليفزيونيا، وتم التنسيق فى هذا الشان مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ، وتلقى هذه الاعترافات الضوء على مخاطر الإرهاب، وعملية التمويل التى تحصل عليها القيادات الهاربة فى الخارج كما انها تساعد فى المواجهة الفكرية ضد الإرهابيين، وقال الوزير انه أصدر توجيهاته للإدارة العامة للإعلام بالوزارة لاعداد هذا العمل لتقديمه عبر شاشة التليفزيون المصرى، والقناة الفضائية كما يتم ترجمة الإعترافات إلى عدة لغات اجنبية لإذاعتها عبر تليفزيونات العالم.

ضبط ٢٨٩ قطعة سلاح مع الأشقياء والتجار فى حملة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحى :

فى حملة مكبرة داهمت جميع قرى ومدن اسيوط على مدى اسبوعين لملاحقة الخارجين عن القانون وضبط الهاربين من أحكام قضائية مختلفة وجمع الأسلحة غير المرخصة من الأشقياء وتجار السلاح، ضبطت أجهزة الأمن باسيوط ٢٨٩ قطعة سلاح منها ٩ مدافع رشاشة و٧٢ بندقية آلية وكما ضبطت الفى طلقة ذخيرة حية فضلا عن تنفيذ ٤٣٨٩ حكما قضائيا وضبط ٢٢٧٠ مشتبها فيهم من مختلف النوعيات وتم إغلاق جميع منافذ المحافظة على المحافظات المجاورة لحصار العناصر الإجرامية الهاربة .

وكان اللواء عبدالوهاب ابازيد مساعد الوزير ومدير امن اسيوط قد امر باعداد حملات أمنية مكثفة تشارك فيها جميع اجهزة الأمن وفقا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار المواجهة الأمنية ضد الخارجين عن القانون وعناصر الاجرام الهاربة وتصفية البؤر الاجرامية خاصة فى المناطق النائية وضبط مطاريد العدالة الهاربين من احكام قضائية، حيث انطلقت عدة حملات فى أوقات متزامنة قادها اللواء عبدالرحيم القناوى نائب مدير امن اسيوط واللواء محمد فريد فودة مساعد مدير الادارة العامة لمباحث الوزارة والعميد ابراهيم السيد مدير مباحث اسيوط باشراف اللواء نصار زاهرمساعد اول الوزير للأمن العام، واللواء عصام عبدالسلام مساعد اول الوزير لمنطقة وسط الصعيد، وركزت الحملات على مداهمة المناطق النائية والاحراش شرق النيل باسيوط التى تتخذ منها العناصر الاجرامية الهاربة اوكارا لها، حيث تم ضبط ٢٨٩ قطعة سلاح ـ مع بعض الأشقياء والخطرين بينهم ٦ تجار ضبط لدى كل منهم ١٢ قطعة سلاح مختلفة، بينما اشتبه كمين شرطة نقطة العوامر بأبنوب فى سيارة نصف نقل قادمة من القاهرة الى اسيوط وبتفتيش حمولتها من نبات «الريحان» عثر على صندوق ذخيرة بداخله الفا طلقة روسية الصنع احضرها تاجر من القاهرة لبيعها باسيوط كما تم تنفيذ ٤٣٨٩ حكما قضائيا ضد الهاربين منها ٤٩ حكما فى جنايات مختلفة من القتل والشروع فيه والسرقة بالاكراه، فضلا عن ضبط ٤٩٨ متهما هاربا فى قضايا مختلفة و٢٢٧٠ مشتبها فيهم بينهم ١٤١ متطرفا من العناصر النشيطة، كما تمكنت الحملات التى شارك فيها العقيد نبيل فهمى رئيس مباحث

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩٦

في قضية اختطاف الطائرة:

المحكمة تستعرض معاينة الحادث من خلال شريط «فيديو»

كتب . احمد نبيل:

استعرضت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» شريط الفيديو الذى يحوى المعاينة التصويرية للكيفية التى تمت بها عملية اختطاف الطائرة المصرية فى مارس الماضى والهبوط بها بمطار «مرطوبة» العسكرى بليبيا وتضمنت المعاينة اعترافات تفصيلية ودقيقة من المتهمين بينما دفع كمال خالد ممثل هيئة الدفاع ببطلان اجراءات المعاينة وما يترتب عليها بادعاء اجرائها فى حضور رجال مباحث أمن الدولة الذين قاموا باكراه المتهمين على تلاوة تلك الاعترافات وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة غد الخميس للاستماع لمرافعة النيابة. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور هانى برهام رئيس نيابة أمن الدولة ووليد المنشاوى وكيل النيابة. كانت المحكمة قد قامت أمس بفض الأحراز التى تتضمن أوراق المتهمين التى ضبطت معهم وتذاكر السفر التى صعدوا بها الى الطائرة و«الولاعات» التى استخدمها المتهم الأول ونجله فى تهديد قائد الطائرة باشعال فتيل قنابل المولوتوف كما قدمت النيابة للمحكمة عينة مرسلة من شركة مصر للطيران من العبوات المعدة خصيصا للطائرات كطلب الدفاع وهى عبوات معطر الجو ومبيد الحشرات. ثم شاهدت المحكمة فى حضور المتهمين وذويهم وهيئة الدفاع شريط الفيديو الذى التقط داخل الطائرة عقب عودتها للقاهرة وقام فيه المتهم الأول برواية جميع التفاصيل التى تخللت واقعة اختطاف الطائرة والحديث الذى دار داخل كابينة القيادة وكيفية تهديده لقائد الطائرة ومساعده بنثر المواد البارودية على أرضية الكابينة مؤكدا استعداده لتفجيرها. ومع انتهاء عرض الفيديو دفع الدفاع عن المتهمين ببطلان اجراءات المعاينة بدعوى ان هناك عددا من ضباط أمن الدولة حضروا المعاينة لاكراه المتهمين على الادلاء باعترافات أمليت عليهم. ثم إستمعت المحكمة لشاهدى النفى وهما زوجة المتهم الاول وشقيقه اللذان أكدا ان المتهم كان يعانى من حالة اكتئاب نفسى شديدة بعد قرار مجلس مدينة الأقصر بازالة الكافيتريا التى كان يملكها وغرقه فى الديون. وأشار الى ان مباحث أمن الدولة احتجزت كل أفراد الأسرة قرابة ١٤ يوما قامت خلالها بتفتيش منزل المتهم اكثر من مرة فى احداها تمت معاينة تصويرية للمنزل الذى عثر فيه على أدوية وروشتات علاج للمتهم. والتمس الدفاع ضم محاضر تفتيش منزل المتهم وضم المضبوطات واستدعاء النقيب ممدوح الضبع رئيس مباحث أمن الدولة بالأقصر وضم شريط الفيديو الذى التقط فى منزل المتهم. من ناحية أخرى تعقد اليوم الدائرة ذاتها أولى جلساتها لتنظر قضية حوادث نوادى الفيديو التى تضم ٢٤ إرهابيا بينهم ٣ أحداث.

قائد الطائرة والمتهم الأول يشرحان تفاصيل الحادث [تصوير مدحت عبد المجيد]



المصدر : أخبر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٦

ونتا كلمة

حرية التبرع مكفولة للجميع

● لكن الإرهاب استغل هذه الحرية .. ونتج عن ذلك أن ممولى الإرهاب قصدهم عمل الخير وتبرعوا للدفاع عن الإسلام ومحاربة الشيوعية .. كما قالوا لهم .. ومن التبرعات تم شراء أسلحة ومزارع الإرهاب وهذا ما دفع الحكومات لتقييد عملية التبرع وبالتالى أصبحت حرية التبرع مقيدة وليست مكفولة للجميع لسوء استغلالها .. لكن كلام اليوم عن التبرع العام للجامعات أو الحدائق الحيوانية .. أو لأى هيئة عملية .. فقد غضب بعض العرب لأن الكويت تبرعت لحدائق حيوان لندن بثلاثة ملايين جنيه .. ورأى البعض أن هناك إنسانا عربيا حتاج هذا التبرع وأولى من حيوانات الانجليز .. وتبرع بعض أمراء السعودية ورجال الأعمالها للجامعات الأمريكية بعشرين مليون دولار .. وتبرع آخرون للجامعة الأمريكية المصرية بخمسة ملايين دولار .. وهكذا تسير أمور أو أنشطة التبرعات .. وفى نفس الوقت يظهر فى كل مرة من يعترض على هذه التبرعات وينادى بأن فقراء العرب أولى وأكثر حاجة من الجامعات الأمريكية أو حدائق حيوان لندن ..

● لكن السؤال : هل يتسابق أمراء العرب للتبرع أو أن هذا يحسب للجامعات النشطة التى ترتبط بخريجيها وتبقى على اتصال دائم بهم وتؤثر فى حياتهم وهم طلبة وتربطهم برباط متين حتى إذا كبروا وتخرجوا لا ينسون تأثير من علمهم .. ويلبون طلبات الجامعات فى أى لحظة وعن رضى وطيب خاطر ويحسون أنهم يدفعون دينا عليهم لهذه الجامعات .. وعندما تبرع رجل أعمال سعودى للجامعة الأمريكية بعشرين مليون واعترض البعض على ذلك قال أنا استفدت من الجامعة بأضعاف هذا المبلغ .. وأنا تعلمت من الجامعة أن أكون ناجحا وأساتذتى دفعونى للنجاح ولازلت مرتبطا بهم للآن واستشيرهم .. ونفس المنطق مع الكويت التى تبرعت لحدائق الحيوان .. لأن هذه الحيونات وإدارتها أسعدت أبناء الكويت ومتعتهم كثيرا بالإضافة إلى أن إدارة الحديقة عندها من النشاط والذكاء ما يموّل إطعام وعلاج حيوانات الحديقة .

● إذن المسألة ليست فلوسا تلقى على الخواجات كما يعتقد البعض إنما هو أسلوب حياة نأمل أن ينتشر فى جامعاتنا وأن تبقى الجامعة على اتصال بخريجيها وأن يبقى الأستاذ مرتبطا بتلاميذه لأن القاعدة أن يتفوق التلميذ على الأستاذ وهذه سنة الحياة .. ودوران الدنيا .. الصغير يكبر ويتولى زمام الأمور .. والكبير يعتزل ويرحل ليأتى آخرون .. هل نحن إذن قادرون على ربط خريجى الجامعات خاصة الناجحين منهم فى حياتهم . هل تستطيع المدارس الثانوية والابتدائية بل والكتاتيب فى القرية أن تتصل بخريجيها والذين تعلموا فيها .. لو أن هناك هذه الروابط وهذه الاتصالات لحلت مشاكل كثيرة ولو أن خريجى القرية أو المدن الصغيرة يعودون لبلادهم .. أو أن بلدهم تطلب منهم أى عمل أو تبرع أو مساهمة أو مشاريع أو أى شيء لوجدوا استجابة كبيرة جدا من هؤلاء الأبناء الناجحين. الذين يستطيعون سد فراغ كبير فى الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها .

● لكن المشكلة عندنا أن المدارس والجامعات تقطع صلتها بخريجيها وبالتالى فالخريج لن يسأل ولن يبحث عنهم ليساعدهم .. لأنه ربما يقابل بالرفض وهذا ما حدث فالقانون عندنا يمنع تبرع الجامعات ويرفض أن تمد أى هيئة يدها للتبرع أو تعين جامعة على مشروعاتها وكذلك حدائق الحيوان لا تقبل التبرعات لإطعام حيواناتها أو رعاية حراسها وهذه قضايا تستحق المناقشة وتفتح أبواب الأمل لتطوير وتمويل الجامعات والهيئات العلمية والخدمية .. وقد وجدنا استجابة رجال الأعمال عندما طلب منهم التبرع بمائة مدرسة تبرعوا بمائتين .. فالعملية فقط تحتاج لحسن إدارة التبرع واستمرار الروابط المستديمة بين جميع الأطراف .

فاروق الطويل



مصر: مقتل اربعة وجرح اثنين في هجومين

□ القاهرة - «الحياة»

■ في تصعيد جديد لعمليات تنظيم «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر، شن مسلحون ينتمون الى الجناح العسكري للتنظيم هجومين في وقت متزامن في محافظة المنيا اسفر عن مقتل اربعة اشخاص واصابة اثنين اخرين بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة»: ان الهجوم الاول وقع في قرية منتوت التابعة لمدينة ابو قرقاص، وشنه اربعة مسلحين اطلقوا النار على محلين متجاورين للجزارة في احد شوارع القرية ما اسفر عن مقتل صاحبهما وهما صلاح عبد



المصدر : الحياة

التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكيم فاضل، وابو زيد عبد المعز ابو زيد، كما ادى اطلاق النار الى اصابة ابنة الاول وتدعى هالة كما قتل مواطن كان في المحل الثاني .

واشار المصدر الى ان الجناة فروا في اتجاه المناطق الزراعية المتاخمة لموقع الحادث ورجح ان يكونوا ارتكبوا الجريمة تحت زعم تعاون القتيلين مع اجهزة الامن وابلاغهما عن الاماكن التي يختبئ فيها المطلوبون من اعضاء التنظيم.وذكر ان الحادث الثاني وقع في قرية سفاي في مدينة ابو قرقاص ايضا، حينما اطلق ثلاثة مسلحين النار على الشرطيين عبد التواب كمال يونس وصحصاح عبدالكريم .



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٦

قائد تنظيم الجهاد يعترف:

٧ مصريين شاركوا في تفجير السفارة بباكستان

كتب ثروت شلبي: كشفت اعترافات الإرهابي القيادي سيد عباس صابر أمام نيابة أمن الدولة العليا في قضية « إعادة تشكيل تنظيم الجهاد» عن مصادر تمويله من بعض قيادات التنظيم الهاربة بالخارج منهم الدكتور ايمن الظواهرى امير تنظيم الجهاد، بالخارج واعترف بان ٧ مصريين شاركوا في جريمة تفجير السفارة المصرية بباكستان والقيادى الهارب ياسر توفيق سرى المقيم بلندن والقيادى الهارب «ا. ك. ع» المقيم في اليمن واحد كبار مساعدى الإرهابى أيمن الظواهرى والمتهم في القضية والمطلوب ضبطه.

واضاف في تحقيقات النيابة التى باشرها معه شريف عبد النبى رئيس نيابة أمن الدولة العليا بإشراف على الهوارى رئيس النيابة والمستشار هشام سرايا المحامي العام بانه تلقى تحويلات قيادات الجهاد من الخارج تجاوزت نصف مليون جنيه وكانت ترسل باسم والدته على عدة بنوك حكومية مختلفة للتمويه منها البنك الأهلي وبنك مصر. وتم تخصيص بعضها لتمويل عدة مشروعات تجارية ومقاولات وللتجارة الالبان واللحوم لاعضاء التنظيم لتمويل وزيادة ربحيته وللتمويه.وقال إنه تم تخصيص الجزء الاكبر لتمويل وشراء الأسلحة من بعض كبار تجارها فى بعض المحافظات واعترف باسماء بعض هؤلاء التجار والقى القبض عليهم وحبسوا على ذمة القضية.

واضاف الإرهابى سيد عباس صابر في اعترافاته بانه على اتصال دائم بقيادات الجهاد فى الخارج ويتلقى اوامره منهم من خلال سفرياته المتكررة لمقابلتهم بالخارج في عدة دول منها الاردن واليمن

٢٦٥٦



المصدر : الأهالى

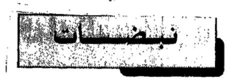
التاريخ : ١١ / ٩ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسوريا أو اتصالهم به تليفونيا من بعض الدول الأوربية والآسيوية مثل باكستان وأفغانستان.وقال إن الظواهرى كلفه بالعودة من الخارج إلى مصر لإعادة إحياء تشكيل تنظيم الجهاد وتشكيل مجموعاته على مستوى محافظات الجمهورية وأغلبهم بالقاهرة والشرقية والقليوبية وعقد ندوات تثقيفية لنشر فكر الجهاد ومخططاته وأهدافه لإقامة الدولة الإسلامية وإعادة الخلافة الإسلامية.

ولاختيار بعض الأعضاء للسفر إلى دول مثل اليمن عن طريق ميناء نويبع والأردن لتلقى التدريبات العكسرية للاغتيال وتصنيع القنابل والمفجرات تمهيدا لاغتيال بعض كبار الشخصيات المهمة التى سيحددها الإرهابى القيادى ياسر توفيق الموجود بلندن.

واضاف الإرهابى فى اعترافاته..بانه زور اكثر من جواز سفر بعدة اسماء مختلفة وبصورته وكان يسافر لمقابلة قيادات تنظيم الجهاد بالخارج ويعود إلى مصر حيث يمر بميناء نويبع عدة مرات دون ان يكتشفه أحدا وانه عاد لمصر فى شهر إبريل الماضى لتنفيذ المهام المكلف بها. والقى القبض عليه فى شهر يوليو الماضى.. بمنزله بالقاهرة.واعترف الإرهابى امام النيابة بان بعض قيادات الجهاد أكدوا له مسئوليتهم عن حادث تفجير السفارة المصرية بإسلام اباد فى باكستان. وحدد أسماء خمسة من المشاركين فى الحادث مازالوا احياء ويجرى ضبطهم والقبض عليهم بالإضافة إلى اثنين لقيا مصرعهما أثناء الاقتحام.



الأمن البوليسي والأمن الاجتماعي يتواكبان ويتساندان كضرورة حتمية لاستقرار المجتمع. وتخطيء أي حكومة، وتخطيء الحكومة المصرية إن هي اكتفت بالامن الشرطي لتحقيق الامن والاستقرار السياسي والاجتماعي.

فالشرطة تلاحق المشاكل في نتائجها وفي الجزء الظاهر منها. ويكمن الخطر في تركيز الانتباه على الظاهر واغفال الباطن والخبئ. ويكون الخطر الداهم في استنفاد الجهد والعقل في ملاحقة من أطلقوا الرصاص على قطار أو على خفير أو ضابط. أو في مقاومة عقد مؤتمر في لندن رغم انه لا يمثل كارثة ولا يؤدى الى زعزعة الامن في اى بلد عربي أو غير عربي.

وليس من الحكمة تركيز كل الجهود للقضاء على الحوادث التى تقع والتى ينسب ارتكابها الى بعض الاتجاهات الاسلامية. فمن ناحية؛ هذه الحوادث لا تقلل من قيمة جهد رجال الشرطة. ولا تدل على تقصير من جانبهم. ولا ينبغى ادانة رجال الشرطة أو التقليل من تضحياتهم ومن جهدهم وكفاءتهم لمجرد حادث قتل أو الاستيلاء على أموال بنك. فمثل هذه الحوادث تقع في جميع دول العالم. ورغم ذلك لا توجه الاتهامات، ولا توقع العقوبات الا عند ثبوت الخطأ او التقصير.

ومن ناحية أخرى يعتمد منفذوا هذه الحوادث على نظام حرب العصابات. وهي حرب بين طرفين، أحدهما ظاهر ومحدد الاماكن والمعالم، وثانيهما غير محدد وغير معروف وغير مستقر في موقع بعينه. فهو سريع التنقل والتخفى. ومثل هذه الحروب يخسر فيها أكبر جيوش العالم. لأن القوة مهما كان حجمها لا تقضي على محاربى العصابات.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ / ٩ / ١٩٩٦

اذن العمل الشرطي يلاقي المصاعب، ونجاحه غير محقق. ومطلوب منه الكثير من الصبر ومن الذكاء. وقد يحتاج الى وقت طويل لاختراق جماعات العنف. وقد يضطر الى محاورتهم ومهادنتهم أو حتى الى مصالحتهم. وقد يحدث كل ذلك وتفشل مهمة الشرطة في القضاء على العنف وفي تحقيق الاستقرار والامان للمجتمع.

وقد تصل جهود الشرطة الى محاصرة وتحديد اتجاهات العنف، وقد تصل الى متابعة وتطويق عناصر التيار الاسلامي الذي يرفض العنف. وقد تنجح في الضرب هنا وهناك، سواء بالاعتقال أو بالمحاكمات الاستثنائية أو حتى بالتصفية الجسدية.

ولكن ذلك لا يعني الانتهاء من المشكلة والقضاء على الظاهرة. ولا يعني الوصول الى بر الامان وتحقيق الاستقرار للمجتمع.

فعناصر التيار الاسلامي بشقيه المسالم والعنيف، تتضاءل أمام الخطر الكامن في ضمير ووجدان المواطن العادي. ففي صدر هذا المواطن بركان وحريق وعواصف. هذا المواطن غاضب وثائر ومتألم وحزين ويائس.

وحالة المواطن المصري تعكس حالة الفقر الذي يخيم على غالبية الشعب. وتعكس البطالة والمرض والجهل وتدني الخدمات. وهذا البؤس يتعايش مع فساد قد تفشى، ومع بذخ قد جاوز الحدود. وهو بذخ السفهاء في حفلاتهم وأفراحهم وفي حياتهم اليومية. وهو كذلك بذخ الدولة عندما تنفق الملايين في احتفال التليفزيون بالزواج الجماعي الخ.

٢٦٥٩

المواطن المصرى الغاضب المحترق هو الارض الخصبة للتطرف وللعنف. لان الغاضب ليس منظما ولا مرصودا. وبالتالى لا يمكن مداهمته ولا محاصرته ولا تأديبه.

هذا الغاضب غير المنتمى الى اى تنظيم، ينتشر فى كل المواقع. تقابله فى الشارع وفى المصانع وفى دور العلم وفى المحاكم وفى القوات النظامية الخ. وهو يعبر عن غضبه بطريقة أو باخرى. وهو قنبلة قابلة للانفجار عند الاصطدام أو الاحتكاك بما يفجر الغضب.

المواطن الغاضب هو المشكلة الاجتماعية التى تحتاج الى مواجهة والى علاج. وسيستمر الغضب طالما استمر الفساد مع الفقر مع البطالة مع البذخ والترف. وطالما استمر الهيكل السياسى الذى يصل فيه المسئولون والنواب الى اماكنهم رغم ارادة الناس ورغم رفض الشعب.

باختصار: لن يتحقق الاستقرار والامن فى مصر بواسطة وزارة الداخلية وحدها. وانما يلزم له عدل واستقامة وطهارة ونظافة وأمانة ومحافظة على المال العام. ويلزمه كذلك مشروعية الحكم. وتنبع المشروعية من سيادة الامة اى من إرادة الشعب.

د. نعمان جمعة



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

النيابة تطالب بإعدام المتهم الأول وبالمؤبد للثاني فى قضية خطف الطائرة

كتب ـ احمد نبيل:

طالبت امس نيابة امن الدولة العليا بتوقيع عقوبة الإعدام على المتهم الرئيسى فى قضية خطف الطائرة المصرية والهبوط بها فى ليبيا وفقا لما وجهته له من تهم تتضمن اختطاف وسيلة من وسائل النقل الجوى معرضا سلامة ركابها للخطر مستخدما فى ذلك إحدى وسائل الإرهاب، كما طالبت بمعاقبة المتهم الثانى بالاشغال الشاقة المؤبدة الذى نسب اليه حيازة واحراز مفرقعات والاتجار فيها، وتستكمل النيابة مرافعتها بعد غد السبت في شأن الحدثين نجل المتهم الاول وابن خاله.

عقدت جلسة امس برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين، بحضور هانى برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا ووليد المنشاوى وكيل النيابة.

كانت المحكمة قد بدات جلستها بسماع اقوال ضابط مباحث امن الدولة بالأقصر الذى نفى قيامه بتفتيش منزل المتهم واحتجاز افراد أسرته والتحقيق معهم وبالتالى إجراء معاينة تصويرية للمنزل، ثم استهل هانى برهام رئيس النيابة مرافعته بوصف القضية بانها صورة خطيرة من صور الإرهاب المقيت. ثم استعرضت النيابة ادلة الاثبات من خلال اعترافات المتهمين واقوال الشهود، والقت النيابة الضوء على الجوانب القانونية والرد على بعض الدفوع المبداة.

المصدر: الشعب
التاريخ: ١٣ سبتمبر ١٩٩٦

التصديق على الأحكام العسكرية فى قضية الوسط والإخوان

كتب داود حسن:

صدق قائد المنطقة المركزية العسكرية يوم الخميس قبل الماضى على الاحكام الصادرة بشأن قيادات الإخوان المسلمين فى القضية (٥) جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٦، والمعروفة بقضية تأسيس حزب الوسط والإخوان والتى صدرت الاحكام فيها يوم ١٥ من أغسطس الماضى.

فوجىء المتهمون فى القضية بأن قرار التصديق تضمن مصادرة جميع الأوراق والمطبوعات والمحرزات فى القضية وإغلاق مكتب مهدى عاكف الذى كان يتخذه مقرا انتخابيا له فى انتخابات مجلس الشعب، حيث كان مرشحا عن دائرة حدائق القبة. بالرغم من أن الحكم الذى تلاه رئيس المحكمة العسكرية يوم النطق بالحكم لم يتناول مصادرة الأحراز أو إغلاق مكتب عاكف.

يذكر أن محاكمة سجناء الوسط والإخوان لاقت استياء وإدانة واسعة من جميع القوى السياسية والوطنية، وكان لها صدى دولى لدى منظمات حقوق الإنسان التى طالبت الرئيس مبارك وقف المحاكمة لعدم ارتكاب المحبوسين فى القضية لأى جناية عسكرية.

كانت المحكمة أصدرت حكمها بحبس ٧ من المتهمين لمدة ثلاث سنوات وهم محمد مهدى عاكف -رئيس المركز الإسلامى بميونخ سابقا- والدكتور محمود العرينى -عميد كلية الزراعة جامعة الأزهر- والدكتور عبد الحميد الغزالى -الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة- وحسن جودة ومحمد بدوى عضوا مجلس الشعب السابقان- ومحمود أبو ريه ود. مصطفى الغنيمى -عضو مجلس نقابة أطباء الغربية.

وقضت بالسجن عاما مع وقف التنفيذ ضد عبد العظيم المغربى.

كما قضت ببراءة كل من المهندس أبو العلا ماضى -وكيل مؤسسى حزب الوسط- ود. عصام حشيش والمهندس مجدى الفاروق -من مؤسسى الحزب- والدكتور رشاد البيومى -الأستاذ بكلية العلوم جامعة القاهرة- ود. جمال عبد الهادى -أستاذ التاريخ الإسلامى.

المصدر : الأهـــــرام
التاريـخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

رؤيـــة

براءة الأطفال فى المطار

فجاة ارتبكت حركة المسئولين عن فحص جوازات السفر بمطار القاهرة بعد ان فتح احدهم جواز سفر لاحد الركاب القادمين على الطائرة القادمة من لندن فالاسم على قائمة ترقب الوصول ، ولان التعليمات كانت مشددة للغاية حتى لا يفلت احدهم من مصيدة المطار ، فكان لابد من مواجهة الموقف بحزم وايضا لان الارهابيين الهاربين بارعون فى التخفى وتغيير معالم ملامحهم ، فالتحقيقات مع الراكب لابد ان تتم بكل الحزم والحرص اللازمين للكشف عن المهمة التى جاء اليها الراكب المشتبه فيه وعندما امعن مسئول فحص الجوازات النظر فى الإرهابى القادم وجده من البراءة الفائقة التى توهم من ينظر اليه بانه طفل حتى البراءة المحسوسة فى وجهه كان يكسو بها ملامحه بلا ادنى خطا يمكن ان يؤدى إلى كشف حقيقته حتى تلك السيدة التى تقف بجواره وتمديدها لتمسك بكفه الصغيرة لاحت فى عينيها قلق الامن على طفلها وجزع مريع عندما اخبرها المسئول انهم آسفون لاضطرارهم ان يحجزوا ذلك الذى تدعيه طفلها وتحاول اقناعهم انه لا يزيد على عشر سنوات وتلميذ باحدى مدارس اللغات الخاصة غير ان نظرة نارية توهجت فى عين الام شككت المسئول لاول مرة فى صدق القائمة الطويلة المعدة لاستقبال الهاربين من الإرهابيين واصحاب السوابق ولصوص المال العام واموال الغلابة اولئك الذين لا يفكرون يوما فى العودة باسمائهم الحقيقية وامسكت الام «الاستاذة الجامعية» بابنها وهرولت به خارج صالة الوصول وعينا الطفل البريئتان تحاولان تفسير جزع الام وصلابة اولئك الذين ارادوا ان يختطفوه حسب تفكيره والتسلسل المنطقى للاحداث يجعلنا نعتقد أن البحث لايزال جاريا عن المجرم الخطير المتخفى فى هيئة طفل ولاتزال المشكلة اكبر عندما يحاول الخروج مرة اخرى ربما متخفيا فى هيئة طفل رضيع والاسماء وتاريخ الواقعة لدى الاهرام.

محمد شمروخ

في قضية اختطاف الطائرة

النيابة تطالب بتوقيع عقوبة الاعدام والمؤبد على المتهمين الحدثين

كتب - أحمد نبيل:

انتهت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، من سماع الجزء الثاني من مرافعة نيابة أمن الدولة في قضية خطف الطائرة المصرية وطالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على نجل المتهم الأول الحدث بتهمة اختطاف وسيلة من وسائل النقل الجوي باستخدام الارهاب، وبالاشغال الشاقة على الحدث الثاني بتهمة حيازة واحراز مفرقعات ومواد متفجرة على متن احدى وسائل النقل الجوى وقررت المحكمة تأجيل القضية إلى جلسة ١٢ اكتوبر لسماع مرافعة الدفاع. عقدت جلس أمس برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شكرى وعبدالسميع شرف الدين بحضور هاني برهام رئيس نيابة امن الدولة العليا وأمانة سر نبوى عمرو وكانت النيابة قد طالبت في الجلسة الماضية بإعدام المتهم الاول محمد محمود سليم المدبر لعملية الاختطاف وبالمؤبد للمتهم الثاني عبدالوهاب مختار واستانفت النيابة بمرافعتها أمس بشأن المتهمين الحدثين حيث استعرضت اعتراف المتهم الأول، وأوضحت النيابة ان المتهمين ارتكبوا جريمتهم ابتغاء للشهرة ولم يكن مبعثها الوطنية والقومية التي زعموها، وأشارت إلى ان المتهمين غاب عنهم أن مصر العروبة هي أول من مد يد العون للشعب الليبي وأول من طالب بعدم تطبيق العقوبات الاقتصادية على شعب السودان الشقيق مترفعة عما اقترفه حكامهم من جرم في حق مصر وشعبها، ثم استعرضت النيابة التهمة الموجهة لكل من المتهمين الحدثين وهما احمد محمد محمود نجل المتهم الأول والثاني احمد حسين سليم وطالبت بتوقيع اقصى عقوبة عليهما.



هاني برهام يتلو مرافعة النيابة [تصوير سعد فج النور]

المصدر: القبس
التاريخ: ١٥ سبتمبر ١٩٩٦

العنف انتقل من المنيا الى اسيوط

مصر: ٦ قتلى في هجومين ارهابيين

اسيوط - القبس:

في تصعيد جديد لاعمال العنف في صعيد مصر لقي صباح امس ستة مواطنين مصرعهم واصيب ثلاثة اخرون في هجومين ارهابيين في قرى تابعة لمحافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقع الحادث الاول في قرية الويحات بمركز ساحل سليم عندما هاجم مسلحون يشتبه في انتمائهم للجماعة الاسلامية منزل عمدة القرية الذي يعقد مجلسا عرفيا، واطلقوا النيران عشوائيا مما داى الى مصرع احمد مكي حسين (١٧ سنة)، ومحمد هاشم محمد (٤٦ سنة)، وإصابة محمد حسين قاسم (٥٦ سنة)، واسماعيل عامر عبد العال نجل عمدة القرية، ومحمد عبد الجواد عثمان (٧٥سنة)، وفر المسلحون الثلاثة دون ان يتمكن منهم احد.

هجوم ثان

وفي وقت لاحق اطلقت مجموعة مسلحة اخرى النار على احمد يونس الشويخ (٧٠ سنة)، في بلدة تل زايد في البراري مما ادى الى مصرعه، ثم اطلق المهاجمون النيران على فرج عماد عبد الحق (٣٥ سنة)، وخيري عبد الحق عطا (٦٥سنة)، اللذين تصادف مرورهما بمكان الحادث فلقيا مصرعهما في الحال. واثناء هروب الجناة اطلقوا النيران عشوائيا على رواد احد مقاهي البلدة مما ادى الى مصرع عصام ابو ضيف محمد (٣٨ سنة).

وقد سارعت قوات الامن بفرض حصار على المنطقة وضبطت ٤٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية.

توسيع المواجهة

وكانت محافظة اسيوط قد شهدت هدوءا نسبيا امتد طوال الشهور الستة الاخيرة، لكن مصادر امنية ترى ان العمليات الأخيرة استهدفت توسيع دائرة المواجهة بين الجماعة الاسلامية وقوات الامن المصرية لتشمل محافظة اسيوط الى جانب المنيا، اضافة الى تشتيت جهود رجال الامن في المحافظتين.

حالة طوارئ قصوى

ووفقا للمصدر نفسه فقد اعلنت حالة الطوارئ القصوى بين قوات الامن التابعة لمحافظات المنيا، واسيوط، وسوهاج في محاولة لوقف تيار العنف والعمل على ضبط العناصر الهاربة من قيادات الجناح المسلح للجماعة الاسلامية، خاصة وان حملات الاسبوع الماضي لم تسفر عن ضبط اي منهم.



'الاخوان' ينفون ممارسة ضغوط على 'الوسط'

☐ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ نفى نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المستشار مامون الهضيبي مجدداً ان يكون قادة الجماعة مارسوا ضغوطا على المشاركين في تاسيس حزب «الوسط» من المنتمين للجماعة للانسحاب منه.

وعلق الهضيبي على ما جاء في تصريحات لوكيل مؤسسي الحزب المهندس ابو العلا ماضي قلل فيها من تاثير اجراءات اتخذتها الجماعة للضغط على المشاركين في تاسيس الحزب للانسحاب منه.

وقال الهضيبي لـ «الحياة»: «من المستحيل ان نمارس ضغوطاً، فنحن في جماعة الاخوان لسنا حكومة نملك معاقبة المخالفين او خصم جزء من رواتبهم، او نقلهم من موقع إلى مواقع اخرى، او اعتقالهم وايداعهم في السجون».

ورفض الهضيبي الاجابة على سؤال عن الموقع التنظيمي لابو العلا ماضي داخل جماعة «الاخوان المسلمين» في الوقت الحالي، واكتفى بالقول: «هو الذي عليه ان يعلن موقفه ويحدد ما اذا كان استقال من الجماعة ام مستمر في عضويته».



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٦

بعد الهجوم على المصلين

البدارى وساحل سليم تخضعان لإجراءات أمنية مكثفة لمحاصرة الإرهابيين

مجموعات عمل إضافية للمساعدة فى تنفيذ الخطط الأمنية لوقف العمليات ضد الأبرياء

أسيوط - من احمد موسى:

شهدت مدينتا البدارى وساحل سليم باسيوط طوال الساعات الماضية، استنفارا أمنيا اثر استشهاد ٦ مواطنين وجرح أخر برصاص إرهابيين من العناصر المنتمية لتنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية الذين هاجموا المصلين عقب خروجهم من المسجد مساء الجمعة الماضى بقرية تل زايد، وكذلك الذين أطلقوا الرصاص على بعض الاهالى أمام منازلهم بالنزلة المستجدة، وشنت سلطات الأمن سلسلة من حملاتها على المواقع التى يرجح هروب الجناة اليها للاختفاء من المطاردات الأمنية المكثفة التى فرضت على المناطق المحيطة بالقريتين، فى محاولة لتضييق الخناق على منفذى الجريمتين وخضعت السيارات للتفتيش، وتم دفع سيارات إضافية من المصفحات إلى المواقع التى يجرى محاصرتها، خاصة فى الزراعات الكثيفة والجبال الشرقية وشهدت قرية تل زايد امس جنازة مهيبة للشهداء الاربعة وخرج سكان القرية عن بكرة ابيهم حتى وصل الشهداء إلى مثواهم الاخير وهى المرة الأولى التى تتعرض فيها القرية لهجمات الارهابيين وأدت الهجمات الدنيئة التى تستهدف الابرياء من المواطنين خاصة الهجوم على المصلين عقب مغادرتهم مسجد قرية تل زايد بالبدارى واستشهاد اربعة مواطنين وهم: على احمد يونس، وفرج عماد عبدالحق، وخيرى عبدالحميد عطا، وعصام أبوضيف محمد، إلى حالة سخط من المواطنين الذين طالبتهم اجهزة الامن بمساعدتها فى تقديم اية معلومات عن الإرهابيين الهاربين الذين يجرى ملاحقتهم فى عدة مواقع، فى الوقت الذى باشرت فيه النيابة التحقيقات من خلال وكيلى اول نيابة البدارى ياسر عبدالوهاب ومحمود على اللذين استمعا لاقوال بعض الشهود من سكان المنطقة التى شهدت الجريمة امام مسجد القرية وتتابع مجموعات عمل امنية باسيوط برئاسة اللواء عبدالوهاب ابازيد مساعد الوزير ومدير الأمن واللواء عبدالرحيم القناوى نائب مدير امن اسيوط وضع خطة عاجلة تستهدف حصار المناطق الشرقية المتاخمة للجبل التى يتخذها الارهابيون مركزا للاختفاء والانطلاق منها لارتكاب عملياتهم، واحكمت اجهزة الامن حصارها على بعض المناطق المتاخمة للجبل والزراعات الكثيفة لمحاصرة المتهمين، وذلك فى اعقاب التوجيهات الصادرة من السيد حسن الألفى وزير الداخلية لكبار مساعديه امس الاول بتكثيف الجهود الأمنية فى المواقع المختلفة ودفع مجموعات عمل اضافية لاداء مهامها فى اسيوط خلال هذه الفترة لوقف انشطة الارهابيين التى يحاولون تنفيذها بين وقت وآخر بالهجوم العشوائى على المواطنين.



إرهابيون لضحايا أسيوط: سنتحمل تكاليف الكفن!

كتب: محمود العسقلانى

علمت العربي ان الارهابيين - الذين نفذوا جريمتى البدارى وساحل سليم أول امس وأسفرت عن مقتل ٦ من الأبرياء - قد ارسلوا خطابات تهديد مكتوبة للضحايا قبل الجريمة بأيام تتضمن مواعيد تنفيذ الجريمة وتحمل الإرهابيين لمصاريف الكفن! وقال حمدى ابو الحسن رئيس مدينة ساحل سليم وإسلماعيل رشوان رئيس مركز ومدينة البدارى لـ «العربى» إن الجريمتين تستهدفان ضرب التعاون بين الشرطة والأهالى لملاحقة الإرهابيين.

أولاد البلد

متى تتوب الحكومة والإعلام؟

من حين لآخر تطلق الحكومة سراح عدد من السجناء السياسيين و تطلق عليهم اسم «التائبون»!! يعنى أنهم تابوا عن الأفكار التى كانوا يعتنقونها، فى ظنى أن توبة معظم هؤلاء لا قيمة لها!! فهم يريدون الخروج من السجن بأى وسيلة فأبدوا استعدادهم لفعل كل ما تطلبه الداخلية منهم.. فالمهم أن يتم إطلاق سراحهم!!.

وقد لاحظت أنه لا يوجد فرد واحد من هؤلاء التائبين ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين وهذا أمر طبيعي، لقد عرفت هذه الجماعة عن قرب ولسنوات طويلة ومازلت والحمد لله وتأكدت أنه من الصعب جدا أن «يتوب» أى واحد من الإخوان عن أفكاره!!.

إنهم يرفضون العنف بشكل حاسم، فهل هذا الأمر يحتاج إلى «توبة»؟ وشعارهم «أصلح نفسك وادع غيرك» يعنى مطلوب من كل داعية إلى الله أن يبدأ بنفسه أولا.. فهل فى هذا الشعار ما يحتاج إلى إعادة نظر؟ والإخوان يرفضون تكفير من يتهجم على الإسلام.. وفى هذا الصدد يقولون: نحن دعاة ولسنا قضاة فليس من وظيفة الداعية المسلم حساب الناس، أو إتهامهم بالكفر.. فهل موقفهم من هذه القضية يحتاج إلى «توبة» مع العلم بأن هناك من انشق عن الإخوان فى الستينيات بعد رفض الجماعة تكفير «زبانية جهنم» بالسجن الحربي، الذين وصلت الجرأة بأحدهم إلى القول علانية بأن الله لو جاء إلى هنا لتم وضعه فى الزنزانة المجاورة للإخوان!! إلى هذا الحد وصلت درجة الاستهانة بالخالق؟!

ومن معاشرتى القريبة للإخوان عرفت أنهم يؤمنون بالديمقراطية، وتأكدت أنها من مبادئهم..يكفى أن نعلم أنه لم يتم ضبط أى واحد منهم فى حادث عنف على الإطلاق منذ عودتهم إلى ممارسة نشاطهم من جديد فى أوائل السبعينيات والانتخابات من بين وسائلهم للانتشار فى المجتمع، وكان النجاح حليفهم فى كل مكان بسبب شعبيتهم، فهم قريبون من أولاد البلد والناس العاديين الذين يحبون الإسلام المعتدل ويكرهون العنف من ناحية والفصل بين الدين والدولة من ناحية أخرى؛ ولا أظن أن موقف الإخوان من الديمقراطية يحتاج إلى توبة!!.

وفى يقينى أن النظام الحاكم هو الذى يحتاج إلى إعادة نظر فى مواقفه تجاه التيار الإسلامى ،، مطلوب من الداخلية نبذ القمع والإرهاب،أى عليهم أن يتوبوا إلى الله من جرائمهم!! فى سجون بلادى الآف الأبرياء.. العديد من أصدقائى وراء الشمس مع أنهم من الدعاة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لكن تهمتهم أنهم من الإخوان ويفتخرون بانتمائهم إلى التيار الإسلامى وهذا الأمر لا يحتاج إلى توبة، وإنما التوبة مطلوبة ممن وضعهم فى السجن.

وهناك العديد من الأقلام كارهة الإسلام، تجد فى سطورهم تعصبا كريها ضد ديننا!! والغريب أنهم يزعمون بأنهم دعاة لحرية الفكر، وقد أقاموا الدنيا ولم يقعدوها دفاعا عن الدكتور«نصر أبو زيد».. والتزموا الصمت تجاه التنكيل بالدعاة المسلمين، بل قاموا بتشجيع النظام الحاكم على البطش بهم.. الحرية عندهم لها معنى هى حرية التهجم على الإسلام والنيل من دعاته، فالحرية لهم وحدهم.. منتهى النفاق.. موقفهم يحتاج إلى ألف توبة.

محمد عبد القدوس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٧ سبتمبر ١٩٩٦



اختفاء المعتقلة الوحيدة من لاظوغلى

«جيهان إبراهيم» ابنة تاجر بولاق، تم اعتقالها عقب اغتيال فرج فودة، ولم تقدم إلى المحكمة، ورغم صدور ثلاثة أحكام قضائية بالإفراج عنها إلا ان الداخلية كالعادة «ودن من طين...» وأخيرا تم نقلها إلى مقر المباحث في لاظوغلى وبعدها اختفت ولم يعثر لها على أثر..

«جيهان» هى المعتقلة الوحيدة التى كانت موجودة فى حوزة لاظوغلى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

مقتل أثنين من العناصر الإرهابية فى أشتباك مع الشرطة بأبو قرقاص

استشهاد ضابط سقط من منطقة جبلية خلال عمليات التمشيط بساحل سليم

تابعت اجهزة الأمن عملياتها لتعقب مرتكبى الاحداث الإجرامية الأخيرة بمحافظتى اسيوط والمنيا بناء على المعلومات المتوافرة عن اتخاذ العناصر الإجرامية من سلسلة الجبال المتاخمة لمركز ساحل سليم، وامتدادها شمالاً وجنوباً مركزا للاختفاء ، وتركزت مجموعات اخرى بمناطق زراعات القصب بمركز ابو قرقاص بالمنيا للاختفاء ، والانطلاق للقيام بعملياتهم الإجرامية، وامكن فى ساعة مبكرة من فجر امس قتل اثنين من افراد العناصر الإجرامية بعد اطلاقهما النيران على احد الأكمنة الامنية بأبو قرقاص فى الوقت الذى القى القبض فيه على ٦ من العناصر المشتبه فى مشاركتها فى بعض الحوادث الإجرامية.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بانه فى إطار خطة اجهزة الامن لتعقب العناصر الهاربة، والتى تتخذ من زراعات القصب بمركز ابو قرقاص اوكاراً لاختفائهم ، ومركزا للقيام بعملياتهم الإجرامية بالمنطقة، جرى نشر بعض الاكمنة الثابتة، والمتحركة حول مداخل ومخارج هذه المواقع لضبط عناصر التشكيل الإجرامى، وفى ساعة مبكرة من فجر امس قامت بعض هذه العناصر بإطلاق النيران نحو افراد الكمين الذى سارع افراده بالرد على مصدر إطلاق النيران حتى تم إسكاتها، وأثناء تمشيط الزراعات عثر على جثتين لشابين من العناصر الهاربة يجرى التحقق منهما، وبجوار كل منهما بندقية الية، وخزينتا طلقات بداخلهما ٢٩ طلقة، وكمية من الاظراف الفارغة داخل الزراعات الواقعة على الطريق الترابى بين قريتى الجمالية، وشلفاى بابوقرقاص.

وتقوم اجهزة البحث بمواصلة تمشيطها للمنطقة لتعقب باقى العناصر الهاربة داخل زراعات القصب المنتشرة بالمنطقة.

وأكد المسئول الأمنى أن قوات مباحث أمن الدولة تمكنت من ضبط ٦ من العناصر المشتبه فى مشاركتها فى الحوادث الإجرامية التى وقعت فى هذه المنطقة مؤخراً. ويتم التعامل حاليا مع المعلومات التى ادلوا بها لضبط باقى افراد العناصر الإجرامية التى ترتكب هذه الجرائم.

وقال المسئول الأمنى بانه فى ضوء ماتوافر من معلومات لاجهزة الامن عن اتخاذ العناصر الإجرامية من سلسلة الجبال المتاخمة لمركز ساحل سليم باسيوط وكراً لاختفائها بعد ارتكابها جرائمها. وتم فجر امس الأول الدفع بمجموعات من القوات لمطاردة تلك العناصر بالمحاور والوديان المختلفة، والتى تبعد عن سفح الجبل حوالى ٤٠ كيلو مترا بعد ان نجحت مجموعات الاستطلاع فى تحديد عدة مغارات عثر داخل بعضها على وسائل اعاشة حديثة، وخلال تحرك القوات ونظرا للظلام التام والوعورة الشديدة بالمنطقة الجبلية سقط الملازم اول تامر صلاح محمود صلاح من قوة مديرية أمن اسيوط من منطقة مرتفعة وارتطمت راسه بحجر صخرى مما ادى إلى استشهاده، ومازالت القوات الامنية تواصل تمشيطها بالمنطقة الجبلية فى ضوء معلومات مجموعات الاستطلاع التى اعدت خرائط تفصيلية دقيقة للدروب والمحاور بهذه المنطقة.

أربعاء جديد

في ظل انكماش عدد الصفحات، ومع استمرارنا في نشر كتاب د.نصر حامد أبوزيد عن «نقد الخطاب الديني»، اختفت بعض صفحاتنا، مثل صفحة «كتب وكتاب»، وجاء اختفاؤها في وقت ازدحمت فيه سوق الكتاب بعدد من الكتب المهمة التي تستحق العرض والمناقشة.. وفي الوقت نفسه، فإن بعض المناسبات الحزينة، مناسبات الوداع والرحيل، يفرض أحيانا تخصيص صفحة كاملة لكلمات الرثاء والتأبين. هكذا فعلنا مع الصحفي والكاتب الكبير أحمد بهاء الدين، وهكذا نفعل في هذا العدد مع الأستاذة الدكتورة لطيفة الزيات. وبالرغم من ذلك نشعر باننا لم نوف الراحلين حقهم.. ونعتبر الكتابة عنهم واجباً صحفياً مستمراً.. كما نرى ان من المهم الكتابة عن الكبار وهم أحياء بيننا، بدلاً من البكاء عليهم حين يرحلون...

ومن المعروف ان «المناسبات» تعتبر باباً ميتاً في الصحافة، والصحفي «الشاطر» هو الذي يبحث عن زاوية جديدة لعرض المناسبة، بحيث يحولها إلى حدث جديد. وهذا مافعله، وسيفعله سليمان شفيق، ابتداء من هذا العدد، فقد توقف منذ أسابيع أمام اقتراب ذكرى رحيل جمال عبدالناصر. وقال: «بلاش نلطم، الناس موش ناقصها لطم». ومن هذه المقدمة تقدم إلى مشروع متكامل لإحياء الذكرى.. ولكن «العين بصيرة واليد قصيرة».. ومع ذلك، فإن «ما لايدرك كله لايترك جله»، وعلى هذا الأساس تواضع سليمان شفيق، ولكن تواضعه لم يمنعه من محاولة دخول البيت المهجور، ورؤيته من الداخل حسب روايته- حيث تحدث مع أحد الحراس ومع الجنايني... وفي الوقت نفسه يكتب احمد كلش عن عبدالناصر أيضاً، وعن ذكريات معه. وبالنسبة إلى سليمان شفيق، لاننسى «وجع الدماغ» الذى سببه لرئيس التحرير.. بيومياته التي كتبها في العدد الماضي، والتي لقيت الاستحسان والاستهجان في الوقت نفسه.. فهل هناك كاتب يستطيع ان يرضي كل الناس؟!.. خاصة إذا كان مثل زميلنا سليمان شفيق، في الكتابة وفي الصحافة وفي شئون اخرى، علمها عن الله . وكل هذا يمكن كشفه من التحقيق المنشور على هذه الصفحة، والذي يبدو فيه كاتبه ناصريا اكبر من الناصريين، وإن كان ليس كذلك..

إذا كان الإعلان التحريري قد التهم نصف صفحة المحافظات، فإن جوانب اخرى من قضايا المحافظات، وأبرزها قضايا الفلاحين تجد لها متسعاً في الصفحة الختامية من خلال مقال عريان نصيف المناضل الشريف عن قضايا فلاحية وزراعية.. وكانت هذه القضايا جزءاً مهماً من مناقشات الأمانة العامة في اجتماعها يوم الاربعاء الماضي، وهي مناقشات نجد عرضاً لها على الصفحة السابعة، التي تقدم ايضاً موضوعاً عن تكريم حملة سبتمبر.. تلك الحملة التي اكدت وستظل تؤكد حقيقة معروفة؛ وهي «محدش يقدر يسجن مصر»...

«المحرر»

التراث بين التأويل والتلوين ... قراءة فى مشروع اليسار الإسلامى





فى الفصل الثانى، من هذا الكتاب، ينتقل المؤلف إلى مناقشة آراء وأفكار تيار أو مشروع "اليسار الإسلامى".. ويرى د. نصر أبو زيد أن هذا التيار يجد إرهاصاته فى كتابات سيد قطب، وهى إرهاصات تمثل امتداداً طبيعياً للتأويل العقلانى للإسلام.

وقد بدأ هذا الفصل بمناقشة الدلالتين اللغوية والاصطلاحية لمفهوم التأويل الذى يناقشه علماء الاجتماع بمقارنته بدلالة مصطلح التفسير.. ثم ينتقل إلى الكلام عن التلوين..

وفيما يلى الجزء الأول من هذا الفصل

التأويل: الدلالة اللغوية والدلالة الاصطلاحية

يهمنا فى الدلالة اللغوية الإشارة إلى أنها تتضمن بعدين قد يبدوان متعارضين، وهما فى الحقيقة متكاملان. البعد الاول يتمثل فى دلالة صيغة الفعل الثلاثى "آل" ومشتقاته، ومعناها العودة والرجوع، ورد فى اللسان: «آل الشىء يؤول أولا ومآلا: رجع» ومن هذه الدلالة نفهم ان التأويل هو إرجاع الشىء أو الظاهرة موضوع الدرس إلى عللها الأولى وأسبابها الأصلية. وهكذا وردت الدلالة فى القرآن فى سورة يوسف، حيث كانت مهمة التاويل - تاويل الأحاديث- اكتشاف المعنى الاول والدلالة الأصلية للحدث- او للموضوع- قبل ان يتشكل فى صور حلمية. وفى سورة الكهف كان التاويل شرحا لدلالة الاحداث والوقائع، او بالأحرى شرحا لعللها وأسبابها الخفية، والبعد الدلالى الثانى للصيغة الثلاثية هو معنى الوصول إلى الغاية- غاية الشىء - بالرعاية والسياسة والإصلاح: «وآل ماله إياله: إذا أصلحه وساسه. والائتيال: الإصلاح والسياسة». وقد وردت هذه الدلالة أيضا- بمعنى العاقبة والغاية - فى بعض آيات القرآن، وإن كان ورود الدلالة الأولى اكثر. والحقيقة ان الدلالتين ليستا متعارضتين، فالوصول إلى غاية الشىء أو الظاهرة لا يتحقق بمعزل عن إدارك عللها وأسبابها الأصلية، وقد تداخلت الدلالتان فى الاستخدام القرآنى فى نهاية قصة يوسف (الآية ٣٧) «ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقا» فالتاويل هنا هو التحقق والوصول إلى الغاية، اى تحقق المعنى الاول والدلالة الأصلية للحلم. ويمكن القول إن الصيغة اللغوية للفعل الثلاثى ومشتقاته، ومنها كلمة "التاويل" اقرب إلى ان تكون من "الأضداد" التى تكون العلاقة بين دلالتيها علاقة السبب والنتيجة. انظر: السيد يعقوب بكر: نصوص فى فقة اللغة العربية، دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت، الجزء الثانى، ١٩٧١، ص ١٢١).

يناقش علماء القرآن الدلالة الاصطلاحية لمفهوم التاويل عادة بمقارنته بدلالة مصطلح آخر هو "التفسير" ويحددون العلاقة بينهما بأنها علاقة العام بالخاص، إذ يتعلق التفسير عندهم بالرواية بينما يتعلق التاويل بالدراية، وبعبارة اخرى يتعلق التفسير بـ "النقل" فى حين يتعلق "التاويل" بـ "العقل" والنقل يعنى مجموعة العلوم الضرورية واللازمة النفاذ إلى عالم النص وفض مغاليقه وصولاً لتاويله، وهو يتضمن إلى جانب العلوم اللغوية "علم نزول الآية وسورتها وأقاصيصها والإشارات النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، خاصها وعامها، مطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها، وزاد قوم: علم حلالها وحرامها ووعدها ووعيدها، وأمرها ونهيها، وعبرها وامثالها، وهذا الذى منع فيه القول بالرأى «الزركشى (بدر الدين محمد بن عبد الله): البرهان فى علوم القرآن، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط٣، ١٩٨٤م، المجلد الثالث، ص١٤٨)، إن هذه العلوم جميعاً تعد بمثابة مداخل لا غنى عنها لمن يتصدى لتاويل النص وبدونها ينفسح المجال بلا حدود او ضوابط امام الفرد او الجماعة لإسقاط إيديولوجيتها على النص، اى للوثب من "التاويل" إلى "التلوين" وهذا ما يطلق عليه القدماء اسم "التاويل المستكره" او التاويل المذموم، ويقصدون به التاويل الشيعى بصفة خاصة، وقد افسح علماء القرآن لتاويلات بعض الصوفية صدورهم على اساس انها "إشارات" و "مواجيد" لا تتعارض مع الدلالات الأصلية ولا تنفيها، ولاشك ان وراء رفض التاويلات الشيعية وقبول تاويلات بعض الصوفية دون بعضهم الآخر موقفاً إيديولوجيا ممالئا للسلطة، لكن المبدأ المعرفى الذى قامت عليه تفرقتهم بين "المقبول" و"المستكره" فى مجال التاويل يظل صحيحاً وصائبا.

لكن التاويل ليس مفهوماً قاصراً على التعامل مع النصوص اللغوية وحدها، بل يتسع كما هو واضح من سياق استخدامه فى القرآن وفى اللغة عامة ليشمل الاحداث والوقائع والظواهر كافة، بمعنى انه مفهوم للتعامل مع النصوص بالمعنى السميوطيقى الشامل، ولابد ان تتغير- بناء على ذلك- مجموعة علوم التفسير لتلائم طبيعة النص موضوع التاويل، او بعبارة اخرى لابد ان تتغير طبيعة "المفسرة" الملائمة لتاويل النص العلامة، إن لكل مجال معرفى ادواته ووسائله التفسيرية الخاصة التى لاينهض التاويل إلا عليها، ولكن ليس معنى ذلك ان النشاط التاويلى مجرد نتيجة ميكانيكية للعلم بالمفسرة، إن التفسير كما سبق القول يرتبط بالرواية والنقل، ويظل مجال التاويل مرتبطاً بفاعلية العقل والاستنباط.

ومن الضرورى التنبيه هنا إلى ان المجالات المعرفية تتبادل الادوار بطريقة معقدة يستحيل معها تصنيفها وفقاً لجدلية التفسير/ التأويل، وإلا وقعنا فى ثنائية التقسيم الكلامى الدينى للعلوم إلى علوم مخدومة غير خادمة، وعلوم خادمة غير مخدومة، وتقع بينهما علوم خادمة مخدومة، إن مجالاً معرفيا ما يمكن ان يكون تفسرة لمجال معرفى آخر، الدرجة نفسها التى يمكن لهذا الآخر ان يكون بها تفسرة للمجال الاول فى سياق مغاير.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــالـــى

التاريـخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

التلوين قراءة مغرضة

مادام التاويل فعالية ذهنية استنباطية فمن البديهى ان يكون للذات العارفة دور لا يصح إنكاره او تجاهله ، لكن بعض النظريات المعاصرة التى تميل إلى جانب النص تجعل منه عالماً من العلاقات الدلالية التى لا تفصح عن نفسها ولا تنكشف إلا من خلال افق قارئ محدد.

وهذا القارئ محكوم إبستمولوجياً بافاق المكان والزمان ، بل والمزاج اللحظى فى بعض الاحيان، وهكذا تتعدد دلالات النصوص وتتسع مع تغير افاق القراءة مكانياً او زمانياً ، وتصبح القراءة بمثابة إبداع نص على النص . ورغم ما يبدو على هذا التصور من جدة وحداثة فالواقع انه يعود بنا من باب خلفى إلى ما يشبه الانطباعية ، بل إن إلحاحه على انفصال النص عن مؤلفه وعن عصره والواقع الذى انتجه لدرجة انه يبشرنا بعصر "موت المؤلف" جعله يبنى للنصوص عالماً مستقلاً له قوانينه الخاصة.

إنهانظرية النقد الجديد ، خلعت مسوحها القديمة واستبدلت القارئ بالمبدع ، واليات القراءة والتاويل باليات الإبداع والتشكيل .

وإذا كنا نتفق مع من يذهبون إلى القول بانه لا توجد قراءة بريئة ، فإننا نجد من الضرورى التفرقة بين القراءة "غير البريئة" وبين القراءة "المغرضة" إن انعدام البراءة فى النشاط المعرفى عموماً ، وفى قراءة النصوص خصوصاً، امر له تاويله الإبستمولوجى، مادام فعل المعرفة لايبدا من فراغ مطلق شامل مطابق لحالة البراءة الأصلية الأولى على افتراض وجودها .
أما القراءة المغرضة فهى على عكس ذلك ، لا تاويل لها إلا فى الإيديولوجيا. إن تفرقة القدماء بين نمطين من التاويل أحدهما مقبول والاخر مذموم يمكن أن تمثل - بعد نفى اساسها الإيديولوجى وتاصيل اساسها الإبستمولوجى - اساساً طيباً لتفرقتنا هنا بين التاويل والتلوين . إن التعامل مع النصوص او تاويلها يجب أن ينطلق من زوايتين لا تغنى إحداهما عن الأخرى، خاصة إذا كنا نتحدث عن نصوص تراثية : الزاوية الأولى، زاوية التاريخ بالمعنى السسيولوجى لوضع النصوص فى سياقها من اجل اكتشاف دلالتها الأصلية ، ويدخل فى ذلك السياق التاريخى، وبالطبع السياق اللغوى الخاص لتلك النصوص ، والزاوية الثانية زاوية السياق، الاجتماعى والثقافى الراهن الذى يمثل دافع التوجه إلى تاويل - او بالأحرى إعادة تاويل - تلك النصوص، وذلك من اجل التفرقة بين الدلالة الأصلية التاريخية وبين «المغزى» الذى يمكن استنباطه من تلك الدلالة. إن التفرقة فى تاويل النصوص بين «الدلالة» والمغزى، يجب ان تظل مطلبا ملحا حتى لا تتميع الحدود بين الماضى والحاضر من جهة، وحتى لا تخضع منهجية التاويل لايديولوجية الباحث خضوعاً تعسفيا مبتذلا من جهة أخرى، وليس معنى ذلك اننا ننكر على الباحث حقه (الطبيعى والمعرفى) فى ان يصوغ موقفه من الواقع والتراث من خلال منهجيته فى التاويل، بصرف النظر عن تقدمية هذا الموقف او رجعيته، ولكننا ننكر بل نستنكر ان يتم ذلك على نحو مباشر مبتذل وتعسفى. إننا نستنكر التعامل مع النصوص وتاويلها من منطلق نفعى برجماتى يهدر حركتها فى سياقها التاريخى من جهة، ويتنكر للحقائق والمعطيات التى لا تنكشف دلالة النصوص إلا من خلالها من جهة أخرى. إن التعسفية فى التعامل مع النصوص وفى تاويلها تتم غالبا فى حالة غياب وعى الباحث - أو تجاهله - لأيديولوجيته، الأمر الذى يجعلها تمارس دورها فى الخفاء دون رقابة او ضابط او كابح، وفى هذه الحالة يصبح الوثب من التأويل إلى التلوين سهلا، وتتميع الحدود بين الدلالة والمغزى.

إن النشاط المعرفى عامة وفعل القراءة خاصة يهدفان إلى اكتشاف حقائق تتمتع بمستوى ما من مستويات الوجود خارج افاق الذات العارفة او القارئ، وإذا كانت افاق القارئ تحدد له زاوية الرؤية، فإن معطيات النص لا تقف فى هذه المواجهة موقف المتلقى السلبى لتوجيهات الذات العارفة، وهذا معنى ان القراءة الحقة، والنشاط المعرفى الحق عموما، تقوم على «جدلية » خصبة خلاقة بين الذات والموضوع. وهذه العلاقة تنتج التاويل على مستوى درس النصوص والظواهر على السواء، وعلى العكس من ذلك لا تنتج القراءة المغرضة سوى التلوين. ومن الضرورى الإشارة هنا إلى ان التلوين لا ينتج فقط عن تلك النزعة الذاتية النفعية فى التعامل مع النصوص او الظواهر، بل ينتج بالقدر والدرجة نفسيهما عن نزعة وضعية شكلية تخفى توجهاتها الايديولوجية تحت شعار «الموضوعية العلمية» والحياد المعرفى. النزعة الذاتية النفعية تهدر الزاوية الأولى من الزاويتين اللتين اشرنا إليهما فيما سبق، زاوية السياق الموضوعى التاريخى للنصوص، وتخفق من ثم فى اكتشاف دلالتها. اما النزعة الوضعية الشكلية فتزعم قدرتها على الوصول إلى الدلالة و اكتشاف الحقيقة، فى حين ان ما تصل إليه ليس فى الواقع إلا ما كانت تريده منذ البداية. ولذلك اطلقنا على كلتا النزعتين اسم «القراءة المغرضة» فصلا لهما عن «القراءة غير البريئة» التى تستند فى عدم براءتها إلى جدلية العلاقة بين الذات والموضوع.

القراءة المنتجة

إن الزاويتين اللتين حددناهما للتعامل مع النصوص، ولتاويلها، ليستا زاويتين منفصلتين، وإن كان الفصل بينهما ضروريا من زاوية المنهج، وضرورات المنهج أيضا هى التى تبرر الفصل بين «الدلالة» و «المغزى» فى تاويل النصوص، والحقيقة انهما وجهان لعملة واحدة، ذلك ان المغزى لا ينفك عن ملامسة الدلالة بنفس الدرجة التى يوجه بها المغزى ابعاد الدلالة، وإذا كان من الممكن القول إن «المغزى» - او بالأحرى محاولة الوصول إليه - يمثل هذه «الغاية» والهدف من فعل القراءة، فإن الغاية لا يمكن الوصول إليها إلا عبر اكتشاف الدلالة، وإن كانت من جهة أخرى تسهم بدرجة ما فى تشكيل بعض ابعادها، وإذا كان اكتشاف الدلالة لا يتم إلا من خلال «التفسرة» بالمعنى الذى شرحناه من قبل، فإن بعدى عملية التاويل، وهما الدلالة والمغزى، يتوازيان مع الدلالتين اللغويتين لمصطلح التاويل كما سلفت الإشارة. يمثل اكتشاف الدلالة العودة والرجوع إلى الأصل، فى حين يمثل الوصول إلى المغزى والهدف والغاية من فعل القراءة، وتلتقى الدلالتان على المستويين اللغوى والاصطلاحى من خلال دلالة الصيغة الصرفية - تفعيل - للمصطلح،

والتى تشير إلى حدث متكرر. وهى دلالة مشتقة من التضعيف فى «عين» الصيغة الثلاثية للفعل الاصلى. ومعنى ذلك أن التاويل حركة متكررة بين بعدى «الاصل» و «الغاية» او بين «الدلالة» و «المغزى»، حركة بندولية وليست حركة فى اتجاه واحد. إنها حركة تبدأ من الواقع / المغزى لاكتشاف دلالة النص/ الماضى، ثم تعود الدلالة لتاسيس المغزى وتعديل نقطة البداية، وبدون هذه الحركة البندولية بين المغزى والدلالة، يتبدد كلاهما وتتباعد القراءة عن افق التاويل لتقع فى وهدة التلوين. وبعبارة اخرى تتحول من قراءة مشروعة - وإن كانت غير بريئة - إلى قراءة مغرضة. ومن الضرورى هنا التاكيد ان المغزى الذى يمثل نقطة البدء فى القراءة مغزى افتراضيا جنينيا قابلا للتعديل أو النفى او الإثبات طبقا لما تنتجه القراءة من دلالة. اما المغزى الثابت المحدد سلفا بطريقة قطعية جامدة، فليس إلا عقبة فى طريق القراءة المنتجة، وهى القراءة التالية لعملية - بل عمليات - الاستكشاف الاولى التى يتولد عنها المغزى الافتراضى الجنينى المشار إليه.

إن التفرقة الصوفية بين مستويى الظاهر والباطن فى تاويل النصوص يمكن ان تفيد فى توضيح علاقة الدلالة بالمغزى، بشرط ان ننفى عنها الحكم القيمى المتمثل فى علاقة الادنى/ الاعلى فى التراث الصوفى، ونؤسس بدلا منها علاقة التفاعل الجدلى التى تقوم عليها علاقة المغزى والدلالة. إن الظاهر فى هذه العلاقة يمثل مستوى الدلالة التى لا تتحدد إلا من خلال السياق الكلى لمجمل الاوضاع والظروف التى انتجت النص، فى حين يمثل الباطن مستوى المغزى الكامن فى ثنايا تلك الدلالة.

إن النص بوصفه علامة كلية يتكون من سلسلة من العلامات التى تشير فى مجملها إلى مدلولات زمانية/ مكانية تقع خارج النص، ولكن بعض تلك العلامات قادر على النفاذ من هذا الافق المحدود إلى افاق مستقبلية قادرة على مخاطبة العصور التالية. وفى النصوص المتميزة تكون تلك العلامات قابلة لتجديد دلالتها مع كل قراءة جديدة، بالشروط المذكورة قبل ذلك، وإن كان هذا لا ينفى ضرورة القراءة المنتجة للعلامات ذات الطبيعة الزمانية/ المكانية. إن فعل القراءة فى الحقيقة لا يتناول العلامات المكونة للنص منفصلة عن بعضها البعض إلا على سبيل التحليل السابق على التركيب، وفى هذه المرحلة يمكن الفصل بين نمطين من العلامات تؤسس إحداهما الدلالة وتؤسس الاخرى المغزى، بالإضافة إلى مساهمتها مع الاولى فى تاسيس الدلالة. ويأتى بعد ذلك دور القراءة التركيبية التاويلية التى ترى الدلالة مستوى من مستويات النص هو المستوى الظاهر، وهو مستوى يدل من داخله لا خارجه على مستوى آخر اعمق هو مستوى الباطن او المغزى.

إن جدلية الدلالة/ المغزى، او الظاهر/ الباطن على مستوى النصوص، خاصة المتميزة حقيقة لا سبيل إلى تجاهلها، والقراءة المنتجة التاويلية هى القادرة بحق على اكتشافها والتمييز بين طرفيها. ولا نريد الخروج عن سياق هذه الدراسة بتقديم نموذج للقراءة المنتجة لبعض النصوص، ولذلك نكتفى بما قدمناه بالفعل من قراءة لمفهوم التاويل عند علماء القرآن، ولمفهوم الظاهر والباطن فى التراث الصوفى. لقد سعت تلك القراءة السريعة إلى اكتشاف مغزى تلك المفاهيم، المغزى الملائم لآفاق وعينا، والمبنى فى الوقت نفسه على دلالتها التاريخية بالتركيز على المعرفى ونفى الأيديولوجى. لقد قلنا إن علماء القرآن تقبلوا بعض القراءات الصوفية للقرآن، وادخلوها دائرة «المباح»، فى حين انهم نفوا القراءة الشيعية ووضعوها فى إطار «المذموم»، ولاحظنا ان هذه التفرقة تفرقة مشروعة من حيث المغزى المعرفى، وإن اعتمدت فى سياقها التاريخى على موقف ايديولوجى. ويمكننا الآن ان نضع فى إطار المعرفى كثيرا من النصوص التى تؤكد تعدد مستويات المعنى فى النصوص الدينية بشكل خاص، بشرط ان نعمم المفهوم ليشمل النصوص غير الدينية من جهة، وان يتاسس هذا التعدد على علاقة جدلية بين مستوياته من جهة اخرى.

بهذه التفرقة التى نامل ان تكون قد اتضحت بين التاويل والتلوين، او بين القراءة المنتجة - غير البريئة - وبين القراءة المغرضة - غير المنتجة بالضرورة - نتوجه إلى قراءة مشروع اليسار الإسلامى ونامل ان تنتج هذه القراءة - بدورها - مزيدا من الشرح لآليات القراءة وابعاد التاويل.

اليسار الإسلامى وأولويات الخطاب الدينى

مفهوم «اليسار» يفترض نقيضه وهو اليمين، ويطرح افكاره ومفاهيمه فى مواجهته بشكل اساسى، رغم ان كليهما ينطلق من نفس الثوابت المعرفية التى تطرحها النصوص الدينية. من هذه الزاوية ينتمى اليسار إلى مجال الفكر الدينى، رغم سيطرة بعض آليات الخطاب الفلسفى على بعض اطروحاته. لقد طرح مصطلح «اليسار الإسلامى» لاول مرة - فيما نعلم - فى بداية الثمانينيات فى مصر، طرحه حسن حنفى، اهم ممثليه لا فى مصر وحدها بل فى العالم الإسلامى عموما، وفى العالم العربى على وجه الخصوص، وذلك فى العدد الاول - والوحيد - من المجلة التى صدرت إحياء لتقاليد «العروة الوثقى» التى كان يصدرها الافغانى ومحمد عبده. وليس معنى ذلك ان «اليسار الإسلامى» لم يظهر بوصفه اتجاها فكريا متميزا إلا فى اوائل الثمانينيات، بل إن مغزى صدور هذا الإصدار الجديد لمجلة العروة الوثقى حاملة شعار «اليسار الإسلامى» يتمثل فى إحساس هذا التيار بالمخاطر التى تحدق به من ناحيتين متشابكتين، تتمثل الناحية الاولى فى المخاطر التى كان يتعرض لها اليسار بصفة عامة بكل اتجاهاته وفصائله نتيجة الانقلاب السياسى (الاقتصادى والاجتماعى) والفكرى الذى بدات بوادره فى انقلاب مايو ١٩٧١، ولم يثمر ثماره المرة السوداء إلا مع نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات، حيث اسلم النظام قياده كاملا لأعداء الامة التاريخيين: الاستعمار العالمى والصهيونية الدولية. ولأن اليسار الإسلامى ابن شرعى لحركة المد القومى ذات الافق التقدمى من الوجهة الاجتماعية، وهى الحركة التى وجدت تعبيرها السياسى فى نظام يوليو، خاصة فى مرحلة الستينيات، فقد كان من الطبيعى ان يصيبها كل ما يصيب اليسار من حصر وتضييق ومصادرة من نظام السبعينيات. ومن الجدير بالالتفات ان تلك الفترة هى التى شهدت عند بعض ممثلى اليسار الإسلامى انقلابا حادا انضموا به إلى صفوف «اليمين الإسلامى»، التى تتمتع فى المقابل بحريات واسعة فى ممارسة نشاطه السياسى، وفى طرح اطروحاته الفكرية كان تنامى حركة اليمين الدينى يمثل المخاطر الآتية من الوجهة الاخرى، وجهة التحدى الأيديولوجى، المقابلة للتحدى السياسى الذى واجهه اليسار بكل فصائله واتجاهاته.

ترتد حركة اليسار الإسلامى إذن إلى ما وراء ذلك «الإعلان» الذى صدر فى اوائل الثمانينيات، بل نجد



بعض إرهاصات هذا الاتجاه في كتابات «سيد قطب» في أوائل الخمسينيات، خاصة في «معركة الإسلام والرأسمالية» و «العدالة الاجتماعية في الإسلام»، كما نجده في «اشتراكية الإسلام» لمصطفى السباعي، أحد أقطاب الإخوان في سوريا. ولاشك أن هذه الإرهاصات تمثل امتدادا طبيعيا للتأويل العقلاني للإسلام، الذي طرحه كل من الأفغاني ومحمد عبده استجابة للتحدي الحضاري الذي طرحه الآخر «الغربي» من جهة، واستنادا إلى التراث العقلاني للمعتزلة وابن رشد من جهة أخرى. وإذا كان سيد قطب قد ارتد عن تأويله الاجتماعي للدين لصالح «الحاكمية» الإلهية التي تنفي الإنسان وتجمد حيوية الواقع الاجتماعي في أنساق جامدة، فإن هذه الردة لا يمكن تأويلها استنادا إلى صدام الإخوان مع نظام يوليو الستينيات فقط، دون اعتبار الطبيعة النفعية لتأويل قطب. لم يكن من الممكن لقطب - ولا لغيره من داخل حظيرة الفكر الديني - أن ينتهي إلا لما انتهى إليه بالفعل. ولا مجال هنا لطرح الأمنيات أو للبكاء على اللبن المسكوب، فالزعم أن سيد قطب: «لو كان استمر تطوره على نحو طبيعي، لانتهى إلى الاشتراكية العلمية كمرادف للإسلام، ولأصبح من ركائز اليسار الإسلامي في مصر، ومن دعائمه الأولى في العالم الإسلامي (حسن حنفي: الدين والثورة في مصر، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٨٨م، الجزء الخامس، «الحركات الدينية المعاصرة»، ص ٢١٩)، مجرد افتراض قائم على التمني. إن التطور الذي حدث في بنية الفكر الديني لقطب تطور طبيعي من داخله، وتمثل العوامل الخارجية عوامل مساعدة تقوم بوظيفة المثير الذي يتحدد وفقا لطبيعته ومداه نوع الاستجابة وعناصرها: إذا صح لنا استخدام

هذا الترابط السيكولوجي القائم بين المثير والاستجابة في تحليل تطور النسق التأويلي في فكر قطب قلنا إن مثير أوائل الخمسينيات استدعى قيم العدالة الاجتماعية والصراع ضد الرأسمالية المحلية والعالمية، وتم إسقاط هذه القيم إسقاطا مباشرا نفعيا على الإسلام دون تحليل عميق لبنية الإسلام ذاته في مجاله الداخلي. وهذا النوع من التأويل الإسقاطي - أو التلوين - من شأنه أن يخفي بعض جوانب المجال الداخلي للظاهرة، التي تظل في حالة كمون في انتظار المثير الذي يجليها. ومع تبني نظام يوليو/ الستينيات العدالة الاجتماعية مطلبا جماهيريا وبداية خوض معاركه ضد الرأسمالية العالمية وحليفها المحلي، اختفى ذلك المثير مفسحا المجال لمثير آخر تمثل في هاجس حزبي هذه المرة، هو هاجس اقتسام الكعكة والمشاركة في الحكم، وكان تأويل الإسلام من منظور «الحاكمية» وما يرتبط به من مفاهيم على رأسها مفهوم «الجاهلية» هو الاستجابة لذلك المثير الآخر. وفي كلتا الحالتين لم يكن الإسلام هو موضوع التأويل، بل كان الواقع الخارجي ومتطلبه الأيديولوجي هما القصد والغاية التي أسقطت على الأصل فلونته. وهكذا اختلط الخاص والعام، وتداخل النسبي والمطلق، وتاهت الحدود بين «المغزى» و «الدلالة».

كانت هذه الإطالة ضرورية لأن الارتحال من اليسار إلى اليمين داخل بنية الفكر الديني طال كثيرين غير سيد قطب، ويكفي أن نذكر هنا بعض الأسماء مثل خالد محمد خالد ومحمد عمارة، بل إن التحول إلى اليمين الديني من اليسار بشكل عام إحدى الظواهر اللافتة في مرحلة السبعينيات. ويكفي هنا أيضا الاستشهاد باسم عادل حسين. ويبدو أن تلك المرحلة قد أسهمت إلى حد كبير في فرز المواقف، وتحديد الاتجاهات، وتمييز التيارات التي أسهمت بدرجات متفاوتة في مشروع نظام يوليو حتى نهاية

الستينيات. وقد أدت عملية الفرز تلك في مجال اليسار الإسلامي إضافة إلى المخاطر التي حاقت به - والتي سبقت الإشارة إليها - إلى انسحاب كل فرسانه تقريبا، وبقي حسن حنفي في الميدان المصري وحده، من هنا نشأت الحاجة إلى الإعلان عن الوجود، فأصدر العدد الأول والوحيد - الذي حرره وحده تقريبا - من اليسار الإسلامي عام ١٩٨١. وقبل ذلك بعام واحد كان قد أصدر مخطط مشروع اليسار الإسلامي - والذي يحلو له أن يطلق عليه في حوارنا الشفاهي اسم «المانيفستو» - تحت عنوان «التراث والتجديد»، وهو المخطط الذي صدر جزؤه الأول عام ١٩٨٨ في خمسة مجلدات بعنوان «من العقيدة إلى الثورة» موضوع تحليلنا الأساسي في هذه الدراسة.

إن الإعلان الذي واكب بداية الثمانينيات، لم يكن إذن إعلان ميلاد لاتجاه «اليسار الإسلامي» بقدر ما كان إعلان «تأكيد» وجود من جهة، وإعلان «تحديد» هوية من جهة أخرى. لقد كان ذلك الإعلان بعبارة أخرى بمثابة إعادة ترتيب للأوراق، وتنظيم للأولويات في مواجهة المخاطر التي يتعرض لها على المستويين السياسي والأيديولوجي.

ولقد ظن اليسار الإسلامي أن إعلان «حسن النوايا» كفيل بإبعاد المخاطر السياسية عنه فلجأ إلى التقية - ذلك المبدأ الشيعي التراثي - معلنا أنه ليس حزبا سياسيا، ولا يمثل معارضة حزبية، ولا يتوجه ضد أحد، لأنه «يرى السياسة في ثقافة الأمة ونهضتها.. فالمعارك أساسا في الثقافة وداخل وعيها (الأمة) الحضاري.. لا يهدف اليسار الإسلامي إلى استنفار أحد أو الاستعداء على أحد، بل يرمي إلى يقظة الأمة واستئناف نهضتها الحديثة وطرح البدائل أمام الناس، والاحتكام إلى جماهير الأمة، وتجاوز الحلول الجزئية والنظرات الفردية إلى تصور كلي وشامل لوضع الأمة في التاريخ وتحديد دورها مع نفسها ودورها مع غيرها» (اليسار الإسلامي، العدد الأول، القاهرة، ١٩٨١م، ص ٤٦).

ولكن هذه القناعة بالنضال على المستوى الثقافي الفكري تعود لتتحول في نهاية الثمانينيات إلى إصرار على ربط النضال الفكري بالنضال السياسي، فالهدف من إعادة بناء علم العقائد في «من العقيدة إلى الثورة» إلى جانب وضع أيديولوجية ثورية واضحة المعالم تستند إلى عقائد الأمة - أو وضع لاهوت الثورة - «تحقيق الأيديولوجية بالفعل كحركة في التاريخ بعد تجنيد الجماهير من خلال ثورة عقائدها» (من العقيدة إلى الثورة، مكتبة مدبولي، القاهرة ١٩٨٨، الجزء الأول، ص ٧٩. فيما يلي تتم الإشارة إلى هذا المصدر في متن الدراسة بين قوسين، رقم الجزء أولا يتبعه خط مائل ثم رقم الصفحة). ويتم هذا الربط استنادا إلى مبدأ ماركسي أصيل: «ليس المهم لدينا هو فهم العالم كما كان عند القدماء، بل تغييره وتطويره والسيطرة عليه (١/٣٣)، ومن البديهي أن تحقيق الأيديولوجية وإحداث التغيير المطلوب لا يتم إلا من خلال تجنيد الجماهير في تنظيم سياسي ثوري، يتحدد دوره الأساسي بعد التكوين في «قيادة الكفاح المسلح، فالكفاح المسلح ليس فقط جزءا من البناء الأيديولوجي، بل هو واقع العصر، عصر التحرر من الاستعمار والإقطاع» (٥/٣٨٨).

إذا كانت «التقية» مبدأ يفسر لنا التردد في نبرة الخطاب السياسي لليسار الإسلامي، من أجل مواجهة الخطر السياسي الذي حاق به - كما حاق بكل اتجاهات اليسار وفصائله - في بداية الثمانينيات، فإن المبدأ المفسر لطريقة مواجهته للخطر الأيديولوجي الناتج عن تنامي اتجاه اليمين

الإسلامي هو «التوفيقية» على مستوى الخطاب الفلسفي/ الديني. لقد وقع اليسار الإسلامي بين شقي الرحى فاتهم بالماركسية والعمالة من جانب النظام والمد الديني من جهة، واتهم بالتلفيقية والتبريرية من جانب قوى اليسار من جهة أخرى، وكانت «التوفيقية» المرتبطة بهاجس التوحيد بين الأخوة الفرقاء في جسد الأمة هي الاستجابة الأيديولوجية لذلك التحدى:

«وضعنا من العقيدة إلى الثورة.. تحقيقا لمصلحة الأمة، وحرصا على وحدتها الوطنية بعد ان اصبحت شيعا وفرقا في نضالها الوطني وتغيرها الاجتماعي، خاصة بين انصار التراث وانصار التجديد، بين الحركة السلفية والحركة العلمانية، وهما الاتجاهان الرئيسيان في جسد الأمة، بدلا من التفكير المتبادل والصراع على السلطة واستبعاد كل منهما للآخر.

فـعـقـاندناهي حركة الوصل بين جناحي الأمة، والتي من خلالها يستطيع التراث السلفي ان يواجه قضايا العصر الرئيسية، كما يستطيع العلماني التقدمي (الليبرالي او الاشتراكي او القومي) ان يحقق اهدافه ابتداء من تراث الأمة وروحها، فيامن الأول الخروج على المجتمع سرا او علنا ومعاداة الأهل والوطن، ويأمن الثاني الانتهاء إلى الردة والوقوع في الثورة المضادة. هذا ما يبرهن عليه واقعنا المعاصر، سواء في موقف الحركة الإسلامية منه، او في انتكاسة الثورة العربية وردتها» (٣٩/١).

ولكن ليس معنى ذلك ان «التوفيقية» المرتبطة بهاجس التوحيد بين الفرقاء مجرد استجابة لحالة - أو بالأحرى لخطر - التحدى الأيديولوجي المشار إليها.

فالواقع ان التوفيقية جزء اصيل في بنية «اليسار الإسلامي». وتلتقى «التوفيقية» بوصفها نهجا فكريا مع «التقية» بوصفها نهجا سياسيا، فيلجأ المفكر اليسارى احيانا إلى التقية على مستوى الفكر، ويمارس التوفيقية على مستوى الخطاب السياسي.

يتساءل في سياق مناقشة إشكالية «التحسين والتقبيح» بين العقل والنقل:

«هل الله في خطر ام العقل في خطر؟ هل ندافع عن حاكمية الله ام حاكمية العقل؟ هل نحن المدافعين (كذا) عن الله ام نحن بشر ندافع عن حقوق البشر؟ قد لا يملك الإنسان امام المزايدة إلا الصمت خوفا من قهر العامة، وثقل التاريخ وسطوة الحكام. ومع ذلك فالدفاع عن حكم العقل هي مهمة جيلنا، دفاعا عن حقوق الناس وإعمالا لعقولهم» (٤٣٨/٣).

وبالمثل تتبدى التوفيقية في تصوره لطبيعة الحزب السياسي، فهذا الحزب هو: «خليفة شعب الله المختار» (٣٨٧/٥) وهو «يمثل مصلحة الناس لا مصلحة طبقة او فئة» (٣٨٨/٥). وهو اخيرا الحزب الوحيد الحق: «المعبر عن الفكر، والمدافع عن مصلحة الجماهير والحريص عليها، في مقابل حزب مضاد لا يمثل مصلحة الجماهير ولا يعبر عنها» (٣٩٠/٥). وإذا كانت التوفيقية ترتبط بهاجس التوحيد الفكرى، فإن التقية لها مبرراتها في واقع حالة «التزمت» التي تحايث الفكر الديني بصفة عامة، والتي تصاعدت حدتها في مرحلة السبعينيات.

قلنا إن التوفيقية نهج اصيل في بناء اليسار، نهج يرتبط بطبيعة منطلقاته الفكرية، وينبني على أساس من التصورات والفروض التي يقوم عليها هذا البناء. وإذا كانت كتابات اليسار واطروحاته في مرحلة الستينيات تكشف عن ميل واضح للانحياز إلى الجناح العلماني التقدمي - أحد جناحي الأمة - فإن القراءة العميقة تبين ان ذلك الانحياز لا يتجاوز حدود مستوى الخطاب السياسي المباشر، او ما يطلق عليه المؤلف اسم «الكتابات الشعبية او الشهادة على العصر» (الكتابات التي نشرت في ستة مجلدات بعنوان «الدين والثورة في مصر»). إذا تجاوزت القراءة هذا المستوى إلى مستوى البنية الفكرية العميقة، كما تتجلى على مستوى الخطاب الفلسفي ظهرت «التوفيقية» التي تنفي الانحياز البارز على السطح. من هنا لا نتفق مع كثيرين ذهبوا إلى ان حسن حنفي اصابه ما اصاب غيره من الارتداد ومغادرة معسكر اليسار. فالانحياز الذي تكشف عنه كتاباته في السبعينات والثمانينيات إلى الجناح السلفي - الجناح الآخر للأمة - انحياز سطحي يمثل الاستجابة لمتطلبات سياسية ضاغطة. إن التأرجح البادى في مستويات الخطاب الديني لليسار الإسلامي لا يرتد إلى عوامل نفعية ذاتية، ولا يتعلق باطماع شخصية تدور في هذا الترغيب او الترهيب، بل يرتد إلى ذلك المنهج التوفيقي المشار إليه. ومن الضرورى هنا الإشارة إلى العاملين الأساسيين ساهما - إلى جانب مجمل الظروف التي سبقت الإشارة إليها في مرحلة السبعينيات - في بروز الانحياز «السطحي» إلى جانب السلفية الدينية: يتمثل العامل الأول في النجاح الذي حققته قوى الشعب الإيراني تحت قيادة علماء الدين فيما عرف باسم «الثورة الإسلامية» ضد اعتى النظم الرجعية والفاشية في منطقة الشرق الأوسط وهو نجاح تجاوز في بداياته تاثيره المحلي ليمثل خطرا على مصالح الاستعمار العالمي، والأمريكي بشكل خاص، يهدد وجوده في المنطقة. ولقد أحدث هذا النجاح المدوى الذي ارتبط بالإسلام لدى كثير من المفكرين - الغربيين والشرقيين على السواء - حالة من رد الفعل جعلتهم يعيدون النظر في سلامة منطلقاتهم الفكرية، ويعيدون من ثم بناء منظوماتهم الفكرية. اما العامل الثاني الذي دفع الانحياز إلى السلفية في خطاب اليسار الإسلامي إلى السطح فهو الدوى الذي احدثه حادث المنصة في مصر على ايدى بعض الأفراد من القوات المسلحة، المنتمين إلى تنظيم «الجهاد»، وما قوبل به ذلك الحدث من ارتياح وإحساس «مؤقت» بالخلاص من جانب القوى الوطنية المصرية - والغربية - كافة، تلك القوى التي عانت من تسلطية النظام وقمعيته بدرجات متفاوتة، و التي جمعتها في السجون والمعتقلات قرارات سبتمبر الشهيرة.

إذا كانت «التوفيقية» تمثل البنية الفكرية العميقة في خطاب اليسار الإسلامي، فمن الطبيعي ان تخضع البنية السطحية لهذا الخطاب لمثيرات الواقع، فتميل في الستينيات إلى جانب العلمانية التقدمية، وتميل في اواخر السبعينيات وحتى الآن إلى جانب السلفية. ونقول إن هذا امر طبيعي، استنادا إلى إصرار اليسار الإسلامي على «المزج» في خطابه بين السياسي والفكرى والأيديولوجي والإبستمولوجي، دون تاسيس للفرع على الأصل. وإذا كنا نرفض تاويل ذلك «المزج» وما يترتب عليه من نتائج بالأسباب الذاتية الشخصية، فإن حسن القصد البادى في الحيرة الدائمة بين دور «العالم» ودور «المواطن» لا يكفي تبريرا لهذا المزج ولا نقول الخلط، بل إن تلك الحيرة مظهر اخر من مظاهر «التوفيقية» العميقة في بنية خطاب اليسار

المصدر: الأحـــرار
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

وقف مطاردة عناصر العنف فى جبال أسيوط بعد مقتل ضابط وإصابة ١٢ بضربة شمس

القاهرة - رويتر - اسيوط - منصور حامد

اضطرت اجهزة الامن لوقف عمليات مطاردة عناصر العنف فى المرتفعات الجبلية شرقى النيل قرب قرية ساحل سليم باسيوط.

عثرت قوات الامن امس على جثة ملازم اول تامر صلاح عبد الحميد «٢٣ عاما» لقى حتفه بعد ان سقط من أعلى الجبل اثناء عمليات مطاردة عناصر العنف.

ذكرت مصادر امنية ان اجهزة الامن اضطرت لوقف عملية المطاردة بعد اصابة تسعة من افراد الشرطة واربعة من المرشدين المدنيين بضربة شمس.

كان اكثر من ٣ آلاف ضابط وجندى تدعمهم قوات مكافحة الارهاب قد بدوا محاصرة عناصر العنف بالجبل الشرقى منذ مطلع الاسبوع الحالى فى محاولة لضبطهم بعد وقوع عدد من حوادث العنف بالمنيا واسيوط خلال الايام القليلة الماضية اسفرت عن مقتل واصابة اكثر من ١٥ شخصا.

ونقلت وكالة رويتر عن اللواء عبد الوهاب ابا زيد مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط ان شخصا واحدا على الاقل يشتبه بانه من المتشددين لقى حتفه وان ثلاثة آخرين اصيبوا بجروح بالغة خلال اشتباكات وقعت فى نفس عملية المطاردة يوم الاحد الماضى.

وذكرت رويتر ان قوات الامن استعانت بطائرة للبحث عن الضابط حتى تم العثور على جثته صباح امس امام احدى المغارات بالجبل الشرقى.



المصدر: الأهـالـي

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

كدواني وراء حوادث المنيا

كتب صبرى عبد العزيز:
تصاعدت العمليات الإرهابية مرة اخرى بمركز ابو قرقاص بالمنيا.. فى قرية الكرم ،تراشق الإرهابيون بالرصاص مع كمين للشرطة استمر خمس ساعات.. وبعدها فى قرية منتوت قام ثلاثة من الإرهابيين صباح الجمعة الماضى بقتل مخبر سرى يعمل جزارا وسقط فى العملية ثلاثة مدنيين آخرين .. وفى اثناء هروب الإرهابيين قاموا بقتل احد الخفراء.وتؤكد المصادر الأمنية ان هذه العمليات من صنع مجموعة الإرهابى فريد كدواني الذى ينتمى إلى "عزبة" صغيرة تتبع قرية منتوت.

خلافات التيار الإسلامى حول حكم الردة

الحكم بردة الدكتور نصر أبو زيد من المسائل الخلافية الشديدة، ليس فقط بين التيار المدنى الذى يرفض التمييز بين المواطنين بحسب عقائدهم وبين التيار الدينى الذى يميز المواطنين بحسب عقيدتهم الدينية، بل إن حكم الردة هو مثار خلافات حادة وجدل شديد داخل التيار الدينى ذاته.. ففى الوقت الذى يتعصب فيه فريق من التيار الدينى لتطبيق حد الردة، فإن فريقا أخر من التيار الإسلامى يرفض بشدة تطبيق حد الردة.

وقد عبر الأستاذ جمال البنا - شقيق حسن البنا - عن هذا التيار الرافض لتطبيق حد الردة فى كتابه المنشور فى عام ١٩٧٧ بعنوان «حرية الاعتقاد فى الإسلام»، فهو يقول فى ص ٣٦ وما بعدها تحت عنوان «الموقف من المرتد»:

اشار القرآن فى عدد من الآيات إلى الارتداد عن الإسلام، كقوله «ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم فى الدنيا والآخرة»، «إن الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم»، «ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون»، «من كفر بالله بعد إيمانه.. فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم».

روح القرآن

وهذه الآيات صريحة فى إشارتها للردة بعد الإسلام، ومع هذا فلم تشر اقل إشارة إلى عذاب



د. محمد أبو الأسعاد

دنيوى او حد يوقع على المرتد كما يوقع على السارق أو القاتل، وإنما كان العقاب المروع المخوف هو غضب الله.

وهذا ما يتفق مع سياسة وروح القران والنصوص الأخرى العديدة فيه التى بنت الإيمان والاعتقاد على اقتناع الفرد وهدايته دون قسر او ضغط وحريته إلى أبعد مدى «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

وكان فى هذا - اعنى النص الصريح فى هذه النقطة والنصوص العديدة فى الآيات الأخرى التى اكدت حرية الاعتقاد - مقنعا لتحديد الموقف من المرتد، ولكن بعض الفقهاء يحيفون على هذه النصوص الصريحة الواضحة بحجة السنة، استنادا إلى الحديث النبوى القائل «من بدل دينه فاقتلوه» وذلك بالرغم من ان كثيرا من العلماء يرى أن الحدود لا تثبت بحديث الاحاد التى لا يعمل بها فى العقائد وقتل المرتد على تغييره لدينه يدخل فى باب العقائد او الأصول.

كذلك فإن هذا الحديث يحمل على المرتد المقاتل للمسلمين فكان من يرتد فى عهد النبى عليه

الصلاة والسلام لا يلزم بيته بل ينضم إلى أعداء الإسلام يقاتل معهم، فكان الامر بقتله على قتاله للمسلمين لا على ردته عن الإسلام. فالمنافقون الذين ارتدوا عن الإسلام ولم يقاتلوا المسلمين لم يقتل احد منهم على نفاقهم ومن ثم تجب التفرقة بين المرتدين فمن حمل السلاح مع ارتداده يقاتل ومن لم يحمل السلاح لم يقاتل ولم يقتل.

ومن ثم فإن الامر لا يحتمل جدلا وليس فيه إلا قول واحد هو الذى نؤكده هنا، وهو أن اى تدخل للسلطة تحت اى اسم كان وباية صفة اتصفت بين الفرد وضميره مرفوض بتاتا، وان الاعتقاد يجب ان يقوم على حرية الفرد واطمئنان قلبه.. ودليلنا (هكذا يقول جمال البنا):

اولا: ان القرآن الكريم ذكر الردة ذكرا صريحا فى اكثر من موضع ولم يرتب عليها عقوبة دنيوية ولو اراد لذكر.

ثانيا: ان القرآن الكريم اوضح بما لا يدع شكا وفى مئات الآيات وبالنسبة لكل أبعاد قضية الإيمان ان المعول والأساس هو القلب والإرادة، وصرح بانه ليس للأنبياء من دخل فى هذا بضغط او قسر، وانه لا إكراه فى الدين، ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ومعنى هذا انه قرر سلبا وإيجابا حرية الاعتقاد، ويعد كل تقييد لهذه الحرية إفتياتا صريحا على هذه النصوص.

ثالثا: أن القرآن الكريم عندما قرر حرية الاعتقاد فإنه كان فى حقيقة الحال يقرر مبدأ اصوليا تحتمه طبيعة الاشياء والأصول العامة وحكم العقل والمنطق، ولو لم يقرره القرآن لفرض نفسه على المجتمع بحكم السلامة والموضوعية، وانه إحدى السنن التى وضعها الله للمجتمع الإنسانى ولم تات الشرائع الإلهية لمخالفتها وإنما جاءت لتقريرها.

رابعا: أنه لم يرد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قتل مرتدا لمجرد ارتداده على كثرة المنافقين الذين كفروا بعد إيمانهم.

خامسا: اننا لا نرد حديثا لمجرد كونه حديث احاد وكل حديث يثبت لدينا نحترمه ونقدمه ولكن يجب علينا لكى نطبقه كمبدأ عام ان نتقصى غاية التقصى، وان نلم بملابسات الحديث كله، وان نتاكد من انه قد روى بالحرف وليس بالمعنى، لانه لا يجوز ان نبيح الدماء او نقيد الحريات مع احتمال الرواية بالمعنى، وان هذا قد يغير المقصود، ومع عدم الإلمام بالملابسات التى قد تجعله حكما خاصا، وهذه كلها شبهات قوية ويمكن لاقل منها ان ترد تطبيق حد مذكور فى القرآن على فرد واحد، فكيف يمكن تقرير مبدأ عام يطبق على الكافة مع وجودها.

سادسا: ان فكرة الردة اقترنت على عهد النبى عليه الصلاة والسلام بعداوة الإسلام وحربه فمن امن كان يعمل لنصرته ومن ارتد كان يعمل على حربه ويلحق بالمشركين، كما حدث فى حالة عبدالله بن سعد بن ابى سرح، الذى كان قد امن ثم ارتد واخذ يؤلب قريشا على النبى عليه الصلاة والسلام، فاهدر النبى عليه الصلاة والسلام دمه، فلما كان فتح مكة لاذ بعثمان بن عفان - وكان اخاه فى الرضاعة - فغيبه حتى اطمان الناس ثم احضره إلى النبى عليه الصلاة والسلام وطلب له الأمان فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمنه فاسلم.

سابعا: اما الذكر المأثور للردة فى التاريخ الإسلامى وهو ردة القبائل العربية بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم، فقد كانت ردة هذه القبائل فى حقيقة الحال رفض دفع الزكاة، ومن هنا كانت حرب ابى بكر لمن يفرق بين الصلاة والزكاة، فردة هذه القبائل كانت سياسية اكثر مما كانت دينية بالمعنى الذى نفهمه، ولهذا لا نجد استشهادا بها فى الكتب الفقهية تاييدا لدعوى قتل المرتد.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

النائب العام يستعرض قضايا إرهابية تحال للمحاكمة خلال أيام

إستعرض المستشار رجاء العربي النائب العام مع المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا عددا من القضايا الإرهابية، وقضايا النشر الأخيرة، والرشوة، وينتظر إحالة القضايا التى استعرضها النائب العام إلى المحاكمة خلال الأيام القليلة القادمة.

وقضايا الإرهاب التى استعرضها النائب العام هي قضية أعوان طلعت ياسين همام المتهم فيها ٧٠ من تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية لاتهامهم بتفجيرات البنوك، واغتيال اللواء رءوف خيرت، والقضية الثانية متهم فيها ٣٥ إرهابيا يتزعمهم الإرهابي حسام الدين محمود لإتهامهم بالتخطيط للسطو المسلح على محلات الذهب. و٣ قضايا إرهابية أخرى متهم فيها ٩٦ إرهابيا لاتهامهم بالتخطيط لارتكاب عمليات إرهابية إنتحارية ضد الشخصيات المهمة، والقيادات الأمنية والفنانين والكتاب والصحفيين.

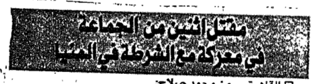
كما استعرض النائب العام بعض قضايا النشر الأخيرة، ومنها بلاغ جيهان السادات ضد الأحرار وبلاغ محمد على محجوب ضد الأحرار أيضا. وكذا قضية الرشوة المتهم فيها مدير مدارس جمال عبد الناصر القومية بمصر الجديدة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦



مقتل اثنين من «الجماعة» في معركة مع الشرطة في المنيا

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ شهدت قرية سقاي التابعة لمدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا امس معركة عنيفة بين قوات الامن وستة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهت بمقتل اثنين منهم.

واوضح مصدر أمني ان ستة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اطلقوا النار على مكمن لعناصر من الشرطة كان يقف في احد طرق قرية سقاي، ما اضطرهم الى الرد على مصدر النار. ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل اثنين من المهاجمين وفرار الباقين. واشار المصدر الى ان قوات الامن حاصرت المنطقة وشنت حملة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٢ من اعضاء التنظيم.

من جهة اخرى، أصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بياناً امس ناشد فيه الرئيس بيل كلينتون اطلاق زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر الدكتور عمر عبدالرحمن ورئيس المكتب السياسي في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الدكتور موسى ابو مرزوق. كما ناشده العمل على اطلاق زعيم حركة «حماس» الشيخ احمد ياسين الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في إسرائيل.

اعتقال نائب

وفي الاطار الأمني أيضاً، اعتقلت الشرطة العسكرية المصرية أمس عضو مجلس الشعب المصري (البرلمان) رضا عبدالرحمن، وأمرت النيابة العسكرية بنقله الى سجن استئناف القاهرة ليبدأ تنفيذ عقوبة السجن لمدة ستة شهور. وكان الرئيس حسني مبارك صادق الاسبوع الماضي على حكم اصدرته المحكمة العسكرية العليا بحبس النائب لمدة ستة شهور مع الشغل والنفاذ بعدما دانته المحكمة بالتهرب من اداء الخدمة العسكرية.



المصدر: الدستور
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

آخر البدع: التردد على الكنائس كفر.. ياساتر!

نشرت صحيفة قومية مؤخرا فى بابها الأسبوعى (مع القانون) مقالا لأحد المحامين بمجلس الدولة أورد فيه رأيا مفاده أن التردد على الكنائس يعتبر كفرا. هذه الواقعة لم تلفت انتباه أحد بالرد والتعليق والتفنيد سوى اثنين من المثقفين المصريين من قراء «الدستور» فأرسلا لنا رأيهما وتحليلهما الذى ننشره هنا لتتضح الأمور.

د. محمود خيال أستاذ الطب بجامعة الأزهر يكتب معلقا على الواقعة: «أن يأتى الكلام الشائن من السوقة والرعاع، فالضرر المترتب عليه أقل نسبيا من أن يأتى الكلام من أشخاص مفترض فيهم الاحترام وأنهم قدوة وأنهم على قدر مرموق من العلم والخلق، وأن يقال الكلام فى ركن من أركان قهوة بلدى وحول فنجان شاى لهو أهون كثيرا من أن يكتب على صفحات الجرائد، وهذا ما حدث عندما تطرق الأستاذ هشام خليفة (المحامى بالقضاء العالى ومجلس الدولة) فى مقاله الذى نشرته صحيفة قومية إلى شرح الكفر فجاء ما نصه: «أما الفعل الذى يتضمن الكفر فمثل التردد على الكنائس...»

ثم نسأل بعد ذلك: من أين يأتى التطرف؟، ومن أين يأتى الظلام؟. إن الكثير من المسلمين وأهاليهم كانوا ومازالوا يترددون على الكنائس لأسباب متعددة ولعل أبسطها وأكثرها شيوعا، المجاملات الاجتماعية سواء فى الأفراح والأعياد أو فى العزاء. فهل كل هؤلاء كفار؟ هل مندوبو العلاقات العامة فى مختلف المؤسسات والذين توكل إليهم مهام المشاركة فى العزاء سواء فى الجوامع أو الكنائس كفار؟ هل المسلم المؤمن بكل من سبق «محمد» (ص) من رسل وأنبياء وتعود على زيارة الكنائس كافر؟ هل المسيحيون أنفسهم وبصريح العبارة وبدون لف ولا دوران كفار؟

أمن السهل أن نفترى على الإسلام ونسئ إليه بهذه البساطة وبهذه الفجاجة وبهذا القدر والنوع من الإعلام؟ هل هان علينا الوطن؟ هل هانت علينا مصر لكى نطعنها يوما بعد يوم بمثل هذه المغالطات وهذا الإسفاف؟

إننى وإن لم أكن من رجال القضاء، إلا أنه ينتابنى اعتقاد عميق يكاد يكون يقينا - أنى لو تفرغت ورفعت «قضية حسبة» ضد كاتب المقال خاصة فى ظل الظروف الحالية وفى ظل المؤشرات المتاحة، لكسبت القضية بنسبة مائة فى المائة.»

أما وجيه خير أقلاديوس مقرر لجنة الثقافة والإعلام والوحدة الوطنية بجمعية التوفيق القبطية، والذى وصف نفسه بأنه (أحد الكفرة المترددين على الكنائس وشريك فى الوطن العزيز) فكتب كذلك معلقا: إننا نتساءل هل التردد على الكنائس يعتبر كفرا؟ ألا يعرف السيد كاتب المقال وهو رجل القانون والمفترض فيه الاطلاع والثقافة!! بالإضافة إلى أنه يشق وحدتنا الوطنية التى نبذل من أجلها النفس والنفيس.. أن هذا الكلام يتناقض مع الإسلام نفسه؟ فهل نعتبر جميع المسيحيين كفرة؟.. ليس فى مصر وحدها، بل المسيحيين فى جميع أنحاء العالم كفرة؟ لترددهم على الكنائس!! ألا يتناقض هذا القول مع القرآن نفسه فى كثير من الآيات؟.

وإذا افترضت أن جميع الأقباط كفار (من وجهة نظركم وحسب فتواكم). فما رأيك فيمن يدخل الكنائس من المسلمين للقيام بحضور صلاة جنازة لصديق، أو زميل، أو جار، للقيام بواجب العزاء لشريك فى الوطن؟ وما القول (أو الفتوى) فيمن يدخل الكنيسة لحضور حفل خطوبة أو زفاف لأحد أصدقائه أو جيرانه؟ وهل الفتوى تنسحب على هؤلاء أيضا ويعتبرون كفرة (أيضا) أم أنك تقصد المسيحيين فقط؟

بقيت كلمة، ألم تسمع ياسيدى بأمير المؤمنين ذلك الرجل العظيم، وقصة ذهابه إلى كنيسة القيامة يوم فتح بيت المقدس، وعندما حانت الصلاة وقف على باب الكنيسة وصلى خارج الكنيسة وقال قولته الشهيرة: «حتى لايأتى من بعدى من يقول إن عمر صلى فى هذه الكنيسة ويأخذونها»، وتلك قصة معروفة. ولم تحدثنا كتب التاريخ أن سيدنا عمر أمر بهدم الكنيسة.. بدليل أنها موجودة حتى الآن.. هذا من ناحية. ومن الناحية الأخرى كان يعلم أنها كنيسة (ويتردد عليها كثيرون) بدليل أنه صلى على السلالم، وأراد المحافظة عليها كى تبقى وتظل كنيسة ويتردد عليها أناس، وليس عمر هو الذى يشجع على الكفر، أو يترك بابا من الأبواب يأتى منه الكفر، إلا إذا كان (كاتب هذا الكلام) أحرص على الإسلام، وأكثر إيمانا، من خليفة ذلك الزمان».

المصدر: الأهالي
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٦

دائرة الحوار

إن لم تستح فاكتب ما شئت

نشرت جريدة «الأهرام» فى عدد الجمعة ٩٦/٨/١٦ فى باب «مع القانون» للاستاذ هشام خليفة (المحامي بالقضاء الإداري ومجلس الدولة شرحا للكفر، «بما نصه» «اما الفعل الذى يتضمن الكفر مثل التردد على الكنائس..»!!

وإننا نتساءل هل التردد على الكنائس يعتبر كفرا؟ الا يعرف السيد هشام خليفة وهو رجل القانون والمفترض فيه الأطلاع والثقافة!! بالإضافة إلى انه يشق وحدتنا الوطنية التى نبذل من أجلها النفس والنفيس.. ان هذا الكلام يتناقض مع الإسلام نفسه؟ فهل تعتبر ان جميع المسيحيين كفرة؟ .. ليس فى مصر وحدها، بل المسيحيون فى جميع انحاء العالم كفرة لترددهم على الكنائس!! الا يتناقض هذا القول مع القرآن نفسه فى كثير من الآيات مثل «من امن بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر».

وما العمل ياسيدى إذا افترضت ان جميع الأقباط (من وجهة نظركم وحسب فتواكم). فيمن يدخل الكنائس من المسلمين للقيام بحضور صلاة جنازة لصديق، او زميل، أو جار، للقيام بواجب العزاء لشريك فى الوطن؟

وما القول (أو الفتوى) فيمن يدخل الكنيسة لحضور حفل خطوبة او زفاف لاحد اصدقائه او جيرانه؟ وهل الفتوى تنسحب على هؤلاء ايضا ويعدون كفرة (ايضا) أم انك تقصد المسيحيين فقط؟

الم تسمع ياسيدى ان قيادات الدولة، والوزراء يرسلون مندوبين لهم للقيام بواجب العزاء لكثير من الشخصيات.. اكل هؤلاء المندوبين يعتبرون كفرة لمجرد تمثيلهم للوزراء فى القيام بتلك الواجبات؟ وهل تلك الفتوى تقف عند (المندوبين) ام تشمل ماهو ابعد من ذلك؟

بل الم تسمع ياسـيـدى ان رئيس الدولة يرسل مندوبين له للذهاب إلى الكنائس (لتهنئة الشعب المسيحى) وحضور قداسات الأعياد (عيد الميلاد المجيد وعيد الغطاس وعيد القيام..).. اكل هؤلاء المندوبين يعتبرون كفرة من وجهة نظركم!!

بقيت كلمة. الم تسمع ياسيدى ان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ذلك الرجل العظيم، وقصة ذهابه إلى كنيسة القيامة يوم فتح بيت المقدس، وعندما حانت الصلاة وقف على باب الكنيسة وصلى خارج الكنيسة وقال قولته الشهيرة: «حتى لا ياتى من بعدى من يقول إن عمر صلى فى هذه الكنيسة وياخذونها». وتلك قصة معروفة.

ولم تحدثنا كتب التاريخ ان سيدنا عمر امر بهدم الكنيسة.. بدليل انها موجودة حتى الآن.. هذا من ناحية؛ ومن الناحية الأخرى كان يعلم أنها كنيسة (ويتردد عليها كثيرون) بدليل انه صلى على السلالم. واراد المحافظة عليها كى تبقى وتظل كنيسة ويتردد عليها أناس، وليس عمر هو الذى يشجع على الكفر، او يترك بابا من الأبواب ياتى منه الكفر، إلا إذا كان (كاتب هذا الكلام) احرص على الإسلام، واكثر إيمانا، من خليفة ذلك الزمان.

ثم نسأل ونتساءل وتتساءل معنا الدولة والمسئولون من اين ياتى الإرهاب؟ وننشغل بالبحث عن اسبابه . وجذوره . وطرق علاجه؟

واخيرا اقول لكم ياسيدى: «إن لم تستح فاكتب ماشئت».

واقول لصحيفة «الأهرام» العزيزة: ما هذا ؟ .

واقول للمجلس الأعلى للصحافة: «حاسب من شئت واعفوا عمن شئت».

ولله الأمر من قبل ومن بعد!!!

كاتب هذا المقال احد الكفرة المترددين على الكنائس وشريك فى الوطن العزيز.

وجيه خير إقلاديوس

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ١٩ سبتمبر ١٩٩٦

لاتهاون مع أى خروج على القانون

اكد مجلس الوزراء امس ضرورة محاصرة العناصر الاجرامية المختفية داخل المغارات بجبال الصعيد والقضاء على فلولها تحقيقا للاستقرار الذى هو سمة من السمات الأصيلة للشعب المصرى.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بانه تبين للمجلس بعد عرض تقرير اللواء حسن الالفى وزير الداخلية عن حالة الأمن ان هناك جهدا مبذولا للتصدى للتطرف وان بعض الاحداث التى وقعت مؤخرا ليست جرائم ارهاب ولكنها جرائم عادية تحدث فى كل مكان. واكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء موضوع الحسم والانضباط وهو سمة اصيلة من سمات الشعب المصرى وشعار هذه الحكومة الاتهاون مع اى خروج على القانون وعلى كل مسئول فى موقعه متابعة الأمور والتحقق من تنفيذ ما صدر من قوانين او قرارات بكل الحسم ومحاسبة اى مسئول مهما بلغ مركزه عن المخالفة.

واكد رئيس الوزراء ان المجلس يعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا وهو على استعداد لتقديم العون لكل مسئول فى سبيل تحقيق ماتهدف اليه الحكومة من سياسات لرفع مستوى المعيشة فى مصر وتحقيق الرخاء المنشود، والحكومة تؤكد ان القانون هو سيد الجميع وانه ليس هناك من يعلو فوق القانون وان القوانين التى تصدر.. تصدر لتطبق لا لتهمل.

كما اشار الجنزورى الى انه مازالت هناك أمور يتعين ان يحس بها الانسان المصرى فى كل مكان خاصة قضية المرور والنظافة، وكلتاهما قضية حيوية لكل من يعيش على ارض مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهــــرام

التاريـخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

أجهزة الأمن تنفذ أكبر عملية تطهير للجبال

مقتل ٤ إرهابيين داخل المغارات بالجبال الشرقية بأسيوط

كتب ـ احمد موسى:

تنفذ أجهزة الامن بكل قطاعاتها واحدة من اكبر الحملات المكثفة لمحاصرة العناصر الإجرامية الهارية داخل المغارات بسلسلة جبال البحر الاحمر بشرق أسيوط وفجر امس قامت مجموعات قتالية بتطهير بعض المغارات ، وأدت هذه العمليات إلى قتل اربعة إرهابيين من العناصر النشيطة المختبئة بتلك المغارات، وعثر على مبالغ مالية وبطاقات مزورة ووسائل إعاشة حديثة في عدة مواقع اخرى وتواصل اجهزة مكافحة الإرهاب عملياتها الناجحة لتطهير المنطقة باكملها.

وتتابع سلطات الامن جهودها المختلفة لتعقب الهاربين، خاصة الذين يتخذون من الجبال الشرقية المتاخمة لمركزى البدارى وساحل سليم بؤرة الانطلاق لارتكاب جرائمهم والعودة للاختفاء من المطاردات الامنية، وامكن لاجهزة الرصد والمتابعة الدقيقة من تحديد المواقع ونقاط الارتكاز للعناصر الاجرامية وطوال الأيام الماضية تنفذ سلطات الامن واحدة من أكبر حملاتها التي تشارك فيها القطاعات المختلفة من أمن الدولة والأمن المركزي ومديرية أمن اسيوط والبحث الجنائي لتضييق الخناق على الهاربين، وفجر أمس تم الدفع بمجموعات قتالية لتطهير المغارات الجبلية بمركز ساحل سليم، ونجحت القوات التي سبق لها وضع الخريطة التفصيلية لهذه المواقع من تطهير ثلاث مغارات وعثر باحداها على مبلغ ٢٠٠ جنيه وبعض البطاقات المزورة ووسائل الاعاشة الحديثة وجلباب بني اللون به آثار طلقات نارية ويرجح إصابة صاحب الجلباب وهروبه ومرافقيه إلى عمق الجبل الشرقي، في الوقت الذي قتل فيه اربعة إرهابيين من المختبئين بهذه المغارات.

ومازالت المجموعات الأمنية القتالية تؤدي مهامها في تطهير المواقع والمغارات الجبلية الشرقية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

اتساع الاعتقالات في بنى سويف

شنت أجهزة الأمن ببنى سويف حملة تمشيطية واسعة النطاق للمناطق الجبلية بمركزى سمسطا وإهناسيا.. شاركت فيها أكثر من ٣٠ سيارة مصفحة، والعشرات من سيارات الأمن المركزى، وقوات مكافحة الإرهاب.

ألقت قوات الأمن القبض العشوائى على المواطنين بحجة الاشتباه.. ووصل عدد المقبوض عليهم إلى أكثر من ١٠٠ شخص، بتهمة الاشتباه فى اشتراكهم فى الاحداث الإرهابية التى وقعت مؤخرا بالمحافظة.

امتدت حملات التمشيط إلى مركز ببا، حيث تمت مداهمة منازل منطقة المنشية القبلية وقرى كوم الصعايدة والسلطانى وعزبة واصف غالى وفابريقة ببا وعزبة بنى قاسم.. مما أسفر عن القبض العشوائى على أكثر من ١٣٠ شخصا، لا ينتمون إلى أى اتجاه سياسى على الإطلاق.

تسببت الحملات فى إثارة الرعب والفزع وترويع المواطنين.. مما حدا بالعديد من الأهالى إلى التزام مساكنهم، وعدم مغادرتها، خوفا من أن يطولهم سيف القبض العشوائى.

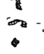


إيران تنفى تورطها فى محاولة اغتيال مبارك

نفى مكتب رعاية المصالح الإيرانية بالقاهرة تورط إيران فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك، وأكد المكتب فى بيان له، تعقيبا على حديث الرئيس مبارك لصحيفة الحياة اللندنية أن موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه الإرهاب كان واضحا دائما، وأن الجمهورية الإيرانية كانت هى نفسها إحدى ضحايا الأعمال الإرهابية.

وقال المكتب إنه كان من الأولى قبل طرح ادعاءات واهية لا أساس لها من الصحة عبر وسائل الإعلام أن يتم التحرى الدقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة، حفاظا على تكاتف وحفظ مصالح الدول الإسلامية والعربية فى مواجهة المخاطر الحقيقية الناشئة عن السياسات الصهيونية التوسعية.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: 

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

هل التردد على الكنائس... كفر؟

بقلم: وجيه خير إقلاديوس *

نشرت جريدة الأهرام المصرية في عدد الجمعة ٩٦/٨/١٦ في باب «مع القانون» مقالا لشخص يدعى الأستاذ هشام خليفة «المحامي بالقضاء الإداري ومجلس الدولة» والذي قال شارحا لنا الكفر ما نصه «أما الفعل الذي يتضمن الكفر مثل التردد على الكنائس...»!!

وإننا نتساءل: هل التردد على الكنائس يعتبر كفر؟ ألا يعرف السيد كاتب المقال -وهو رجل القانون والمفترض فيه الاطلاع والثقافة- أنه بقوله هذا يشق وحدتنا الوطنية التي نبذل من أجلها النفس والنفيس، ويتناقض مع الإسلام نفسه؟

وما العمل ياسيدي -من وجهة نظركم وحسب فتواكم- فيمن يدخل الكنائس من المسلمين لحضور صلاة جنازة لصديق أو زميل أو جار للقيام بواجب العزاء في وفاة شريك في الوطن.

وما القول (أو الفتوى) فيمن يدخل الكنيسة لحضور حفل خطبة أو زفاف لأحد أصدقائه أو جيرانه؟ وهل الفتوى تنسحب على هؤلاء أيضا ويعتبرون كفرة أم أنك تقصد المسيحيين فقط؟

ألم تسمع ياسيدي أن قيادات الدولة والوزراء يرسلون مندوبين عنهم للقيام بواجب العزاء في كثير من الشخصيات... هل هؤلاء المندوبون يعتبرون كفرة لمجرد تمثيلهم عن الوزراء في القيام بتلك الواجبات؟ وهل تلك الفتوى تقف عند (المندوبين) أم تشمل ما هو أبعد من ذلك؟

بل ألم تسمع ياسيدي أن رئيس الدولة يرسل مندوبين عنه للذهاب إلى الكنائس (لتهنئة الشعب المسيحي) وحضور قداسات الأعياد (عيد الميلاد المجيد وعيد الغطاس وعيد القيامة..) أكل هؤلاء المندوبين يعتبرون كفرة من وجهة نظركم؟!

بقيت كلمة: ألم تسمع ياسيدي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ذلك الرجل العظيم، وعن قصة ذهابه إلى كنيسة القيامة يوم فتح بيت المقدس، عندما حانت الصلاة فوقف على باب الكنيسة وصلى خارجها وقال قولته الشهيرة: «حتى لا يأتي بعدي من يقول: إن عمر صلى في هذه الكنيسة ويأخذونها»، وتلك قصة معروفة.

ولم تحدثنا كتب التاريخ أن سيدنا عمر أمر بهدم الكنيسة.. بدليل أنها موجودة حتى الآن... هذا من ناحية.. ومن الناحية الأخرى كان أمير المؤمنين يعلم أنها كنيسة (ويتردد عليها أناس في زمنه ولم ينههم، وليس عمر هو الذي يشجع على الكفر، أو يترك بابا من الأبواب يأتي منه الكفر، إلا إذا كان (كاتب هذا الكلام) أحرص على الإسلام، وأكثر إيمانا من خليفة ذلك الزمان).

ثم نسأل ونتساءل وتتساءل معنا الدولة والمسئولون: من أين يأتي الإرهاب؟ وننشغل بالبحث عن أسبابه وجذوره وطرق علاجه؟!

وأخيرا أقول لكم ياسيدي العزيز «إن لم تستح فاكتب ما شئت».

* عضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للتنوير
مقرر لجنة الثقافة والإعلام والوحدة الوطنية
«جمعية التوفيق القبطية»



والمؤبد لخمسة

■ القاهرة - «الحياة» - قضت محكمة اسيوط بالاشغال الشاقة المؤيدة على خمسة متهمين في قضية «احداث قرية صنبو» التي اتهم فيها ١٣ من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». كما قضت بالاشغال الشاقة لخمس سنوات لمتهم واحد، وسنتين لاثنين من المتهمين، وبرات المحكمة خمسة اخرين.

وتعود احداث القضية الى منتصف العام ١٩٩٢ حينما قام اعضاء في التنظيم بارتكاب مذبحة راح ضحيتها ١٣ مسيحياً من اهالي القرية التي تقع في محافظة اسيوط.

واعقب الحادث تفجر المواجهات بين اعضاء «الجماعة الاسلامية» والشرطة المصرية وانتشرت في الاشهر التالية الى المحافظات الاخرى.

وكانت المحكمة عقدت جلسة امس في مقر محكمة اسيوط وسط اجراءات امنية مشددة. وردد المتهمون هتافات عدائية ضد الحكومة واكدوا انتماءهم الى «الجماعة الاسلامية» كما انتقدوا الولايات المتحدة التي تحتجز زعيم الجماعة الدكتور عمر عبدالرحمن.



مشادة بين الزيات وموظف في السفارة بسبب تأشيرة دخول الى بريطانيا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ وقعت مشادة عنيفة داخل السفارة البريطانية في القاهرة امس بين المحامي المصري المعروف منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني في مصر وبين مسؤول في السفارة. وانسحب الزيات وطلب استرداد جواز سفره معترضاً على الاسلوب الذي عُومل به اثناء طلبه الحصول على تاشيرة دخول الى بريطانيا لالقاء محاضرة في ندوة ينظمها اتحاد المحامين الاسلاميين في لندن في ٢٩ من الشهر الجاري. وقدم الزيات شكاوى الى منظمة العفو الدولية ومنظمة «ميديل ايست واتش» والمنظمة العربية لحقوق الانسان والمنظمة المصرية لحقوق الانسان واتحاد المحامين العرب، طالبهم فيها اتخاذ موقف من الاجراءات التي تفرضها السفارة البريطانية على الاسلاميين.

ونفى الزيات ان يكون لسفره الى بريطانيا علاقة بمؤتمر «المهاجرون» الذي كان مقرراً ان ينعقد في ٨ من الشهر الجاري قبل الغائه.

ومن جهته نفى المستشار الاعلامي للسفارة السيد ادوارد ويب ان تكون السفارة اساءت معاملة الزيات. وذكر أن اجراءات الحصول على تاشيرة الدخول تتطلب الخضوع لمقابلة للتاكد من أن اسباب الحصول على التاشيرة مقنعة. واعتبر ان الزيات كان غامضاً خلال المقابلتين اللتين اجريتا معه وغيّر كلامه أكثر من مرة، ما جعل موظف التاشيرة يصر على الحصول على بيانات مؤكدة عن الجهة الداعية له وموضوع المحاضرة التي كان من المقرر ان يلقيها.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

القاهرة: مقتل ٤ من "الجماعة"

■ القاهرة - «الحياة» - دهمت قوات الأمن المصرية في محافظة اسيوط امس مغارات جبلية في المنطقة المتاخمة لمدينة ساحل سليم. ووقعت مواجهات بين الشرطة وأعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» كانوا يختبئون في تلك المغارات اسفرت عن مقتل اربعة منهم.

وافاد مصدر أمني مصري إن اعداداً كبيرة من قوات الأمن المركزي وفرق مكافحة الارهاب حاصرت المنطقة الجبلية ودهمت المغارات التي اوى اليها عدد من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» شاركوا في عمليات العنف التي ارتكبت ضد المواطنين ورجال الأمن في أسيوط خلال الأسبوعين الماضيين.

واضاف المصدر ان الشرطة طلبت من المختبئين تسليم انفسهم، إلا انهم بادروا بإطلاق النار على القوات ما اضطرها للرد على مصدر النار. ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل اربعة متطرفين، يجري العمل لتحديد هوياتهم عن طريق مطابقة بصماتهم ببصمات مطلوبين فارين من اعضاء التنظيم.

وذكر المصدر أن هذه الحملات شارك فيها نحو الف ضابط وجندي وقادها عدد من مسؤولي الأمن في وزارة الداخلية الذين توجهوا الى اسيوط بناء على تعليمات اللواء حسن الالفي وزير الداخلية لمتابعة العناصر الارهابية الهاربة في البداري وساحل سليم والتي يقودها القيادي الهارب محمد عبدالرحمن سلامة، مشيراً الى ان القوات عثرت داخل المغارات على اسلحة ومتفجرات وملابس ومواد غذائية ومبالغ مالية.



ايران تنفي ضلوعها في محاولة اغتيال الرئيس المصري

■ طهران - «الحياة» - نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي الاتهامات المصرية لبلاده بضلوعها في محاولة اغتيال الرئيس محمد حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية العام الماضي. وعزا الاتهام المصري الى «القلق والانزعاج اللذين انتابا القيادة المصرية في نجاح الوساطة الايرانية بين السودان واوغندا». كذلك انتقدت وسائل الاعلام في طهران الاتهامات المصرية، ورأت انها محاولة لإلقاء تبعات «الأزمة الداخلية في مصر على الخارج».



حصار كثيف من قوات الأمن لتمشيط البدارى وساحل سليم

أسيوط : باسمة وليم

❑ ويواصل ما يقرب من ٥٠٠ من قيادات الأمن والقوات الخاصة مطاردة المجموعتين الاجراميتين مرتكبي احداث البدارى وساحل سليم .

تقوم احدى المجموعتين بقيادة اللواء عصام عبد السلام مساعد أول الوزير لمنطقة وسط الصعيد واللواء عبد الوهاب أبا زيد مدير أمن أسيوط بدفع المزيد من القوات المدربة لتمشيط منطقة ساحل سليم والزراعات والمناطق الجبلية بعمق ٥ كيلو بالقرب من قرية الرويحان والمجموعة الأخرى ، بقيادة اللواء عبد الرحيم قناوى نائب مدير الأمن بتمشيط منطقة البدارى وخاصة الزراعات الكثيفة الموجودة بها.

كما تقوم قوات الأمن بالتمركز عند مداخل ومخارج قرية تل زايد بالبدارى حيث لم يرجح بعد أن الحادثتين مرتبطتان معا أم لا وصرح بذلك اللواء عبد الرحيم قناوى وأضاف أنه خلال اليومين التاليين سيتم القبض على بعض أعضاء المجموعتين .

وبالنسبة لحادث البدارى أضاف نائب مدير أمن أسيوط تشير الدلائل المبدئية بانه ليس حادثا ارهابيا وترجع أنه بصفة مبدئية نتيجة خلافات ثارية وابنى هذا الاعتقاد على أن الضحايا ليس لهم صلة قرابة وأن أعمارهم تتراوح بين ٦٥ و ٧١ عاما والآخر من ١٧ عاما فلا علاقة بينهم .كما أن عم أحد العناصر الارهابية الهاربة من ضمن الضحايا ووارد أن هناك خطأ وانهم كانوا يقصدون احداً بعينه فى المسجد.

وأعتقد أن حادث ساحل سليم إرهابى لأن منطقة جبل الرويحان هى المدخل والمخرج للارهابيين فى الجبل .



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٦

في حملة المطاردات المستمرة

اسيوط: اعتقال ١٢٧ من «الجماعة الاسلامية»

القاهرة - القبس:

اعتقلت اجهزة الامن بمحافظة اسيوط ٢٧، متطرفا من المنتمين لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في مداهمات موسعة للمناطق الجبلية والصحراوية شرق النيل بمركزي البداري وساحل سليم خلال اليومين الاخيرين في اعقاب مصرع ضابط شرطة قبل ثلاثة ايام بعد سقوطه من مرتفع اثناء المطاردات.

واكد مصدر امني ان السلطات وضعت خارطة دقيقة لجميع



المصدر : الخميس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٩ / ١٩٩٦

المناطق الجبلية شرق اسيوط يحتمل ان يكون المسلحون اختباوا فيها بعد عملياتهم الاخيرة وكانت خاتمتها قتل ستة من الاهالي.

واوضح المصدر ان السلطات مازالت تعمل على تحديد هوية القتلى الاربعة مجهولي الهوية الذين عثرت عليهم بعد مواجهة دارت في الايام الاخيرة. ولفت الى مقارنة بصماتهم بتلك المحفوظة لدى الاجهزة الامنية للتعرف عليهم.



حملة اعتقالات لاعضاء "الجماعة" في أسيوط والمنيا

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية في محافظة اسيوط امس حملة واسعة على كهوف في الجبل الشرقي المتاخم لمدينتي البداري وساحل سليم واعتقلت خمسة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية».

وكانت قوات الامن قتلت اربعة من اعضاء التنظيم في مواجهات جرت في المنطقة اول من امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن اضافية ارسلت الى اسيوط للمشاركة في حملة ضد «الجماعة الاسلامية» وان عدداً من قادة الأمن في وزارة الداخلية يشارك في الحملة بناء على طلب اللواء حسن الألفي وزير الداخلية.

وفي محافظة المنيا نفذت قوات الامن امس حملة كبيرة على المناطق الزراعية في مدينتي ملوي وابو قرقاص واعتقلت ثمانية متطرفين.

٢٦٩٩



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٦

من جهة اخرى قررت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة النطق بالحكم في قضية تنظيم قنا المتهم فيها ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في محافظة قنا في جلسة تعقد في ٣٠ ايلول (سبتمبر) الجاري.

وفي تطور مفاجئ في قضية عضو مجلس الشعب (البرلمان) المصري رضا عبدالرحمن، الذي قضت المحكمة العسكرية العليا عليه بالسجن لمدة ستة شهور بعد ادانته بتهمة التهرب من اداء الخدمة العسكرية وتزوير اوراق رسمية اصدر قائد المنطقة العسكرية اول من امس قراراً يقضي بقبول التماس كان النائب قدمه لوقف تنفيذ العقوبة الصادرة في حقه.

وقال عبدالرحمن بعد اطلاقه امس، ان قبول الالتماس وعدم تطبيق العقوبة يعطيه الحق في الاستمرار في عضوية البرلمان نائباً عن دائرة طوخ في محافظة القليوبية.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٦

وزير الداخلية يعلن بعد لقائه بكبار مساعديه:

فرق «المواجهة السريعة» نجحت فى اختراق المغارات وملاحقة عناصر الإرهاب

استعدادات مكثفة لتأمين الوفود المشاركة فى قمة القاهرة الاقتصادية

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان أجهزة الامن حققت نجاحات كبيرة خلال الفترة الاخيرة وتوصلت إلى بعض الاماكن التى يختبئ فيها عناصر الارهاب والتى ارتكبت بعض العمليات الارهابية خاصة بصعيد مصر وأكد وزير الداخلية أن أجهزة البحث تقوم بمتابعات دقيقة وتحقق نتائج ايجابية من خلال ملاحقتها للعناصر الاجرامية الهاربة داخل المغارات الجبلية والمناطق الوعرة.

٢٧-١



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٦

كما اكد الوزير ان فرق المواجهة السريعة التى تم اعدادها وتدريبها حققت ايضا نجاحات مبهرة مشيرا إلى ان تلك الفرق تجوب المناطق الجبلية التى كان يصعب اختراقها من قبل واستطاعت القبض على عدد من العناصر الاجرامية التى تتخذ من تلك المغارات مأوى لهم وتمكنت من مواجهة بعض العناصر وان تلك الاجهزة عثرت على مواد إعاشة من



اللواء حسن الألفى



مأكل وأدوية وبعض المواد اللازمة لقضاء اوقات طويلة داخل تلك المغارات.

كما اكد الوزير أن أجهزة الامن تقوم حاليا بوضع جميع الاجراءات اللازمة لتامين مؤتمر القمة الاقتصادى المزمع عقده خلال الاشهر القليلة القادمة مشيرا إلى انه عقد لقاء مع مساعدى أول ومساعدى الوزير لوضع خطة تامين المؤتمر منذ وصول الوفود وحتى مغادرتها مصر.

كما أكد الوزير إلى أنه تم التباحث مع الوفد الامنى السورى وتبادل المعلومات لخدمة الامن الداخلى بين مصر وسوريا واشار إلى ان الوفد المصرى بحث مع نظيره السورى تبادل الخبرات لمكافحة الجريمة المنظمة والارهاب والمخدرات والتزييف والتزوير.

وردا على سؤال حول فصل شرطة السياحة عن الآثار، أجاب الوزير إلى ان الوزارة تجرى حاليا دراسة لفصل شرطة السياحة عن الآثار لتؤدى كل منهما دورها طبقا لمواقعها الخدمية واكد الوزير أنه سيعقد لقاءين مع وزيرى السياحة والثقافة لمناقشة عملية الفصل.

كما اشاد اللواء حسن الألفى بالحكم الذى اصدرته المحكمة الفيدرالية باديس



المصدر : الاهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٦

ابابا باعدام الارهابيين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك العام الماضى.

واكد الوزير فى اجتماع عقده أمس بمساعدى أول ومساعدي الوزير المراجعة الخطط الامنية ومناقشة الموقف الحالى بشقيه السياسى والجنائى وتقييم مستوى الاداء الامنى والوقوف على ايجابيات التنفيذ والسلبيات لمعالجتها وتلبية احتياجات القطاعات الامنية المختلفة حفاظا على النجاحات الامنية التى تحققت فى الفترة الماضية واستقرار السيطرة على معدلات الجريمة وتطورها المستمر للعمل على فرض مزيد من الشعور بالامن والاستقرار للمجتمع والمواطن المصرى وتهيئة المناخ لدفع عملية التنمية الاقتصادية وتشجيع الجذب السياحى الذى اصبح يعتمد بشكل اساسى ورئيسى على دور الامن فى مواجهة الارهاب.

وطالب الوزير مساعديه بضرورة مضاعفة الجهود للحفاظ على هذه النجاحات فى جميع القطاعات الامنية مشيرا إلى أهمية تطوير اسلوب مواجهة الجريمة بشتى صورها وضرورة الاستمرار فى تحديث اسلوب ووسائل



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ / ٩ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تدريب الضباط وافراد الشرطة واهتمام قطاعات الشرطة بخدمة المواطنين.

كما أكد الوزير إلى أن اجهزة البحث قد توصلت إلى تحديد المتهم فى قضية وزير الثقافة مشيرا إلى انه تم عرض صورة المتهم وتعرفت اسرته عليه وأن هناك خيوطاً امسكت بها اجهزة الامن للقبض عليه.

وفى نهاية لقائه اكد اللواء حسن الالفى ان هناك وفداً امنياً سوف يمثل مصر فى المؤتمر المزمع عقده فى اكتوبر المقبل بالجزائر يضم الوفد الأمنى مجموعة من اكفأ واقدم الضباط المتخصصين فى جميع القطاعات.

كما حث الوزير ضباط الشرطة حسن معاملة الجماهير وتلافى جميع المشكلات والعوائق التى تواجه المواطنين.

كما طالب الوزير جميع القطاعات الامنية ورفع مستوى الخدمات التى تقدم للجماهير فى تصاريح العمل والاحوال المدنية ووثائق السفر وكذلك تنفيذ قرارات الازالة على التعديات وتامين الطلبة والخدمات اللازمة لهم بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد.

عادل السروجى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٦

□ الالفى يؤكد :

فرق المواجهة السريعة تنجح فى اختراق المغارات والقبض على الارهابيين

كتب . عادل السروجي: اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن حققت نجاحات كبيرة خلال الفترة الأخيرة وتوصلت من خلال فرق المواجهة السريعة الى بعض الاماكن التى تتخذها عناصر الارهاب ماوى لها داخل المغارات الجبلية والمناطق الوعرة بصعيد مصر.

واشار الوزير الى ان تلك الفرق تجوب تلك المناطق الملاحقة العناصر الاجرامية الهاربة حيث كان يصعب اختراقها من قبل واستطاعت القبض على عدد من هذه العناصر وعثرت على كميات هائلة من مواد الاعاشة الخاصة بهم.

كما اكد الوزير ان اجهزة الامن تقوم من الآن بوضع كل الاجراءات اللازمة لتامين مؤتمر القمة الاقتصادى المزمع عقده خلال الفترة القادمة لتامينه وتامين الوفود منذ وصولها وحتى مغادرتها.

كما اشاد الوزير بالحكم الذى اصدرته المحكمة الفيدرالية باديس ابابا باعدام الارهابيين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك العام الماضى.

مصر تنفي ارسال وفد أمني لتعقب اسلاميين في بريطانيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نفت مصادر امنية مصرية صحة معلومات اوردها المرصد الاعلامي الاسلامي اول من امس في بيان عن سفر وفد امني مصري الى بريطانيا لملاحقة اسلاميين مصريين مقيمين هناك. واكدت المصادر الامنية ان ما جاء في البيان «عار تماماً من الصحة ولا يمت للحقيقة بصلة». وكان البيان حدد اسم واوصاف ضابط في جهاز مباحث امن الدولة، مؤكداً انه يراس الوفد الامني المصري. وقالت المصادر الامنية المصرية لـ «الحياة» ان الضابط المذكور موجود في القاهرة ولم يغادرها.

واعتبرت ان ما جاء في البيان «قصد به إحداث وقيعة بين سلطات البلدين بهدف افشال التعاون الامني في مجال مكافحة الارهاب بينهما» وشددت على ان القاهرة «لا تستخدم اسلوب العمل تحت الارض لمواجهة نشاط المتطرفين في الخارج»، مشيرة الى ان التصريحات الرسمية المصرية في شان منح الدول الاوروبية حق اللجوء السياسي لمتطرفين مصريين وايوائهم تمت في العلن وان مصر حذرت مرارا من خطورة وجود هؤلاء في دول اوروبية واستغلالهم مناخ الحرية في تمويل والتخطيط للعمليات الارهابية.

ولفتت المصادر الى ان ورود اسم ضابط في جهاز مباحث امن الدولة ضمن البيان الذي اصدره المرصد الاعلامي والزعم بانه تراس وفداً امنياً ذهب الى بريطانيا «كان يهدف الى الايحاء بصدقية المعلومات الواردة في البيان». واوضحت ان ضباط الشرطة يدلون باقوالهم وشهاداتهم علانية وباسمائهم الحقيقية في ساحات المحاكم وان معرفة اسمائهم واوصافهم ليس امراً مستحيلاً.

من جهتها نفت مصادر في السفارة البريطانية في القاهرة ما جاء في بيان المرصد وشددت على ان السفارة لم تمنح تاشيرة دخول الى بريطانيا الى شخص يحمل الاسم الذي ورد في البيان، مؤكدة ان تعاوناً امنياً يتم بين السلطات في البلدين في مجال مكافحة الارهاب. ورفضت المصادر التحدث بالتفصيل عن طبيعة التعاون الامني بين البلدين، مشيرة الى ان مثل تلك الامور لا تطرح على صفحات الصحف.

واستغربت المصادر ما جاء في بيان المرصد من انتقاد للاجراءات التي تتخذ لمنح الاسلاميين تاشيرات الدخول الى بريطانيا مؤكدة ان القواعد والاجراءات تطبق على كل طالبي التاشيرات بغض النظر عن شخصياتهم أو ديانتهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

في حديث خاص لـ «العربي»

الشرطه تسيطر على الجبال والمغارات

وزير الداخلية اللواء حسن الالفي أدلى بحديث شامل لـ «العربي» قدم فيه وعدا بأن مصر لن يكون على ارضها قريبا مكان لإرهابي واحد.

وقال إنه لو امتلك الإرهابيون أسلحة نووية ستمتلك الوزارة ما هو أحدث.

واعلن ان الشرطه فرضت سيطرتها على الجبال والمغارات وقال انه سيتم استخدام كاميرات فيديو لتصوير الحوادث الارهابيه.



حسن الالفي

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

السودان ينتقد الأحكام الاثيوبية باعدام ثلاثة مصريين

■ الخرطوم - ا ف ب - شكلت الأحكام بالاعدام الصادرة في حق ثلاثة مصريين متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا العام الماضي هدفاً لانتقادات حادة في السودان ووصفها رئيس اللجنة العليا للعلاقات الخارجية في البرلمان السوداني السيد عنايت عبدالحميد بانها «تنتهك حقوق الانسان».

ونقلت صحيفة «الراي العام» المستقلة امس الأحد عن عبدالحميد قوله ان «المحاكمة كانت جريمة، وانتهاكاً لحقوق الانسان، وانتقاصاً للراي العام العالمي ومجلس الامن الذي لم يتلق أي تفاصيل عن القضية».

واتهم عبدالحميد اثيوبيا بانها لم تقدم للمتهمين «محاكمة عادلة وعلنية»، معتبراً الحكم «تحدياً للشهادات والقرائن» داعياً مجلس الامن الى الاستماع الى المحكومين قبل اعدامهم «وعدم توجيه اتهامات لا اساس لها تساعد المذنبين الحقيقيين على الهرب حاملين معهم خفايا» العملية.

وأكد ان اثيوبيا لا تملك ادلة على تورط السودان في المحاولة، واضاف: «لو كان المصريون ادلوا باي اعترافات عن تورط السودان لما كانت السلطات الاثيوبية تأخرت في الاعلان عنها».

وكانت الاحكام صدرت الجمعة بعد محاكمة سرية اعلن عن بدايتها مرتين. وتطالب اثيوبيا السودان بتسليمها ثلاثة مصريين آخرين تتهمهم بالضلوع في العملية.

ويخضع السودان المتهم بعدم التجاوب مع المطالب الاثيوبية وبمساندة الارهاب لعقوبات ديبلوماسية قد يتم تشديدها لتشمل حظر الرحلات الخارجية للخطوط الجوية السودانية. وينفي السودان ايواء المتهمين الثلاثة، مؤكداً ان العملية تم التخطيط لها في افغانستان.

الوزير السودانى .. يخدع نفسه ..!!

مصر تستضيف الأحرار ولا تأوى الإرهابيين

العلاقات لن تتحسن قبل تلبية مطالبنا الثلاثة

مهمة الوفد الأمنى جادة وليست لتبادل المجاملات

● على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة الاسبوع الماضى التقى على عثمان طه وزير الخارجية السودانى بعدد من اعضاء احزاب المعارضة وصحفييها ليتحدث عن العلاقات المصرية السودانية .

● ونشرت صحيفة « الشعب » فى عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضى جانبا مما دار فى حديث الوزير السودانى .. وانتقاداته للمطالب التى طرحها الوفد الأمنى الذى زار الخرطوم فى اعقاب لقاء الرئيس مبارك وعمر البشير بالقاهرة على هامش مؤتمر القمة العربى .. واهم المطالب التى انتقدها النظام السودانى رغبة الوفد المصرى فى تسليم ١٧ شخصا ومعلومات وافية عن نشاط الجماعات الارهابية فى السودان ، واسترداد الممتلكات المصرية فى السودان من استراحات الرى والمؤسسات التعليمية التى صادرتها السلطات السودانية ، واخيرا استئناف الملاحة النهرية بين اسوان ووادى حلفا ، واستئناف العمل فى قناة جونجلى .

● وفى المقابل ـ كما قال الوزير السودانى ـ طرحت حكومة البشير قضية حلايب .. ومقترحات لحلها ، كما طرحت قضية عناصر المعارضة السودانية التى تتخذ من القاهرة معبرا او مقرا لها .. خاصة ان هذه المعارضة تحولت من العمل السياسى الى استعمال السلاح ..

وهى نفس القاعدة التى تبنى عليها الجانب المصرى مطالبته بشأن العناصر الارهابية .. واخيرا تحدث الجانب السودانى عن الدور المزعوم لمصر فى الحملة الدولية ضد السودان .. والعقوبات المرفوعة ضده .

● وكرر الوزير السودانى القول بان حكومته ليس لديها جديد تقدمه حول المتهمين المطلوبين فى قرار مجلس الأمن .

● التعليـــق

● لاشك ان وزير الخارجية السوداني قد احس بالفارق الكبير بين ما يحدث في مصر .. وما يحدث في السودان .. ففي القاهرة أجتمع مع قيادات المعارضة ، وتحدث كيفما شاء الى الصحافة ، المعارضة ايضا .. ونشر ما قاله دون تدخل من الحكومة في شيء .. ولا شك انه تاكد بنفسه ان في مصر ديمقراطية حقيقية .. لان هذا لا يمكن ان يحدث في السودان الذى فرض اقامة جبرية على كل زعماء الاحزابا بمختلف الوانهم السياسية .

● ولقد تعجب وزير الخارجية السوداني من طلب تسليمها ١٧ ارهابيا .. ونسى ان هذا الرقم اقل بكثير جدا مما يتردد في الاوساط الامنية الدولية حول عدد الارهابيين الذين ياويهم النظام السوداني في معسكراته .

● ان المعلومات القليلة التى بين يدينا عن عناصر الارهاب في السودان ، والتى جاء ذكرها في اعترافات الارهابيين الذين نفذوا جريمة اديس ابابا الشنعاء .. او التى جاء ذكرها على ألسنة الارهابيين الذين مروا وتدربوا في معسكرات الخرطوم قبل ان يتوجهوا الى افغانستان او يعودوا الى مصر عبر الدروب الجبلية وتسلق الحدود .. هذه المعلومات تؤكد ان ما ياويهم النظام السوداني من ارهابيين يفوق هذا العدد المطلوب ، اما ما لديه من معلومات عن الارهاب ، والارهاب الدولى بصفة عامة فاكثر بكثير .. لان نظام البشير قد وضع نفسه على قمة الانظمة التي ترعى الارهاب .. ومن ثم جعل السودان في مرمى العقوبات الدولية .

● وكان الاتفاق الواضح في لقاء الرئيس مبارك وعمر البشير .. ونقطة الانطلاق .. هى ان يوفر النظام السوداني كافة المعلومات التي بين يديه عن الارهابيين لمصر .. وان يعمل على تسليم الارهابيين الثلاثة الذين فروا اليه عقب حادث اديس ابابا .. او على الاقل يرشد عنهم .. حتى تكون هناك ثقة تؤدى الى تنقية الأجواء ـ حقيقة ـ بين البلدين .. ولكن لسبب ما تراجع النظام السوداني في ساعة الجد .. اذ يبدو ان هناك حسابات دقيقة خاصة به وحده .

● ثم .. كيف يتصور النظام السوداني ان بالامكان تحسين العلاقات وهم مازالوا يستولون على استراحات الرى التى صادروها والمؤسسات التعليمية المصرية التى استولوا عليها لاول مرة في التاريخ مثل فرع جامعة القاهرة بالخرطوم ، والمدارس المصرية التى كانت منتشرة في ربوع السودان ؟ !

● المنطق يقول انه لابد من عودة الامور الى طبيعتها .. ورد هذه المؤسسات الى اصحابها قبل اتخاذ اية خطوة لتحسين العلاقات .. فهل في ذلك عجب ؟ !

● اما النقطة الثالثة التى ينتقدها الوزير السوداني فهى طلب مصر استئناف الملاحة النهرية ، واستئناف العمل في قناة جونجلى .. وهى قضية ترى مصر انها تعمل على بناء الثقة بين الطرفين .. وتدعم مصالحهما المشتركة .

● العجب الحقيقى .. هو ما اثاره الجانب السوداني مثل قضية حلايب التى حسم امرها .. وعادت الى احضان الوطن الأم ، واصبحت الآن تتمتع بالخدمات كاية قرية او مدينة في الوجه البحرى او القبلى .. وذلك بعد سنوات اغتراب ومشقة .. ونحن نتحدى ان يكون هناك مواطن سوداني قد ظلم ، أو صودرت حقوقه وامواله في حلايب ، مثلما فعلت السلطات السودانية مع المصريين في الخرطوم وغيرها من المدن .. ان مهمة الوفد الامني كانت جادة للغاية .. ولم تكن لالتقاط الصور التذكارية وتبادل المجاملات .

● الاغرب من كل هذا ان الوزير السوداني يريد ان يسوى بين عناصر المعارضة السياسية الموجودة في مصر ، وكلها من رجال الاحزاب والوزراء السابقين ، والقيادات النقابية وبين عناصر الارهاب التى تحتضنها وتدعمها وتدربها حكومة البشير ..

● ان مصر ترحب بكل ما ياتى اليها فرارا من الديكتاتورية .. ليتمتع بحريته .. لكننا لا ناوى الارهاب .. ولا نشجعه .. ولا نفتح له

المصدر : مـــايـــو
التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

معسكرات .. ويوم ان تتحقق الديمقراطية في السودان .. وتعود الاحزاب السياسية لتمارس نشاطها .. سترجع الطيور المهاجرة .. ولا يمكن ان تمثل مصر تهديدا مسلحا للسودان .. ولا توافق على ان ينطلق هذا التهديد من اراضيها كما يفعل النظام الارهابى » في الخرطوم .. ان الوزير السودانى يريد ان يخدعنا بكلامه .. لكنه في الحقيقة لا يخدع الا نفسه .

● اما فيما يتعلق بالعقوبات ودور مصر المزعوم في الحملة الدولية على السودان ، فان كل من له ادنى صلة بالقضية يعرف ان مصر بذلت جهودا واضحة لتجنيب الشعب السودانى الشقيق مخاطر وآثار العقوبات الدولية المفروضة على نظامه عقابا له على جرائمه وتورطه في الارهاب ، وحساباته الخاطئة ، ولكن من الواضح ان نظام البشير ـ الترابى لا يعكس الآن اية جدية للاستجابة للمطالب الدولية ، او تبرئة ساحته مما هو منسوب اليه ، حيث يعمل حكام الخرطوم الى اساليب المراوغة دون ان يدركوا خطورة ما يفعلونه .. فلقد عقد مجلس الأمن العزم على التصدى لجريمة مساندة الارهاب التى تورطوا فيها .

● والمخرج الوحيد للنظام السودانى من هذه العقوبات الا يصر على النغمة التى يرددها بانه ليس لديه جديدا يقدمه .. بل انه يعمل بحسن نيه لتسليم الارهابيين .. او تقديم المعلومات الوافية عنهم .

المصدر: الحياة اللندنية
التاريخ: ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

أزمة "الاخوان" تتفاعل والقرضاوي يبارك "حزب الوسط"

□ القاهرة - من محمد صلاح وعبدالحي محمد:

■ تسارعت التطورات في شان الازمة بين جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر ومؤسسي «حزب الوسط». واعلن الداعية الدكتور يوسف القرضاوي تاييده للخطوة التي اقدم عليها عدد من شباب «الجماعة» بالمشاركة في تاسيس الحزب، وانتقد الاجراءات التي اتخذها قادة «الجماعة» لاجبارهم على الانسحاب منه. واعتبر مراقبون ان موقف القرضاوي يعد انتصاراً كبيراً لاعضاء «الاخوان» الذين اصروا على مواصلة اجراءات تاسيس الحزب على رغم اعتراضات قادة «الجماعة».

وكانت الازمة بين الطرفين بدات مطلع السنة إثر تسليم عدد من شباب «الجماعة» بينهم المهندس ابو العلا ماضي والمحامي عصام سلطان والصحافي صلاح عبد المقصود، اوراق تاسيس الحزب الى لجنة الاحزاب، واعترض قادة «الجماعة» على هذه الخطوة وطلبوا من المؤسسين المنتمين الى «الجماعة» التراجع عنها. لكن اعتقال السلطات المصرية ١٣ من قادة «الجماعة» بينهم ثلاثة من مؤسسي «الوسط» واحالتهم على محكمة عسكرية ساهم في تجميد الازمة. وتسبب اصرار المؤسسين على تقديم الطعن الى محكمة الاحزاب في بروز الازمة مجدداً.

ويحظى القرضاوي بشعبية كبيرة داخل اوساط «الاخوان»، وتجد اراؤه قبولاً لدى قطاع عريض من شباب «الجماعة» الذين يعتبرون افكاره وكتبه مرجعاً مهماً لهم.

وقال القرضاوي لـ «الحياة»: «اذا وجد الاسلاميون منفذاً للخروج من محاولات الحصار التي يتعرضون لها، فلا مانع شرعاً ولا عقلاً من الولوج في الابواب المفتوحة، ولذلك رحبت بفكرة حزب الوسط واعتبرتها حركة طيبة ولعلها تكون فرصة للخروج من العزلة المفروضة على الحركة الاسلامية».

وتساءل: «لماذا يفرض على ابناء الحركة الاسلامية العمل تحت الارض؟ ولماذا لا يظهر هذا التيار على مسرح العمل السياسي كما ظهر غيره؟». واضاف: «علمت أن هناك خلافاً بين المشاركين في تاسيس الحزب وبين قادة الاخوان، وما كان ينبغي لهذا الخلاف ان يقع، فهؤلاء الشباب اجتهدوا فإذا اصابوا فلهم اجران واذا اخطأوا فلهم اجر واحد. وكان من الملفت انهم ضموا معهم اناساً من غير المسلمين من بينهم المفكر الدكتور رفيق حبيب حتى يدفعوا عن انفسهم كلمة انشاء حزب ديني. وسبق للاخوان ان حاولوا من قبل تاسيس اكثر من حزب، لكن الحكومة لا تريد لهم مجالاً للحركة واتمنى على قادة الاخوان ان يتركوا هؤلاء الشباب يمارسون تجربة لهم باجتهادهم ولعلهم يصنعون شيئاً في المجال السياسي».

وفي إشارة إلى سلوك قادة «الاخوان» تجاه مؤسسي «حزب الوسط» قال القرضاوي: «اخشى على الحركة الاسلامية ان تضيق بالمفكرين الاحرار من ابنائها وان تغلق النوافذ في وجه التجديد والاجتهاد وتقف عند لون واحد من التفكير لا تقبل وجهة نظر اخرى تحمل رأياً مخالفاً في ترتيب الاهداف او في تحديد الوسائل او في تعيين المراحل او في تقويم الاحداث والمواقف».

واعتبر «ان «حزب الوسط» يمثل خطوة مهمة للتوفيق بين عنصري الامة في مصر، محذراً من ان هناك اناساً لا يريدون اتحاد عنصري الامة من الاقباط والمسلمين ويثيرون الفتنة». وقال: «لابد ان نعمل على التقريب والتوجيه والبناء ما استطعنا، وعلينا ان نبني ولا نهدم ونجمع ولا نفرق ولا امانع ان نتعاون مع الاقباط في حزب سياسي».

وناشد القرضاوي الحكومة الموافقة على تاسيس حزب للاسلاميين في مصر، وقال: «لا يجوز أن نحرم فئة كبيرة من ابناء الشعب ان يمارسوا حقهم كما مارسه الآخرون. ولا بد لهؤلاء الشباب ان يعبروا عن انفسهم».



«المرصد الاسلامي» يزعم وصول فريق أمني مصري الى بريطانيا

□ القاهرة -
من محمد صلاح:

■ اصدر المرصد الاعلامي الاسلامي، وهو جهة تضم اسلاميين عرباً مقيمين في دول اوروبية، بياناً امس اعلن فيه ان رجال أمن مصريين وصلوا الى العاصمة البريطانية اخيرا لملاحقة اسلاميين مصريين مقيمين هناك.

وحدد بيان اصدره المرصد امس وحصلت «الحياة» على نسخة منه اسم احد الاشخاص وذكر انه يتولى قيادة المجموعة الامنية المصرية. واستغرب البيان «كيفية حصول هؤلاء على تاشيرات دخول من السفارة البريطانية في القاهرة في الوقت الذي يخضع فيه آخرون لاجراءات شديدة عند الحصول على تاشيرة» وطالب السلطات البريطانية بـ «اجراء تحقيق مع العاملين في السفارة البريطانية في القاهرة».

وكانت السلطات المصرية نفت قبل اشهر مزاعم اطلقها اسلاميون حول سفر رجال امن الى دول أوروبية لملاحقة الاسلاميين المصريين المقيمين في تلك الدول، واكدت ان القاهرة تجري اتصالات مع الدول التي يقيم فيها هؤلاء بهدف اقناعها بخطورة وجود المتطرفين على اراضيها.

الداخلية تهدر دم ضابط شرطة!

الملازم أول أكرم لقى مصرعه مع أربعة من الجنود في حادث عنف.. والحكومة تتهم سلاحه الآلي!

تفاصيل هذا الحادث وحدها تكفي لأن يقدم اللواء حسن الألفي - وزير الداخلية - استقالته بعد أن يقوم بتحويل كل المسئولين عن الأمن بمحافظة المنيا إلى المحاكمة بدءا من أكبر مسئول وحتى أصغر ضابط بمركز شرطة ملوى..

المصدر: الشعب
التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

مدير الأمن ونائب المأمور ومعاون المباحث أعدوا تقارير مزورة لدفن زميلهم !

وقضيتنا في هذا التحقيق ليست قضية مواطن قتلته أجهزة الأمن بطريق الخطأ وقيد الحادث ضد مجهول.. لكنها قضية ضابط شرطة لقي مصرعه مع ٤ من الجنود أثناء تأمينه منزل عمدة منشية المغالقة بملوي في اشتباك مع عناصر العنف. وحتى تحيط الداخلية الأمر بالسرية.. صدر بيان الوزارة ليؤكد أن الحادث «بسيط» ووقع نتيجة خروج طلقة من سلاح الضابط أثناء «عبثه» به، مما أدى إلى مصرعه في الحال. وتحرر بذلك محضر بقسم شرطة ملوي، وتم حفظه والتصريح بدفن الجثة.

لكن ظاهرة «انتحار» ضباط الشرطة بالمنيا وموتهم أثناء «العبث» بأسلحتهم أو إنقلاب سيارات الشرطة بهم أثارت والد هذا الضابط وجعلته يتفرغ تماما لكشف غموض حادث وفاة ابنه.. وبعد أن تأكدت أجهزة الأمن من أن الأمر انتهى على خير، وأن عمدة منشية المغالقة نجا من محاولة الاغتيال، وبعد أن صدرت البيانات بأن حالة الأمن مستتبة بالمحافظة الملتهبة. جاء إلينا الرجل بعد أن استطاع الحصول على كل المستندات التي تؤكد كذب أجهزة الأمن وحتى الآن لم تستطع هذه الأجهزة إغلاق ملف القضية.

الجريمة

في يوم ١٦ من يونيو الماضي لقي الملازم أول أكرم محمد سالم إبراهيم من قوات أمن المنيا مصرعه في مواجهة مع عناصر العنف أثناء تأمينه مقر عمودية منشية المغالقة بمركز ملوي بالمنيا، كما لقي أربعة جنود آخرين مصرعهم في الحادث.. والملاحظ أن حوادث العنف خلال هذا الشهر تكررت وتشابهت. وأن أجهزة الأمن بالمنيا أحاطت الحادث بالسرية التامة، وصدر أول بيان من وزارة الداخلية ليؤكد أن ما حدث بمنشية المغالقة «إحدى البؤر الملتهبة بالمنيا» ليس أكثر من قتل خطأ نتيجة خروج طلقة من السلاح الآلي للضابط أكرم أثناء عبثه به. أما الجنود الآخرون الذين لقوا مصرعهم في الحادث فلم يشر إليهم بيان الداخلية من قريب أو بعيد.

وهنا بدأ المقدم محمد سالم -والد الشهيد أكرم- رحلة البحث عن الحقيقة التي إخفتها أجهزة الأمن التي أظهرت ابنه الذي راح ضحية الواجب في صورة المستهتر الذي يفشل في تنظيف سلاحه الميري.

لنترك لوالد أكرم رواية رحلة البحث عن الحقيقة التي عن طريقها ثبت أن كل إجراءات الأمن حول هذا الحادث كانت مفبركة..

ونبدأ بالإشارة الصادرة عن أحد الأجهزة السيادية التي حصل الوالد على صورة منها، وتفيد بأنه -وبناء على رسالة وصلت بالفاكس- في تمام الساعة الثانية وخمس وعشرين دقيقة من صباح يوم ١٩٩٦/٦/١٦ وأثناء سير الدورية المتحركة فرع الأكمنة بملوي.. إفادت غرفة عمليات وزارة الداخلية بتعرض كمين ليل بقيادة الملازم أول أكرم محمد سالم إبراهيم لهجوم من مجموعة من الخارجين على القانون فقامت بإطلاق مجموعة من الأعيرة النارية من مسافة قريبة جدا، وقد أسفر ذلك عن مصرع الملازم أول أكرم فور إطلاق النار عليه في الصدر، وأسفر الحادث أيضا عن مصرع عدد (٤) من جنود الحراسة المكلفين بهذه الأكمنة، وكان إجمال عدد الحراسة تسعة جنود. وأضافت الإشارة «ولكن الخبر لم يتأكد بعد».

وأفادت الإشارة الأولية التي تلقتها غرفة عمليات وزارة الداخلية أن قوة الكمين قد أطلقت النار على السيارة التي كانت تقل الشاردين، واستقر أحد الأعيرة النارية أعلى صدر السائق ولم يتم التأكد من صحة هذا الخبر.

ومع هذا لم يشر بيان الداخلية من قريب أو بعيد إلى هذا الخبر، وحملت صحف يوم ٦/١٧ -اليوم التالي للحادث- خبرا موحدا مفاده أن ضابطا بقوات أمن المنيا يدعى أكرم محمد سالم لقى مصرعه أثناء تنظيفه سلاحه الميرى، ولم يشر الخبر إلى مصرع الجنود الأربعة الآخرين الذين كانوا مع الضابط فى الكمين الليلى المخصص لحراسة حضرة عمدة منشية المغالقة!!

تقرير الطب الشرعى يكذب

جاء تقرير الصفة التشريحية الخاص بأكرم كما حرره الدكتور محمد عبد الحميد -الطبيب الشرعى المساعد- بناء على طلب نيابة ملوى فى القضية رقم ٧ أحوال مركز ملوى ليؤكد أنه -حكما على ما جاء بالأوراق الطبية واستنادا إلى الكشف الظاهرى والتشريح لجثة المجنى عليه- أصيب بثلاثة أعيرة نارية كل منها مفرد المقذوف -يتعذر تحديد عيار أى منها لعدم استقرار أى منها بالجسم، أطلقت من سلاح -أو أسلحة نارية- معد لإطلاق الرصاص من مسافة قريبة تقل عن نصف المتر -إذا كان السلاح المستخدم طويل الماسورة-، وتقل هذه المسافة إلى النصف إذا كان السلاح المستخدم قصير الماسورة وكان اتجاه الإطلاق فى الوضع الطبيعى المعتدل القائم للجسم من الأمام واليمين للخلف واليسار ويختلف هذا الاتجاه باختلاف وضع الجسم أثناء الإصابة، ووفاة المجنى عليه حدثت نتيجة إصاباته النارية، وما أحدثته من تهتك بالأحشاء الصدرية والبطنية وكسور بالأضلاع وما صاحب ذلك من نزيف دموى وصدمة، ومضى على الوفاة حتى التشريح مدة أقل من نصف اليوم.

تحقيق: صبحى بحيرى

والكشف الظاهرى يدين

يضيف تقرير الطب الشرعى الذى يكذب كل المسئولين عن أمن المواطنين والضباط والجنود بملوى أن الجثة لرجل متوسط البنية والقامة يبلغ من العمر ٢٥ عاما فى دور التيبس الرمى. والزرقة الرمية بخلفية الجثة عدا موضع الاتكاء، أما عن الجروح بالجثة فهى عبارة عن جرح مخيط بغرز جراحية طوله ٢٥ سم يقع بوضع رأسى بمنتصف مقدم البطن، طرفه العلوى بأعلى منتصف مقدم البطن، وجرحين ناريين مستديرى الشكل قطر كل منهما ٠,٧٥ سم، ومحاطة بعلامات ويقعان إلى يمين الشق الجراحى السابق وصفه، وجرح مخيط بغرز جراحية طوله حوالى ١,٥ سم تخرج منه درفقة من المطاط يقع بيسار مقدم البطن، وجرح مخيط بغرز جراحية طوله ١,٥ سم تخرج منه أنبوبة صدرية يقع بيسار أسفل مقدم الصدر. عدد ثلاثة جروح نارية (فتحات خروج) بيضاوية الشكل أبعادها حوالى ١*٢سم، ٠,٧٥*٠,٥ سم، ١,٥*٢,٥سم تقع بيسار أسفل خلفية الصدر



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٦

جميع الإجراءات اللازمة لصرف مستحقات السيد الضابط. إلى هنا ينتهي رد السيد مدير الأمن. وتبقى كل الأسئلة بلا إجابة.. فمن نصدق: تقرير الطب الشرعى الذى يؤكد أن اكرم اصيب بثلاث طلقات من أخرين، وان اربعة جنود أخرين لقوا مصرعهم نتيجة الهجوم الإرهابى.. أم نصدق معاون مباحث ملوى ونائب المأمور وعمدة منشية المغالقة واللواء سامي عبد الجواد؟!.

سرور : ضرورة دعم التعاون الدولى للقضاء على ظاهرة الإرهاب

سول - فؤاد سعد:

اعلن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب انه لا توجد فى مصر الآن اية عوائق امام الاستثمار الأجنبى، وقال إن مجلس الشعب يراقب الحكومة وينسق معها لمنع اية مشاكل قد تعطل تدفق الاستثمارات الاجنبية، واشار إلى ضرورة دعم التعاون الدولى فى مكافحة الارهاب الذى اصبح يمثل خطرا على جميع انحاء العالم.

واضاف - فى كلمته امام البرلمان الكورى أمس - أن مجلس الشعب قام بوضع أسس القوانين الاقتصادية لتحرير الاقتصاد والتجارة وفتح الأسواق ومواجهة الآثار السلبية للانفتاح الاقتصادى. وقال إن فى مصر الآن استثمارات اجنبية كبيرة تعمل بالتنسيق والمشاركة مع راس المال الوطنى. إلا أن الاستثمارات الكورية فى بلادنا مازالت أقل من مستوى العلاقات السياسية القوية بين بلدينا وأقل من الوزن الاقتصادى الكبير لكوريا الجنوبية، ولذلك فنحن نتطلع إلى استثمارات كورية كبيرة، حتى يشعر المواطن المصرى بحقيقة العملاق الاقتصادى.

فتحى سرور

وكان الدكتور فتحى سرور، ويرافقه السيد كمال الشاذلى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى، والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب، والدكتور كمال كامل ابو الخير أمين سر اللجنة والمستشار سامى مهران الأمين العام للمجلس، والسفير المصرى فى كوريا السيد محمد شلقامى، قد قاموا أمس بزيارة البرلمان الكورى، حيث كان فى استقبالهم السيد كيم سوهان وممثلون عن مختلف الأحزاب السياسية فى البرلمان الكورى. وعقدت جلسة مباحثات بين الجانبين تحدث فى بدايتها رئيس البرلمان الكورى.

وأكد انهم فى كوريا يتطلعون إلى زيارة الرئيس مبارك فى اقرب فرصة، ووصف هذه الزيارة المرتقبة بانها ستكون نقطة تحول فى تدعيم العلاقات بين البلدين ثم تطرق الى الوضع الأمنى فى كوريا الجنوبية وقال إنهم يعانون مشاكل الإرهاب والتخريب.



الإرهاب .. آفة المجتمعات

اكدت «لوموند ديبلوماتيك» ان قضية الارهاب اصبحت هي التحدى الذى يفرض نفسه على جميع المجتمعات فى العالم. وأشارت إلى ان قمة شرم الشيخ فى ١٣ مارس فى مصر، وقمة الدول الصناعية التى عقدت فى ليون بفرنسا فى ٢٦ يونيو، ومؤتمر وزراء خارجية وداخلية الدول الصناعية الكبرى بالاضافة إلى روسيا فى ٣٠ يوليو الماضى فى باريس كرست كل جهودها لمواجهة جميع اشكال الارهاب فى العالم.

واوضحت أن العنف ضد المدنيين فى العالم هو الآفة الكبرى التى تواجهها المجتمعات، وقالت ان بعض الدول هى المسئولة عن ظهور هذا العنف - مثل الولايات المتحدة الامريكية التى تدعم حاليا جماعات المعارضة فى العراق، - وعن الاعتداءات الكثيرة التى يسقط العشرات ضحايا لها.

وقالت الصحيفة الفرنسية إن بنيامين نيتانياهو بتعنته الشديد ضد عملية السلام، يمهد الارض امام الكوماندوز الانتحاريين من الفلسطينيين، وبذلك يعتبر مسئولا عن تصعيد العنف فى المنطقة. واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بانها دائما تبحث عن عدو، وعدوها الحالى هو اوروبا لان قانون «داماتو» الذى اصدرته قبل فترة يعتبر حربا تجارية ضد اوروبا لانه يمنع الشركات الاوروبية من الاستثمار فى إيران وليبيا. واشارت «لوموند ديبلوماتيك» الى الغرور الامريكى ، وقالت ان الولايات المتحدة تعتقد انها هى الدولة الوحيدة القادرة على وضع الفروق بين الحرب والسلام فى العالم، وبين الحرية والضغوط وبين الامل والخوف. واشارت الصحيفة إلى كتاب للمؤرخ مارفان شيرى الذى يقول فيه «إن الولايات المتحدة اعتادت على الحروب تحت اشكال ومسميات عديدة، وتحب ان تنتهى حروبها بنهايات غير متصورة».

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ٥ سبتمبر ١٩٩٦

الألفي يؤكد:

نقاط أمنية جديدة لتحقيق الانضباط والسيطرة على سيارات السرفيس بشوارع القاهرة

توجيهات مشددة لضباط الحرس الجامعي بتقديم الخدمات اللازمة للطلاب

أكد السيد حسن الالفي وزير الداخلية ان هناك عدة اجراءات يتم تنفيذها حاليا للقضاء على المظاهر العشوائية وعدم الانضباط بالشارع المصرى وسوف يتم انشاء نقاط امنية بجميع مواقف سيارات السرفيس بالقاهرة لتحقيق الانضباط بالاضافة إلى وقف اصدار تراخيص سيارات السرفيس.

على الصعيد الامنى ايضا التقى وزير الداخلية امس بضباط الحرس الجامعى، وقد اصدر الوزير توجيهاته بضرورة تقديم جميع الامكانات المتاحة لتحقيق راحة الطلاب.

وقد قرر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية عمل حصر شامل لجميع المواقف الرئيسية وتطويرها باستكمال الخطة الموضوعة فى هذا الشأن. وتقوم أجهزة الشرطة بتنفيذها حاليا فى عشرة مواقف سرفيس كمرحلة أولى تتبعها مراحل اخرى عاجلة تتضمن زيادة فى الاهتمام بعناصر التطوير بشكل يسهم فى تقديم خدمات متميزة للعاملين والمستخدمين لهذه الوسيلة وتسهم فى القضاء على مشاكلها.

كما أمر بوقف استصدار تصاريح لتشغيل سيارات السرفيس داخل مدينة القاهرة بالمواقف الرئيسية وتحويلها للمناطق الجديدة على اطراف العاصمة.

كما قرر اعادة الانضباط بين السائقين والمواطنين بادارة واستخدام وتشغيل هذه الوسيلة باسلوب يتمشى مع المظهر الحضارى الملائم للعاصمة، الى جانب تخفيف العبء عن حركة المرور بشبكة الطرق الرئيسية بتحديد خطوط سيرها بصورة تتوائم مع عمليات تشغيل النقل الجماعى ككل.

كما امر وزير الداخلية بالقضاء على المظهر العشوائى بالشارع المصرى المتمثل فى عمال التحصيل «الكارتة» بالمواقف ونهر الطريق بالغاء هذا النظام واستخدام نموذج حديث الكترونى بالمواقف الرئيسية وكذلك القضاء على اصحاب المهن الطفيلية وذوى السوابق والاساليب الاجرامية والمعارنة فى فرض النظام والامن بوسائل نقل المواطنين بالشارع المصرى.

كما قرر اللواء حسن الألفى انشاء نقاط امن بكل موقف مطور لتحقيق الوجود الأمنى والمرورى والسيطرة على اى مخالفات او ظواهر اجرامية تمس الآداب العامة والنظام والنظافة.

حسن الألفى

كما أوصى الوزير بالتعاون مع المحليات وذلك من خلال زيادة العائد المادى للمشروع بدخل يساهم فى تطوير وسائل النقل العام والمواقف والميادين والنظافة وكذا تحديد الوان ولافتات مميزة لكل موقف وبالمحطات وذلك بعلامات للوقوف بها وملابس مميزة للعاملين بالمشروع.

كما اوصى بتطوير اشارات المرور وغرف العمليات وتحديثها بآخر ماوصلت إليه التكنولوجيا وتسجيل جميع بيانات السيارات ومخالفاتها على الكمبيوتر وتطوير الادارات ونيابات المرور، كما اوصى بتقليص مشاركة جنود الدرجة الثانية فى خدمات المرور بالشارع المصرى واستبدالهم بأمناء ومندوبى الشرطة.

كما عقد اللواء حسن الألفى لقاء موسعا أمس بأكاديمية الشرطة وحضره مساعدو اول ومساعدو الوزير ومديرو الأمن بالمنطقة المركزية وقيادات وزارة الداخلية واللواء رؤوف المناوى مدير الادارة العامة للإعلام والعلاقات والعميد محمود الليشاوى وعبدالمنعم معوض.

وفى بداية اللقاء تحدث وزير الداخلية وشرح أبعاد السياسة الأمنية الحالية، وأكد أهمية دور الشباب كدرع واق فى مواجهة المخاطر والتحديات التى تهدد الوطن. وأشار إلى دور الحرس الجامعى فى تقديم الخدمات الأمنية لأعضاء هيئة التدريس وادارة الجامعة والطلاب.

كما أنه مطالب بدعم العلاقات الطيبة والمتميزة بين أجهزة الأمن وشباب الوطن من طلاب الجامعة. وفى نهاية كلمته أكد الوزير انه يثق فى وعى الشباب ويقظته تجاه جميع المحاولات المغرضة التى تحاول عمدا الاساءة الى الانجازات الضخمة التى حققتها حكومة الحزب الوطنى من اجل اغراض خاصة، وأكد أن تلك المحاولات باءت بالفشل بعد أن أدرك الشباب ما تحقق فى الفترة الماضية من تنمية حقيقية وتقدم اقتصادى ملموس.

عادل السروجى

٠٠٠٢٢٢١



المصدر : الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

وزير الداخلية :
لايوجد فى مصر مايسمى بالعمليات الإرهابية المنظمة

كتب : جمال عوض

● أكد اللواء حسن الألفى وزير الداخلية فى تصريح خاص لـ«آخر لحظة» انه لايوجد فى مصر الآن مايسمى بالعمليات الارهابية المنظمة.. لاننا نجحنا فى القضاء على رؤوس الارهابيين بصفة نهائية بجانب تجفيف منابع تمويل العمليات الارهابية بالاضافة إلى قطع الامداد فى خطوط المعلومات بين المخططين بالخارج والعناصر المتواجدة بالداخل فى مصر.

● اللواء حسن الألفى

واضاف ان ٩٩ فى المائة من العمليات الاجرامية فى مصر لاتمت بصلة للارهاب من قريب أو بعيد.

واضاف اللواء حسن الألفى وزير الداخلية أن وسائل الاعلام الغربية تتربص باستمرار للعمل على تشويه مصر ونسب أى عمل اجرامى إلى الارهابيين والدليل على ذلك عملية سرقة فرع البنك التى نشر عنها فى الغرب انها عملية ارهابية وكشفت التحقيقات أنها عملية فردية وأن حارس الأمن الخاص هو الذى خطط للسرقة ولايمت للارهاب بصلة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام
التاريـــخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٦

إصابة ضابط ومساعد شرطة و٦ مواطنين أطلق عليهم مسلحون الرصاص بالفيوم

اصيب ضابط شرطة ومساعد و٦ مواطنين في هجوم شنه مسلحون مجهولون على سيارة اجرة كان يستقلها المصابون بالفيوم، وهرب الجناة من مسرح الحادث باستخدام سيارة تنطبق عليها أوصاف إحدى السيارات المشتبه في استخدامها في ارتكاب بعض الحوادث الأخيرة. وصرح مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية بأن الحادث وقع بعد ظهر أمس، وأثناء توجه الملازم أول محمد فتحي رئيس نقطة كحك التابعة لمركز ابشواي، لقضاء أجازته الأسبوعية مستقلا سيارة أجرة، واشتبه في سيارة قادمة في الاتجاه المضاد بدون لوحات أمامية وتنطبق عليها أوصاف احدى السيارات المشتبه في استخدامها في ارتكاب بعض الحوادث وعند محاولة إيقافها أطلق مستقلوها الرصاص من داخلها بطريقة عشوائية مما تسبب في اصابة الضابط ومساعد الشرطة صبحي محمد حميدة، و٦ مواطنين تصادف وجودهم بمسرح الحادث وهم: محمد متولي جودة وعادل محمد عبدالولي وعبدالتواب فتحي أحمد وحسين أحمد مبروك ورشوان أحمد رشوان وحسين محمد جودة، وسارعت أجهزة الأمن بتعقب الهاربين في الجبال.

ونفى المسئول الأمني ما بثته وكالة الأنباء الفرنسية أمس عن قيام مسلحين متطرفين بالهجوم على مركز شرطة بالفيوم واصابة ٨ أشخاص، وقال إنه لم يتعرض أي مركز شرطة لاعتداء أو هجوم كما ذكرت الوكالة.

المحروسة
للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

في أسيوط

القتل على أبواب المساجد!

□ تحقيق: محمد عبد اللطيف

في الأسبوع الماضي شهدت « أسيوط » واحدة من أبشع وأخطر العمليات الإرهابية حيث قتل الإرهابيون سبعة من المواطنين الأبرياء بعد أدائهم للصلاة . وراح ضحية المطاردة للإرهابيين أحد ضباط الشرطة الذي استشهد بعد أن سقط من أعلى الجبل .

ما الذي حدث في أسيوط بالضبط ؟ من قلب الأحداث نبدأ التفاصيل :

● عودة الإرهاب لأسيوط

قبل أسبوع مضى كان كل شيء هادئاً في أسيوط وحركة المواطنين اليومية لا تشير إلى مفاجآت قد تحدث من الجماعات الإرهابية .

ولكن حدث ما كان غير متوقع .

واستدعى الأمر لمدة أيام قضيتها متجولاً بين قرى مركزي « البداري » و « ساحل سليم » جنوب أسيوط من الناحية الشرقية للنيل ، وبالتحديد في المناطق الملاصقة لجبال أسيوط الشاهقة حيث الكهوف والمغارات ذات التاريخ المرعب في إحتواء وإيواء المجرمين .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

الأهالى يحملون السلاح فى كمائن لمطاردة الارهابيين .
أستشهاد ضابط على قمة جبل .. فى عملية فدائية .

لقد تمكنت مجموعة من الإرهابيين المطلوبين فى عدة قضايا من إطلاق الرصاص بطريقة عشوائية على المواطنين الأبرياء أثناء خروجهم من مسجد « تل زايد » الملاحق لقرية « العقال البحرى » بعد آدائهم لصلاة العشاء . وتمكنت الرصاصات الغادرة من قتل أربعة منهم !

وتاريخ الإرهاب فى هذه القرية ليس بجديد . لقد بدأت أول عملية إرهابية فى محافظة أسيوط فى هذه القرية وبالتحديد فى منشية العقال التى تعتبر أهم معقل للإرهاب فى الصعيد كله . فمن هذه القرية خرج الإرهابى « محمد عبد الرحمن سلامة » ٢٣ سنة الذى تدل كل المؤشرات على ارتكابه مع أعوانه للجريمة الإرهابية الأخيرة . وأيضا الإرهابى « سيد عبد الرحيم » الذى لقى مصرعه الشهر الماضى فى مولد الشيخ « الفرغل » بأبو تيج . بالإضافة إلى الأحداث الإرهابية التى حدثت خلال هذا العام . ففى أول أيام عيد الفطر نزل خمسة إرهابيين من أعوان « رفعت زيدان » أخطر العناصر الإرهابية وقتلوا سبعة مواطنين مسيحيين من عزبة الأقباط ، وفى اليوم التالى تسعة أفراد من بينهم سيدتان . . الأمر الذى دفع الأهالى فى هذه القرية والقرى المجاورة على تكليف أبناء العائلات بالتواجد فى أكمنة لمعاونة رجال الشرطة . . مما أدى إلى صدام فلول الإرهابيين مع الأهالى فى هذه القرى . .

وفى اليوم التالى للحادث الذى تعرض له المواطنون بعد الصلاة . قام الإرهابيون بعملية أخرى فى مركز « ساحل سليم » حيث لقى ثلاثة أفراد مصرعهم فى وسط الزراعات . وعلى الفور قام اللواء « عبد الوهاب أبا زيد » مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط يعاونه اللواء « عبد الرحيم القناوى » نائب مدير الأمن بإعداد غرفة عمليات لمتابعة مايحدث . ووضع الخطط الأمنية بناء على التحريات الجادة . وإبلاغ وزارة الداخلية أولا بأول .

وقد دلت هذه التحريات على هروب الجناة إلى المناطق الجبلية المتاخمة لقرى ومراكز أسيوط من الجهة الشرقية . وتم تحديد المنطقة من خلال المعلومات التى وصلت إلى قطاع مباحث أمن الدولة بأسيوط بأن الجناة استخدموا بعض المغارات والكهوف فى الجبل الملاصق « لساحل سليم » وقد تم عرض الموقف على اللواء « حسن الألفى » وزير الداخلية بمنزله فى ساعة متأخرة من مساء يوم الاثنين الماضى الذى أمر بدوره أجهزة الأمن بالاستعانة بطائرات « الهليوكبتر » لمسح المنطقة الجبلية والقبض على الإرهابيين .

● كمائن الأهالى

وخلال جولتى فى قرية « العقال البحرى » موقع الأحداث بمركز البدارى لمقابلة بعض الأهالى من شهود العيان للحادث الإرهابى أمام المسجد ، وبينما أسير فى أحد الطرق الزراعية . خرج مجموعة من الأهالى حاملين أسلحتهم من أحد الكمائن العديدة فى القرية . وتقدم أحدهم نحوى وأمرنى برفع يدى . فى هذه اللحظات التى مرت كأنها الدهر كله ملأنى إحساس أن الموت آت لا محالة ، وسألنى شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره فيما بعد أن اسمه « عبد الستار » وكان سؤاله عن شخصيتى وعن سبب وجودى فى هذه المنطقة ؟

وبعد لحظات استرجعت أنفاسى بعد أن تأكدوا أننى فى مهمة صحفية . وتركونى وهم يحذروننى من



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦

التجول في هذا الوقت لأنني غريب . وسوف تعترضني أكمنة الأهالي المعاونة للشرطة .

تمالكت أعصابي واتجهت إلى طريق مركز البداري . سمعت صوت الطائرات يدوي في الجبل . وفي الطريق استوقفت إحدى السيارات علها تذهب بي إلى أسيوط ، وبعد وقوف السيارة . خرج منها « عادل شعيب » ناظر مدرسة البداري الابتدائية المشتركة . الذي تعرف عليّ واصطحبني إلى منزله في مدينة البداري بجوار الجبل ، ورفض أن يتركني لأن التجول ليلا فيه خطر على حياتي . وكمائن الأهالي منتشرة ، وأيضا فلول الإرهابيين المنتمين لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية . يتركز في هذه المنطقة . وعندما سألته عن سبب وجود أكمنة الأهالي بهذه الكثافة ؟

قال لي . . إن الأهالي أدركوا أن الخطر سيلحق بالجميع . ولذلك قامت العائلات بترشيح بعض أفرادها للتعاون مع أجهزة الأمن في القضاء على الإرهاب من بلادنا . والآن تستطيع أن تلمس تكاتف المواطنين مع رجال الشرطة في الكمائن المنتشرة على الطريق الصحراوي ومداخل الطرق الزراعية طوال ٢٤ ساعة يوميا .

● أحدث وسائل المكافحة

في صباح يوم الثلاثاء عدت مرة أخرى إلى قرية العقال البحري وقابلني أحد المواطنين رفض أن يذكر اسمه . وقال لي في يوم الحادث كنا نجلس على المقهى المجاور للمسجد وأثناء خروج الناس من الصلاة . خرج فجأة خمسة ملثمين وقاموا بإطلاق الرصاص فهرع الجميع ودخلوا منازلهم وبعد دقائق كان أربعة أفراد قد لقوا مصرعهم !

واستطرد قائلا :

« كل الناس عارفاهم بالاسم ، وكلهم من منشية العقال وأتباع « ناجح عبد الله » الذي لقى مصرعه على أيدي قوات الشرطة العام الماضي ، وكان يطلق الرصاص من بندقيته لمدة يومين لأنه أعد سراديب تحت الأرض في منزله !

أثناء حديثنا معا حضر أحد الأفراد من قرية « تل زايد » وأخبرني أن أحد الضباط استشهد في عملية أمنية في ساحل سليم . وأن أحد الضباط برتبة كبيرة لم يتم العثور عليه في الجبل ، ومصرع اثنين من الإرهابيين في جنايني « أبو النواميس » بساحل سليم .

وذهبت إلى ساحل سليم لأجد أن ماسمعته من أصوات الطائرات بالأمس ماهو إلا عملية أمنية استخدمت فيها كل وسائل مكافحة الإرهاب ، وتدار هذه العملية بمعرفة غرفة عمليات في مطار أسيوط وبتعليمات من وزارة الداخلية .

فما الذي حدث في هذه العملية الأمنية ؟؟

كانت المعلومات التي وصلت إلى أجهزة الأمن بوزارة الداخلية تفيد لجوء كل من « رفعت زيدان » و « محمد عبد الرحمن سلامة » و « علاء عبد الرازق منياوي » قادة العمليات الإرهابية الأخيرة إلى جبل ساحل سليم . وقامت أجهزة الأمن بالاستعانة بطائرات الهليكوبتر بمسح المنطقة وتحديد المغارات التي يمكن اللجوء فيها وفجر يوم الثلاثاء . تم إنزال القوات على سطح قمة الجبل بمسافة ٣٧ كيلو مترا لمحاصرة أوكار الإرهاب . وفي هذه الأثناء انزلق الضابط « تامر صلاح محمود » من قوات مديرية أمن أسيوط . من قمة سفح الجبل ليرتطم بالصخور ويستشهد في الحال . وأقلته طائرة واتجهت به إلى أسيوط . ونفى مصدر أمني مسئول اختفاء أحد الضباط أثناء تنفيذ العملية ، وأكد أن المعلومات التي وصلت إلى المديرية تفيد وجود مدافع جرانوف في هذه المغارات ليتم استخدامها بواسطة العناصر الإرهابية ، وأن هذه العناصر قد لجأت إلى الجبل بعد تنفيذ عمليتهم الإرهابية في ساحل سليم ، والتي راح ضحيتها ثلاثة مواطنين فقد تمكن هؤلاء من اختراق كمين للأهالي بجوار أحد المنازل الطينية (دور واحد مسقوف بالبوص) ، وأثناء عودة المزارعين إلى منازلهم قامت المجموعة الإرهابية بإطلاق الرصاص على هؤلاء الثلاثة ليستشهدوا في الحال ، ويصاب أحد المواطنين ، وتوجد آثار للدماء ملطخة على باب المنزل الوحيد في هذه المنطقة ويتمكن الإرهابيون من الفرار .

أكد مصدر أمني آخر أن العملية الأمنية تستخدم فيها كافة وسائل مكافحة الإرهاب من طائرات وأجهزة إنذار وأفاد بأن وزارة الداخلية تتابع كل مايحدث من خلال غرفة العمليات المركزية ، وأن الحصار مستمر لمنطقة الجبل بما فيها من مغارات وكهوف ، وأكدت المصادر أن « أحمد عبد الحميد أبو عقرب » الإرهابي الخطير يتمركز نشاطه في هذه المنطقة .

●●

وما شاهدته يؤكد أن الإرهاب سوف ينحسر تماما في هذه المنطقة إذا استمر التعاون بين الأهالي والشرطة .

لقد ترك الأهالي أعمالهم والسعي وراء لقمة العيش وتفرغوا للدفاع عن أرضهم وكرامتهم وسلامتهم .

وهذا أبقى وأهم .



الألفى: مؤامرات خارجية لزعزعة الاستقرار بمصر

كتب ـ أحمد موسى:

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تدرك تماما ان هناك مؤمرات خارجية تحاول بكل ما تملك دفع بعض العناصر الاجرامية لارتكاب حوادث فردية من اجل تحقيق هدفها فى زعزعة الاستقرار والأمن فى مصر، مؤكدا يقظة اجهزة الامن لهذه المحاولات وان لديها معلومات كاملة حول التحركات الاجرامية بالخارج وسوف تضربها بقوة وحسم ولن تتوقف لحظة عن مطاردتها بغرض ضبطها وتقديمها للمحاكمة.

وقال وزير الداخلية ان الوزارة قامت بتدعيم غرف عمليات شرطة السياحة بوسائل حديثة وأجهزة اتصال متطورة، وربطها بوسائل النقل السياحى، مع تزويد الضباط بأحدث الوسائل التكنولوجية فى مجال الأمن مشيرا إلى ان الوزارة تدرس حاليا مشروع قانون شركات السياحة الخاصة تحقيقا لأمن السائح نظرا لان هدف اجهزة الأمن هو تهيئة المناخ المناسب للجذب السياحى وتقديم خدماتها للسائحين

وقال ـ خلال اللقاء الذى عقده أمس مع قيادات الوزارة، وقيادات شرطة السياحة والآثار بمناسبة بدء الموسم السياحى هذا العام ـ إن الوزارة تدرس حاليا إنشاء إدارتين منفصلتين، تقوم إحداهما بتامين المنشآت السياحية والسائحين،والثانية هدفها حماية الآثار وتامينها بالتنسيق بين وزارتى السياحة والثقافة، واكد انه كلف قيادات الوزارة باعداد الدراسات اللازمة فى هذا الشان.



المصدر: المجلة
التاريخ: ٩ م سبتمبر ١٩٩٦

في حوار معه بعد رحلة توعية

الشيخ صالح السدلان: العائدون من افغانستان يحتاجون الى تأهيل نفسي

أجرى الحوار: عبد العزيز الخميس

للشيخ صالح السدلان الاستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود حضور كبير في النقاشات العلمية التي تدور على الساحة الاسلامية في الوقت الحاضر ويعود هذا لأنه ادلى بدلوه في العديد من القضايا التي لها عمق سياسي. كما حاول قبل الآخرين ان ينبه الى خطر افكار بدأت تروج لدى الشباب في العالم الاسلامي تكفر علماء وحكام دول اسلامية عديدة. كذلك قام الشيخ السدلان بالعديد من النشاطات التوعوية التي اسهمت في تبصير المسلمين بمدى الخطر المحدق بمجتمعاتهم من قبل جماعات تصدر افكاراً لبوسها اسلامي، فيما يلي حوار سريع معه اثناء توقفه في لندن بعد رحلة توعوية الى الارجنتين.

مضار قيادة المرأة للسيارة أكثر من منافعها

حركات العنف الاسلاميه لها تأثير في السعودية لكنها ضعيفة

● كيف ينحرف الهدف الديني عن مرضاة الله الى النواحي السياسية الشخصية وخاصة تنفيذ المآرب الشخصية؟

ـ نحن نعلم ان الاسلام لم يات بامر لم تات به الأديان السابقة، فالاسلام كبقية الأديان السماوية، لكنه كمل جوانب النقص بما احتاجت اليه البشرية بعد تطورها وتناميها. فكان الرسل والانبياء يبعثون الى اقوامهم، لأن المجتمعات محدودة وتصلح شرائعها لوقت محدد. ومع تطور الحياة وتناميها وتفاعلها تحتاج الى شرع خالد سام يسهل لها مصالحها.

الاسلام انضم الى الشرائع السابقة لحفظ الارواح وحفظ الاموات وحفظ العقود وحفظ الانساب وحفظ الاعراض.

هذه الاصول الخمسة جاءت بها الشرائع السابقة. لكن الاسلام كملها وتممها وأجملها وجعلها مرنة صالحة لكل زمان ومكان. وقد يقع بعض اتباع هذا الدين تحت مؤثرات حسية وتحت مؤثرات خارجية، مثلا تحت مؤثر الهوى، او الغيرة، او محبة المال، او محبة السلطة، او تحت مؤثر الحسد، ومؤثرات لا استطيع ان احصيها الآن. فعندما يقع شخص ما تحت مؤثر من هذه المؤثرات، ومن اعظمها الجهل بحقيقة الاسلام، يقوم

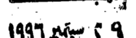
هذا الشخص من افراد المسلمين فيدعي انه يجب القضاء على السبب، يعني ازهاق كل روح لا تتمشى مع مبدأ يراه. مثلا، قد يحتاج الى المال فيسرق وهو مسلم، لماذا؟ لأن لديه رغبة في هذا المال. الزاني عندما يزني ويقع في فاحشة الزنا يعلم ان هذا العمل محرم لكن عنده مؤثر داخلي، وهو الشهوة التي طغت على الايمان والخوف من الله، ففعل ما فعل. الذي يعتدي على أرواح الناس خاضع لهذا المؤثر. لانه لم يستطع تحقيق شيء ما. لم يحصل على كمية معينة من المال، لم يصبح رئيسا بل اصبح مرؤوساً، مأموراً بدلاً من ان يكون آمراً، فيحقد ويريد ان يفعل شيئا ولكن باسم الاسلام. وقد يجد من يتقبل منه هذه الافكار، يماثله في التفكير وفي التوجهات، اشخاص يؤيدونه على ما يقول وتحت مؤثرات مشابهة، فينضمون اليه ويجتمعون خلفه، فيهيأ للآخرين ان هؤلاء على حق.

وهؤلاء يقنعون الناس بأفكار ينسبونها للاسلام، ينسبونها للعلماء، ينسبونها الى الدين ويكون لهم مؤيدون ولديهم مال فيؤثرون على الآخرين. لا شك ان هذا هو سبب الانحراف والوقوع تحت مؤثر الجهل، او مؤثر ضعف الايمان أو الهوى أو الحسد ولهذا جاء في حديث ابن عبادة بن الصامت قوله «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وفي عسرنا ويسرنا»، وحتى ولو استؤثر بالمال واستؤثر بالرئاسة واستؤثر بالسلطة نحن نبايع «والا ننازع الأمر اهله». فنجد ان سبب انحراف الشخص عن هذا المنهج هو الوقوع تحت مؤثر جعله لا يسمع مثل هذا التوجيه من النبي (ﷺ). وقد يتظاهر بالصلاح والتقوى، وكذلك بالعبادة وحسن المظهر وغير ذلك. لكن تحت هذه المؤثرات التي يستغلها اما عن قصد واما عن جهل واما عن عناد... الخ، الناس يختلفون في هذا. بعض الناس ربما يهيئ له ناصح ان هذا هو الحق لكنه لأنه لا يعرف الحق على حقيقته، فما لديه من جوانب حق لا يدرك معها جوانب الخطأ. هذا هو الذي يضر المجتمع الاسلامي ويشوه سمعة الاسلام ويقول هذه سياسة وهذا كذا، لانه يأخذ توجهه

تحت مؤثر معين. ولهذا نجد مثلا ان الشخص المعتدل الذي يتأثر قواعد الاسلام ونصوص الشريعة يمشي مستقيما لا يأخذ يمينا ولا شمالا، فضرب النبي (ﷺ) مثالا وخط خطوطا مستقيمة وخط عن جانب هذا الخط خطوطاً آخذة الى اليمين او الشمال فهذه الخطوط هي الشبهات والشهوات والاهواء والمعاصي والنوايا والمقاصد السيئة وهي الاحقاد والحسد والأشياء التي تبعد الانسان عن الصراط المستقيم. لكن اذا استقام ولم يتأثر ووقع تحت توجيهات الشرع فلا يأخذ يمينا ولا شمالا وانما يمشي مستقيما فتجد هذا الشخص معتدلا. حينما يتأثر يأخذ يمينا او يأخذ شمالا فينحرف تحت اسم من الاسماء، وشعار من الشعارات ومبدأ من المبادئ. مثلا نجد ان هناك اناساً انحرفوا عن النهج الاسلامي في الاقتصاد، فمثلا تجد من يقول ان الاسلام دين الاشتراكية، الناس شركاء في كل شيء، اخذوها من احاديث مثلا الناس شركاء في الكلأ، ولكن يجب ان تفهم معنى كلمة الناس شركاء في الكلأ.

● **بعض المحللين والمراقبين السياسيين يفسرون الوضع في المنطقة العربية على انه صراع بين الجهات الدينية والحكومات او الانظمة القائمة، هل ترى ان الدين بريء من هذه الصراعات وان هناك جهات تتلبس بذات الدين بينما لها اغراض سياسية؟**

ـ انا في اجوبتي لا اجعل الشيء محصورا في سبب معين او عامل واحد. الصراعات في منطقة الشرق الاوسط لا نقول بأنها دينية محضة ولا نقول بأنها دنيوية سياسية او اقتصادية محضة، الحقيقة انها جمع بين عدة عوامل وعدد من الاغراض، اولاً: نعرف ان منطقة الشرق الاوسط منطقة غنية فلو كانت فقيرة ما كانت فيها صراعات وقد يكون

المصدر: 

للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

هذا سببا رئيسيا. وللصراع عدة اسباب فالذين تلبسوا بالدين وارادوا من ورائه تحقيق اغراض، هذا سبب. والاعتداء على الحقوق وعلى الأراضي وعلى الممتلكات من قبل الاعداء، هذا سبب. وايضا الذين لهم اهدافهم في المنطقة. والذين يريدون مثلا ان ينصروا الاسلام نصرا حقيقيا وانهم يرون ان الاسلام ضاع وان المعاصي كثرت، وهذا ايضا سبب. فبقي ان هؤلاء واولئك واقصد بالذات الذين يريدون نصر الاسلام لم يعرفوا كيف ينصرون الاسلام، مثلا يريدون ان ينصروا الاسلام وينشروه عن طريق العنف. والاسلام لم ينتشر بهذا ابدا ولا حتى الرسالات السماوية السابقة انتشرت بطريق العنف المحض.

وهناك الاغراض والاهداف في المنطقة، لأن صاحب الهدف قد يثير شيئا من الداخل ليوجد قلاقل بين الاطراف الموجودة، بين الحاكم والمحكوم بين اهل الدين انفسهم. وحتى في الاقتصاد نقرأ احيانا من يقول بأن هذا النوع من الكولا فيه خنزير وآخر يقول ان الصابون العلاني فيه خنزير، ومن يقول بأن البسكوت الفلاني فيه كذا، ثم نجد في النهاية انها شركات تريد أن تضرب بعضها البعض. فلا نحصرلحقيقة ما يحصل من هذه الامور في عامل معين. غير ان بعض هذه الاسباب هو الاظهر والاكثر. وقد تختلف فيه الاسباب، لكن هو كما قلت، ليس هناك اخلاص للدين ذاته او للسياسة ذاتها. مثلا من يتكلم في السياسة ويشتغل في المجال السياسي لا يقصد السياسة ذاتها بل قصده ان يصل لهدف معين. كمن يريد ان ينتخب في اي مجال تجده يعمل الاعمال ويبذل الاموال وينشر اشاعات واكاذيب ضد منافسيه عسى ان يكسب الاصوات، فنجد ان السياسة، حتى السياسة، لا تكسب بطرق يؤيدها الاسلام. الاسلام لا يريد هذا كله وانما يجب على الانسان الذي يريد نشر الدين ان يكون قصده نشر الدين على حقيقته.

الحاصل في المنطقة ان هذه الامور كلها فيها غبش، ولبس، وتداخل، فيها امور غير واضحة وهذه الحقيقة تتكشف لنا ما بين آونة واخرى.

وقد يخرج شخص باسم الدين، على امته وعلى حكومته ثم تكشف بعد ذلك انه اما ماجن واما فاسق واما كاذب واما مبتدع واما ضال، واما يدعو الى منهج معين. ثمة امور كثيرة يصعب حصرها لكن هذا من باب التمثيل.

● هناك شريحة من الملتزمين او من الحركات الاسلامية المعاصرة يطلق عليهم لقب الافغان العرب وقد نشطوا في الآونة الاخيرة ونفذوا العديد من عمليات العنف في المنطقة. هل كان من الضرورة عدم ارسالهم الى افغانستان لأنهم كانوا صغار السن يمكن التغرير بهم؟

ـ السؤال مهم وكبير ويأخذ عدة جوانب، ونأتي على ما نتمكن من جوانب هذا السؤال الكبير.

اولاً: نحن نعلم ان الدول حُددت. مثلا الولايات المتحدة، بريطانيا، مصر، الكويت، المملكة العربية السعودية.. كذا، كل دولة تحددت بحدودها وسدودها ومداخلها ومخارجها، وحاكمها.. الخ. ماذا يقول الاسلام بالنسبة لافراد كل دولة؟ افراد كل دولة مرتبطون بحاكمها وخاصة اذا كان حاكما مسلما. نأتي على قضية الافراد الذين يذهبون للاعمال الجهادية، هل هذا الجهاد واجب عليهم ام سنة ام غير مشروع لأنه في ارض غيرهم؟ الجواب على هذا السؤال هو الذي يحدد الاجابة على سؤالكم حول ارسال هؤلاء او عدمه او ارسالهم بشروط وضوابط ليشاركوا بطريقة معينة ام هل لهم أن يذهبوا من تلقاء انفسهم. كل هذا يرتبط بالسؤال الاول والذي اوردته انا، وهو ان الحاكم مثلا مسؤول عن مملكته التي يحكمها وعن حمايتها وعن الدفاع عنها وحين الاستعانة به فانما تستعين به دولة معترف بها، لها نظامها ولها كذا، وله ان يرفض



المصدر: القبس
للبحوث و التدريب و المعلومات
التاريخ: ٢٩ سبتمبر ١٩٩٦

وله ان يجيب حسب ما تمليه المصلحة. فلو طلبت دولة مثلا ان يكون بينها وبين الدول الاسلامية الاخرى علاقة ثقافية، يرى هذا الحاكم انه اذا كانت العلاقة بينه وبين تلك الدولة الفلانية ذات اثر سلبي على شعبه له حق ان يمنع. واذا رأى ان فيها مصلحة سمح. بالنسبة للجهادية، هل هي واجبة على افراد هذه الدولة والمشكلة ليست عندها انما في بلد آخر ؟ هل يجب على المسلم ان يجاهد وان يقاتل وان وان، ام هي قضية داخلية يعني بها اهلها فقط؟ نعم نحن كلنا مسلمون، ولكن أليس لنا حاكم نرتبط به، ان قال نعم اذهبوا ذهبنا وان قال لا تذهبوا لا نذهب.

كان بعض الذين شاركوا وحملوا هذا اللقب يتصفون بعدة أمور: صغار السن، قليلو العلم، نعم متحمسون، نعم متدينون، نعم صالحون، نعم يعرفون القراءة في الكتب ولكن ما عندهم التسلح بالعقيدة وفهم العقيدة او فهم الاسلام والفقه والحديث على وجهه. نعم فيهم خير لكن عندهم اخطاء عظيمة، فاذا ذهبوا الى اولئك وشاركوا وأثر عليهم اشخاص آخرون ايضا، التقوا بعناصر، التقوا بذوي اهداف ومبادئ وتوجهات اثروا عليهم فاذا عادوا الى اوطانهم نقلوا الى من يجالسهم ويخالطهم ويأخذ عنهم ويعجب بتصرفاتهم. فانا ارى ان ذهاب هؤلاء بدون اذن الحاكم لا يجوز.

ثانيا، ان للحاكم ان يدرس الوضع فله ان يمنع حين يرى ان المنع يتعين وله ان يأذن حين يرى المصلحة في الاذن. ونقول عن الاعمال الجهادية التي يشارك فيها بعض الاخوة العرب او من الشباب المسلمين، لا شك ان المبدأ خير وطيب لكن ماذا ربح هؤلاء؟ نحن في الاسلام عندنا شيء اسمه التوازن. التوازن بين المصالح يعني هل حصلوا مصالح اكبر او حصلوا مضار اكبر؟ لو نأخذ مثالاً، ولا نريد ان نسمي احدا ولا حتى بعضهم الذين رجعوا بمبدأ العنف، بمبدأ التكفير، بمبدأ عدم السمع والطاعة لولي امر المسلم ولو كان عنده اخطاء، مثلا استباحة الدماء، دماء المسلمين او الكفار، استباحة اموالهم كل هذه امور معلوم ان الشرع لا يجيزها، يعني لا يجوز للمسلم ان يستبيح دم مسلم باسم المصلحة ولا دم كافر ايضا ولا يأخذ ماله، الاسلام بريء من هذه التوجهات. عاد هؤلاء يحملون هذا المبدأ وهذا الفكر، فهل كانوا احسن حالا قبل ذهابهم ام بعده؟ كانوا بعيدين عن هذه التصرفات وعن هذه الافكار، لا يعرفون العنف، لا يعرفون الشدة. كانوا مسلمين يصلون ويصومون وما زالوا كذلك، لكن رجعوا بافكار يحتاج اقتلاعها من اذهانهم، الى زمن. فمن خلال هذه الافكار استحلوا الدماء واستحلوا الاموال، استحلوا زعزعة الأمن واستحلوا اطلاق الكلمات على الحاكم وعلى العالم وعلى اي مسلم، والذي يستحل غير الذي يخطئ. لو ان رجلا قتل آخر خطأ فعليه تحرير رقبة، كما قال الله جل وعلا: «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة»، وان كان كافراً فلا يجوز قتله ايضاً. لكن اذا كان خطأ فله حكمه كما قال الله جل وعلا.

ان احدا، مثلا، لا يشرب الخمر لكنه يقول ان الخمر حلال فانه يكفر، ولو كان لا يشربها. ولو كان انسان يصلي لكنه يقول ان الصلاة ليست بواجبة فانه يكفر. والذي يرفض امراً من أوامر الاسلام معروف بأنه ضرورة ولا خلاف فيه ايضا يكفر.. وهكذا، فما بالك بمن يدعو الى هذا، وينشره في الناس.

● **هل ترى ان هؤلاء الذين عادوا من افغانستان يحتاجون الى اعادة تاهيل نفسي؟**

ـ نعم أرى ان هذا لا بد منه. يحتاجون الى تاهيل نفسي واول من يبداه اهلهم وعلماؤهم والصق الناس بهم، اي الذين يعرفون عن التقاءاتهم وتجمعاتهم وعن افكارهم. يحتاجون الى تأهيل والى مدة توازي المدة التى تلقوا فيها تلك الافكار او ما يقارب تلك المدة، وانهم



يحتاجون الى من يبصرهم فداحه ما اكتسبوا، مثلا لمن يقول بتكفير عالم او حاكم ان تطلب منه الدليل فاذا قال ان دليلي انه اخطأ في كذا وانه فعل كذا قيل له هل الخطأ مجرد الخطأ يكفر الانسان؟ هذا اذا سلمنا انه اخطأ. في اي كتاب من كتب العقيدة تجد هذا؟ هذا اذا كنت تعتقد عقيدة اهل السنة والجماعة. اما اذا كنت تعتقد غير عقيدة الجماعة فانت وارث لعقيدة الخوارج الذين خرجوا على علي بن ابي طالب قائلين له: انت لم تسلمنا قتلة عثمان لنقتله اذن لا نبايعك حتى تسلمنا قتلة عثمان ولا بد ايضا ان تعترف على نفسك بأنك كفرت وخرجت من الاسلام وانك تعود اليه من جديد. يعني كفروه بالخطأ، فان مبدأهم ان الخطأ عليه اثم، فمن اخطأ اثم ومن أثم فهو كافر ومن كفر يستحق

القتل وهذا المبدأ في الاسلام خطأ من اصله، ليس كل مخطئ آثم، ثم اذا كان آثماً فلا يكفر. النبي (ﷺ) يقول «عفي لي عن امتي الخطأ والنسيان». بل يقول الله جل وعلا «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا». فالمخطئ ليس عليه اثم، اذا اخطأ ليس عليه إثم بل قد تجب عليه كفارة لترفع عنه الإثم.

وقد يكون الخطأ شديدا لا ترفعه كفارة مثل اليمين الغموس، فليس لها كفارة. اما الخوارج فيرون ان العاصي كافر وانه في الآخرة مخلد في النار مثل المشركين. اما السنة والجماعة فلا ينفون عنه العقيدة. فعند مناقشة هؤلاء نقول لهم انتم لم تبتدعوا جديدا. وقد سُبقتم الى هذه البدعة والى هذه المقولة.

● **هل تعتقد ان الأفغان العرب او حركات العنف لها جذورها الآن داخل السعودية وبين المسلمين هناك وانها سوف تشكل خطراً في المستقبل على العلاقة ما بين الشعب والناس البسطاء والدين؟ وهل ستؤثر عليهم في التزامهم الديني؟**

ـ لا اريد ان احدد ولكني اقول ان كل بدعة سبقت في هذه الأمة او في الامم السابقة تجد من يفعلها في هذه الأمة، ولها وارث الى يوم القيامة.

السحر الذي كان موجود في آل فرعون موجود الآن، اللواط الذي كان موجوداً في قوم لوط موجود، وهكذا.. البدع التي حدثت في الاسلام ايضا لها وارث، بدع عريقة ولها جذورها. نقول مثلا الخروج والمعارضة، هل للخروج على الحاكم او معارضته علناً اصل في الاسلام؟ نقول نعم. اول معارض للرسول هو ذلك الرجل الذي وقف بين يدي النبي (ﷺ) وقال «يا محمد اعدل في قسمتك»، او قال «يا رسول الله إتق الله وأعدل في قسمتك»، فقال النبي (ﷺ) «من يعدل اذا لم اعدل انا»، ثم قال «يخرج من صلب هذا الرجل قوم تحقرون صلاتكم عند صلاتهم وصيامكم عند صيامهم رهبان بالليل، فرسان بالنهار يقرأون القرآن ولا يتجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، اذا خرج احد منه لا يعود اليه حتى يعود اللبن الى الضرع». فهل وصلت المجتمعات الاسلامية الى ما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم او انها اخذت ببعض هذه الصفات؟ نقول اخذت ببعض هذه الصفات.

فهناك العنيف في كلمته وكتابته ومؤلفه، هذا فيه رائحة من ذلك الرجل الذي واجه الرسول. الذين خرجوا على علي رضي الله عنه إمامهم ذلك الرجل الذي قام بين يدي النبي (ﷺ). فكانوا يعرفون بالصلاح والعبادة والتقاة والزهد ومع هذا لا يقول احد من المسلمين بأن علي هو المخطئ بل ان جموع المسلمين يقولون بأنه على صواب في حربه على الخوارج وكانوا هؤلاء يتسمون بالعنف، وسموا بالخوارج لأنهم خرجوا لحمل السلاح. هناك خروج بحمل السلاح وخروج بالكلمة. فالذي يخرج ~~بكلمة~~ على العلماء ويتطاول عليهم، او يخرج على الحكام المسلمين، هذا خروج بالكلمة وذاك خروج بالسلاح. والكلمة تربي الفتنة، بل ان الخروج



بالكلمة قد يكون أشد عنفا وأشد تأثيرا من الخروج بالسلاح.

اذن نعم هذه الانحرافات والبدع قديمة عريقة في الاسلام ولها وارث.

فما سألت عنه، نعم له تأثير، فلا بد ان يتنبه المسلمون سواء في المملكة او في غيرها. ونحن الحمد لله ليست هذه صفة في الشعب ولا في الافراد ولا في الشباب ولا في العلماء. وهي اشياء لا يتأثر بها، غالبا، الا الاحداث والجهلة والذين اخذوا جانبا من الدين وفاتتهم جوانب عديدة والذين علموا امرا وجهلوا امورا كثيرة.

● **هل توافقون على ان هناك جهات اجنبية خارجية تسيطر على هؤلاء الخارجين او على هؤلاء المتطرفين تدعوهم الى العنف وتقودهم وتحركهم من وراء الستار؟**

ـ لا شك اننا في وقت تحقيق الانفتاح نحو العالم، فنحن الآن لا ننظر بالمنظار الذي ننظر به مثلا الى المملكة العربية السعودية قبل 20 او 50 عاماً، المنظار اختلف الآن. من ينظر الى الطائرات التي ترد الى مطار الملك خالد بالرياض او مطار الملك عبد العزيز بجدة او مطار الظهران يوميا يجد رحلات تأتي بناس وترد اناسا من المواطنين ومن غير المواطنين، هذا الانفتاح اليس له تأثير؟ اصحاب المبادئ سواء كانوا بعيدين او قريبين للمملكة وتتاح لهم فرص بين آونة واخرى للدخول يريدون نشر افكارهم ان تمكنوا او يجعلون لهم شخصا يدير ما يريدون وينفذ ما يطلبون في بلد من البلدان سواء في المملكة او في غيرها.

وهذا يوجب التحفظ والاحتراز فاننا نعلم ان العلاج على نوعين، علاج وقائي وعلاج آخر، علاج للمرض بعد حدوثه، فالوقاية اهم من العلاج، ووقاية بدرهم خير من علاج بالف درهم.

● **في المملكة العربية السعودية الشريعة مطبقة بشكل واضح والمجتمع مجتمع اسلامي ملتزم لا وجود للمفاتن كما هو موجود في دول اخرى في معظم دول العالم، اذن ما الذي يبحث عنه بعض الداعين للعنف او الذين يبحثون عن بعض الحركات، ما هي اهدافهم ما دام تطبيق الشريعة موجوداً؟**

ـ لا شك اولا ان المملكة تطبق الشريعة وفيها ما يزيد عن الف محكمة وتطبق الشريعة بحذافيرها والحمد لله رب العالمين. ولا نقول ان المعاصي غير موجودة. توجد كما قلتها في سؤالك. المعاصي ممنوعة ومحاربة من قبل هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، من قبل الافراد ومن قبل الآباء والامهات والمدارس والمناهج التي تدرس، من قبل خطب الجمعة التي تحارب هذه الأشياء. لكن السؤال الذي يطرح نفسه. هل اذا قلنا تطبيق الشريعة معناه انه لا يوجد اي خطأ؟

الم يقم الرسول (ﷺ) الحد على الزاني؟ لو لم يكن هناك زنى ما اقيم الحد على الزاني. اينما يوجد بشر توجد اخطاء. اليس النبي (ﷺ) من قطع يد السارق؟ الم يوجد من زيف ختم بيت المال ومن زور في وضع الحديث وكذب فيه؟ هذه المعاصي موجودة في كل وقت، ونحن لا نطلب مجتمعا خاليا من اي معصية، ولكن نريد مجتمعا يحكم بالشريعة ويحارب المعاصي والجرائم، وهذا هو مجتمعنا.

اذن، المجتمع الذي لا توجد فيه اي معصية مستحيل، وتنزيه الحكم الشرعي عن اي خطأ مستحيل ايضا، اجتهاد المسلمين على مر العصور هل كانت كلها صواب؟ اذ قال النبي (ﷺ) «اذا حكم الحاكم فقد يصيب او يخطئ، واما فان اصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد على اجتهاده» لم يقل النبي (ﷺ) اذا اخطأ يعزل.

● **هناك تقارير تثار ضد النظام القضائي او نظام العدل في السعودية، وخاصة ضد بعض الأحكام. كيف ترون النظام القضائي**





في السعودية هل هو الحل الافضل في المسالة القضائية والعدلية في السعودية؟

ـ الآخرون يثيرون بعض الاخطاء ويثيرون بعض الملاحظات يقولون المجتمع والقضاء السعودي في كذا والسعودية في كذا. اولا حن لا نسلم من افواه الناس، الناس يتكلمون لكن الحق لا يتغير، هذا ن جانب، الامر الثاني ان الذين يتكلمون هل هم فعلا مؤهلون لأن يعرفوا القضاء الشرعي وحقيقته؟ هذا سؤال مهم. الذي يتكلم نفسه هو يحتاج لمن يتكلم عنه. النقطة الثالثة هل هذا المتكلم عايش ودرس الاحكام لشرعية وعرفها؟ انا ارى ان الاحكام الشرعية أدق من كل العلوم، من الطب والهندسة والحساب وغيرها. العلم الشرعي اشد وأدق وأصعب لا يدركه احد، بل ان العلم الشرعي كلما تقرأ يتبين لك ان عندك نقصا، بينما العلوم الاخرى كلما يقرأ الانسان يحس بالكمال، يحس بأنه كمل في هذا الشيء.

فاذا كان هؤلاء ينتقدون الشرع والحكم القضائي في المملكة فهم غير مؤهلين لذلك. ان كنت لا تدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة اعظم. الامر الذي سلمنا به أن هناك اخطاء. لماذا يتسلط هؤلاء على الاحكام الشرعية وهي تنزيل من حكيم حميد من رب العالمين وغالبها بنصوص صريحة وقليل منها الاجتهاد ولا يتكلمون في القوانين الوضعية واخطائها وهي من وضع البشر؟ هل هذا انصاف؟ هل الذي من الله جل وعلا هو الذي ينتقد والذي من البشر لا ينتقد؟ ولكن كما قال الله سبحانه وتعالى «وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء..» (الآية)، «فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون». هل وقف هذا الذي يتكلم موقف العدل ونقد كل القوانين الارضية التي تحكم النظم وبين ما لها وما عليها؟ ان كان يقول اولئك على حق مئة في المئة وليس فيه اي خطأ فهذا لا يقبل منه، و ليس حتى بعاقل، وان قال اني نقدت القضاء الشرعي في المملكة ولم انقد تلك القوانين فنقول لماذا؟ وان كان يقول ان القوانين التي هي من و ضع البشر أسلم من الشرع الذي هو من عند الله فهذا أشبه ما يكون بالمجنون.

فاذن لا حياة لمن تنادي، كيف ينتقد القضاء السعودي وهو بهذه الصورة، النقد ليس له محل، وليس له دليل، والناقد لم يضع النقاط على الحروف ولم يكن منصفا وانما الناقد تحت مؤثر،كما قلت اولا، من الحسد من الكراهية من الانانية من قصد الاساءة من اي مقصد من المقاصد.

● **بعض التقارير التي تتحدث عن القضاء تستشهد ببعض الاحكام، مثل الحكم بالجلد اربعة آلاف جلدة على شخص، هل يحق للقاضي بأن يحكم بأي عدد من الجلدات في اشياء يرونها بسيطة؟**

ـ اولا ان العقوبة في الشرع على التحديد، حدود محددة من الله جل وعلا لا يزاد عليها ابدا كحد الزاني وحد السارق وحد القاتل وحد شارب الخمر... وهكذا، وهناك عقوبات داخلة تحت اجتهاد الحكم فلا تربط بعدد معين فقد يعزر بالمال وقد يعزر بالمال والسجن وقد يعزر بالمال والسجن والجلد وقد يعزر بعشر جلدات او مائة جلدة او 500 جلدة او نحو ذلك من الامور التي

يرى ان فيها تاديبا لصاحب الجرم، هذا أمر اجتهادي، نريد من الذي ينقد ان يقرأ هذا الموضوع في احكام الشريعة، ماذا قال العلماء هل قرأ هذا الكلام.

لقد اخذ هذا الموضوع مساحة كبيرة من كتب الفقه والتفسير والحديث، وبين العلماء هذا، والحكم الاجتهادي اقرب اليه. معاذ، رضي الله عنه، لما بعثه النبي (ﷺ) الى اليمن قال بم تحكم؟ قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله، قال فان لم تجد، قال اجتهد رأيي ولا آلو، فضرب النبي (ﷺ) على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله (ﷺ) لما يحبه الله ويرضى. وابن مسعود، وكان قاضيا في العراق، جاءته امرأة لها قضية، ان شخصا عقد عليها الزواج ولم يحدد لها مهراً فتحير ونظر واجتهد وقال ارى ان مهر هذه المرأة مهر مثلها يعني من نساء قبيلتها او اخواتها، فلما حكم بذلك وكان من اجتهاده قام رجل وقال لابن مسعود اشهد لقد حكمت بحكم رسول الله (ﷺ). في اصول الفقه باب كبير اسمه الاجتهاد، فهؤلاء الذين ينتقدون مثل هذا هم لا يعرفون الأمر او يتجاهلون ويريدون ان يصفوا الشريعة ومن يحكم بها بهذه الاوصاف وهم مخطئون بلا شك.

● **ايضا من بعض ما يثار حول الشريعة وحول الحكم بالشريعة الحديث عن وضع المرأة في المملكة العربية السعودية، كيف ترى وضعها وحقوقها هناك؟**

- ارى ان وضع المرأة في المملكة العربية السعودية اجود من اي وضع في اي مكان كان، ان كان هناك اخطاء من افراد المسلمين او من الآباء أو من أي جهة اخرى فهذا لا ينسب الى الاسلام. اذا كان هناك مثلا زوج يهين امرأته او اب يهين ابنته او جهة تهين النساء فهذا لا يوصف به الاسلام، لكن وضع المرأة عندنا احسن من اي مجتمع آخر من المجتمعات التي يهيئ لها ويصور لها انها اعطت المرأة حقوقها. ونحن نريد أن نورد امثلة: ايهما احق وأحسن المجتمع الذي عرى المرأة وجعلها لعبة للرجل يستمتع بها على اي وجه كان ام المجتمع الذي حفظ المرأة ومنعها ان تهان وكرمها؟ ايهما أحسن المجتمع الذي كرم المرأة وهي بنت عند ابيها وكرمها عند زوجها وكرمها وهي أم، ام الذي اهانها وهي عند ابيها وأهانها وهي عند زوجها وأهانها وهي عند ولدها؟ ايهما أحسن المجتمع الذي طرد الفتاة وقال لها انت مسؤولة عن نفسك وعن رزقك أم المجتمع الذي قال للمرأة انت في ذمة زوج مسؤول عن النفقة ومسؤول عن الاعاشة ومسؤول عن السكن وانت ملكة في مملكة بيت زوجك؟ هل نريد مجتمعا يتبرأ من المرأة حين تشيخ وتصبح عجوزا فتطرح في الملاجئ؟ ام نظاما يكرمها وهي ام ويأمر ببرها؟ ديننا يجعل حقها مقرونا بحق الله سبحانه وتعالى اي جعل الله سبحانه حقها مقرونا بحقه فقال: وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً.

واذا كانت المرأة في المجتمعات الاسلامية تتلقى بعض الاهانات فهذا من تصرف الافراد، من تصرف الأب او الزوج حينما لا يكرمون المرأة ، لكن ان تقول :المرأة مهضومة الحقوق فلا أبدا ليست مهضومة الحقوق بل المرأة مثل الجوهرة مكرمة في المجتمع الاسلامي وكل له وظيفته فى الحياة والله جل وعلا يقول «للرجال

نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله»، هناك مجتمع يريد ان يقلب الحقائق ويجعل تركيب المرأة وغرائزها وميولها مثل الرجل ومجتمع يقول: المرأة لها ميولها ولها غرائزها ولها طبيعتها والرجل له كذلك ميوله وطبيعته، أيهما على الحق؟

● **هل انت مع تعليم المرأة؟**

ـ نعم انا ارى انه لا بد من تعليم المرأة.

● **وهل هناك حدود لهذا التعليم؟**

ـ ان يكون تعليمها فيما يكفل مصلحة المرأة مثلا نعلمها لتعلم المرأة مثلها لا اعلمها لتكون طيارة ولا اعلمها لتكون عسكرية ولا اعلمها لتكون نجارة او صناعية او كذا، اعلمها لتكون خياطة، اعلمها لتكون امرأة قارئة كاتبة، اعلمها لتكون معلمة لمثلها وهكذا.

● **بعد تعليمها هل انت مع عملها؟**

ـ نعم، العمل الذي يخدم مصلحة المرأة، ونحن في المملكة العربية السعودية والحمد لله لنا التجربة الاولى في وجود رئاسة خاصة لتعليم المرأة لا يعمل فيها الا النساء ولا يقوم بالاعمال فيها إلا النساء، الرجال بعيدون عنها وان كان برأسها في هذا رجل ولديه معاونون يعاونونه على هذا العمل فهم من خلال الاوراق لا الاختلاط، بين الرجال والنساء ولا بالعمل.

● **اثيرت مسائل قيادة المرأة للسيارات وانها افضل حلا من وجود السائق الأجنبي فما رأيكم؟**

ـ على كل حال المجتمع الاسلامي او الدين الاسلامي دائما هو يوازن، كما تقدم، بين المصلحة والمفسدة بين القاعدة والقاعدة انه اولا: يسعى لتحصيل المصلحة ودفع المفسدة. ثانيا: يسعى لتحصيل اكبر المصلحتين، ثالثا: يسعى لدفع أكثر الضررين، رابعا: يسعى لارتكاب الضرر الأخف لدفع الضرر الأشد:

هذا هو الاسلام، نريد ان نوازن فلا نقول ليس فيه اي مصلحة، لكن نقول نقارن ايهما اكبر مصلحة ان تقود المرأة السيارة او يقودها الرجل الأجنبي؟ نحن نجد ان المضار اكبر من المصالح لدى قيادتها السيارة. لأن المرأة دائما هي محط نظر الرجل والمتعلق بها فاذا كانت تقود السيارة ماذا ستفعل لها؟ امور عديدة كثيرة.

ونحن نرى ان المضار اكثر من المصالح دعك من امرأة مثلا دينة او متزنة تقود سيارتها ولا تعتدي ولديها من العقل ومن التصرف ما تتحمل من المواقف في مثل التصادم في مدينة غير مدينتها وفي قرية غير قريتها. الى ان يذهب بها هل تتحمل الموقف؟ المرأة اذا سئلت مثلا عند هجوم رجل على رجل ليقتله يقال لها هل رأيته حين ضربه بمسدسه أو بالسيف قالت لا وضعت يدي على عيني، وعندما يقال للرجل هل شاهدت يقول نعم، ابصرته وشاهدته ونظرت اليه وهو يطلق عليه النار، هذا موجود في شهادة النساء فكيف اذا كانت تقود السيارة وتنقلها الى امكنة بعيدة الى مئات الكيلومترات بعيدة عن اولادها وعن زوجها؟ ثم ان المبدأ العام ان المرأة محلها القرار في البيت والسيارة بخلاف ذلك، فاذن نحن نقول بان القيادة لا تناسب المجتمع السعودي لأنه مجتمع مثالي متمسك بالاسلام وبمبادئ الاسلام وتوجهات الاسلام من ناحية المحرم، المرأة لا تخلو بالرجل، المرأة لا تسافر وحدها، المرأة لا تبعد عن اولادها، المرأة لا تذهب عن زوجها، المرأة لا تخرج الا باذن زوجها، اذن هناك احكام لا تناسب قيادة المرأة ■

أجهزة الأمن تستعين بقصاصي الأثر
ل[illegible] الإرهابيين في صحراء أسيوط

كتب عصام عبد الجواد :


رجائي الطحلاوي

استعانت اجهزة الامن في اسيوط ، الاسبوع الماضي بـ ١١٠ قصاص اثر للمشاركة في عمليات البحث الموسعة التي تجرى الآن في صحراء اسيوط الشرقية بمنطقتي البداري وساحل سليم لتعقب الإرهابيين الهاربين في مغارات الجبل ، وذلك بعد ان كادت قوات الامن التي يبلغ قوامها اكثر من ثلاثة الاف جندي وضابط ان تصاب بالهلاك بعد ان اخطا عدد كبير منهم وهم في طريق العودة ، وظلوا في الصحراء لمدة يومين ، حتى استعانت اجهزة الامن بالطائرات الهليوكوبتر للبحث عنهم .■

المصدر: الشعب

التاريخ: ١ - اكتوبر ١٩٩٦

مفاجآت فى حادث غرق عبارة المنيا:

الإهمال الحكومى وغياب دور المسطحات وراء الكارثة

مازال أهالى قرية إتليدم «بابو قرقاص» بالمنيا لليوم الخامس يتجرعون مرارة مأساتهم بعد فقدهم لحوالى ٦٠ شخصاً من ذويهم وسط عوامل الإحباط الناتج عن الإهمال الحكومى فى جميع الهيئات، والذى ادى إلى تضاعف المأساة حيث يشاهد الأهالى جثث ذويهم طافية على المياه ولا يجدون عوناً لانتشالها، ويجدون جثث البعض فى مشرحة المستشفى ولا يجدون سيارات إسعاف تنقلها للدفن، وحتى الساعات القليلة الماضية عاشت «الشعب» المأساة فى اشد لحظاتها مرارة فى محاولة لنقل الحقائق التى حاول الإعلام الحكومى طمسها وسط إنهاك السادة المسئولين بمتابعة تصريحاتهم على شاشات التلفزيون أو على صفحات الجرائد الرسمية.

والمأساة لا تتبدى وقائعها فى قرية إتليدم المنكوبة فقط، وإنما تمتد مظاهرها على طول مجرى نهر النيل من «ابو قرقاص» جنوب مدينة المنيا حتى مدينة بنى سويف فى الشمال، حيث نجد عشرات الأهالى يرابطون فى أماكن متفرقة بطول هذه المسافة منذ وقوع الحادث فى انتظار ظهور جثث الضحايا، ونشاهد وقائع المأساة أيضاً أمام مستشفى «أبو قرقاص»، حيث يتجمع المئات من الأهالى فى انتظار وصول جثث ذويهم ثم نهاية المأساة فى نقطة تمركزها بقرية إتليدم، حيث ينطلق الصراخ والبكاء من كل بيت، وحيث السرادق الواحد الكبير الذى اقيم على نفقة الوحدة المحلية كماتم وحيد لكل ضحايا المأساة.

احتكار الشاطىء

ولنبدا من حيث بدات المأساة بانقلاب المركب، وقد ظهرت عدة مفاجآت حول اسباب الكارثة اولها التى يرويها لـ«الشعب» عز الدين محمد حسن -مشرف فنى بإدارة الطرق والكبارى- حيث اكد لنا أن احتكار شاطىء لا يتم من قبل أفراد وإنما المحتكر الوحيد له هو مجلس مدينة «ابو قرقاص»، حيث يقوم المجلس بطرح الشاطىء فى مزاد علنى كل ثلاث سنوات لمنح حق استغلاله بقيمة تتراوح مابين ١٥ إلى ١٧ الف جنيه، وقد منح حق استغلال الشاطىء لثلاثة من أصحاب المراكب مشتركين بحيث يستغل الواحد منهم الشاطىء لمدة أسبوع، فهل يعقل ان يخدم مركب واحد أهالى أكثر من ٢٠ قرية ونجعا وتابعا تضم أكثر من ٢٠٠ الف نسمة.

ومما يذكر ان محافظ المنيا صرح للصحف الرسمية بناء على شكوى الاهالى من احتكار الشاطىء بانه سيعتقل من يحاول احتكار الشاطىء!!.

ولهذا يطالب عز الدين محمد حسن بإلغاء احتكار الشاطىء من قبل مجلس المدينة بإلغاء مايسمى بالمزاد العلنى وفتح الشاطىء أمام الجميع، كما اعلن محافظ المنيا حتى يتيسر تشغيل العوامات واللنشات الاهلية او الحكومية وعدم ترك الشاطىء مرة اخرى لمافيا المزاد، كما يطالب بضرورة زيادة إشراف شرطة المسطحات المائية على المراكب العاملة، والتى تنعدم فيها وسائل الإنقاذ الأمر الذى ساعد على تفاقم كارثة الغرق بالمركب.

ويضيف يوسف محمد فضل -إدارى بمدرسة احمد توفيق بإتليدم- مفاجأة أخرى حيث إن الاسطول التابع لشركة النيل العامة للنقل المائى الذى كان يرسو بالبر الشرقى، اصطدم بالمركب وساهم فى زيادة حجم الكارثة، وقد دابت أساطيل هذه الشركة وشركة اسوان على الرسو هناك، علماً بان ذلك يعتبر مخالفة قانونية فالمرسى لا يصلح لرسو هذه الاساطيل، وبخاصة انها مخصصة فقط لرسو المراكب الشراعية الصغيرة، ولهذا فمسئولية الكارثة تقع اولاً على عاتق شرطة المسطحات المائية ثم على المراكبى واخيراً على الركاب الذين تدافعوا على المركب باعداد كبيرة.

فى انتظار الجثث

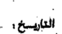
وفى جولة لـ«الشعب» على طول شاطىء النيل فى مدينة «ابو قرقاص» حتى مدينة المنيا التقينا مع مجموعات متفرقة من اهالى إتليدم وهم مرابطون ليلاً ونهاراً فى انتظار ظهور جثث الضحايا.

أمام قرية الشيخ تمى بملوى على البر الشرقى حيث مدافن قرية إتليدم وغيرها، ومكان وقوع الحادث كانت ترابط مجموعة من الاهالى وقال الحاج حامد على إبراهيم (٦٥ عاماً) الذى كان ينتظر ظهور جثة ابنه ياسر (رابعة ثانوى ازهرى) وقد شق ملابسه قائلاً: فين الضفادع البشرية؟! جثث أولادنا تظهر امامنا ولا أحد يساعدنا فى انتشالها!.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: 





متابعة: أحمد محجوب

[ويتدخل صابر إبراهيم فى الحديث قائلاً: كل الجثث التى أخرجتها الضفادع البشرية من مكان الحادث فقط، أما الجثث التى عامت بعيداً فلا يهتمون بها ولا نستطيع نحن تتبعها].

وعلى البر الغربى للشيخ تمى اشتكى لنا حسنى محمود على -الذى ينتظر جثة جاره ناصر عبد القادر محمد- من توقف العوامتين اللتين خصصهما المحافظ لدفن الموتى بعد الساعة الثامنة مساءاً، ولهذا فإن هناك عدة جثث موجودة بمشرحة مستشفى «ابو قرقاص» ورغم تكفينها فلا نجد وسيلة لنقلها، ويتضامن معه فى الشكوى ناصر حشمت الذى أضاف بأن هناك ثلاث جثث حضرت أخيراً إلى المستشفى، ورغم استخراج تصاريح دفنها فلم تأت اى سيارة إسعاف لنقلها.

وعلى كوبرى النيل العلوى بمدينة المنيا التقينا مع مجموعة أخرى من إتليدم ترابط فوق الكوبرى ومنهم: محمود أحمد حسين وشقيقه عاشور اللذان ينتظران ظهور جثث شقيقهما رجب وابن خالهما محمد عبد الكريم، ويشاركهما الانتظار ابن عمهما حسين قعود، بينما كان خلف أنجلى ينتظر جثث أولاد عمه فوزى ومبروك جرجس شلبى، وينتظر عبد الله محمد قاسم جثة شقيقه أحمد ويشاركهم الانتظار كل من ربيع محمد زاهر وعبد الله فتحى طه وتوفيق عبد الحكيم.

ويقول محمود احمد حسين معبراً عن استياء جميع الحاضرين: إننا فى هذا المكان منذ الحادث ولا وجود للمسطحات المائية او الضفادع البشرية، وعندما تظهر جثة ننزل بانفسنا ونحاول انتشال الجثث، الأمر الذى قد يعرضنا إلى الغرق خصوصا مع افتقادنا أى وسائل للإنقاذ.

مأساة القرية

وداخل بيوت قرية إتليدم المنكوبة التقينا مع عدد من الأسر التى فقدت أغلب رجالها وشبابها وأصبحت لا تضم سوى الاطفال والنساء دون اى عائل لهم.

وداخل منزل المتوفى سيد عبد القادر توفى الذى بدأت مأساة القرية بوفاته، حيث غرق أغلب مشيعيه من أهله وأهل القرية، التقينا مع زوجته فايزة عبد الحميد التى بكت وقالت والدموع تنهمر من عينيها: لم يبق لى الآن فى هذه الدنيا احد بعد أن مات زوجى وأشقاؤه وأبناء أشقائه وعددهم ٩ افراد، كما مات شقيقى محمد عبد الحميد (طالب) وهو الاخ الاكبر والعائل الوحيد لست بنات بعد وفاة والدى ووالدتى.

وتصرخ ستهم فايزة خليل زوجة المتوفى ناجح ثابت وتسألنا: ماذا سأفعل بعد وفاة زوجى وبعد أن ترك لى ٨ أطفال؟ ومن أين سأصرف عليهم؟ وتشاركها نفس الاحزان جارتها ليندا زوجة المتوفى عشم يس مجلى الذى ترك لها ٧ أطفال.

أما شهيرة ميصير عبد الولى -التى توفى زوجها فتحى عبد القادر حسن وتسكن فى منزل متهدم- فتقول: كان زوجى يعمل أجيرا لدى فلاحى القرية ولا يملك اى شىء وقد ترك لى ٩ اطفال ولا أدرى ماذا سيكون حالنا بعده؟.

وأغلب بيوت إتليدم تكاد تكون متشابهة فى مآسيها، وحاولنا تسجيل بعض هذه المآسى سريعاً للبيوت التى مات عائلها وخلف وراءه أطفالاً صغاراً ومنها: المتوفى جمال توفيق (٦ أطفال)، عبد الله عبد القادر (٥ اطفال)، مبروك لبيب (٥ أطفال)، محمد أبو القاسم مصطفى (٣ أطفال)، عريف شرطة سيد كمال (٥ اطفال)، وعبد الوارث سيد حسان (ترك امه وشقيقته).

مأساة مستشفى «أبو قرقاص»

وأمام مستشفى ابو قرقاص العام تجمع المئات من اهالى إتليدم فى انتظار وصول جثث ذويهم للتعرف عليها واستلامها ودفنها، وفى داخل المستشفى التقينا مع الدكتور محمد صفوت على عبد اللطيف -مفتش الصحة- الذى قال: تقوم سيارات الإسعاف بتوصيل الجثث المستخرجة من النيل وتوصيلها إلى المستشفى حيث يتم التحفظ عليها فى المشرحة وتوقيع الكشف الطبى الظاهرى عليها وتحديد السن وسبب الوفاة ووقت حدوثها، والتعرف عليها بمعرفة أهلها، وفى هذه الاثناء يقوم مركز الشرطة بعمل المحضر الخاص بالحالات وعرضه على النيابة وعند التصريح بدفن الجثة نقوم باستخراج تصريح الدفن فوراً، ونقوم بتسليم الجثة إلى اهلها.

ويضيف الدكتور صفوت قائلاً: إننا فى حالة طوارىء ولذلك فالإجراءات تختصر فى خلال ربع ساعة، خصوصا أن ثلاجة المستشفى لا تتحمل سوى ثلاث جثث فقط.

المصدر : الشعب
التاريخ : ١ - اكتوبر ١٩٩٦

ومن خلال دفتر احوال المستشفى حصلنا على اسماء ٤٠ جثة من بينها جثتان مازالتا مجهولتين منذ وقع الحادث ومن بين هذه الاسماء كان اسم المتوفى محمود عبد العال عبد الحافظ (٣٥ سنة) ولهذا المتوفى قصة ماساوية.

ورطة الأهالى

ونحن بصدد تدوين اسماء الضحايا فى تمام الساعة ٧,٤٨ مساء يوم السبت الماضى جاءت إلينا الانباء بوصول جثتين آخريين، وعندما خرجنا لنتابع استقبال الاهالى لهذه الجثث وتعرفهم عليها كانت المفاجاة فى سرعة الاستدلال على صاحب إحداها، وبخاصة انه كان يحمل بطاقة شخصية فى جيبه، وأنها تخص المتوفى محمود عبد العال الذى سبق أن سجلنا اسمه ضمن الجثث التى استخرجت فى اليوم السابق وتم دفنها وهنا بدات ماساة غريبة.

وتابعت «الشعب» همسات اهالى المتوفى محمود عبد العال وهم يحاولون حل هذه المشكلة فيما بينهم بعيداً عن الجهات الرسمية بعد أن سبق وتسلموا جثة أعتقدوا انها تخص محمود عبد العال ودفنوها، فالمستشفى سوف تمانع فى تسلمهم هذه الجثة رغم إثباتاتها الرسمية، ومن ناحية اخرى إنهم لو كشفوا هذا الامر للمسئولين فسوف يستتبع ذلك استخراج الجثة التى تم دفنها وإعادة تشريحها وتعطيل عملية تسلم الجثث الباقية.

والحل الذى طرحه البعض هو تسلم هذه الجثة باسم شخص متوف آخر، ولكن رفض هذا الاقتراح من قبل اهالى المتوفى الذى اقترح اسمه، وقد تركنا الاهالى فى حيرتهم ولا ندرى ما وصلوا إليه لحل ازمتهم.

وهنا تدافع العديد من اهالى إتليدم ومن بينهم حمادة فتحى سليمان (بائع متجول) وعزت عبد الحفيظ عبد المحسن ليشكوان من عدم اتساع مشرحة المستشفى لاكثر من ثلاث جثث، والآن لا تتسع إلا لجثة واحدة بعد وجود جثتين مجهولتين بهما فتبقى الجثث التى تاتى إلى المستشفى خارج الثلاجة ومسئولو المستشفى يحاولون تعجيل تسلم الجثث ودفنها، لهذا السبب ومن هنا حدث الخطأ السابق.

ويضيف عز محمد حسن ان المستشفى سبق أن تعاقدت مع إحدى الشركات على توريد ثلاجة بعد شهرين من تشغيلها، ولذلك فالجثث التى توجد بالمستشفى لا تتوافر لها عوامل الحفظ، مما يؤدى إلى تحللها.

ويشكو اهالى شارع المستشفى بمدينة «ابو قرقاص» ومنهم رجب صابر محمد ومصطفى أحمد امين وخالد احمد على من رائحة الموتى لهذا السبب والتى تزكم انوف سكان المنطقة.

واتجهنا بعد ذلك إلى قسم شرطة «ابو قرقاص» حيث قابلنا نائب مامور المركز الذى اشار إلى حبس المراكبى ٤ ايام على ذمة التحقيق والإفراج عن ابنه خاصة بعد إعلان المراكبى مسئوليته عن قيادة المركب.

وتوجهنا أخيراً إلى السيد محافظ المنيا اللواء منصور العيسوى لسؤاله عن جوانب التقصير الكبيرة التى اشتكى لنا الاهالى منها، فطلب تاجيل الحديث لاتجاهه لحضور اجتماع حول النهوض بمحصول الذرة بالمحافظة!

في قضية أحداث قنا الارهابية

إحالة أوراق متهمين للمفتي والنطق بالحكم ٣١ أكتوبر

كتب - خالد أبو العز:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، احالة أوراق متهمين في قضية الجناح العسكري للجماعات الارهابية بقنا الى فضيلة المفتي، تمهيدا للحكم باعدامهما، وحددت جلسة النطق بالحكم ٣١ اكتوبر الحالي، ومد أجل الحكم لباقي المتهمين الى نفس الجلسة عقدت برياسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين نصر الدين صادق ورمزي عامر وحضور هشام بدوي وعبد المنعم الحلواني رئيسي نيابة أمن الدولة، وسكرتارية عصام عبد الفتاح وممدوح غريب. وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين وعددهم ٢٣ متهما لقي ٥ منهم مصرعهم في تبادل اطلاق الاعيرة النارية مع الشرطة عند محاولة القبض عليهم - تهم الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة تدعو الى اغتيال الشخصيات العامة ورجال وضباط الشرطة بالاتفاق الجنائي على ارتكاب جنايات القتل العمد والتعدي على القائمين على تنفيذ القانون واغتيال قيادات الشرطة وجنودها، وقد وقعت منهم تنفيذا لهذا الاتفاق جرائم قتل ٧ من ضباط الشرطة وجنودها أثناء توجههم الى أماكن عملهم وسرقة أسلحتهم وهم اللواء محمد عبد الحميد غبارة مساعد مدير أمن قنا والعميد محمود صالح الديب مفتش التحقيقات والنقيب محمد السيد أبو ندا الضابط بمباحث الدولة ومساعد الشرطة محم أبو العلا وجنود الشرطة محمد خلف السيد وناصر غبيد وعبد العزيز مصطفى طنطاوي ومقتل واصابة العديد من الأهالي. وكانت المحكمة قد نظرت القضية على مدار ستة أشهر ماضية حيث استمعت الى أقوال ٣٥ شاهد اثبات، والى مرافعة النيابة العامة والدفاع وحددت المحكمة جلسة امس للنطق بالحكم. وأمس حضر المتهمون جميعا وعددهم ١٨ متهما في حراسة مشددة برئاسة العميد أحمد الشيخ مساعد مدير الأمن، والعقيد سمير عبد الرحمن قائد حرس المحكمة والرائد ميشيل رشدي قائد حرس التأمين وأودعوا في قفص الاتهام وتأكد رئيس المحكمة من حضورهم جميعا واكتظت قاعة المحكمة بأهالي المتهمين وقررت المحكمة في نهاية الجلسة احالة أوراق المتهم الثاني عشر أنور حامد عباس والثالث عشر أحمد عبد الوهاب أحمد خليل الى فضيلة المفتي وحددت جلسة يوم ٣١ اكتوبر للنطق بالحكم.



[تصوير : عبد العزيز النمر]

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٦

تأجيل قضية تنظيم أسيوط للسبت القادم

كتب - أحمد نبيل:

فى أولى جلساتها التى تعقدها محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بمبنى محكمة شمال القاهرة الجديدة استأنفت أمس المحكمة نظر قضية تنظيم أسيوط الارهابى المتهم فيها ٣٢ ارهابيا نسب لهم ارتكاب عدة حوادث قتل فى الصعيد، وراح ضحيتها عدد من رجال الشرطة على رأسهم اللواء عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وقد قررت تأجيل القضية لجلسة السبت القادم لمواصلة سماع مرافعة الدفاع كما أصدرت المحكمة ذاتها حكما ببراءة المتهم العاشر فى قضية أحداث السويس واسمه حسن عبد العال فرج والذى كان قد أصدرت المحكمة حكما غيابيا ضده بالمؤبد أثناء سفره للعمل بالسعودية، ولدى عودته سلم نفسه لأجهزة الأمن بالمطار ورأت المحكمة عند إعادة محاكمته عدم صحة الاتهامات المسندة اليه فقضت برئاسة المستشار أحمد صلاح بدوى وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بحضور عبد المنعم الحلوانى رئيس نيابة أمن الدولة ببراءته.

وتصدر الهيئة ذاتها اليوم حكمها ضد خمسة عاطلين قاموا بسرقة سلاح آلى سريع الطلقات من سيارة الحراسة الخاصة بالرئيس السودانى السابق جعفر نميرى و٥٠ طلقة عيار ٩ مللى طويل حاولوا بيعها باحدى قرى الصعيد.

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ٣ - اكتوبر ١٩٩٦


صباح الخير
كانت
هناك :

جبل أسيوط يتحدى وزارة الداخلية!

□ شروط اتفاق سرى :

المال والسلاح للمطاريد فى مقابل تأمين وحماية الارهابيين

ليس سراً ان جبال اسيوط اصبحت تأوى الارهاب ،واصبحت هذه الجبال بطبيعتها الوعرة تعلن التحدى لأجهزة الأمن .
فهل ستقبل وزارة الداخلية هذا التحدى ؟
كنت هناك وكان هذا التحقيق !!



● اقتحام الجبل :

فى الأيام القليلة الماضية اقتحمت أجهزة الأمن جبال أسيوط لمحاصرة أوكار الإرهاب فى المغارات والكهوف . وذلك فى أكبر عملية أمنية ، استخدمت فيها كل وسائل مكافحة الإرهاب ، من طائرات ، ومدرعات وأجهزة اتصالات .

فقد وردت معلومات إلى وزارة الداخلية باختباء مجموعة إرهابية يقودها «محمد عبدالرحمن سلامة» ٢٣ سنة ، والذى تعتبره أجهزة الأمن واحداً من أخطر وأبرز قيادات تنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية فى محافظات الصعيد ، وكانت المعلومات تفيد تورط هذه المجموعة فى العديد من العمليات الإرهابية وخصوصاً الحادث الإجرامى الأخير الذى راح ضحيته سبعة من المواطنين الأبرياء فى قرى مركزى «البدارى» و«ساحل سليم» . وعلى الفور تم تحديد المكان بمعرفة أجهزة الأمن ، وتم إصدار الأوامر باستخدام الطائرات والمدرعات لمحاصرة المغارات والكهوف المنتشرة فى هذه الجبال الوعرة ، وأثناء تنفيذ هذه العملية ، استشهد الضابط «تامر صلاح محمود» بعد سقوطه من أعلى سفح الجبل .

وبالرغم من القبض على مجموعة كبيرة من الإرهابيين الفارين إلى الجبل «لم تفصح أجهزة الأمن عن عددهم حتى الآن» ، إلا أنه لم تتمكن القوة التى حاصرت الجبل من القبض على قيادات الجماعات ، والتى تدل كل المؤشرات على وجودهم فى جبل البدارى ، وبالتحديد فى المغارات التى يتم الوصول إليها من مدقات «العقال البحرى» .

فهل أصبح الجبل يمثل تحدياً لأجهزة الأمن ؟

وهل تقبل وزارة الداخلية هذا التحدى ؟؟

تلك الأسئلة فرضت نفسها على تفكيرى ، وأنا أشاهد ملامح الجبل .. وقد تضاءلت بجوارة كل الأشياء وهو يحتضن الطريق الشرقى على طول المسافة من جبل «حردوم» بجوار قناطر نجع حمادى فى الجنوب ، وحتى جبال «أبنوب» فى شمال أسيوط ، وطوال هذه المسافة «٢٦٠ كيلومتراً» كانت المغارات والكهوف التى تطل من قمة سفح الجبل ، تجعلنى أغوص فى ذكرياتى .. الحكايات والأساطير التى سمعتها عن المطاريد فى جبال «البدارى» و«حردوم» وجبل الموت (فى الحدود الفاصلة بين محافظتى سوهاج وأسيوط) وجبل درنكة بأساطيره وحكاياته التى لا تنتهى ، وأخيراً أصبحت هذه الجبال مأوى للإرهابيين ، وفى كل هذه الحكايات من أساطير وحقيقة كان الجبل هو البطل ، سواء مع المطاريد أو الإرهابيين .

● الجبل يتحدى الأمن :

وأثناء الأحداث الإرهابية الأخيرة ، وهروب الجناة إلى جبل «ساحل سليم» و«البدارى» ، وأيضاً مداهمة قوات الأمن لهذه الأماكن ، كنت قد وصلت إلى مديرية أمن أسيوط لمقابلة اللواء «عبدالوهاب أبازيد» مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن ، ولكن فى نفس التوقيت كانت هناك غرفة عمليات بعيدة عن مبنى المديرية ، وبالتحديد فى مطار أسيوط لمتابعة عملية اقتحام الجبل وإبلاغ وزارة الداخلية بما يدور أولاً بأول .. وأثناء وجودى فى مكتب اللواء «عبدالرحيم القناوى» نائب مدير الأمن ، كانت كل المؤشرات تدل على إصرار أجهزة الأمن على قبول التحدى والسيطرة على الجبل ، الذى أصبح بمغاراته وكهوفه وكراً للإرهاب ، قال لى أحد القيادات الأمنية فى مديرية أمن أسيوط : إن هذا التحدى لم تفرضه قيادات الإرهاب على وزارة الداخلية لأننا قادرون على ملاحقتهم أينما كانوا ، ولكن التحدى الحقيقى فرضته الطبيعة الجغرافية للمنطقة ، وأيضاً الجبل بكل عنفوانه وتاريخه فى إيواء المجرمين ، حيث المغارات والكهوف المنتشرة على سفح الجبل لمسافات متسعة ، ونحن قمنا بعملية مسح لمساحات واسعة ، ومهما تسلح الإرهاب سنلاحقه .

● الجبل .. من المطاريد إلى الإرهاب :

فى الطريق إلى قرى مركز البدارى دار برأسى سؤال :

هل هى المرة الأولى التى يلجأ فيها الإرهاب للجبل ؟

بالطبع لا .

لقد كان الجبل حتى نهاية الثمانينيات مسرحاً للتدريب على الأعمال الإرهابية ، وأيضاً كانت مغاراته مخازن للأسلحة والأوراق التنظيمية بعيداً عن عيون رجال الأمن ، وأيضاً شهد الجبل أول عملية تحالف بين «جماعة الإخوان» والمطاريد عام ١٩٦٥ فى جبال وادى كوم أمبو ، وبالتحديد فى المدقات الممتدة حتى الحدود السودانية «نفس المكان الذى تم فيه ضبط أكبر كمية سلاح للجماعات الإرهابية هذا العام» وليس هذا فقط !!

بل إن الجبال الغربية فى محافظة المنيا شهدت أسراراً وحكايات تنظيم جماعة التكفير والهجرة ،

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صباح الخير

التاريخ: ٣- اكتوبر ١٩٩٦

حتى تم ضبطهم فى نهاية عام ١٩٧٢، وبدأ قادة التنظيم فى ذلك الوقت البحث عن أماكن بديلة، وأخيراً تم الوصول إلى جبل طما «جبل الموت فى سوهاج»، وكانت إحدى مغاراته وكرا للقيادى «يحيى هاشم» الذى كان وكيلاً للنائب العام فى السبعينيات، ولقى مصرعه على أيدى الشرطة فى نفس المكان، وأيضاً مطاردة «حلمى عبدالمغيث» الذى أصبح امتداداً «ليحيى هاشم» فى التنظيم الذى أسسه «شكرى مصطفى» الذى اتهم فى حادث مقتل الشيخ الذهبى فى منطقة حلوان، وفى هذا الجبل تحديداً لقى ستة من الإرهابيين مصرعهم فى عام ١٩٩٤، واستشهد فى هذه العملية المقدم «حسنى عبدالرحيم» من مباحث سوهاج. أما جبال «البدارى» و«ساحل سليم»، والتى أصبحت وكراً جديداً لجماعات الإرهاب الأسود، فقد كان لهذه المغارات تاريخ طويل فى احتواء المطاريد مثل «أبوضيف سالم» الذى مكث أكثر من عشر سنوات فى الجبل حتى ألقى القبض عليه أثناء نزوله إلى قرية المقتل البحرى، وتم إعدامه فى ١٩٨٢، وكانت قد فشلت قوات الأمن آنذاك فى الوصول إليه، وهى نفس المغارة التى كانت تأوى «محمد فرج» و«علام أحمد» من قرية «قاو النواورة» أول قرية فى مركز البدارى من الجنوب، وكان يطلق على هذه المغارة «بيت وحش الجبل».

وعندما وصلت إلى هذه المناطق لم أستطع الصعود إلى الجبال الشاهقة، وعندما سألت «عبده محمد عبدالله» ٥٨ سنة، عن كيفية الوصول إلى هذه المغارات قال لى: إن الجبل ملىء بالأسرار والحكايات، وللوصول لهذه المغارات لابد من الاستعانة بدليل «أحد الذين يعرفون خبايا الدروب»، وأن مغارة وحش الجبل بالذات لا يمكن الوصول إليها إلا من الخلف ومن خلال المدقات الموجودة بين الجبال العالية. وقال أحد الشباب.. رفض أن يذكر اسمه: إن الجماعات الإرهابية استعانت فى بداية الأمر بالأشخاص الذين لهم دراية بدهاليز الجبل حتى عرفوا أسراره، وإن هذه المناطق قريبة من القرى التى وقعت فيها العمليات الإرهابية الأخيرة، وكل الدلائل تشير إلى وجود كل من «محمد عبدالرحمن سلامة» و«علاء عبدالرازق منياوى» و«ناصر حجازى» وأعوانهم يقيمون فى هذه المنطقة، بالإضافة إلى وجود عدد كبير من قيادات الإرهاب فى هذه الكهوف، وإن الأهالى قاموا بعمل أكمنة لمحاصرتهم وتجويعهم فى هذه المناطق التى لا توجد فيها حياة.

● الاتفاق مع المطاريد:

أما فى «ساحل سليم»، فالوضع يختلف تماماً حيث توجد المغارات على بعد مسافات طويلة، وهذه المنطقة هى التى شهدت الأحداث الأخيرة، فالجبل لا توجد به مدقات تستطيع الوصول منها إلى قمته، وهناك بعض الكهوف العادية القريبة، وعلى امتداد ٣٧ كيلومترا فوق سفح الجبل يرتكز أخطر الإرهابيين وهم «أحمد عبدالحميد أبوعقرب» وأعوانه من الناحية الشمالية لحدود مركز الفتح، و«رفعت زيدان» الذى يمتلك مع مجموعته مدافع «جرانوف» حسب المعلومات التى وردت إلى أجهزة الأمن بوزارة الداخلية، ولصعوبة هذه المنطقة لجأت أجهزة الأمن إلى استخدام وسائل المكافحة الحديثة، وتمت محاصرة بعض الأوكار، وتمكن البعض الآخر من الهرب فى السراديب الممتدة فى باطن الجبل، أما المنطقة التى تفصل بين مركزى أبنوب والفتح والتى يطلق عليها «جبال المحاجر» شمال شرق أسيوط بحوالى ٣٠ كم، ففى قلب هذه المحاجر يتواجد الخارجون على القانون فى عمق الجبل. ويعيشون على صيد الحيوانات البرية، وفى الفترة الأخيرة دلت التحريات على وجود نوع من الاتفاق بين الجماعات الإرهابية والمطاريد، كنوع من تبادل المصلحة، بأن يعطى الإرهابيون السلاح والمال للمطاريد، والآخرون يعملون على تأمينهم داخل المخابىء والسراديب، ويقول «ن»: إن فى هذه المنطقة يمكن وصول السيارات والدخول خلف المغارات، وقد نجحت قوات الأمن فى محاصرة هذه المنطقة فى الفترة الأخيرة.

● انحسار الارهاب فى درنكة:

وفى هذه الجولة كان لابد من الذهاب إلى درنكة والتى تبعد ٥ كيلومترات غرب مدينة أسيوط، ويوجد بها أشهر جبل فى مصر كلها، من حيث طبيعته وشهرته فى استيعاب الإجرام والمطاريد منذ عشرات السنين، فى الطريق إلى هذه المنطقة شاهدت حوالى ٦ مغارات فى أعلى قمة الجبل، وعندما صعدت إلى الجبل كانت هناك أكثر من خمسة عشر كهفاً ومغارة، والصعود إلى هذه المنطقة يتم من خلال المدقات التى أوجدتها الطبيعة بفعل السيول فى هذه المنطقة، وأشهر تلك المغارات التى يطلق عليها مغارة «الخط»، حيث يصل ارتفاع المدخل إلى حوالى سبعة أمتار، والعرض حوالى خمسة أمتار، وشكل المدخل يدل على تصميمه بطريقة هندسية، وتقع هذه المغارة أسفل ضريح الشيخ «بخيت» على سفح الجبل الذى يرتفع عن



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: صوت الجنوب

التاريخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦

سطح الأرض بحوالى ١٥٠ مترا ، وعند الوصول إلى هذه المغارة يستطيع أى فرد الوصول بسهولة إلى بقية المغارات التى تقع فى المسافة بين الشيخ « بخيت » والدير « الكاثوليكى » الوحيد فى مصر ، والذى يعد ثانى أكبر دير بعد « المحرق » ، والمسافة بين الدير والضريح حوالى أربعة كيلومترات ، وهذه المغارة الشهيرة يوجد أسفلها بئر تتصل بنفق تحت الجبل لمسافة ٥ كيلومترات (هكذا يقولون) لأنه لا يستطيع أحد الدخول إلى هذه المغارة ، وأيضاً لا يمكن للإرهابيين التفكير فى الإقامة فى هذه الأماكن لأسباب عديدة من أهمها قرب هذه المغارات من الطريق الممتد حتى أبوتيج والغنايم من الغرب ، وأيضاً الإنارة التى وصلت إلى سفح الجبل من المعسكرات الموجودة منذ أكثر من عشر سنوات .

انحسار الارهاب :

بالإضافة إلى كل هذه المغارات الشهيرة فى الجبال الشرقية ، شاهدت فى طريقى إلى أسيوط مغارة فى أعلى قمة الجبل فى المنطقة المجاورة لقرية « نزلة الهريدى » فى حضن الجبل وتبعد عن أسيوط حوالى ٧٠ كيلومترا فى الجنوب ، ولأن الجبل أصبح ملاذاً للإرهابيين ، فكان لابد من معرفة كيفية تأمين هذه المناطق وضرب الإرهاب فى أوكاره ، فقال لى اللواء « نبيل العزبى » وكيل مصلحة الأمن العام للمكافحة : إن المناطق الجبلية تقع تحت بصر وزارة الداخلية وجميعها تتم تغطيتها بعيدا عن الأجزاء الصخرية ، وبالتحديد فى المناطق المتصلة بالريف ، لأن هذه الجماعات تستخدم المدقات ، وأجهزة الأمن تتواجد فى هذه المناطق كإطار لتأمين النطاق الحضرى ، بالإضافة إلى الإجراءات التى تمتد إلى مسافات طويلة فى عمق الجبل ، وهذا يتم من خلال الرصد المستمر ، وأيضاً من خلال المصادر ، وتوجد لدى فرق المكافحة إمكانات الرؤية الليلية ، وقمنا بتكثيف الحملات للتأمين ومنع الجرائم وضبط العناصر الإرهابية ، وحول التعاون الموجود مع الأهالى ، أكد اللواء « نبيل العزبى » على أنه مفيد للصالح العام ، وبالرغم من أننا نواجه قسوة الطبيعة واستخدام العناصر لهذه الطبيعة ، وتحديد عملية الكشف عن هذه العناصر يحتاج إلى جهود ضخم فإن وزارة الداخلية تؤكد أن هناك ملحمة عمل فى الصعيد وانحسارا حقيقيا للإرهاب فى هذا الجزء الغالى من الوطن ، وأن جبال أسيوط تحت سيطرة الأمن تماماً ، ولأن طبيعة الجبل هى التى فرضت التحدى الذى قبلته وزارة الداخلية وقامت باقتحامه بكل أساليب المكافحة .

وسألت اللواء « فؤاد علام » مساعد وزير الداخلية ومدير مباحث أمن الدولة الأسبق ، فقال : قبل التفكير فى تأمين هذه الجبال لابد من اختراق التنظيمات السرية ، وبدون هذا الجزء لا يمكن التأمين ، لأن عملية الاختراق تمكن أجهزة الأمن من معرفة الأماكن ، وبصفة عامة يمكن تطوير وسائل المراقبة كوجود طائرات تقوم بعملية تصوير المناطق ، وتوجد لها غرف عمليات ، وأيضاً يمكن تغطية المناطق الجبلية بغرف عمليات بها وسائل حديثة ، وهناك العديد من الوسائل التى يمكن استخدامها بعيدا عن الوسائل البدائية والتقليدية ، وتستطيع تأمين هذه المناطق بنسبة ٩٠٪ .

وأضاف أن الكهوف والدروب لها ممرات لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال أفراد لديهم دراية ، ولكن مع التطور العلمى الحديث يمكن لأجهزة الأمن أن تضع أجهزة علمية لرصد هذه المناطق الوعرة ، بالإضافة إلى الفكر الجيد للسيطرة على الأمور ، فيمكن باستخدام التكنولوجيا الحديثة تلغيم هذه المناطق .

ويتساءل : من الذى يرتاد هذه الكهوف ؟ بالطبع المطاريد والإرهابيون ، فإذن لابد من دراسة المنطقة ورفعها مساحيا بشكل صحيح ، أما الممرات فيمكن السيطرة عليها لأنه يوجد فرق كبير وجوهرى بين إدارة التفكير بين الطرفين (العقول الأمنية والإرهابية) .

وبعد هذه الجولة فى جبال أسيوط والتنبؤات بانحسار الإرهاب ، أستطيع القول بأن وزارة الداخلية بعد أن نجحت فى ضرب أوكار الإرهاب فى الزراعات الكثيفة قادرة على ضربه فى الجبال ، وفى أى مكان .. وما شهدته بنفسى يؤكد أن الصراع الحقيقى مع الطبيعة الجغرافية سوف تنتصر عليه إرادة الأهالى والداخلية .

تحقيق :

« محمد عبداللطيف »



المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٣ - اكتوبر ١٩٩٦

مقتل ٣ في المنيا في هجوم لـ «الجماعة»

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل خفيران ومواطن امس في هجوم شنه مسلحون من تنظيم «الجماعة الاسلامية». واوضح مصدر امني ان المسلحين استهدفوا مقهى في القرية حيث كان يجلس الخفيران، واطلقوا النار بغزارة، ما ادى الى مقتل شخص ثالث. وفرّ المهاجمون في اتجاه الاراضي الزراعية المتاخمة للقرية. وانتقلت قوات الامن الى مكان الحادث وحاصرته وقبضت على ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

وفي محافظة اسيوط شنت الشرطة امس حملة على مخابئ المتطرفين في الجبل الشرقي وقبضت على ٨ من المشتبه فيهم.

من جهة اخرى، قررت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ تاجيل سماع مرافعة الدفاع عن ٣٣ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» متهمين في قضية «تنظيم اسيوط» الى السبت المقبل استجابة لرغبة هيئة الدفاع.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٣٠ أكتوبر ١٩٩٦

القبض على ١٣ من جماعة «الاخوان» بمنطقتى حلوان والتبين
حاولوا استغلال الأحداث لتصعيد أنشطتهم والتظاهر فى المصانع الكبرى

كتب ـ أحمد موسى

القت مباحث أمن الدولة القبض على ١٣ شخصا من المنتمين لعناصر جماعة «الاخوان» المحظورة لاتهامهم مع ٧ آخرين مازالوا هاربين فى قيادة مخطط اخوانى يستهدف استغلال الأحداث الجارية حاليا فى تصعيد أنشطة الجماعة والتنديد بسياسة الحكومة والاسقاط عليها، مع اعداد كميات ضخمة ومنشورات وتخزينها فى منازلهم بمنطقتى حلوان والتبين لتوزيعها فى المناطق الصناعية وأمام المدارس، وحث الطلاب والعمال على التظاهر فى محاولة منهم للاخلال بالأمن والاستقرار.

باشرت نيابة أمن الدولة العليا أمس التحقيقات باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام.

وكشفت معلومات مباحث أمن الدولة ان عناصر الجماعة المحظورة استغلوا الأحداث داخليا وخارجيا وبدء العام الدراسى فى تصعيد أنشطتهم المناهضة لنظام الحكم والدفع والتحريض للمواطنين ضد الحكومة فى المنطقة الصناعية بحلوان والتبين، مع اعدادهم المنشورات وتنظيم مظاهرات ومسيرات أمام المدارس والمصانع وحث الطلاب والعمال للاشتراك معهم فى المظاهرات مع اعدادهم لافتات اثارية ولصقها فى الشوارع والميادين العامة، واستغلال تجمع المواطنين فى المساجد لالقاء خطب ينتقدون فيها سياسة الحكومة، وأكدت المتابعات للتحرك الاخوانى عن تصعيد النشاط فى المصانع الكبرى بهدف التأثير على العاملين وحضهم للاشتراك معهم فى المظاهرات وترديد هتافات معادية، مع اتخاذهم الممارسات الاسرائيلية منطلقا لحركتهم وأصدر المستشار هشام سرايا المحامى العام لأمن الدولة اذنا بضبط المتهمين ومايحوزتهم من مطبوعات ومنشورات.

وصباح أمس قامت مجموعات عمل من مباحث أمن الدولة بمداهمة منازل المتهمين فى جنوب القاهرة والقت القبض على ١٣ منهم وهم: سيد حسن حسين «زرعة» فنى بمصنع الحديد والصلب، وأحمد عبد الحليم داود، فنى بمصنع الحديد والصلب، وعبد السلام عبد السلام الهباب «مهندس» ومحمد عبد العزيز على «كاتب» وعادل عبد العاطى عبد الحميد، فنى بشركة النصر للسيارات، ومحمد محمود يونس، مهندس بالنصر للسيارات، وأحمد موسى محمد حسن، كاتب بشركة سيجوارت، وعادل عبد الله محمود «كهربائى» ومحمد عبد الغنى عبده «فنى» وحلمى عبد الحميد تونى أخصائى بشركة أخشاب و ياسر ابراهيم على «فنى» ومحمد فاروق محمد «فنى» ورمضان أحمد ابراهيم «فنى» وأسند المحامى العام لنيابة أمن الدولة الى فريق من المحققين لاستجوابهم للجموعة الاخوانية، الذين عثر داخل منازلهم على كميات ضخمة من المنشورات الاثارية والكتب التى تحوى الفكر الاخوانى ومطبوعات الجماعة المحظورة. وفى وقت لاحق من مساء أمس أمر المستشار هشام سرايا بحبس ٨ من المتهمين لمدة ١٥ يوما وإخلاء سبيل ٥ وهم عبد السلام الهباب وحلمى تونى وسيد حسن زرعه ومحمد فاروق فهمى ومحمد محمود يونس. ووجه للمتهمين عدة اتهامات منها: الانضمام الى تنظيم غير مشروع والدعوى لتعطيل أحكام الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها وتوزيع المنشورات والتحريض على القيام بمظاهرات للاخلال بالأمن العام والاتفاق الجنائى والاعتداء على الحريات الشخصية للمواطنين.

--٢٧٤٨



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٦

استشهاد مواطن وخفيرين بالمنيا

هاجم مسلحون من العناصر الإرهابية عددا من المواطنين أثناء وجودهم بأحد المقاهى بقرية «تندة» مركز ملوى بالمنيا، وأطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية على المواطنين مما أدى إلى استشهاد اثنين، وخلال هروب الجناة من موقع الحادث تصدى لهم خفير نظامي، فأطلقوا عليه رصاص أسلحتهم الآلية واستشهد متأثرا بإصابته. وأكد مصدر أمنى بأن المسلحين أطلقوا الرصاص فاستشهد المواطن سمير السيد طه «مزارع»، والمواطن عبدالبديع محمد جمعة «خفير بالمعاش»، وأثناء هروبهم تصدى لهم الخفير النظامى فتوح عبدالعليم من قوة نقطة شرطة تندة، إلا أن المسلحين عاجلوه بوابل من الرصاص، مما أدى إلى وفاته .



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٣ – اكتوبر ١٩٩٦

استشهاد مواطن وخفيرين بالمنيا

هاجم مسلحون من العناصر الإرهابية عدداً من المواطنين أثناء وجودهم بأحد المقاهي بقرية «تندة» مركز ملوي بالمنيا، وأطلقوا الرصاص بطريقة عشوائية على المواطنين مما أدى إلى استشهاد اثنين، وخلال هروب الجناة من موقع الحادث تصدى لهم خفير نظامي، فأطلقوا عليه رصاص أسلحتهم الآلية واستشهد متأثراً بإصابته. وأكد مصدر أمني بأن المسلحين أطلقوا الرصاص فاستشهد المواطن سمير السيد طه «مزارع»، والمواطن عبدالبديع محمد جمعة «خفير بالمعاش» وأثناء هروبهم تصدى لهم الخفير النظامي فتوح عبدالعليم من قوة نقطة شرطة تندة، إلا أن المسلحين عاجلوه بوابل من الرصاص، مما أدى إلى وفاته.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الحياة اللندنية

التاريخ: ٤ يناير ١٩٩٦

مقتل شرطيين و٣ من "الجماعة" في مواجهات في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تفجر الوضع الامني بشكل خطير في محافظة المنيا في صعيد مصر امس، إذ شن مسلحون ينتمون إلى الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» هجوماً على قرية الاشمونيين قتل فيه اثنان من رجال الشرطة. وفي وقت لاحق قتل ثلاثة من اعضاء التنظيم في معركة مع الشرطة في القرية ذاتها.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطيين محمد عبدالرحيم وكمال عبدالعزيز يوسف كانا يحرسان المنطقة الشرقية في قرية الاشمونيين عندما هاجمهما المسلحون الثلاثة وتمكنوا من قتلهما.

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في اتجاه المنطقة الزراعية المتاخمة للقرية، مشيرا الى ان قوات الامن حاصرت موقع الحادث وشنت حملة واسعة لمطاردة الجناة. وجاء الحادث بعد يوم واحد من هجوم اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية» على قرية تنده وقتلهم خفيرين ومواطناً آخر كان يجلس في مقهى بالقرية.

وذكر المصدر ان قوة من الشرطة كانت تمشط المنطقة الزراعية ظهر امس ودهمت مخبأ لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في المنطقة، واطلق ثلاثة من اعضاء التنظيم النار على افراد القوة ما اضطرهم الى الرد على مصدر اطلاق النار. ودارت معركة بين الطرفين انتهت بمقتل المتطرفين الثلاثة.

واوضح المصدر ان اجهزة الأمن تبذل جهودا لتحديد شخصيات القتلى الثلاثة، مشيراً إلى انه عثر داخل المخبأ على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والذخائر واوراق تنظيمية مهمة، اضافة الى مستندات مزورة بينها بطاقات هوية تحمل اسماء عدة.

من جهة اخرى قتل ٨ اشخاص بينهم ضابط واصيب ١٨ اخرون في حادث سير بين باص وسيارة مصفحة تابعة للشرطة امس قرب قرية بني احمد في المنيا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحادث وقع عندما كان الباص في طريقه من اسيوط الى القاهرة واصطدم بالسيارة المصفحة مما ادى لسقوطها في احدى الترع.

واضاف المصدر ان الحادث اسفر عن مقتل الملازم اول وائل صلاح حسين وسائق الباص وستة من الركاب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: [illegible] اكتوبر ١٩٩٦

مـصـرع ثلاثة إرهابيين بارزين بعـد مطاردة مع الشـرطة بالمنيا

لقي ثلاثة إرهابيين بارزين مصرعهم في اشتباك مع أجهزة الأمن فجر أمس داخل وكرهم بمقابر عزبة إبراهيم في ملوي، وذلك خلال مطاردتهم عقب اغتيالهم إثنين من قوات شرطة الهجانة في منتصف ليلة أمس الأول بقرية الأشمونين بالمنيا.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ٥ - أكتوبر ١٩٩٩



رصاصات مجهولة تثير الذعر بين سكان الهضبة العليا بالمقطم

توقف الحركة فى الشارع وامتناع التلاميذ عن الذهاب للمدارس

كتب كمال القاضى:

تكررت ظاهرة إطلاق الأعيرة النارية بشكل عشوائى بمنطقة الهضبة العليا بالمقطم.. وتحديدا بشارع ١٧ المتفرع من شارع ٩، حيث يفاجأ سكان هذه المنطقة بوابل من الرصاصات الطائشة تخترق جدران المنازل وواجهات المحلات التجارية والنوافذ بشكل ثابت يوميا.

وتبدأ الرصاصات الطائشة فى الانطلاق من الساعة التاسعة صباحا وحتى الحادية عشرة، ثم من الرابعة حتى السادسة مساء، دون تحديد مكان أو اتجاه معين لمصدر الطلقات، وهو ما يحيط الظاهرة بالغموض، ويصعب من اكتشاف ملابساتها. وإزاء هذه الهجمات النارية المجهولة تقدم عدد من السكان ببلاغات رسمية تم تحريرها بقسم الخليفة، ولم يتلقوا ردا شافيا. ومع استمرار الظاهرة يعيش السكان حالة من الرعب والفزع، خاصة بعد تعدد حالات الإصابة.

وعن وقع ظاهرة الرصاصات الطائشة على الأطفال تؤكد الطفلة هبة والطفل أحمد انهما يخافان من انتظار سيارة المدرسة فى الشارع، كما أن سائق السيارة رفض المرور إلى منزلهما خوفا على نفسه وعلى أرواح التلاميذ من الرصاصات الطائشة. وهذا ما ترتب عليه انقطاعهما عن الدراسة، بالإضافة إلى الفزع الذى يصيبهما وهما يسمعان طلقات الرصاص ويشاهدان الرصاصات الفارغة ملقاة فى الشارع.



سامية البوابة أصابتها رصاصة مجهولة

ويجمع الأهالى على أن الضرب مستمر طوال أيام الأسبوع فيما عدا يوم الجمعة. وتقول سامية محمد زوجة بواب بالشارع: «فوجئت ذات يوم بإحدى الطلقات تخترق طرف المنديل الذى أغطى به شعرى أثناء تنظيفى لسلم أحد العقارات. كما يقوم زوجى يوميا بجمع الفوارغ النحاسية التى لا تقل عن خمس رصاصات يوميا».

وقد أصيبت حميدة عبدالحميد عاملة بسوبر ماركت برصاصة فى فخذها. وتروى مديحة حسن قصتها مع الرصاص الطائش قائلة: «أصيبت ابنتى مروة بانهيار عصبى عقب إطلاق رصاصة اخترقت حائط حجرة السفرة فى بيتنا، أعقبتها رصاصتان اخترقتا الزجاج والستارة ومازلنا نحتفظ بهما حتى الآن». وقد وصل الرصاص إلى حجرة نوم سهير حمودة المطلة على الشارع، وكانت تقف بالصدفة فى بلكونة المنزل هى وزوجها.

وقد ارجع السكان ظاهرة الرصاص إلى بعض أعمال التدريب فى معسكرات الشرطة والجيش، إلا أنه بعد المعاينة التى اجراها رجال الجيش والشرطة تبين أن الرصاص لا يأتى من معسكرات التدريب، ومازال السؤال مطروحا: من أين تأتى هذه الرصاصات إذن؟ وهل تتحرك الجهات المسئولة لتحديد موقف هذه الظاهرة المرعبة وإيقافها قبل أن تقع كارثة؟!



المصدر : الأهالى
التاريخ : ٥ - أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

مظاهرة فى سوهاج ضد الإرهاب



حسن المهندس

خرج اهالى مدينة طهطا وقراها فى مظاهرة حاشدة ضد الإرهاب اثناء تشييع جنازة رمضان على وعلاء ابو علوه، سائق ومحصل سيارة شاى العروسة، التى ترجح تحريات جهات امنية قيام جماعات الإرهاب بالاستيلاء على السيارة واستخدامها - لأغراض التمويه فى نقل قيادات هاربة، بعد تشديد الحصار الامنى فى سوهاج إثر حملة الجبل الشرقى.شارك الاهالى بسياراتهم فى البحث عن السائق والمحصل من ابناء عائلات سوهاج حتى تم العثور على جثتيهما فى ترعة الفاروقية شرق النيل، بعد ايام من العثور على السيارة قرب منطقة الدير. وكان شهود عيان قد اكدوا مشاهدة السيارة وبداخلها مسلحون، كما دلت المعاينة على استخدام صندوق السيارة فى نقل افراد اختباوا بين عبوات الشاى.شارك فى تشييع جنازة شهيدى الإرهاب وفد من التجمع ضم حسن المهندس، ابن الحزب فى المحافظة واحمد عبد العال وفؤاد عارف ومصطفى النحاس من اعضاء امانة المحافظة.

جمال البنا:

رفضت الانضمام للإخوان وقبلت العمل معهم!

النشأة و الجينات اختارت طريق حسن البنا!

كتب عادل زكريا: رغم انه حاول التخلص من الحديث عن شقيقه الأكبر حسن البنا، إلا ان طغيان الحديث عن الإخوان المسلمين والمرشد العام "الأول" للجماعة بدا مفروضا من الحضور على المنصة التي ضمت الكاتب «جمال البنا» متحدثا عن سيرته الذاتية ود. احمد صبحي منصور» مديرا للقاء في رواق ابن خلدون.

بدأ جمال البنا حديثه موضحا ان النشأة كانت عاملاً مهما في اختياره لطريق اخر غير طريق شقيقه الأكبر ومعلمه في المدرسة الابتدائية وكيف ان الطموح الشخصي امر مستقر في العائلة وان والده اخذ يعد حسن البنا ليكون زعيما دينيا اما انا- الكلام لجمال البنا- فقد كانت قراءاتي متنوعة إلا ان ذلك لم يمنع حسن من دعوتي للانضمام للإخوان فرفضت لعدم اقتناعي بحركة تقوم على الافكار السلفية، ورغم ذلك عرض على حسن العمل معه كسكرتير تحرير مجلة "الشهاب" الناطقة باسم الإخوان فقبلت هذا العمل.

ويستمر جمال البنا في سرد سيرته إلى أن اعتقل عام ١٩٤٨ حتى افرج عنه عام ١٩٥٠ فاختار العمل في الحركة النقابية حتى حدث صدام بينه وبين اليساريين فاختار ترك هذا المعترك الشائك على حد تعبيره واكتفى بدور المنظر العمالي.



حسن البنا

وعن سؤاله عن كونه إنسانا قدريا، ارجع جمال مفهومه للقدرية بأنها مرتبطة لديه بالنشأة التي تحكمت فيه بل وربط في رده بين القدرية وعلم الجينات والوراثة مبينا أن ذلك أيضا هو ما اختار لحسن البنا طريقه!

وإذا كان اللقاء قد انتهى فلم ينته الاشتباك الذى حدث بين القاعة وجمال البنا عن العلاقة الحقيقية بين إخوان البنا «جمال وحسن» وعن تأثير اخيه في أن يصعد جمال سلم العمل النقابي لكي تضمن العائلة الزعامة، وكان التساؤل هل ذلك متفق عليه؟ ووعد جمال البنا بالرد على ذلك في لقاء آخر!



الإرهابيون اليهود المقبوض عليهم في مصر

كانت السلطات الإنجليزية فى مصر قد تلقت منذ حين نبأ فرار طائفة من الإرهابيين اليهود الذين كانوا معتقلين فى الحبشة ، وقيل : إن وجهتهم دخول مصر خلسة ، وتهريب الأسلحة والذخائر منها إلى إخوانهم فى فلسطين .

وقد وفق البوليس المصرى إلى القبض على ١٤ شخصا ، وقيل : دخلوا إلى مصر عن طريق فلسطين ، بينهم ثمانية من العرب ، وخمسة من يهود فلسطين ، وأحد الأوربيين ، وقدم ثلاثة من العرب المقبوض عليهم إلى المحاكمة ، فحكم على بعضهم بالغرامة والسجن ، ثم الإبعاد ولا يزال الباقون رهن التحقيق .

وفى الأسبوع الماضى ، وفق البوليس المصرى توفيقا أكبر وأهم ، إذ عنّ إلى رجال المباحث فى الاسكندرية ان عصابة خطيرة من الإرهابيين اليهود قد اتخذت وكرها فى مقهى صغير على الكورنيش ، يديره أحد أعضائها واسمه « مسيو خريسو ، دولو » .

فظل يراقب المقهى عشرة أيام حتى عرف أفراد العصابة ، حتى إذا كان مساء أحد أيام الأسبوع الماضى توجه أربعة منهم إلى الدلنجات حيث كان فى انتظارهم لورى كبير به صندوقان يحتويان على أكثر من ١١ طنا من الديناميت فعادوا بهذا اللورى ، وكانوا مستقلين سيارة تاكسى سارت إلى جواره وحينئذ دهمهم بوليس مصر وأودعوا سجن الدلنجات .

ثم بدأ التحقيق معهم .

فبادروا إلى الاعتراف .

وقد تم تفتيش منازلهم فعثر البوليس بها على قنابل يدوية وكميات كبيرة من أنواع مختلفة من الرصاص .

جلالة الملك يزور حمام حلوان

تفضل جلالة الملك فشرف بزيارته الكريمة حمام السباحة بحلوان بعد ظهر يوم السبت الماضى وأمضى فيه ما يقرب من ثلاث ساعات .



إصابة ضابط ومواطنين في حادث إرهابي بالمنيا

أصيب ضابط شرطة ومواطنان فى هجوم إرهابى على سيارة بمركز ملوى فى المنيا، وهرب الجناة من موقع الحادث، وتقوم سلطات الأمن بعمليات تمشيط واسعة لتعقبهم. وصرح مصدر امنى فى وزارة الداخلية بان الحادث وقع مساء أمس الأول اثناء قيام النقيب احمد محمد نشات من مباحث المنيا بتفقد الحالة الأمنية بقرية هور مركز ملوى، مستقلا حيث اطلق مجهولون الرصاص على السيارة مما ادى لاصابة الضابط ومواطنين آخرين هما: وحيد عبدالتواب وهانى حماد أسعد ونقلوا إلى المستشفى للعلاج.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: مايو

التاريخ: ٧ - أكتوبر ١٩٩٦

الإرهاب انحسر .. وما يحدث الآن .. مجرد جرائم عادية

كتب - سمير رجب :

أعلن المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة ان اسم المناورتين بدر ٩٣ و٩٦ مأخوذ من معركة أكتوبر تيمنا بالنصر الكبير الذى تحقق عام ٧٣ تحت اسم « بدر » .

قال المشير طنطاوى فى حديث شامل لـ « سمير رجب » اننا لن نتوقف عن اجراء مناورات .. فبدر سوف تستمر كل فترة زمنية والمناورات التى نجريها مع الدول الصديقة من أهم ركائز التعاون العسكرى ومن الميادين العملية لتبادل الخبرات على مستويات عدة سواء التخطيط أو التنفيذ أو التقييم .

أشار إلى أن التوقيت الخاص بالمناورة بدر ٩٦ ليس له أدنى علاقة بالظروف التى تمر بها المنطقة .. وهى تدريبنا .. والتدريب من حق أى دولة وأى جيش فى العالم .. فضلا عن أنها ليست موجهة ضد أحد .

أضاف المشير طنطاوى ان العقيدة القتالية النابعة من الذات .. أقوى بكثير من السلاح المستورد من الخارج .. لأن عقيدتنا لها ابعاد إيمانية وسيكولوجية يصعب على الغير افتراضها أو تقليدها .

أكد أنه دون أى تحيز فان القوات المسلحة مدرسة وجامعة كبيرة جداً تعلم جميع التخصصات وتصقل الفرد بكل أمور الحياة حيث تبنى الانسان منذ اللحظة الأولى التى ينتمى فيها اليها على النظام والدقة فى العمل والتخطيط الجيد .. مما يجعل أفراد القوات المسلحة على درجة عالية من الكفاءة ولديهم القدرة على تحمل العمل الضخم .

قال المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة أننى أحب ان اطمئن الجميع اننا نسيطر على حدودنا بالكامل .. وان النظام السودانى لايقدر على تهديد أمن مصر .. فهو لا يملك القدرة والامكانيات لتوجيه تهديد عسكرى بالمعنى المفهوم لمصر .

أضاف ان الارهاب فى مصر والذى سانده النظام الحاكم بالسودان انحسر .. وما يحدث الان لايتعدى ان يكون جرائم جنائية عادية ليس لها أى مضمون

أو بعد سياسى .. والأجهزة الأمنية كفيلة بالقضاء نهائيا عليها .. خاصة بعد اهتمام العالم أجمع بظاهرة الارهاب واستعداد كثير من الدول للتعاون فى مواجهة العناصر الارهابية .

تحدث المشير طنطاوى عن مدى الرعاية التى يلقاها ابناء القوات المسلحة .. قال ان القوات المسلحة حرصت على تقديم الرعاية الصحية المتكاملة على أعلى مستوى وتوفير الايواء المناسب للجندى والاهتمام به رياضياً وفكرياً وتعليمياً وروحياً واجتماعياً .. كما تضاعفت المشروعات المدنية التى تقوم بها من خلال جهاز الخدمة الوطنية حيث تصدت لتحدى التنمية الشاملة ودخلت مشروعاتها المناطق النائية وشاركت فى مشروعات التعدين والخدمات البترولية وصيانة خطوط السكك الحديدية .. واقامت ٣٥٠ شقة و٥ مدارس و٦ محطات لتخلية المياه فى منطقة حلايب .. ويتم دفع قافلة طبية شهريا لرعاية ابناء هذه المنطقة صحياً .

